

انتخابات الجزائر: الخريطة الكاملة

مع انطلاق العد العكسب للانتخابات في الـ12 من الشهر الحالب في الجزائر، ترتسم خريطة شبه نهائية للقوم المشاركة والمقاطعة. [7.6]

الأربعاء 2 يونيو/ حزيران 2021 م 21 شواك 1442 هـ 🛘 العدد 2466 السنة السابعة



25.24

الزمان.

يتيح «المركز العربي» عبر منصّته في يو تيوب محمك أنشطته التي نظَّمها خلال عقد من

فات العدد

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Employ 04 مؤتمر برليت الليبى: تحصن الانتخابات وإخراج المر تزقة



محاولات إقلىمىة لعرقلة **التقارب** المصرى ـ التركى

<u> 10 | المرتماح</u>



الننك الدولي: لبنان يغرق وأزمته من الأكثر حدة في العالم



تبذير الخبز: ظاهرة حدشة العهد في الجزائر

<u>Usus</u> 21



«انترنت إكسبلورر»: رىاحة فنكتة فزواك

| Lang | 26



«فلسطين الصغرا**ى**»: صمت بصرب يعكس قسوة الواقع



«حماس» وإسرائيك مفاوضات الأسرى تنتظر الضمانات

«حماس» ترهن بدء المفاوضات بضمانات مصرية ودولية بشأن حدىة الاحتلال

الحركة تتمسك برفض ربط الصفقة بالإعمار ويتخفيف الحصار أو المصالحة

مصرتسعت لحك عقدة أسرات «وفاء الأحرار» والمحكومين ىمدة طويلة

وفد إسرائيلي إلى القاهرة لتحربك القضية وتثست التهدئت التفاصيل صفحة 2.2

Wednesday 2 June 2021

أصوات صسة كثيرة

تعلو هذه الأيام لدعوة القياحة في ىكىت إلى الانكىات على المزيد من الاستثمار العسكري، واعتماد ساسة الردع النووري، لمواجهة التحديات الحديدةالتي تتعثك خصوصاً في نمو الوجود العسكري الأميركي في المحيطيت الهندبي والهادئ.



ترتسم ملامح أزمة عالمية في

التزود بالسلع

الرئيسية على

ضوء ارتفاع

حدةالصراع

الاقتصادى

الأميركي_

الصينتي، والتي

العالمُ، خصوصاً

يدفع ثمنها

البلدان التي

تعتمد علت

الاستيراد.

13.12

الحدث

قال مسؤول في منظمة التجارة العالمية فى جنيف إنّ الاتحاد الأوروبي وبريطانيا واليابان ما زالت على تحفّظاتها بشأن اقتراح تعليق العمل ببراءات اختراع اللقاحات المضادة لكوفيد-19. وأوضح أنه في خلال اجتماع غير رسمى عقدته المنظمة للبحث في الشقّ المتعلّق بحقوق الملكية الفكرية التجارية، كان ترحيب بمقترحات لبدء مناقشات حول نصوص محدّدة لتعليق العمل بحقوق الملكية الفكرية للقاحات، لكنّ عدداً من الدول الأعضاء «واصل الإعراب عن شكوكه بشأن مدى صوابية

البدء بمفاوضات وطلب مزيداً من الوقت» لتحليل المقترحات التي قُدّمت في هذا الاتجاه. وأوضح المسؤول نفسه أنّ الدول التي أبدت هذه التحفّظات هي دول الاتحاد الأوروبي وأستراليا واليابان والنرويج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وسويسرا وتايوان. وتقود جنوب أفريقيا والهند حملة لتعليق العمل بحقوق الملكية الفكرية التي تحمي اللقاحات حتى تتمكّن دول العالم أجمع من إنتاج الجرعات التي تحتاج إليها لتحصين شعوبها. من جهة أخرى، شددت أربع منظمات دولية

كورونا: البلدان الغنية تتمسك باحتكار براءات اختراع اللقاحات

كبرى في مقالة مشتركة نشرتها أمس الثلاثاء، على ضرورة أن يقطع قادة العالم «تعهّداً جديداً» بالعمل من أجل توزيع أكثر عدالة للقاحات المضادة لكوفيد-19، بهدف التمكّن من القضاء على الوباء. ويرى مراقبون كثر أنّ عدم المساواة في الحصول على اللقاح بين الدول الغنية والفقيرة يطيل أمد الجائحة التي تسببت حتى الآن بوفاة أكثر من ثلاثة ملايين و 560 ألف شخص في العالم، علماً أنّ إجمالي عدد الإصابات تخطّي 171 مليوناً و500 ألف إصابة من بينها أكثر من 153 مليوناً و860

ألف حالة تعافِ، وذلك بحسب ما أفادت بيانات عدد «وورلد ميترز» أمس الثلاثاء. وفي المقالة التي نشرتها صحيفة «ذي واشنطن بوست» الأميركية، رأى قادة منظّمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي أنّ التفاوت في توزيع اللقاحات شجّع ظهور متحوّرات جديدة. أضافوا أنّ «الوصول إلى اللقاحات هو المفتاح» بهدف التصدى بشكل شامل لجائحة كورونا وإنهاء الأزمة الصحية».

(العربي الجديد، فرانس برس)

بالتوازي مع استضافة القاهرة الأسبوع المقبك الفصائك الفلسطينية لبحث الخطوات اللازمة لإنهاء الانقسام، تعمك السلطات المصرية مع «حماس» ومسؤولي الاحتلاك لتثبيت الهدنة في غزة، ودفع ملف تبادل الأسرى الذي تشترط الحركة وجود ضمانات دولية ومصرية للمضي فيه

مفاوضات تبادل الأسرى تنتظر الضمانات

غزة، القاهرة ـ **العربي الجديد**

بعد المشاورات التي أجراها المسؤولون المصريون في غزة والضفة الغربية وإسرائيل،

واستقبال وزير الخارجية الْإسرائيلي غاّبج

ن . اشكينازي في القاهرة قبل أيام، وفيما يبقى وقف إطلاق النار صامداً في القطاع، تنصب

الجهود على إطلاق مفاوضات لهدنة طويلة

الأمد، يبدو أنُ ملفٌ تبادل الأسرى مع حركة

«حماس» سيكون المدخل الأساسي لأي اتفاق مقبل، على الرغم من أن الحركة تؤكد أن هذا

الملفُ مستقلٌ ومنفصلٌ عن باقي القضايا، واشتراطها توفير ضمانات بجدية الجانب

الإسرائيلي للبدء في مفاوضات حول

الأُسرى. بالتوازي مع ذلك، تعمل القاهرة على جمع الفصائل الفلسطينية في أراضيها الأسبوع المقبل، للاتفاق على خطوات لإنهاء

الانقسام. ووجّهت السلطات المصرية أمس

دعوة إلى الفصائل الفلسطينية لزيارة

القاهرة الأسجوع المقبل، لعقد سلسلة

اجتماعات، للاتفاق على رؤية موحدة

. للتحرك الوطني الفلسطيني، والاتفاق على الخطوات اللازمة لإنهاء الانقسام ووضع

خريطة طريق للمرحلة المقبلة. بالترامن مع

ذلك، يصل وفد أمني إسرائيلي إلى القاهرة

لىحث الخطوات العملية لتثبيت قرار وقف

إطلاق النبار، وبدء المفاوضات الْخَاصة

بُهدنة طويلة الأمد، وتحريك صفقة تبادل

الأسرى مع «حماس». وقالت مصادر مصرية

أكدت أنهاً غير مستعدة في الوقت الراهن

للشروع في مفاوضات بشأن صفقة تعادل

الأسرى إلا قى حالة وجود ضمانات حقيقية

بجدية الجثانب الإسرائيلي، من مصر

والأطراف الدولية المشاركة في الوساطة،

مشددة على أن الصفقة لن تكون جزءاً من

أى عملية تفاوضية أخرى سواء تلك المتعلقة

بإعادة إعمار غزة، أو تخفيف الحصار عن

القطاع، أو المصالحة الداخلية، ومؤكدة أن

مسارها منفصل تماماً. وأوضحت المصادر

أن «المناقشات التي جرت في غزة بين

قيادة حماس والوفد الأمنى المصّري الذي

زار القطاع وترأسه مدير حهاز المخايرات

العامة المصربة اللواء عباس كامل، تأكد من

خلالها أن الموقف المعلن من حماس بشأن

صفقة الأسرى ليس من باب المناورة، وأنها

متمسكة بكل ما أعلنوا عنه مهما كلف ذلك

وهو ما تحاول مصر زحزحته لدى الطرفين،

وبحسب المصادر، فإن هناك ارتياحاً مصرياً

من التعامل مع رئيس «حماس» في غزة

يحيى السنوار، وأصفين إياه «بالرجل

المباشر والواضح»، مستدركة: «وإن كانت

هناك ملاحظات على تشدده وتصلّب مواقفه

في ما يخص بعض الملفات المطروحة،

وعلى رأسها ملف صفقة الأسرى، والذي

كان هناك تصور مصري مبدئي لطرحه،

متعلق بضمانات مصرية، وتعهدات

دولية بإنشاءات ضخمة في القطاع، ضمن

محفرات التحرك في الصفقة، لحث حماس

على تجاوز الشرط الخاص بإطلاق كافة

الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار

في 2011 والذِّينَّ أعادَّت إسرائيل اعتقالهم،

ضَّافة إلى إثناء حماس عن التمسك بعشرة

أسماء تصفهم إسرائيل بأنهم من «المُلطخة

أبديهم بالدماء»، من أصحاب المحكوميات

في مقابل ذلك، كشفت المصادر أن المشاورات

المُّغَلقة بين قيادة «حماس» والوفد الأمنى

الذي ترأسه كامل، تخللها تشديد مصري

إسرائيل وحماس».

«حماس» تصر على رفض ربط الصفقة بالإعمار... والقاهرة تستضيف الفصائك

للحديث تتمة...

الجزائر... حيرة الهُدُوء الانتَّخَابِي

عثمان لحياني

الهدوء الذي يسبق انتخابات 12 يونيو/تريران الحالي في الجزائر محيّر فعلاً، فمن طبيعة لاستحقاقات الانتخابية أن تشهد لكثير من الصخب والجدل والندية والخطابات والنقاشات الساخنة، ومشاهد من المناظرات الانتخابية. لصدى الحاصل في الشارع الجزائري إزاء الانتخابات خافت، إذا ما وضع قيد المقارنة مع أهمية هذا الاستحقاق بالنسبة للأطراف كافة. وحجم التفاعل مع الخطاب الانتخابي ماٰ زال باهتاً، وهو أدني كثير من الحماسة والاهتمام . بالفعل والممارسة السياسية التي ظهرت على الجزائريين خلال الحراك لشعبى. ويوضح ذلك أنّ مستوى من الإحباط من المآلات التي وصلت مين أن ما تقدمه الأحزاب الجزائرية فلال الحملة الانتخابية، من تعهدات رخطابات وبرامج ورؤى وتصورات، للكيفيات المكنة للإصلاح السياسي والاقتصادي وتعديل الأوضاع الاجتماعية، لا يبدو مقنعاً بالنسبة لناخبين، خاصة في مرحلة ما بعد لحراك. عدد محدود من الأحزاب الجزائرية المنتظمة، حاول تقديم برنامج انتخابي جاد وخلاصة حيوية لحلول للأزمات، مستقاة ن تجارب الإصلاح التي شهدتها بعض الدول، مع إسقاطات على واقع الجزائر بمعطياته المحلية الخاصة، إذ يميل مجموع الخطاب الانتخابي في الجزائر إلى التركيز أكثر على أ لصورة المشهدية، ويطريقة أقرب إلى طغيان الحالة الكرنفالية منها لى طرح أفكار ومشاريع سياسية واضحة للحكم وتدبير الشأن العام و انقاذ العلد من الأزمة المعقدة التي يعيشها. تفتقد الانتخابات الجزائرية

لے ، مستوى من التنافس الجدى لرتكز على الفكرة والبرنامج، بخلاف ما تشهده دول جوار لجزائر مثلاً خلال هذا النوع من لاستحقاقات الانتخابية، تغيب لنقاشات والمناظرات والحوارات التي سائل الأحزاب وتسمح بفحص برامجها. جزء من هذ الغياب مرتبط بالأساس بالقيود التى تفرضها . السلطة منذ فترة على وسائل لإعلام، وتضييق فضاءات النقاش السياسي، بسبب المبالغة في تقدير هشاشة ألوضع المحلى والاحتراز

ن الخروج عن النص الانتخابي.

وهذا يعطى أيضاً صورة عن المناخ

الذي تجريَّ فيه الانتخابات، وهو مناخ غير طبيعي على اعتبار أنّ أول نتخابات برلمانية تنظم بعد حدث مفصلي كالحراك الشعبي، كان يفترض أن تكون انتخابات تاريخية على صعيد المشاركة والنقاش والظروف والاهتمام الشعبي

على مسؤولى «حماس» بـضرورة فصَّل تحركات الحركة عن السماسات الإيرانية ضد إسرائيل والولايات المتحدة. ولفتت المصادر إلى إن مسؤولي «حماس» أكدوا أن تعاطى الُحركة مع الدعم الإيراني يأتي مثل تعاطيهم مع كل من يمد يد الدعم للقضيا الفلسطينية والمقاومة، من دون أن يعنم ذلك أن تكون «حماس» أو المقاومة جزءاً مرّ

أحندةً أى طرف إقليمي. وعلى صعيد ملف رأب الصدع الداخلج الفلسطيني، كشفت المصادر أن مسؤولي

حملة الاعتقالات تتواصل في الداخل

الكويت: فلسطين

أكـد أمير الكويت الشيخ نواف

الأحمد الجابر الصباح، أن القضية

الفلسطشة «كانت وما زالت

قضية دولة الكويت الأولى».

جاء ذلك خلاك استقباله رئيس

لحكومة الفلسطيني محمد

شتية والوفد الصرافق له في

قصر بيان، أمس الثلاثاء، وفق

وكالة «كونا». وقالت الوكالة

إن أمير البلاد «أعرب خلاك اللقاء

عن موقف الكويت الثابت

والمساند للقضية الفُلسطينية».

وشدد الصباح على «الوقوف

إلى حانب الشعب الفلسطيني

سعيا لتحقيق ما يتطلع إليه من

اقامة دولة فلسطين المستقلة

وعاصمتها القدس الشرقية،

وَفَقَا لَقَرَارَاتُ الشَّرِعِيةُ الْحُولِيةُ

ومبادرة السلام العربية».

قضيتنا الأولى

حل الدولتين، وفرصة إقامة دولة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، دعت حركة «حماس» الفلسطينيين في الضفة الغريبة قريب، أحّلت المحكمة الاسرائيلية يبوسنع الاحتبلال الإسترائب للخروج في مسيرات. وقالت في العليا في القدس أمس النظر، لمدة بيان «ندعو لجعل الجمعة المقدلّ شهر، بقرار يتعلق بقضية تهجير

19 عائلة من أهالي حي بطن الهوى

توسع عمليات الاستبطان

دعا بورغسدورف لرفع الحصار عن القطاع (مصطفى حسونة/الاناضول)

الاستبيطان وعمليات طرد الفلسطينيين في الضفة الغربية بالتوازي مغ الاعتقالات ف مختلف أنحاء المناطق الفلسطين واحتفل وزراء إسرائيليون أمس الثلاثاء بالمصادقة على بناء 350 وحدة استيطانية جديدة ف مستوطنة «بيت إيل» قرب مدينة رام الله وشارك في حفل وضع حجر الأساس للوحدات الاستيطانية رئىس الكنيست باريف ليفن، وأعضاء كنيست من الأحزاب اليمينية، وعدد من الوزراء. ودعا وزير التعليم يؤاف غالانت «جميع الأطراف إلى عدم وقف البناء» في الضفّة الغُربية. في المقابل، حذّرت الخارجية الفلسطينية من مغبة تحاهل المحتمع الدولي في هذا

القُّدس. كما حذّرت، في بيان أمس،

من مخاطر وتداعيات ما يجري على

فرص تحقيق السلام، وتطبيق مبدأ

«حماس» أبلغوا عباس كامل استعدادهم

للتجاوب مع أي خطوات جادة للمصالحة

الداخلية، بعيداً عن تشكيل حكومة وحدة

أو توافّق وطّني، من دون انتخابات،

مشددين على أن فْكرة تشكيل حكومة من

غير انتخابات لن تكون مجدية وستكون

فى بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، من أصل 86 عائلة مهددة بالتهجير في الحي. بالتوازي مع ذلك، استمرت الاعتقالات في الضفة فاعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس وليلة الإثنين 37 فلسطينياً، خلال مداهمات في عدة مناطق من الضفة الغرسة. كذَّلك أغلقت الطريق في حى الشيخ جراح واحتجزت سيدة كذلك اقتحم عشرات المستوطنين أمس باحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وإزاء دعت «حماس» الوقت بالنذات عمليات تعميق لحعك الحمعة وتوسيع الاستيطان الاستعماري بي الضفة الغربية، وتسارعه في

فى مدن الضفة

المقبل بوم غضب

حلقة جديدة لإضاعة الوقت، مطالبين

القاهرة بالتدخل ضمن وساطتها لدى

لجانب الإسرائيلي لإزالة العراقيل أمام

إجراء الانتخابات وأهمها السماح بإجراء

الانتخابات في القدس المحتلة. وأضافت

المصادر أن «قادة حماس أبلغوا اللواء كامل

يعملون على فرض الأمر الواقع برعاية حكومة الاحتلال». أما في الداخل المحتل، فقد شنت الشرطة الاسرائطية فجر أمس حملة اعتقالات واسعة في بلدتي كفركنا والطيبة، أدت إلى اعتقال 28 شاباً. يأتى ذلك فيما وصف وزير الأمن الداخّلى الإسرائيلي أمير أوحانا دعوة عضو بلدية أللد عاميحاي لينغفلد ليهود مسلحين بالقدوم لى المدينة بأنها دعوة «شرعية». واعتبر أوحانا، في رده على رسالة بعثها إليه النائب من القائمة لشتركة عوفر كسيف، أن «أن هذا ليس تحريضاً، فدعوة المواطنين للدفاع أمام مهاجميهم، بما في ذلك بواسطة سلاح يحملونه بترخيص

دولی، تکون علی رأسه مصر».

يوم غضب في مدن الضفة، والخروج

بمسيرات حاشدة في جميع نقاط

التماس، وقطع الطرَّق، الالتفافية

والتصعيد ضد المستوطنين الذي

قانونی، هی دعوة شرعیة».

أنهم سيقدمون أي ضمانات لكافة الأطراف الداخُليةُ بِشأن ضمّان نزاهة الانتخابات في حال إجرائها، وكذلك عدم استحواذهم، أو

استئثارهم بها، وعدم ممانعتهم لإشراف موقف «حماس» أعاد تأكيده القيادي

تقدم في تشكيك الحكومة الإسرائيلية ونتنياهو يصعد ضد إيران

مع بروز مؤشرات على إُمكانية تُشكيك الحكومة الإسرائيلية الجديدة، يستمرّ رئيس الوزراء المنتهية ولايته ښامىت نتنياھو فى تصعيده، مهدداً بضرب إيران، من دون التنسق مع الأمير كيين

على وقع اقتراب مهلة انتهاء تكليف رئیس حزب «پیش عتید»، پئیر لبید تشكيل الحكومة الإسرائيلية، مساء اليوم الأربعاء، تلاحقت التطورات على خُطُّيٰن، أمُس الشلاشاء. الأول مُحاولةً حزب «اللبكود» نقض الاتفاق بين لبيد والثاني، محاولة رئيس الحكومة الحالي خيامان نتنياهو،التصعيد الحربي على خُطْ إِيْران، حتى لو كلُّفه ذلك العلاقة مع الولايّات المتحدة. في الملف الحكومي رفض مكتب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أمس الثلاثاء، الطعن الذي قدمه الليكود في شرعية تناوب لبيد وبينت، على رئاسة الحكومة. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية بأن حزب الليكود، وجه رسالة إلى المستشارتين الفانوثيتين لقر رؤساء إسرائيل والكنيست، يطعن فيها بشرعية تناوب بينت ولبيد على ئاسة الحكومة. وبرر الليكود طعنه، بأن الاتفاق بين زعيمي الحزبين، ينص على بدء بينت بتولى منصب رئاسة الحكوما أُولاً، فَي حَينُ أنَّ رئيسُ الدولة كلُّف لبيد ِتشكيل الحكومة، وليس بينت. لكنّ . المستشارة القانونية في ديوان رئيس الدولة، ردت على طلب الليكود بالقول إنه يمكن للبيد أن يشغل «منصب رئيس الوزراء المناوب». ووفق الاتفاق سيرأس عنت الحكومة حتى سبتمبر/أيلول 2023، ثم يترأسها لبيد حتى نوفمبر/ نشرين الثانى 2025، بحسب هيئة البث الإسرانُيلية. وُعلى الرغم من اقتناع لبيد بقُدرته على تشكيل الحكومة، إلا أنَّه في

. حال فشله في ذلك، سيحيل ريفلين مهم

اختيار مرشح إلى الكنيستِّ. ويمكن أن

يشمل هذا نتنياهو مجدداً، على الرغم

من أنه حظي بفرصة بالفعل. وفي حال لم يقع الاختيار على مرشح في غضون 21

بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

وبروز قضية التهجير في حي الشيخ

جرّاح في القدس المحتلة، اتسعت صفوفً

الْمَتَضَّامُنِين مع فلسطين، تحديداً فُح

بلدان إسكنَّدنافيا (النروّيج، الدنَّماركَّ،

السويد، فنلندا)، ويات السجال في

عض الدول الاسكندنافية يتخذ طابعاً

صداقتنا مع واشنطن

واشنطن استدعت غانتس لـ«تطوير القبة الحديدية»

يوماً، أو إذا لم يتمكن المرشح من تشكيل حكومة، فسيُحل الكنيست تلقائياً وتجرى انتخابات جديدة في غضون 90 يوماً، ستكون الخامسة خلال عامين في بالتزامن مع احتمال ولادة حكومة . جديدة بغيابة، خرج نتنياهو بخطاب أوحى فيه بتحرّره من التنسيق مع الولايات المتحدة في الشأن الإيراني، ومهدداً باتخاذه خطوات منفردة. وقال

وحلول ديفيد برنيع بدلاً من يوسي كُوهِينْ، إنَّه «أَبِلغُ الرَّئيْسُ الأميركيُّ جقَّ بايدن، أن حكومته ستواصل العمل لمنع يران من الحصول على سلاح نووي، حتى لو تم التوصل إلى اتفاقً معها ّ وأضاف: «إذًا اضطررنا إلى الاختيار، بين الاحتكاك مع صديقتنا الكبيرة، الولايات المتحدة، وبين إزالة التهديد الوجودي (من إيران)، فإنَّ إزالة التهديد الوجوديّ تتغلب». واعتبر أن «أكبر تهديد عليناً هو التهديد الوجودي المتمثل بالمحاولات الإيرانية للتزود بأسلحة نووية، سواء كان الأمر يدور حول تهديدنا مباشرة، بصفتنا دولـة صغيرة، بالتدمير مز خلال استخدام الأسلحة النووية تهديدنا يعشرات ألاف الصواريخ التم تدعم بغلاف نووي». وشدّد على «هذا التهديد يجازف باستمرار المشروع الصهيوني، ويجب علينا أن نحاربه بلا ليس بمثابة خيار وارد بالحسبان». وخاطب قادة جهاز الموساد قائلاً: «هذه

نتنياهو: إزالة التهديد الوجودت تتغلّب علّب

المهمة ملقاة في مقدمة الأمر على عاتقكم وعلى القيادة السياسية لدولة إسرائيل وعليك، يا ديفيد (برنيع)، فعليكم أن

لأفغانية المشارك في مفاوضات السلام الجارية مع حركة «طالبان» إلى العاصمة القطرية الدوحة، تمهيداً لاستئناف المفاوضات النسبة لأفغانست و الغريدة لها على «تويتر». الغريدة لها على «العربي الجديد)



المفأوضات الأفغانية

وصل أمس، الثلاثاء، وفد الحكومة

في الدوحة

سبانيا ترفض احتجاز عيم «البُوليساريو» فضت المحكمة الاستأنية العلياء مس الثلاثاء، طلباً من الادعاء

العام باحتجاز زعيم «جبهة البوليساريو» إبراهيم غالى، قَائِلُةً إِن رَافَعْيُ دُعْوَى تَتَعَلَقَّ ارتكاب جرائم حرب لم يقدموا أُدلة تثبت ضلوعه بها. وجاء في وثيقة قضائية أن «تقرير الادعاء م يقدم عناصر أدلة تدعم وجود سُباب للاعتقاد في مسؤوليته عن أي جريمة». ويُعالج غالّي في مستشفى في إسبانيا منذ أكثر من

يران: مقتك طياريُن عسکریَین بـ«حادث فنت» أعلنت السلطات الابرانية مقتل طيارين عسكريين إيرانيين، أمس الشلاشاء، في حادث في منطقة درفول، جنوبي إيـران، نافية سقوط طائرة إيـرانيـة. ونقل التلفزيون الإيراني عن حاكم مدينة درفول علي قرهمندبور قوله إن «الطيارين من قاعدة شهيد وحدتي الجوية الرابعة في دزفول، قتلا في حادث فني»، شَّيراً إِلَى أن «لا صَحة للأنبَّاء بير الرسمية حول سقوط الطائرة العسكرية التي كان الطياران يقودانهاً». لكن تّادى «المراسلين الشباب» الإيراني قال إن الطيارين قتلا بعد تفعيل المقعد القذفي ما أدى إلى اصطدامهما بسقف قمرة القيادة ووفاتهما.

قائد الجيش الأردني

فت العالق وصل رئيس أركان الجيش الأردنى يوسف الحنيطي (الصورة)، أمس . لثلاثاء، إلى العاصمة العراقية غداد، ليحث سيل تعزيز التعاون بن البلدين على المستوى الأمنى، والحد من خطر تنظيم «داعش»ً. وستتطرق النقاشات إلى القضايا لمتعلقة بالحدود بين البلدين، بالإضافة إلى الملفات الأمنية التي مكن تناولها في القمة الثلاثية بين العراق والأردن ومصر، التي يفترض أن تعقد في وقت لاحق.



روسيا: الشرطة تحاهم منازك معارضت

فتشت الشرطة الروسية، أمس الشلاثاء، منازل عدة نشطاء سن المعارضة، وهم النائدان السابقان غينادي جودكوف ونجله ديمتري، ومساعدًا الثاني، لكسندر سولوفيوف وفيتالى ينيديكتوف وسنق للشرطة ن اعتقلت، مساء أول من أمس لإثنين، أندريه بيفوفاروف، المدير الساتو لمنظمة «أوبن راشا»، لتي أُسسها في المنفى ميخائيل خودوركوفسكي المنتقد للكرملين، من طائرة في مطار بولكوفو في سانت بطرسبرغ، قبل مغادرتاً إلى العاصمة البولندية وارسو.



اتسع حيّز التضامت مع الفلسطينييت في الدول الإسكندنافية (العربي الجديد) اتخذ الساسة المحليون قرارهم بالمقاطعة. ى مقابلة مع «بيرلنغكسا»، معتبراً أنهم

> «لا نريد بضائع من المناطق المحتلة»، ذكرت تسع بلديات وخمسة مجالس محافظة أنها «لم تعد قادرة على بيع منتحات أو خدمات أتعة من المستوطنات، وإذا كانت الحكومة النرويجية سليبة فعلينا نحن القيام بشيء ما». ولعل أشبهر البلديات التى باتت ترفض بضائع المستوطنات هي تروندهايم، في شمال النرويج، التي شهدت تظاهرات منددة

بضائع من الأراضي الفلسطينية المحتلة. والبلديات التى قررت مقاطعة كل ما ملايين لاجئ فلسطيني حول العالم، بمن يتعلق بالمستوطنات «غير الشرعية على الأرض الفلسطينية المحتلة»، بما فيهم هؤلاء الذين يعيشون في الدنمارك فيها كلُّ خطط الشراء المستقة، هي ومنهم من هو زميل في الجامعة وطالب تروندهايم، ترومسو، ليلهامر (التي قتلّ وصديق». ورفض البيان ما سماه فَيُهَا المُوسِّاد صَّيفَ 1973 النادل المُّغربي «استمرار قصف الفلسطينيين والتعامل الوحشي البوليسي معهم ونهب أرضهم وبيوتهم، وهؤلاء لهم الحق في مقاومة الاحتلال والحصار والتمييز العنصري». ووجّه السفير الإسرائيلي في كوبنهاغن، بينى داغان، أول من أمس الإثنين، اتهامات للجامعة والموقّعين على البيان الأكاديمي، «يّأخذون موّقفاً مؤيداً لحماس»، علماً أن الأكاديميين لم يتطرقوا بالمطلق إلى في العاصمة النرويجية أوسلو، أعلنت العديد من البلديات أنها لن تقبل «بضائع المستوطنات الإسرائيلية». وتحت شعارً

بالعدوان على غزة، وتحت ضغط شعبي

الدنماركي، حاملين علم دولـة الاحتلال، كتعبير عن رفض توسع الدعوات لمقاطعة الاحتلال وفرض عقوبات دولية. وأثار ظهور القياديين مع التعليقات العنصرية الصادرة من شخصيات حزب

«البرجُوازية الجُديد» استهجّاناً علَّى مواقع التواصل لما تحتويه من تعبيرات تدخل في سياق تعريف البند 266 من قانون العقوبات المتعلق بالعنصرية. وتساءل المعض: «إذا كان مطلق العدارات العنصرية قيل أيام يوجه عائلة تونسية خرج ليعتذر على الملأ عن عباراته، فببدو أن لا شيء يوقف عنصرية السياسين وجاءت تلك الردود بعد أن كتب أحد أعضاء الحزب، إلى جانب صورته التي نشرها حاملاً علم الاحتىلال، عبارة عنصرية بحق اللاجئين السوريين، مثير

المؤيد للاحتلال الإسرائيلي واللاجئين.

الدنماركي» و«البرجوازية الجديد». وردّ الأخير على الخطوة الأكادىمية عيد التقاط قيادين فيه صورة أمام البرلمان

استغراب المراقبين عن ربطه بين موقفه

أكثر جرأة من السابق في مجال مقاطعة دولة الاحتلال. ففي العاصَّمة الدنماركية كوبنهاغن، وقع عشرات الأكاديميين ئى جامعة «روسيكلد» على بيان تأييد حق الفلسطينيين والدعوة إلى مقاطعة أكاديمية لدولة الاحتيلال. وأثيار بيان الجامعة الدنماركية، باشتراك أكاديمين ومدرسين فيها، المندد بالاحتلال والمناصر لفلسطين، السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن، التي طالبت الجامعة سُحب بيان التأبيد، غامزة من تهمة بعاداة السامية. وأبدتها يعض الصحف، التى نشرت مقالات مؤيدة لرواية الاحتَّلال، مُعتبرة أن تدخلُ الجامعُةُ فَي «صراع سياسي وأخذ موقف مناصر لطرف ضد طرف آخر، يعتبر خروجاً عن المهام العلمية والأكاديمية للحامعات»، حسيما ذكرت صحيفة «بيرلنغكسا»، أول من أمس الإثنين. ورفض منتقدو الاحتلال حجج سفارة تل أبيب ومؤيديها، خصوصاً معسكر اليمين المتطرف، الـذي يضمّ خصوصاً حزبي «الشعب

> ثابتة لدى حماس». . في غضون ذلك، أكد سفير الاتحاد الأوروبي

في الحركة حسام بدران، الـذي نفي في

حدث لـ«الأناضول» أمس ارتباط ملف الجنود (الإسرائيليين) الأسرى لدى حركته بالمباحثات السباسية المتعلقة بوقف إطلاق النار أو إعادة الإعمار. وقال إنّ هذا الملف «مستقل بذاته ومنفصل عن كافة القضابا السياسية، أو المواجهات الميدانية». وأكد بدران أنه «لا يوجد اتفاق على مدة محددة . لوقف إطلاق النار، سواء طالت أم قصرت». وذكر أن حركته تجري ترتيبات فنية لزيارة رئيس المكتب السياسي فيها إسماعيل هُنِية، إلى القاهرة، فيمَّا لَم يتُم تحديد موعد لهذه الزيارة بعد. ولفت إلى أن هنية سىيحث خلال اللقاء «ما يتعلق بوقف إطلاق النَّار وضرورة تثبيته، وتبعَّاتُ العُدوانُ، خصوصاً ما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى وحى الشيخ جراح». وأوضح أن ملف القدس تشكّل خصوصية لدى حركته، متابعاً: «على الجميع أن يدرك أن هذا الملف خط أحمر لا يمكن تجاوزه». وقال بدران إن ملفى إعادة إعمار غزة والحصار المفروض عليه سيكونان من القضاما الأساسمة المطروحة على طاولة النقاش في القاهرة. وتابع: «إعادة الإعمار بغزة ورفع الحصار عن القطاع هو حق طبيعي لشعبنا، وليس من حق أحد أن يجعل هذا الملف مرتبطاً بمصالح سياسية أو يسعى لمكاسب ذاتدة هنا وهنَّاك». كما سيبحث هنية خلال زيارته إلى القاهرة، ملف الوحدة الوطنية الذي وصفه بدران بأنه «استراتيجي ومنهجية

لدى السلطة الفلسطينية سفين كون فون بورغسدورف، أنّ الاتحاد يدّعم جهود الإعمار في غزة، مشيراً إلى ضرورة التأكد من أن يجري رفع الحصار عن القطاع. وفي مؤتمر صحافي أمام برج الجلاء المدمر وسط مدينة غزة أمس، قال بورغسدورف إنّ على اسرائيل فتح المعابر والسماح للفلسطينيين بالتنقل بحرية، موضحاً أنَّهم لا بضعون شروطاً لإعادة الإعمار «ونؤكد أن إعادة الاعمار بحاجة لعدة خطوات، والخطوة الأساسية هي توحيد الفلسطينيين بقيادة سياسية في كل المناطق». وقال إنه يجب على إسرائيلَّ تسهيل الانتخابات في القُدسُ والضفة المحتلة وهذا جزء من التزاماتها

نهاية». وتَّابِعِ نَتنياهو: «قلَّت لصَّديقَى منذ 40 عاماً جو بايدن: بغض النظر إذا تم التوصل إلى اتفاق مع إيران أم لا، سنواصل القيام بكل ما بوسعنا من أجل إحباط تزود إيران بأسلحة نووية، لأن إيران تختلف عن باقى الدول التي تمتلك الأسلحة النووية، ولهذا السبب الاحتواء

خلال مراسم تبديل رئيس جهاز الموساد،

تَفعلوا كُلُّ شَيء، كُلُّ شَيء، لضمان عُدم تزود إيران بأسلحة نووية في أي حال ولم يتأخر وزير الأمن الإسرائيلي بني

غانتس بالردّ على نتنياهو، معتبراً أن الخلافات مع الولايات المتحدة تُحلُّ عبر الحوار وليس عبر الإعلام. وجاء في سلسلة تغريدات له على «تويتر»، أن (الولايات المتحدة كانت وستظل الحليف الأهم لإسرائيل، في الحفاظ على تفوقها الأمني في المنطقة». وأضاف غانتس أن «إدارة بايدن صديقة حقيقية لإسرائيل، ليس لإسرائيل ولن يكون لَهَا شُرِيْكَ أَفْضُل مِن الْوِلاَياتُ المُتَحَدَّهُ». وتابع غانتس أنه «حتى لو كانت هناك خُلافاًت، فسيتم حلها بخُطاب مباشر في الغرف المغلقة وليس بخطاب تحدٍّ يمكن أن يضر بأمن إسرائيل». من جهته، كشف موقع «والاه» الإخباري الإسرائيلي، أمس،

أنَ واشتنطن استدعت عائتس، لكنه ربط هدف الزيارة بـ «بحث تطوير منظومة القدة الحديدية المضادة للصواريخ»، وهو ما أكدته إذاعة حيش الاحتلال. وأضاف الموقع أنه «من المتوقع أن يغادر غانتس هذا الأسبوع في زيارة سريعة لواشنطن، للقاء مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، ومن المتوقع أن يتاقش القضيَّة الإيرانية، إلى جانب قضايا أخرى مثل عملية حارس الأسوار (العدوان الأخير على غزة) والشؤون الإقليمية والمشتريات الأمنية للجيش الإسرائيلي». وأضاف: «تأتي الزيارة على خلفية المخاوف في الولايات المتحدة من أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، سيستخدم هجوماً على إيران

بدوره، أفاد المراسل السياسي في «والاه» باراك رافيد في تغريدة على «تويتر»، . بأنّ «زيّارة غانّتس إلى واشنطن، التّي . كما فهمت ستأتي بمبادرة منه، ستركز على المساعدة في استكمال عمليات القبة الحديدية ومخزونات الذخيرة». وأضاف: «هـذا هـو الـهـدف الـرئــسـي. القضيـة الإسرانية دائماً تثار في الأحاديث، ولكن منَّ الْمُعَلُومات التي لديَّ، ليس هَذا سُبب الرحلة». في المقابل، ذكرت قناة «كان» الإسرائيلية، أن غانتس «سيتوجه في زيارة سريعة تستغرق يوماً واحداً للولايات المتحدة، حيث سيناقش الوضع الأمني وقضية إعادة الأسرى من غزة».

اتساع المقاطعة في النرويج والدنمارك

وأثار بيان الأكاديميين الذي نشرته صحيفة «بوليتيكن» في 25 مآيو/أيار الماضي، حنق مؤيدي الأحتلال لناحد رفض المُوقعين عليه، باحثين وأكاديميين ومتخصصين في شيؤون الشرو الأوسط، استمرار الآحتلال و«تعبيرنا عن التضامن مع الفلسطينيين في غزة والضفة وداخل إسرائيل، ومع نحو

أحمد بوشيقي، الذي ظنه الاسرائيليون القيادي الفلسطيني الراحل أبو حسن سلامة)، فاكسدال، هامار، أوسلو، رايلنجن، نامسو ، ساندفيورد. كما أعلنت خمسة مجالس مقاطعات وهي نوردلاند، تروندىلاغ، فىستفولد وتبليمارك، إنلاندت وفيكن المقاطعة نفسها. ونددت البلديات وحركة المقاطعة بموقف الحكومة النرويجية (يمين وسط محافظ) من القضية الفلسطينية، واعتبرت أن من

لإسرائيل بجنى الأموال وانتهاك القانون

حقها كبلديات أن تتخذ قرارها بالمقاطعة. ونقلت صحيفة «العامل» الدنماركية (بسارية)، أمس الثلاثاء، عن عضو .. محلس محافظة «فيكين» من حزب اليسار الاشتراكي، بالدرّ ألَّفيير أولَّافستبنّ قوله إنه «كل يوم يمر يتم طرد المزيد من العائلات الفلسطينية وبناء المزيد من المستوطنات غير القانونية، وهذه سياسة تؤدى إلى تفاقم كل شيع». وأوضح أنه «مع مرور الوقت يصبح الحل السلمي الدائم أكثر صعوبة، وطالما أننا نسمح

مع العلم أن عملية مقاطعة بضاعة

المستوطنات مستمرة منذ أكثر من

ثلاثة أشهر، بعد إعلان بلدية نامسوس

في 11 فبراير/شباط الماضي، ثم بلدية

<u>/ Gjr</u>

لعراق يستنكر عمليات

استنكرت السلطات العراقية في

حان، أمس الثلاثاء، قدام شيركاتُ

نركية بمساعدة الجيش التركى

بعمليات تجريف وقطع أشجار

ى الغابات العراقية ضمن إقليم

ئرَّدستان، وتحديداً في مناطقً

بادينان، ونقلها إلى داخلّ الأراضي

التركية. وأصدرُ وزير الزراعة فيّ الحكومة العراقية محمد كريم

الخفاجي، ووزير الزراعة في حكومةً

. ق كوديد إقليم كردستان بيكرد طالباني، بياناً مشتركاً، أمس، قالا فيه:

لندين ونستنكر مثل هذه الأعمال

غير الحضارية، وندعو الحكومة

مطر أربعة مسلحين على متن

راجــات نــاريــة، أمــس الــــــلاثــاء،

. سيارة تقل وزير الأشنغال والنقل في

الحكومة الأوغندية والقائد السابق

للجيش، الجّنرالُ كأنومبا وامالًا،

الرصاص، في محاولة لاغتياله،

. ما أسفر عن إصابته بجروح في ذراعيه، ومقتل ابنته وسائقه، وفقاً

للمتحدثة باسم الجيش البريغادير

فلافيا بيكواسو. ووقع الهجوم

بالقرب من منزل وامالًا في ضاحيةً كياساسي بالعاصمة كمبالًا.

المغرب: اعتقال عنصات

اعتقلت السلطات المغربية، أمس

لشلاثاء، عنصرين مواليين

من «داعش»

. (أسوشييتد برس، رويترز)

(العربي الجديد)

التّركية إلى وقّق هذه الأعمال». ``

إصابة وزير أوغندي

بهجوم مسلح

تحريف تركية داخك

لأربعاء 2 يونيو/ حزيران 2021 م. 21 شوال 1442 هـ. 🛘 العدد 2466 السنة السابعة

المعقول أن شخصاً عمره 30 عاماً يجري

كل أشكال التجارة في منبج ومحيطها.

هناك غلاء في أسعار الإسمنت، وجاءت

حملة التجنيد لتشكّل سيياً مناشراً لأندلاع

الاحتجاجات على مجمل سياساتها»

ويوضح أن مدينة منبج وريفها «لها طابع

عُشَّائري، بالتالَّى هنأكُ حَالَةً من التضامُنَّ

الأن بين ألعشائر ألعربية، بعد مقتل متظاهر

ولطالمًا كانت مدينة منبج محل خلافات بين

مختلف أطراف الصراع في سورية، نظراً

لموقعها الجغرافي لجهة توسطها الشمال

السوري. وحاولت الفصائل المعارضاً

المدعومة من الجيش التركى خلال عامى

2018 و 2019 التقدم باتجاه منطقة منبح

انطلاقاً من منطقة درع الفرات في ريف حلب

الشمالي، إلا أن الجانب الأميركي حال دون

ذلك. وكان من الواضح أن القوات الأميركية

المتمركزة في منبج منذ عام 2016 سترد بقوة

على أي محاُّولة تركية للسيطرة على المدينة.

وتفاوض الأتراك مع الأميركيين حول مصير

منطقة منبج أكثر من مرة، مع مطالبة أنقرة

بدفع الأكراد إلى شرق نهر الفرات وإنهاء

وجودهم في غربه. وتوصل الجانبان لاتفاق

ينتمي إلى عشيرة البوسلطان».

ستكون لسا علان موعد مع حولة ثانية من مؤتمر برلین، إذ أعلنت ألمانيا والأمم المتحدة، مس الثلاثاء، عن ستضافة هذا المؤتمر في 23 پونیو/ حزیران الحالب، والذي سىناقش ىشكك أساست مسألة لانتخابات وسحب المرتزقة وتوحيد القوات الأمنية



ماس: مفاوضات السلام حوك ليبيا صعبة جداً (كاب نيتفلد/فرانس برس)

«الليناك»

ضمان إجراء الانتخابات وسحب المرتزقة وتوحيد الأجهزة

🕶 بعد نحو عام ونصف العام مز استضافتها مؤتمراً بهدف حل الأزمة اللبينة، تعود ألمانيا إلى الواجهة في إطار الجهود الدولية لدعم «بُرلَين 2» فَى 23 يونيو/ حزيران الحالي: تحت إشراف الأمم المتحدة. وبعنما كأر التركيز في المؤتمر الأول، الذي عقد في 19 يُنايِّر/ كَانُون الثَّانِيِّ 2020، على وقفُّ إطلاق النار ومسألة الالتزام بحظر توريد الأسلَّحة إلى الأطراف المتَّصارعة، فإن المؤتمر الثأنى المنتظر سيركز على مسألة التحضير للانتخابات المقررة في نهاية العام الحالي، وانسحاب المرتزقة منَّ ليبيًّا؛ ومناقشة خطوات توحيد القوات الأمنية. وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية، أمس

الثلاثاء، أنَّ ألمانيا والأمم المتحدة ستنظمان

لتحقيق استقرار مستدام». وأشار بيان الانتخابات»، موضحاً أن المؤتمر سيكون

على مستوى وزراء الخارجية. وأقر هايكو

بحسب المرصد «8،672 شبهيدا مدنيا سوريا،

فيما وصلت الخسائر البشرية جراء قصف

التّحالف الدولي لـ3،847 شبهيداً مدنيا سوريا،

في حين بلغت الخسائر البشرية بقصف

القُوات التركية وطائراتها 1،017 شهيدا

على يد حرس الحدود التركى إلى 468 شهيدا

مدنياً». ونوه المرصد كذلك إلَّى أن «الخسائر

بلغت 9،062 شبهيدا مدنيا، فيما وصل تعداد

مؤتمراً بشأن ليبيا في برلين، يوم 23 يونيو

وقالت الـوزارة في بيان، إن مؤتمر برلين

سيتم فيه للمرة آلأولى تمثيل الحكومة

الانتقالية الليبية في مثل هذا الحدث،

وسيناقش «الخطوات التالية اللازمة

الوزارة إلى أن «التركيز الرئيسي سينصب على الاستعدادات للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقتل، وانسحات القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا على النحو المتفق عليه في اتفاق وقف إطلاق النار (المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي)». علاوة على ذلك، ستتم مناقشة الخطوات نحو إنشاء قوات أمن ليبية موحدة. وقال وزير الخارجية الألماني هایکو ماس فی تصریحات، أمس: «نرید دعم الحكومة الليبية للتمكن من إجراء

في الأشهر الماضية». منَّ جهتها، أفادت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية، بحسب وكالة «فرانس برس»، بأن «المؤتمر تعبير عن الدعم الدولي المتواصل للاستقرار في ليبيا». وتابعت (يقف المجتمع الدولي مستعداً لمواصلة دعمه البنّاء وعن قرب لعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة في ليبيا». وكشفت مصادر مقربة من وزارة الخارجية

السابقة، و5 أَخُرين عن مليشيات اللواء

المتقاعد خليفة حفتر)، بالإضافة لملف حظر

توريد السلاح ونتائج جهود الأمم المتحدة

هايكو ماس: المؤتمر

سیکون علی مستوی

أحندة المؤتمر تتضمن

لاتفاق وقف إطلاق النار

«عدّدُ الخّسائر البشّرية عمومًا في سورية

قد يصل إلى مليون قتيل، وهناك صعوبات

جمة تواجه فرق التوثيق نتيجة الظروف

الموحودة على الأرض». وترى الكثير من

علوان: عدد الضحابا

فى سورية قد يصك الى

ملف التنفيذ الكامك

وزراء الخارحية

ماس بأن مفاوضات السلام حول ليبيا تبين

أنها «عملية صعية جداً»، مشيراً إلَّى أنَّه

«متفائل بحدر نظراً للتطورات التي سجلت

الليبية في طرابلس عن مزيد من أجندة المؤتمر، لافتَّة إلى أنَّ ملفات أخرى سيناقشها لمشاركون فيه، بحضور أول حكومة موحدة في ليبيا بعد سنوات عدة من الانقسام. وأقضحت المصادر، التي تحدثت لـ«العربي لجديد»، أنّ أجندة المؤتمر ستتضمن أيضاً والتهريب المسؤولية. ملف التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النبار، ودعم اللجنة العسكرية المشتركة (5 +5) (تضم 5 مسؤولين عسكريين عن الحكومة اختيروا في عهد حكومة الوفاق

تلك الجهود وأنتج ملفات ثقيلة، على رأسها الملفات الجنائية، قبل أن يتم تشكيل حكومة

المؤسسات الاقتصادية في البلاد. وأكدت المصادر أن المؤتمر سيناقش تلك الملفات بتفصيلُ أكثر، بعدمًا رسمت النسخة الأولى من مؤتمر برلين الخطوط العريضة للعملية السياسية التي انتهت بتوحيد السلطة في البلاد، وإنهاء حالة الحرب. وحول الدول المشاركة، قالت المصادر إنّ

ضمن المسار الاقتصادي لتحقيق توحيد

المؤتمر سيضم وزراء خارجية الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وروسيا وفرنسا وإيطاليا، بالإضافة لدول اقليمية، وهى مصر والإمارات وتركيا وقطر والجرائر وتوتس، إضافة إلى ألمانيا باعتبارها الدولة المستضيفة. كما سيشارك عدد من المنظمات الدولية عبر ممثلين لها على رأسها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وكان المُّوتَّمر محور نقاش رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أمس، مع المسؤولين في باريس، التي التقي فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. كما التقى الدبيبة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، بحضور وزيرة الخَّارِجِيَّة اللَّيْنِية نَجِلاء المنقوش، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة. وقد تم في اللقاء تناول مسألة التنسيق المشترك بتشأن مؤتمر «برلين 2». وأكد الدبيبة على «الدور المهم لجمهورية فرنسا في توحيد الجهود الدولية لتعزيز الشرعية السياسية وبسط السيادة الوطنية على كامل أراضى الدولة الليبية وإنهاء الوجود

وفي منتصف مايو/ أيار الماضي، تحدث وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن ميادرة ألمانية حديدة حول تبيياً لعقد مؤتمر في برلين، خلال يونيو، مؤكداً أن بالده أبدت استعدادها لدعمه. كما أكد دي مايو، بعد لقاء له مع نظيره الألماني هايكو ماس في روما، حرص بالاده على العمل المشترك مع ألمانيا لدعم السلطات الجديدة في ليبيا لـ «لمواجهة التحديات الأكثر أهمية، كالانتخابات، وإعادة توحيد المؤسسات، وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وإعادة

واستضافت برلين في 19 يناير من عام 2020، مؤتمراً بشأن ليبياً، تمّ فيه الاتفاق على ضرورة احترام قرار حظر السلاح وتعزيزه من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار على الأرض. كما اتفق المشاركون في حينه على خطة شاملة للتوصل لحلُّ سياسي، وقعت عليها 16 دولة ومنظمة شاركت في أعمال المؤتمر. وأكد البيان الختامي على وجوب العودة إلى العملية السياسية التر

تقودها الأمم المتحدة وعلى إصلاح الجهازّ الأمني واحترام القانون الدولي الإنساني، وعلى أن يتحمل المسؤولون عن الهجمات على المدنيين والمناطق المأهولة والخطف والقتل والعنف الجنسى والتعذيب وكان لافتاً حين انعقد المؤتمر، إقصاء الحارة تُونِس منه، ما أثار صدمة لدى الطبقة السياسية التونسية، في حين شاركت الجارة الأخرى، الجزائر، والتي لم تكن مدعوة في بادئ الأمر، إلا أن الدعوة وجهت لاحقاً إلى رئيسها عبد المجيد تبون بعدما أكد أن بلاده ستبقى فاعلة في الأزمة الليبية «شاء

من شاء وأبى من أبي». وعانت ليبيا منذ 10 سنوات من أزمات وحروب متتالية، أدّت إلى انقسام سياسي حاد. ومنذ عام 2012، أطلقت سلطات البلاد السياسية وفعاليات اجتماعية العديد من المحاولات لعقد لقاءات . للمصالحة لكن تفجّر الأوضاع الأمنية، بدءاً من الحرب التي أطلقها اللواء المتقاعد خليفة حفتر في بنغازي (شرق ليبيا)، في 2014، والتى توسعت لتشمل أُغلب أجزاء البلاد، وانتهاء بحصار العاصمة طرابلس، عرقل

الوحدة الوطنية في مارس/ أذار الماضي.

أمين العاصي

أوقدت حملة التجنيد التي تنفذها «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، في شرق نهر الفرات وغربه، شرارة لي سرق مهر ، صربة وطربة ، سراره الاحتجاجات في مدينة منبج، الواقعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، والتي تخللها إضراب عام وتظاهرات قتل فيها مدني وأصيب آخرون. وبدأت «قسد» منذ أيام حملة لتجنيد الشبان من مواليد 1990 وحتى 2003، في سياق ما تسمّيه «واجب الدفاع الذاتي»، عبر ملاحقة شرطتها العسكرية الشبأن واعتقالهم من منازلهم وأثارت خطوات «قسد» استياء الأهالي، الذّين باشروا إضراباً عاماً في منبّج، وخرجّت تظاهرات منددة في المدينة وقرى في محيطها. وأُصيب خمسةً مدنيين بجروح جراء إطلاق النار من «قسد»، أمس الثلاثاء، تزامناً مع مفاوضات كانت تجري بين قياديي «قسد» ووجهاء محليين، بهدف تهدئة التوتر. وأفادت مصادر محلية لـ «العربى الجديد»، بأن من بين المصابين ثلاثة مدنين أُصيبوا بجروح نتيجة إطلاق النار من حاجز لـ «قسد» على تظاهرة كانت تحاول الوصول إلى منبج.

وأفادت المصادر بأن الأهالي تجمّعوا بناحية حاحز الخطاف على أطراف مدينة منبح، مواجهين الحظر الـذَّى فرضته «قسد» في المنطقة. وبعد تجمعهم تقدموا باتجاة الطريق بهدف الدخول إلى المدينة، فأطلق الحاجز الرئيسي النار على المتظاهرين لمنعهم من التقدم وأشارت المصادر إلى ن إطلاق النار وسقوط الجرحي دفع بالمتظاهرين إلى مواجهة الحاجز وإجباره على التراجع نحو المدينة، وقاموا بإحراقه، بل أن تعود مدرعات «قسد» للتمركز في

وقالت المصادر إنه في غضون ذلك كانت تُجرى مفاوضات بن «قسد» ووجهاء من المدينة والمناطق المحيطة، ورافقها وصول وفد روسي إلى المربع الأمنى التابع لـ «قسد» ى المدينة بهدف الأطلاع على المفاوضات. وكَشفت المُصادر أن أحد القياديين في (مجلس منبج العسكري» التابع لـ «قسد». وهو إبراهيم البناوي، وعد الأهالي عند تجمعهم في ناحيتي الهدهود والكرسان بمحيط منتج، بعدم اعترضاهم على حواجز رقسد»، إلا أنّ ذلك لم يحدث.

وذكرت مصادر محلية لـ «العربي الجديد»، أن «مجلس منبج العسكري» واجه التظاهرات بالرصاص، ما أدى إلى مقتل شخص في قرية الهدهود في ريف منبج. وحاول المجلس

منبج تنتفض ضد

رضضاً للتجنيد الإجباري

التنصّل من المسؤولية، مدّعياً في بيان، أن

قوات النظام السوري الموجودة في بعض

مناطق ريف منبج «أطّلقت النار على تجمع

للمدنيين في قرية الهدهود، ما أدى إلى مقتل

مدنى وإصابة ثلاثة أخرين». وأضاف أن

«مناطّق ألإدارة الذاتية لشمّال وشرق سورية

وفي منبج وريفها بشكل خاص، تعيش

حالةً من الاستقرار الأمني والسلم الأهلي

لا يستسيغها المتربصون بأمن وأستقرأ

مدينتنا، سواء من مرتزقة درع الفرات أو من

جهاتٍ أخرى»، في اتهام لفصائل المعارضة

السورية وقوات النظام بإثارة القلاقل في

وفي محاولة لتطويق الأحداث، للحيلولة دون

اتساعها، فرض «مجلس منبج العسكري»

حظر تجول في مدينة منبج، ابتداء من

الساعة الواحدة بعد منتصف ليل أول من

أمس، الإثنين، لمدة 48 ساعة. وأكدت مصادر

محلية مطلعة لـ «العربي الجديد»، أن قيادة

المجلس باشرت، أمس الثلاثاء، عقد لقاءات

مع وجهاء وشيوخ عشائر ورجال أعمال في

منبج، لإنهاء الإضراب والاحتجاجات التم

كان لها صدى في منطقة شرقى نهر الفرات،

بعد صدور دعـوّات، أول من أمّس الإثنين،

في مدينتي الطبقة والرقة وبلدة المنصورة،

للْإضراب أحتجاجاً على سياسة التجنيد

الإجباري. وأوضحت المصادر أن مجموعة

من الوجهاء والشيوخ شكّلوا وفداً من عشائر البوبنًا، والبوسلطان، وبني عصيد، وبني يخص وضع التجنيد والوضع المعيشى والخدمي. ورجحت المصادر التوصل إلىّ تهدئة متع «المجلس»، «لأن اتساع نطاق الاحتجاجات سيكون بوابة لعودة محتملة لقوات النظام، وهو ما يرفضه معظم سكان

ا اكنه تحفظ عن ذكر اسمه، قائلاً إنه «من غير

لمتابعة مفاوضات «قسد» والأهالت

اتھم «مجلس منبج العسكرب» عناصر

سعد، والمحادمة، والطيّ، والصريصات بهدف الاحتماع مع قيادة «مجلس منبج العسكري» لعرض المطالب الشعبية، بما

وتحدث أحد سكان المدينة لـ «العربي الجديد»،

وفد روسي في منبج

سوقه إلى التجنيد الإجباري، وهذا الشخص لديه أطُفال ولديه التزأمات تجبره على العمل منّ أجل تأمّين لقمة العيشُ». وأضَّاف في حديث مع «العربي الجديد»، أن الأمر «تفاقمً ى المدينة عندما تدأت قسد بإجبار العمال والموظفين والطلاب على التجنيد الإجباري، ى مقابل عدم تقديمها أي مستوى من هذه النوعية من عمليات التجنيد تدفع الأطفال للعمل في ظل غياب الآباء. «فسد» ويضع الكاتب حسن النيفي، وهو من أبناء مدينة منبج، التطورات في سياق «تراكم الغضب جراء السياسات المتبعة من قوات قسد، الاقتصادية والأمنية». ويضيف في حديثٍ لـ«العربي الجديد»، أن «قسد تحتكر

غير أَن أهَالَي منبتج رفِّضُوا ذَلُكُ، مشُعلين تُوتراً ميدانياً

تحاول «قـوات سورية الديمقراطية» فرض سيطرتها على شرق

الفرات وغربه في سُوّرية، عبر مطاردة الشبأن من أحك ألتحنيد الإحبار أي،

قتيك وجرحب باحتجاجات

النظام بإطلاق النار

في بدايّة عّام 2018 ينص على انسحاب لتنظيم «داعش» كأنا ينشطأن لوحدات الكردية من منطقة منبج، إلا أنه بضواحي مدينتي ميسور (وسطّ المغرب)، وتازة (شمال). وأعلن لم بنفذ. وتجدد التنافس على مدينة منبج وأُخِّر عَام 2019 خلال عملية تركية في المكتب المركزي للأبحاث القضائية منطقة شرقى نهر الفرات ضد «قسد»، التــمُ (المكلف بمكافحة الإرهاب)، عن لجأت إلى الجانب الروسى في حينه لإيقاف يقاف «عنصرين خطيرين مواليين لقوات التركية عند حدود معينة، في مقابل لُداعش، أعمارهما 24 و37 سنة». لسماح للروس بالتمركز في منطقة شرقي مشيراً إلى أنهما «خططا لتنفيذ نهر الفرات، وهـو مـا تحقق. وحـاولت قوات عمليات بالغة الخطورة داخل لنظّام استغلال الأوضاع التي كانت تمر بها الملكة، تستهدف منشأت حبوبة قوات «قسد» والتقدم باتجاه منبج، إلا أنها ومقرات أمنية وثكنات عسكرية». (العربي الجديد)

نصف ملیون قتیل فی سوریة منذ 2011 الباحث في مركز «جسور» للدراسات، وائل النظام، بينما القتلى من قوات سورية في الضربات الصاروخية والجوية الروسية علوان، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الديمقراطية (قسد) والوحدات الكردية

12،926. كما بلغ تعداد قتلى قوات نظام

بشار الأسد 91،031، في حين قتل من قوات

الدفاع الوطني والمسلحين السوريين الموالين للنظام 66,995 شخصاً». وبحسب «المرصد»،

رغم شه الإحماع على أن عدد القتلاء فى سورية لا يمكن توثيقه بدقة، قاك المرصد السورب لحقوق الإنسان إنه أحصى مقتك نحو نصف ملبون منذ 2011

مىاحثات

فرنسية أمعية

بحث رئيس بعثة الأمم

المتحدة للدعم فالألساء

يان كوبيش، أصس الثلاثاء،

مع سفيرة فرنسا لدت ليبيا،

بيا تريس لوفرابير دوهيلين،

فى العاصمة طرالس،

آخر التطورات السياسية،

ولا سما الانتخابات المقررة

في 24 ديسمبر/كانون

الأوك العقبك، وذلك حسب

تغريحة للسفارة الفرنسية

على «تويتر».

جلاك بكور

ني حصيلة جديدة لضحايا الحرب ة سورية، ولا سيماً الجرائم التي ارتكبهاً النظام بحق الشعب، قال «المرصدُّ السورْي لحقوق الإنسان» إنّ عدد الأشخاص الذير قتلوا في سورية منذ بداية الثورة ضد نظام شار الأسد، وتُتمكن من توثيقهم بلغ 494،438 ثُنخُصاً، وذلك منذ 15 مارس/أذار من عام 2011، وحتَى فجر يوم 30 مايو/أيار الماضي وأوضح المرصد أن الخسائر البشرية الت وثقها توزعت على النحو التّالي: «الشهداء المدنيون السوريون 774،754، هم 591،119 رحلاً و 25،048 طَفَلاً دون سن الثامنة عشرة، وُ 13٬135 مواطنة فوقّ سن الثامنة عشرُة فيما بلغ عدد القتلى من المقاتلين السوريين في صُفُوف الفصائلُ المعارضةُ والإسلاميَّة وقصائل وحركات وتنظيمات أخرى 79،844، إضافة إلى مقتل 3،588 من المنشقين عن

فقد بلغت «حصيلة قتلى حزب الله اللبنانج 1،707، في حين بلغ عدد قتلي المسلحير غير السوريين الموالين للنظام والمسلحير من الطائفة الشبعبة 8،593 من ضمنهم 264 من الحنود والمرتزقة الروس، فيما وصل عدد الجنود الأتراك القتلى إلى 215». وقال «المرصد» إن عدد المقاتلين في صفوف «هيئة تحرير الشُام» (جبهة النصرَّة سابقاً) وعدد من التُنظيمات المُتشُددة الأخْرى الذين قُتلوا بلغ 27،765، بينما وصل عدد قتلي عناصر تنظيم «داعش» إلى 40،628. كما وثق المرصد مقتل 936 من المُقاتلين غير السُوريين في صفوف «قوات سورية الديمقراطية»، مشير إلى أنه لم يتمكن من توثيق الخسائر في صفوف قوأت التحالف الدولى بسبب التكتأ الشديد، فيما بلغ مجموع القّتلي مجهولي الهوية الموثقين بالأشرطة والصور 36أ قتيلاً. وقال المرصد إن الخسائر البشرية على يد قوات نظام بشار الأسد والمسلحين الموالين

لها من جنسيات سورية وغير سورية بلغت

«56٬358 شهيدا مدنياً سورياً، بينما وصلت

الخسائر البشرية جراء غارات طائرات النظام

الحربية والمروحية إلى 26،408 شهداء

مدنيين، في حين بلغتَ الخَسائر البشرية

مدنيا، بينما بلغ تعداد الخسائر البشرية البشرية على يد الفصائل ألمعارضة وقسد، . الخسائر البشرية على يد تنظيم داعش إلى 6،441 شهيدا مدنيا». في السياق، قال

في مُعتقلّات النظام وسجونه 47،488

ملىون قتىك

صعوبات جمة تواجه فرق توثيق اعداد الضحايا (عارف و تد/فرانس برس)

المصادر أن عدد القتلى في سورية لا يمكن توثيقه بشكل دقيق، فهناك أعداد هائلة من المُفَقُودينَ في سجون النظام أو فقدوا إبان سيطرة «داعش» على مساحات واسعة من سورية، كما فُقد كثيرون في المناطق التي خضعت لسيطرة النظام. لكن «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، وهي واحدة من أبرز المنصات الحقوقية المختصة بتوثيق الْانْتَهاكات في سورية، قالت في تقريرها المتزامن مع الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد، إنها تمكنت من توثيق مقتل 227413 مدنياً بينهم 14506 بسبب التعذيب. علماً أن الشبكة لا تهتم بتوثيق القتلى من العسكريين من كأفة . الأطراف، وتصب اهتمامها على توثيق القتلى من المدنيين الذين قضوا على يد جميع أطراف الحرب السورية. وتعتمد . الشبكة معايير دقيقة قبل توثيق أي اسم، كالصور والفيديوهات والشهادات الميدانية، ما يعنى أن الْآلاف من المفقودين والمختفين قسراً أو الذين تلقى ذووهم أخبار مقتلهم من دون دليل، تبقى خارج إحصاءات الشبكة. يذكر أن قوات النظام السوري استخدمت أسلحة محرمة دولياً في الهجمات على

المعارضة المسلحة أو المدنيين في مناطق عدة. وقد نفّذ النظام هجمات دمر من خلالها قرى وبلدات وأحياء بأكملها ما أوقع الآلاف من الضّحايا، وإلَّى اليوم يصعب على أي جهة؛ محلية أو دولية، حصر خسائر الحرب السورية، سواء على الصعيد البشرى، أو



هوت بيرد | 12520 V 🍱



شهدها الاستحقاقان السابقان، وبما

يصب في رصيدها السياسي ويثبت

يطب في رضيدها السياسي ويتبك صدقية موقفها وتقديرها السياسي بعدم حيازة المسار الانتخابي بالمجمل على إجماع شعبي، فإن باقي أطراف المعادلة السياسية تختلف رهاناتها من طرف إلى

أخر. وبعيداً عن حسابات القوى المقاطعة،

تتدافع أربعة رهانات أساسية لأربعة

أطراف، فهناك قوى المعارضة الفاعلة

قوتها وانتشارها، ولتؤكد أن المقاعد التي

وربعة والعسارية، وللوق الاستحقاقات كانت تحصل عليها في الاستحقاقات السابقة لم تكن تُعبّر مطلقاً عن رصيدها الشعبي الحقيقي. أما الطرف الثاني فهي أحزاب الموالاة التي كانت محسوبة على

ي . نظام بوتفليقة، والتي تبقى الانتخابات بالنسبة لها فرصة لتثبيت نفسها في

الساحة السياسية، بعد فترة ارتباك كبيرة نتيجة الحراك الذي طالب بحل هذه الأُحْزَابِ، إضافة إلى حالَّة النزيفُ الكبيرِ من الكوادر التي انسحبت منّها. ويشير

س السوادر السي السياسي مولود ولد الصديق، في تصريح لـ«العربي الجديد»، المدية أن «هناك طرفاً ثالثاً ومهماً دخل في

قُلَّ الْمُعادلة الانتخانية هُذه المرة يشكلُّ

غير مسبوق، وهي القوائم المستقلة التي فاق عددها الـ800 قائمة، وتفوّقت عددياً

على مجموع القوائم الحزبية المقدّرة بأكثر من 600 قائمة»، مضيفاً أن «المستقلين

هذه المرة يشكلون رهاناً لإثبات عجز

الأحزاب السياسية ووجود قطيعة بينها

وبين الناخبين من جهة، ومن جهة أُخَرى تقديم المستقلين كبديل للكيانات الحزبية

في البرلمان، وما ينبثق عن ذلك باتجاه

حكُّومةُ الرئيسُ». لكن القوائم المستقلة لا تشكل رهاناً

لذاتها بقدر ما تمثّل أحد أبرز الرهانات التي أطلقتها السلطة لأجل تحييد ما

أمكن من الأحراب وتضييق الفرص عليها لمنع أي منها من الهيمنة على البرلمان،

ر تربی است برای است. واحداث توازن یسمح بتشکیل ائتلاف رئاسی یشکل بموجبه الرئیس عبد

المجيد تُبون حكومة رئيس، بدلاً من أن

تفور قوى غير موالية بتشكيل الحكومة. هذا الرهان يبقى تقنياً بالنسبة للسلطة، مقابل الرهانات الحقيقية، وهي تثبيت

الخيار الدستوري والانتخابي وتحييد

نهائي لكل الخيارات الانتقالية التي كانت

تطرحها قوى المعارضة. وفي هذه الحالة يصبح إنجاز الانتخابات البرلمانية في

مؤسسة برلمانية جديدة تدعم السلطة

السياسية في خياراتها المستقبلية

وفي إعـادة بناء مؤسسات الدولة وفق التقديرات التي تعتقدها السلطة. ويبقى

الرهان الأخير هو إعادة الثقة بين الناخب

وصندوق الآقتراع، عبر ضمان حد أقصى

من الشفافية والنزاهية في سير ونتائج الانتخابات، ورفع نسبة المشاركة وتجاوز

صدمة المقاطعة القباسية التي تلقتها

السلطة في استفتاء الدستور في نوفمبر

حالياً، والتي شملت أخيراً تركيا أيضاً، بشكل

أساسي إلى استفادة جميع دول المنتدى من

مصنعي إسالة الغاز في مصر، وعلى رأسها دولة الاحتلال، وفلسطين، خاصة أن الهدف

مرض لمصر اقتصادياً تسبب عدم إمكانية

تشغيل وحدتى الإسالة بالغاز المصرى فقط في

الفترة الحالية، ورُغبة مصر في تلافي ما حدث

سلفاً عندما وجدت نفسها مطالعة تأكثر من

مليارى دولار لصالح شركة «يونيون فينوسا»

الإسبانية، مديرة وحدة الإسالة بدمياط بعد

تُوقف صادراتها من الغاز المسال بسبب تراجع

كميات الغاز الموردة لها من مصر لصالح

وسبق في فبراير/شباط الماضي، قبل تحسن

العلاقات المصرية التركية وبدء الاتصالات ببن

الدولتين، أن أعرب وزير الطاقة بدولة الاحتلال

يوفال شتاينتس، عن أنه «كان يريد أن يرى

تركياً عضواً بمنتدى غاز شرق المتوسط» على

لرغم من الحساسيات الدائمة بين البلدين في

ملف الطاقة. كما قالت وزيرة الطاقة القبرصية

ناتاسا بيليديس، أمام لجنة الشؤون الخارجية

ببرلمان بالأدها خلال إجراءات اعتماد ميثاق

... المنتدى كجزء من التشريع الداخلي القبرصي،

إن «قبرص أيضاً تود أن ترى تركيا عضوًا

ى المنتدى، لأنه مفتوح للجميع، لكن المشكلة

في أن سلوك أنقرة الحالي يجعل انضمامها

قضية

تختلف رهانات الأطراف المشاركة والمقاطعة للانتخابات البرلمانية المبكرة في الجزائر ، المقررة في 12 يونيو/ حزيران الحالي، والتي تأتي بعد نحو عامين من الحراك الشعبب الذب لا تزال تداعياته قائمة

انتخابات الجزائر الخريطةالكاملة

رهانات مختلفة للأطراف المشاركة والمقاطعة

لحزائر ـ **عثمان لحياني**

البرلمانية الجزائرية المبكرة، المقررة في 12 يونيو/ حزيران الحالي، وفيما تسابق الأحزاب السياسية الـ28 المشاركة في الاستحقاق وأكثر من 800 قائمة للمستقلين، الزمن لإنهاء خر تجمّعاتها وأنشطتها الدعائلة لفي خضّم الحملة الانتخابية، يزداد الضّغطّ والحسابات السياسية للمألات التى ستنتهى إليها أول انتخابات برلمانية بعد الحراك الشعبي في فبراير/ شباط 2019، في ظل رهانات متختلفة لكل طرف على هذه الأنتّخابات، فالسلطة تسعى لتثبيت لخدار الدستورى، والمشاركون يريدون

بَّالغة، لكونها أول انتخابات برلَّانية تجرَّى . بعد الحراك الشُعبي الذي أطاح بحكم الرئيس السَّابق عبد العَّزيز بوتفليقَّة، وغيّر الكثير في المعادلة السياسية في الجزائر وتنفرد هذه الانتخابات بكونها الأولى التى تشرف عليها هيئة مستقلة للانتخابات ف تاريّخ الاستحقاقات الانتخاسة في الحزائر إذ منح الدستور الجديد وبعده القانور اُلانتخابي الجديّد، الْهيئة كامل صلاحياتً تنظيم الأنتخابات وترتيباتها السياسية والقانونية والفنية، والَّتي تم سحبها من وزارة الداخلية، بدءً من تسلّم قوائم المرشحين والبت فيها وقبول أو رفض المرشحين

إثبات موقع، فيما تراهن كتلة المقاطعين

وتأخذ هذه الانتخابات أهمية

عشر ولايات جديدة تشهد الانتخابات البرلمانية دخوك ممثلين عن عشر ولايات جديدة إلى



ولابات كاملة الصلاحيات، ليُصدر بعد نحو شهر أصرأ رئاسيا يحدد الحوائر الانتخاسة وعدد المقاعد. ويمقتضى المرسوم، انخفض عدد مقاعد الغافة السفلان للالمان الله 407 مقاعد، بعد أن كانت 462 مقعداً.

الكاملة. وعلى الرغم من أن هذه التجربة الأولى من نوعها بالنسبة للهيئة المستقلة ليست مثالية على الصعيد التنظيمي، بحكم أنها شهدت بعض العوائق الفنية والارتباك في تطبيق القانون الانتخابي، وبعض المشاكل المرتبطة بغموض مواد قانونية، إلا أن الأمر يُعد تطوراً إيجابياً في مسار العملية الانتخابية في الجزائر، لجهة تحييد الإدارة وإحداث قطيعة مع الممارسات السابقة التي كأنت تُفقد الإنتخابات ونتائحها المصداقية السياسية. وبُعدُ استحداث الهيئة المستقلّة للانتخابات أحد أبرز المطالب التي نجحت قوى المعارضة السياسية في تحقّيقها، إذ كانت قد طالبت باستحداثها للمرة الأولى فى وثيقة مؤتمر المعارضة، الذي عقد في

وتشهد الانتخابات أبضأ عودة بعض الأحزاب السياسية التي كانت قد قاطعت واعترضت على المسار الانتخابي الجديد منذ بدايته في ديسمبر/ كانون الأول 2019، أبرزها حرّكة «مجتمع السلم»، أكبر الأحزاب الإسلامية، التي كانت قد قاطعت الانتخابات الرئاسية التّي جرت في نهاية عام 2019، كما اعترضت على دستور نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، ودعت في تلك الفترة إلى إجراء حوار وطنى للتفاهم بين السلطة وألم عارضة على توافقات سياسية مستقبلية. كما عادت أحزاب أخرى

بيد أن الانتخابات ستشهد مشاركة عدد ... من الأصراب السياسية للمرة الأولى في المسار الانتخابي، بعد سنوات من المقاطعة ورفض المشاركة في الانتخابات التي كانت تنظم في عهد بوتفليقة. أبرز هذه الأحزاب «جيل جديد»، الذي يقوده جيلالي

وصولاً إلى الإشراف على الحملة الانتخاسة وتسيير مكاتب الاقتراع حتى إعلان النتائج مرشحية للبرلجان». وإذا كانت هذه الأحزاب قد راجعت مواقفها

إلى المسار الانتخابي، كـ«جبهة العدالة والتنمية» و «حركة النهضة» وغيرها.

ويضاف إلى هذه الأحزاب المقاطعة حزب

الانتخابي مرتبط بالتغييرات الكبيرة داخل السلطة، وانكسار النظام الذي كان والقوائم، إلى تسجيل الناخبين في البلديات، يحكم البلاد في عهد بوتفليقة. ويقول سَفيان، في تصريّح لـ«العربي الجديد»، إن «هناك متغيرات سياسية حقيقية حدثت بفعل الحراك الشعبي، فالنظام الذي كان يحكم لم هو يعد نفسه، والنظام السياسي . لسابق قد انكسر من الداخل وسيبني حتماً نظام حديد، ويتوجب أن نكون شركاء في بناء هذا النظام بفكر جديد، ويتعيّن على . القوى السياسية الجادة أن تكون حاضرة ومشّاركة وشريّكة في إعادة البنّاء»، مشيراً لى أن «الأوضاع لن تتغير في البلاد من دون تحمّل النخب السياسية مسؤوليتها ومشاركة حقيقية للمواطن في اختيار

زّاء المسار الانتخابي، فإن الانتخابات الحالية ستشهد للمرة الأولى وجود كل مكونات التيار الديمقراطي خارج السباق سوحت بسيار بديك بالمنطق المنطقة الانتخابي، فستة أحزاب سياسية تمثل الأضلاع الرئيسة للكتلة الديمقراطية قررت مقاطعة انتخابات 12 يونيو، بسبب التزامها مع الحراك ورفضها إجراء الانتخابات قبل حصول حوار وطني للتوافق على خريطة طريق انتقالية. هذه و«التَّجِمْع مِنْ أَجِلُ الثقافة والديمقراطية»، وهما أبرز أحزاب المعارضة ويتمركزان في منطقة القبائل (ذات الغالبية من السّكان الأمازيغ)، و«الحركة الديمقراطية الاحتماعية» (وريث الحزب الشيوعي . سابقاً)، وحزب «العمال»، وحزب «العمال الاشتراكي»، و «الاتحاد من أجل التغيير»، والحزبان الأخيران تسعى السلطات لتعليق نشاطهما تمهيداً لحلهما، بسبب ما تعتيره مخالفتهما للقوانين.

غير معتمد، هو «الاتحاد الديمقراطي»،

الذى يقوده الناشط البارز كريم طابو

لكن بعض القراءات السياسية الفاحصة لموقَّف الكتَّلة الدّيمقراطية، تعتبر أن موقف المقاطعة يطرح مسألة مثيرة للجدل عن دوافع قرار مقاطعة انتخابات تشرف عليها للمرة الأولى هيئة مستقلة، وتقلُّص فيها تدخّل وهيمنة الإدارة وسلطات وزارة

ىشهد الاستحقاق



مِ**نَ انتخابات ديسمبر 2019 فِي الحزائر العاصمة** (فَارِوفَ باطيشَ /الأناضول)

الداخلية، فيما كانت هُذه الأحزاب تشارك

بشكل مستمر في الاستحقاقات الانتخابية

السابقة، والتلَّى كان تزويرها مؤكداً

لكونها تجرى بتنظيم كامل من قبل وزارة

الداخلية التي كانت تتلاعب بالنتائج

وبغض النظر عن المبررات السياسية التـ

تواصك قبرص واليونان

والإمارات محاولاتها

لعرقلة التقارب التركي

المصرى، وسطقلف

كذلك يتعلق بمستقبل

الطاقة فى المتوسط،

حول ضم لسا لمنتدى

على وقع مناقشات

هذه الانتخابات هي الأولى التي تشرف عليها هىئةمستقلة

مشاركة أحزات كانت قد قاطعت المسار الانتخارى

«فرصة للتغيير»

رأ*ن* رئيس «جبهة العدالة والتنصية» عبد الله حيات الله، أول مين أمس الاثنين، أن الانتخابات فرصة للمشاركة المشاركة في الانتخابات والتي كانت تتعرض للظلم السياسي والتزوير ضدها، كحركة «مجتمع السلم» مثلاً، والتي تراهن على أن تنصفها الانتخابات المقيلة لتثبت في تحقيق التغيير. وأضاف خلاك تجمّع شعبي في ولايــة سطيف، أن الاستحقاق «فرصة أمام الشعب الحزائري لسرئ ذمته من خلاك اختيار من هم أهل لتمثيله في الرلمان»، معتبراً أن لحزبه «تاريخاً نظيفاً، وله رحاك تعاقبوا على النياية في البرلمان وكانوا نماذّج متميزة في مناقشة القوانين ورفض ما هو جائر منها».

نسبة المشاركة 23 في المائة).

وإضافة إلى اعتبأر الانتخابات المقبلة جزءاً من خريطة طريق فرضتها السلطة لصالح تقديراتها السياسية، فإن مكونات الحراك الشعبي تعتبر أنَّ الظروف السياسية المتوترة والتضييق الحاصل على الحريات وحالة الإغلاق التي تفرضها لسلطة، لا توفر أي ظروف طبيعية لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة. ويستند الحراك في هذا الموقف إلى رفض السلطة السماح لجموعة من الأحراب السياسية الفتية التي أنشأتها مجموعات من شباب الحراك بالنشاط السياسي، وهو ما يعتبره الناشط في الحراك سمير العربي، في تصريح لـ«آلعربي الجديد»، أنه «تعبير واضح عن رغبة السلطة في استبعاد كل . قوة سياسية غير مضمونة في مواقفها بِالنسبة للسلطة، ومستقلة في تُوجهاتها وخياراتها». ويضيف أن «الدليل على ذلك نَ السَّلطّة استَّدعدت شباباً وناشطين من الحراك قدّروا أن المشاركة في الانتخابات قد تُكون اليَّة للتغيير، ورفَّضت ملفات ترشحهم للانتخابات، وهذا يعني أن السلطة تريد إجراء انتخابات فقط، ولا

تستهدف منها تشكيل برلمان قوي بنواب مستقلين عن خيارات السلطة». الماضي، خُصوصاً بالنسبة لمنطقّة القبائل التي تبقى عقدة أخرى بحد ذاتها بالنسبة

سباط 2019، بعد رفض إجراء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 19 إبريل/ نيسان 2019، وإحباط محاوَّلة السلطة تنظيم الانتخابات الرئاسية في الرابع من يوليو/ تموز 2019، وهي انتخابات تم إرجاؤها إلى ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه، ورفض قطاع واسع من مكونات لحراك المشاركة فيها. ودفع الحراك بعد ذلك لى مقاطعة الاستفتاء على الدستور في نُوفَمبر/ تشرين الثاني 2020، ونجح في رفّع مؤشر المقاطعة والعّزوف عنّ صناديقاً الاقتراع إلى حدود 77 في المائة (سجلت

وإذا كانت القوى السياسية والمكونات المدنية المقاطعة للانتخابات المقيلة تراهن على تكرار إنجاز مقاطعة شعبية المحلس الشعبي الوطني (الغرفة السفلم للبرلمان)، بعد قرار الرئيس

عبد المحيد تيون (الصورة) في فبراير/شباط الماضي تحويك عشر مقاطعات إدارية في الجنوب إلى

مصر: وعود بالإفراج عن معتقلين بارزين

فى ظك تنامى الاتصالات بين السلطات المصرية والإدارة الأميركية، أعطت لقاهرة وعودآ بالإفراج عن دفعة حديدة من لمعتقلات قرياأ

وتلقّى النظام المصري فى الشهرين الأخيرين نصائح من بعض النواب والسياسيين من جماعات الضغط الأميركية التي تكثّف مصر التعاون معها، وكذلك من المتعاملين مع شيركة براونستین هیات فاربر شریك»، بضرورة لاستعداد لاتخاذ إجراءات تعكس رغبة النظام ى تحسين أوضاع حقوق الإنسان خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك بحث إمكانية الإفراج عن معتقلين ومحكومين من حاملي الجنسيا الأمعركعة. لكن التقديرات الاستخياراتية والأمنية مشفوعة بـ«رؤية الرئيس عبد الفتاح

تُخطيهم عامين في الحبس الاحتياطي مثل

نشفت مصادر سياسية وأمنية مصريا

جديدة لُعدد من الوسطاء من السياسيير . والنقابيين، بالإفراج عن دفعة جديدة من المعتقلين قريباً، قبل عيد الأضحى (الذي يحل في 20 يوليو/تموز)، بمن في ذلك بعض المتهمين في القضية المعقدة المعروفة إعلامها -«خلية الأمل»، وذلك في إطار «مُقاربة كثر مرونة لملف حقوق الإنسان، بالتزامن مع تُنامُى الاتصالاتُ بِينَ النظام المصرى لحاكم والإدارة الأميركية الجديدة، وحديث الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير خارجيته أنتونى بلينكن غن ضرورة استجابة القاهرة لمناشدات تحسين أوضاع الحريات في البلاد، بالتوازي مع التغيرات السياسية الأقليمية لتى تنخّرط فيها مصر بقوة هذه الفترة».

السيسي نفسه» تتجه إلى عدم المسارعة في

ـ«العربي الجديد»، أن السلطات أعطت وعود

من رئيس الجمهورية، ومن المجلس القومي لحقوق الإنسان وشخصيات سياسية أخرى

التى سبق وتحدثت واشنطن بشأنها، وعدم إخلاء سبيل نشطاء سياسيين على الرغم من

اسراء عبد الفتاح.

لقاهرة. العربي الحديد

مع الأحداث وإملاء بعض الشروط عليهم مثل الابتعاد عن القضايا السياسية المثيرة للجدل وعدم الحديث في وسائل الإعالام والتواصل الاجتماعي"، مشيرة إلى أن بعض هـؤلاء المعتقلين كانوا قد وعدوا من قبل بالإفراج عنهم، لكن لم يحدث ذلك بسبب أختلاف تقدير قيادات الأمن الوطني لهم، أو كعقاب لبعض الشخصيات القريبة من هـ ولاء المعتقلين سياسياً أو اجتماعيأ على تصريحات ومنشورات معارضة على مواقع التواصل الاجتماعى وذكرت المصادر أن هذه اللقاءات الخاصة عُقدت بالتوازي مع استمرار عقد اللجان الخاصة فى السجون المكلفة بفحص ملفات السجناء السياسيين والمحبوسين احتياطيا على ذمة قضايا سياسية، والمشكّلة أساساً من ضياط الأمن الوطني، وبالتنسيق مع المخابرات العامة، والمخابرات الحربية، ورئاسة الجمهورية، لقاءات شخصية، متكررة في بعض الأحيان، مع أكثر من 35 مُحبوساً احتياً طياً وسجيناً في سجون مجمع طره والوادي الجديد وأسيوط وبرج العرب وجمصة، تم ترشيح أسمائهم من قبل اللجنة الخاصة بالعفو والمشكّلة بقرار

وأضافت المصادر أن «ضباط الأمن الوطد

في السجون عقدوا بالفعل لقاءات خلااً

الأتام الخمسة الماضية مع عدد من المعتقلين

للاتفاق معهم على طريقة التعاطى المستقبله

ذلك، باستثناء إمكانية إخلاء سبيل «عدد ودارت مناقشات حول تصورات السجناء محدود حداً» من المعتقلين المشاهير، يحسب والمحبوسين، وعدد كبير منهم معروفون للرأى العام، للمستقبل السياسي وموقفهم أحد المصادر، الذي قال لـ«العربي الجديد» إنه «من المستبعد حالياً أن يخرج عدد كبير من من اتَّجاهات الدولة في مختلف المُّواصِّيع في المعتقلين بشكل جماعي». وأكد رغبة النظام الفترة الأخبرة. وذكرت المصادر أن عدداً كبيراً من هؤلاء في «الحّفاظ على عددّ منّ الأورّاق للتخلي عنُّها مستقبلاً عند الحاحة»، مُفسراً بذلكَّ السجناء والمحبوسين تلقوا وعودأ صريحة استمرار منع سفر عدد من الشخصيات

بالعفو قريباً، مع التشديد على ضرورة التزام الصمت بعد الخروج وعدم التفاعل مع وسائل

من المستبعد الافراح عن عدد كبير من المعتقلين ىشكك حماعت



معظم المعتقلين على ذمتها، وبسبب اتهامهم

لتيار الإسلام السياسي.

تكتظ السجون بالموقوفيت بقضايا سياسية وحقوقية (خالد دسوقهِ/فرانس برس)

المتهمين بها مدرجون على قائمة الإرهابيين، التواصل الاجتماعي والإعلام، لكن مر وقت أي ممنوع سفرهم وتصرفهم في أموالهم. طويل من دون تحقق ذلك، بينما تم تسجيل وتضم هذه القضية رامي شعث، الناشط ملاحظات سليبة على عدد منهم يسب ضد الصهيونية المتزوج من مواطنة فرنسية تطوّر المناقشات في بعض الحالات لمشادات ونجل السياسي الفلسطيني نبيل شعث، وعلى الرغم من الإلحاح الفرنسي المتكرر كلامية. كما تم إجرآء بحوث اجتماعية لأكثر من 3000 سجينُ لدراسة إمكانية العفو عن خلال عام تقريباً، حرص السيسى ووزير الحالات الأكثر احتياجاً وتأزماً على المستوى الخارجية سامح شكري على عدم إعطاءأي الاقتصادي، لكن لم يتم البت في الأمر بشكل تعهدات بقرب إطلاق سراحه. وكانُ السيسيّ قد أصدر في 20 إبريل/نِيسان الماضي قائمة نهائي حتى الأن، نظراً لتوصيات من الأمن الوطنى والمضابرات العامة تزعم وجود خطورةً في إحياء الامتدادات الاحتماعية عفو تضم 1686 شُخْصاً تبيّن أن معظمهم من المواطنين الذين اعتُقلوا وحوكموا بصورةً سريعة عام 2020 أمام القضاء العسكري وكشفت المصادر أن الفترة المقبلة ربما تشهد وأدينوا بارتكاب جنح عسكرية، لتورطهم الإفراج عن معتقل أو أكثر على ذمة قضية في مخالفات البناء، كما تضمّنت الكاتب «خليةً الأمل» تحديداً، والتي لم تكن توافق المخابرات العامة والأمن الوطني على خروج الصحافي مجدى أحمد حسين، بعد أيام من

إفراج وزارة الداخلية عنه رسمياً، على الرغم

القاهرة. العربي الحديد

شرقالمتوسط

قالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ«العربي الجديد»، إنّ السلطات في الإمارات واليونانُ وقبرص تحاول عرقلة التقارب المصرى التركى الذي يسير حالياً بخطى أسرع مما كان يتصور مراقبون، خصوصاً بعد بدء إجراء اتصالات على مستوى وزيرى الخارجية التركى مولود جاووش أوغلو والمصري سامح شكري خلال العدوان الْإسرائيلي الأخير في الأراضي الفلسطينية للتعاون في تهيئة الظروف لإنجاح المدادرة المصرية لوقف إطلاق النّار، وكذلك استمرار الاتصالات بشأن القضايا محل الخلاف لتبديدها، وتحديد موعد للقاء رسمي بين وزيري الخارجية، يطمح البلدان أن تُكون خلال شبهر يونيو/حزيران الحالي.

وأضافت المصادر أنّ الاتصالات بيّن البلدين لا تزال بنَّاءة للغاية، على الرغم من وجوَّد بعض الخلافات على الحدود المقبولة لتلبية الشروط المصرية، خصوصاً في ما يتعلق بالتعاون الأمني، والأمور بشكل عام تسير إلى الأمام، على الرغم من وجود منغصات أيضاً داخل كل دولة، تتمثّل في بعض المسؤولين المستفيدين من استمرار

أنها تأتى بتنسيق مع الإمارات، تهدف إلى التشكيك في نيات أنقرة، والشكوي من ممارسات تركّية مزعومة على الحدود البحرية المشتركة التي نتجت عن الاتفاقيات السائق توقيعها بن مصر وقبرص واليونان. غير أن مصر حسمت موقفها بعدم الانجرار إلى هذه اللعبة، وتواصلت مع كل الأطراف المعنية، كما تحرَّت الحقائق بواسطة الأجهزة العسكرية المختصة أكثر من مرة، ليثبت أن الهدوء يسود الموقف الميداني في شرق المتوسط حالياً وبحسب المصادر، فإنّ القلق الأكبر الذي يسيطر على اليونان وقبرص حالياً يتعلق بمستقبل الطاقة في المنطقة في ظلّ مؤشرات التعاون المصري التركي فتى ملف الغاز الطبيعي، والذي لا تمانع قيه إسرائيل، وقد

الاستمرار في الالتزام السياسي والأخلاقي مع الـثـورة الشعبـية لـحـراك فبـرايـر، فإن

هنَّاك تفسِّيرات تعتبر أن قرار المقاطعة هُو

الأقل كلفة لهذه الأحزاب، مقارنة مع موقف

المشاركة، وتكتبك إنقاذ سياسي من انتحار

مزدوج بحال قررت المشاركة. وهذه الأحزاب

ستخسر الرهان الانتخابي لأن أغلبها

محدودة الانتشار والتنظيُّم، بما فيها

الحزبان البارزان «جُبِّهة القوى الاشتراكية»

و «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»،

اللذان يبقى تمركزهما الأكبر داخل منطقة

القبائل، وهي منطقة متمردة تسجل في

القطيعة والذين «يقل عددهم يوماً بعد يوم».

وذكرت المصادر أنّ اليونان وقبرص

تجربان اتصالات بشكل دائم مع الخارجية

والمخابرات في مصر، تدرك القَّاهرة جيداً

منطقتي قبرصِ واليونان وكذلك الحقولّ لكن ثمة مستجد آخر تكشف عنه المصا لا يبدو أنه يرضى أثينا ونيقوسيا، إذ

يفضي قي النهاية إلى أنضَمام أنقرة إلى منتدى غاز شرق المتوسط ويأتى هذا القُلقَ على خلفية التنافس المحتمل بين اليونار وقبرص وستدخل تركيا في مضماره أيضاً، على دور الشريك الذي سيخصص كنقطة

انطلاق لوجيستية كبرى لنقل الغاز المسال الأتى من وحدتى الإسالة بدمياط وإدكو بمصر، والذي سيكون جزءً كبيراً منه تابعاً لدولة الاحتلال في إطار الشراكة بين البلدين والتي أعلن عن انطلاقها أخيراً بالربط بين حقل ليفاثان والوحدتين عن طريق خط الأنابيب البحري. وتمضى المفاوضات في دراسة مقترح اشتراك قبرص واليونان مغ دولة الاحتلال في المشروع الطموح لتصدير الغاز لأوروبا، باعتبار مصر ودولة الاحتلال هما المالكتان حالياً لأكبر حقول الغاز في المنطقة، إذا ما قورنت بالحقول المكتشفة ف

القاهرة وأثينا في حينه بتسريع ترسيم الحدود البحرية بيتهما. وبحسب المصادر، فإن انضمام ليبيا المنتدى لا يُشترط لهُ في الوقت الحالي

تتنا**يد احتمالات انضمام انقرة الب منتدب غاز شرق المتوسط** (خالد حسوقب/فرانس برس) ترسيم حدودها البحرية مع مصر، ولكنها

مصادر تؤكد أن الاتصالات سن مصر وتركبا

حول إمكانية انضمام ليبيا وإلى منتدى غاز

شرق المتوسط، كخطوة تمهيدية لانضمام

تركيا، الأمر الذي سيعجّل بالخلافات مع

اليونان تحديداً، التي لا تعترف بترسيم

الحدود البحرية بين أنقرة وطرابلس والذي

أودع بالفعل لدى الأمم المتحدة، وردت علية

لا تزاك سَّاءة للغابة

الاستفتاء الماضي نسبة 1 في المائة، إضافة

إلى خسارة الموقّف السياسي إزاء الحراك

وإضافة إلى هذه القوى السياسية، تبدي

توجهاتها ومشاربها الأيديولوجية

اعتراضاً على إجراء الانتخابات البرلمانية،

وتصف ذلك بالمسرجية السياسية التي

ستسمح للسلطة بأعادة انتاج مؤسسة

نبايية خاضعة وعاجزة عن إحداث التغيير

السياسي. هذا يُعني أن الحراك بقي رهن الموقف نفسه الرافض للآلية الانتخابية

محاولات إقليمية لعرقلة تقارب القاهرة وأنقرة

مكونات الحراك الشعبى المختلفة ف

ستكون بادرة لتفاهم أوسيع ببن البلدين حول الثروات المحتملة في المناطق البينية مشيرة إلى أن القاهرة أبدت استعدادها لمد د المساعدة لحماية الثروات الليبية وتأمين استكشافها، كما كان الوضع خُلالُ فترة المعارك الأهلية حول الهالال النفطي، يما بضمن نجاح أعمال الشركات العملاقة التج ستجذبها بالتأكيد تلك الثروات وضمانات تجرى اتصالات حالياً بين مصر وتركيا السلامة المصرية-التركية. والحكُّومة الليبية الجديدة، التي تحظَّى بدعم البلدين، وتمثل بأشكال عدة لحظة ووفقاً للتصورات المصرية النهائية لهذه التفاهم الأنية بينهما في الملف الليبي

المستجدات، وارتساطاً أنضاً بالمحادثات الجارية لترسيم الحدود النحرية لقطاع غزة، فإنه سيتم توسيع شيكة الأنابيب المقامة بين مصر وإسرائيل، والمملوكة حالياً لشركة جديدة مقرها هولندا أسست خصيصاً لامتلاك شُبِكَة الأنابيب، بين شركتي «نوبُل إنيرجي» الأميركية و «ديليك» الإسرائيلية وشركة «غاز الشرق» المملوكة حالياً للدولة المصرية، ممثلة فى جهاز المخابرات العامة وهيئة البترول،

لتشمل فلسطين وقبرص واليونان. وتهدف مباحثات توسيع الشبكة الجارية

صُّعباً». غير أن مثل تلك التصريحات اختفت بعد الاتصالات المصرية التركية، وطرح فكرة توسيع شبكة الأنابيب. وأظهر صدور ذلك التصريح عن مسؤولة حكومية لدولة تتبادل الاتهامات مع تركيا بسرقة مكامن الطاقة وتتنازع معها حول الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية من دون أي أفقَ للحل حتى الآن، أنّ دول المُنتدى باتت تدرك أن الدخول في معارك مفتوحة مع الأتراك حول الطاقة ومسارات توريدها إلى أوروبا، لن تجدي الكثير من النفع في المدى الْمُنْظُور، خَاصَة أنَّ الولايَّات المتحدة لا تَّمضى قدماً فَّى تعهداتها السَّابقة للثلاثي الإسرائيلي اليوناني القبرصي، بتقديم دعم لا محدود في

مواجهة المشروعات التركية.

خيارات عدة لمواجهة الاستراتيجية الأميركية في المحيطين

هك تختار الصين «الردع النووري»؟

نر تفع الأصوات داخك الصين محذِّرة من نمو الوجود العسكري الأميركي في المحيطين لهندب والهادئ وتأثيره على حوك لجوار، وتدعو للمزيد عن الاستثمار العسكري، عواجهة التحديات لحديدة

کن علی آبو مریحیل

تتجه الأنظار إلى منطقة المحيطين الهادئ والهندي كبؤرة جديدة للتوتر بين بكين وواشنطن، منذ أن قررت الإدارة الأميركية سُحب قواتها من أفغانستان، في إطار خطة لإعادة الانتشار والتموضع العسكري في المنطقة، بما بخدم هدفها الاستراتيجي المتمثل في احتواء نفوذ الصبن. ومنذ أىام تـمُّ الكشف عنّ ميزانية وزارة الدفاع لأميركية (البنتاغون) المقترحة للعام المالي المقبل، بإجمالي 715 مليار دولار وبـزيَّـادة بنسبةُ 1,6 في المائـة عن العام السابق. وبحسب بيان الميزانية، من المقرر أن يتم تخصيص أكثر من 66 مليار دولار للجهود المتعلقة بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، وذلك بناء على طلب قائد القيادة الأميركية في المنطقة الأدميرال فيل ديفيدسون، الـذيّ كـان قد صرح في وقت سابق بأن الصين ّهي التحدي الأّكبرّ بالنسبة للولايات المتحدة.

وتهدف مبادرة الردع الأميركية في المحيط الهادئ، إلى تعزيز استعداد الولايات المتحدة لحُرب وشيّكةٌ في المنطقة، منّ خَلال تحديث الترسانة النووية وتمويل أنظمة الصواريخ والأقمار الصناعية وأجهزة التجسس. وفي هذا السياق، منحت وزارة لدفاع الأميركية الأولوية للقوات الجوية والبحرية، على حساب الجيش، الذي من المتوقع ألا يؤدي دوراً كبيراً في أي قتال محتمل مع الصين. إزاء ذلك، ارتفعت

منتدي دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية

مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها،

تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى

مبنية على دراسات ومعلومات رصينة،

يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي

تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة،

0

أصوات صينية داخل دوائر صنع القرار في بكين، تحث قيادة الحزب الشيوعي علَّىٰ تحديث الترسانة النووْية، تحديداً ما يتعلق بالردع البحري، مثلُ الصواريّخ البالستية العابرة للقارات التي تطلقها الغواصات، وذلك تحسباً لأي عمل عسكري محتمل من الجيش الأميركي في المنطقة. واعتبر خبراء عسكريون أن امتلاك ترسانة نووية مناسبة سيساعد الصين في حماية سيّادتها وأمنها القومي، ويُحاقَّظ على مصالحها الاستراتيجية، ويعزز إقامة نظام عالمي أكثر أمناً واستقراراً. وحول مبادرة الردع في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، يبدي الباحث في الشؤون

العسكرية في معهد «نان جينغ للبحوث والدراسات الاستراتيجية» يوان تشو اعتقاده، في حديث مع «العربي الجديد»، أن المبادرة الأمبركية ويعد عام على إطلاقها بدأت تأخذ شكلها النهائي، وبدأت . ملامحها تتضح. ويشير إلى الاستثمار في التقنيات المتطورة، مثل الذكاء الاصطناعي والحوسية والعمليات السييرانية، في ما يتعلق بحجم الأسطول البحري في المنطقة، ما قد يمنح القوات الأميركية مزاياً قتالية عالية الدقة. ويوضح تشو أن نجاح الاستراتيجية الأميركية يتوقف على مدى استجابة الحلفاء في المنطقة، مثل الهند واليابان وكوريا الجنوبية، لأن تثبيت معدات متطورة مرتبطة برادارات وأقمار اصطناعية متقدمة وأجهزة استطلاء وتنصت، ينطوي على الكثير من المخاطر ويتطلب موافقات من حكومات تلك الدول لأن ذلك يمس أمنها القومي. ويرى أن لقاء وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مع وزير الشُّوُّون الخَّارجيَّة الَّهندي سوبراهمانيا، جايشانكار، قبل أيام في واشنطن، يتعلق بهذه التطورات، خصوصاً أن الطرفين

تعزيز الشراكة الدفاعية بموجب اتفاقات وتعهدات سابقة بين البلدين. وفى رده على سؤال بشأن خيارات بكين ومدى استعدادها للمواجهة، بلفت تشو إلى أن تأثير الصبن الاقتصادي على حُلفًاء الولايات المتحدة في المنطقة يؤثر على الجهود والخطط العسكرية البديلة ويستحضر الباحث في هذا الشَّأن تُجرَّبة كُورِيا الجنوبية، التي دَّفعت أثماناً باهظَّة قبل أعوام بسبب قبولها نشر منظومة «ثـاد» الدفاعية الأميركية على أراضيها. وحينها اعتبرت الصين أن ذلك يهدد أمنها

. ناقشا التحديات الأمنية في المنطقة، وسُبلًا

الخطر الأكبر الذات تستشعره الصىت ىتمثك بفرص استعادة تأىمان

تابوإن، يصعب معها تنفيذ خطة مباغتة. من جهته، يقول رئيس «الجمعية الصينية للدراسات المُتَخْصَصَة» دينغ لونغ، في حديثٍ لـ«الـعربـى الـجـديـدُ»، إن سيّاً ا واشتطن في المحيطين الهادئ والهندي مُن شأنها أنَّ تؤدي إلَّى سباق تسلح فيّ المنطقة، ويعتبر أن ذلك لا يساعد على الأمن والاستقرار، ولا يخدم مصالح كافة الأطراف بما فيها الولايات المتحدة. ويرى أن السياسة الخارجية الصينية تتسم بالسلمية، وبناء على ذلك، فإن بكين تُسعى إِلَى إِيْجِاد بِيئةً اَمِنَة في منطقّة لمحيطين، لتستفيد منها كل دول المنطقة من خلال بناء شراكة اقتصادية وتحقيق مكاسب مشتركة، ويشير إلى أن الصين أبقت إنفاقها الدفاعي عند حوالي 1,3 في

في المائة، علماً أن الولايات المتحدة تُعدّ صاحبة أكبر ميزانية عسكرية في العالم تعادل أربعة أضُعاف ما أنْفقته الصين خلال السنوات الأخيرة. لكنه في المقابل يلفت إلى أن الصين قد تجد نفسها في مُوقف الدفاع عن النَّفس في حال حدوث أيَّ اعتداء، مشدداً على أن القيادة الصينية لا تخشى أي قوة خارجية مهما كانت، وهي جاهزة في كل لحظة للدفاع عن سيادتها وشعبها ووحدة أراضيها مهما كلف الثمن. وتأتى هذه التطورات في ظلّ إعلان وسائل إعلام صينية رسمية أن الصين قد تزيد عدد صواريخها البالستية العابرة للقارات من طراز «دي أف 41»، غير أن محللين عسكريين استبعدوا ذلك، مؤكدين أن بكين لا تريد الانخراط في أي شكل من أشكال سباقُ التسلح النوويُّ في المنطقة، الْمَائَةُ مِن النَّاتِجِ المُحَّلِي الإجْمَالِّي، وهوَّ أَقَل بكثير من المتوسط العالمي البالغ 2,6 رغم الضغوط المتزايدة عليها.

سلسلة وثائقية أسبوعية تعاليج الأحداث السياسية

والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل

انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلاً عن شهود عيانها

الأحد

19:30 يتوقيت القدس

16:30 يتوقيت 16:30

دار نابل سات | 10727 H | الله عالي سات | 10971 H

alaraby.com

f 🔰 🔼 👩



حثّ المسؤولون الصينيون على تطوير ترسانة الصواريخ البالستية (Getty)

القومى، وبناء على ذلك وقعت توترات كبيرة بين بكين وسيول، ودفعت الشركات الكورية الجنوبية العاملة في الصين الثمن يسيب المقاطعة الشعيية الواسعة. ويشير . تشو إلى أن الخطر الأكبر الذي تستشعره الصين في تعزيز القدرات العسكرية الأميركية بالمنطقة، يتمثل بتأثير ذلك على فرص استعادة جزيرة تايوان بالقوة، لأن مبادرة الردع الجديدة ستبقى القدرات الأميركية على مسافة قريبة حداً من مضيق

الأميركييت تعرض الفرع الأميركي لمجموعة الأغذيلة الزراعية البرازيلية العملاقة «حيه بي إس»، أضخم شركة فَى العالم في مجال تعبَّنَة اللَّحوٰم، «لهجوم سيبراني منظم»، في الهجمات الإلكترونية التى طاولت قطاعات حيوية في الولايات المتحدة عملى مدار الأشهر الماضية، على رأسها إمدادات الوقود وقالت الشركة في بيان أوردته وكالة فرانس برس، أمس الثلاثاء، إن الهجوم الذي بدأ يوم الأحد «يؤثر على العديد من الخوادم التي بعتمد عليها النظاء المعلوماتي الخاص بها في أميركا الشمالية وأستراليا». ولم تحدد الشركة الجهة التي تقف خلف هذا الاختراق. وأضافت أن كل الأنظمة الستىي تسضوررت من الهجوم تم إغلاقها، وجرى إبلاغ السلطات المختصة بما حصل، مشيرة إلى أن أنظمة الدعم الاحتباطي لم تتأثر بالهجوم.

رجَحت مصادر في دمشق، أن تشهد الفترة

القريبة المقبلة، إصدار ترخيص لمشغل خلوي

شركة الاتصالات الْحُكومية معْ إيرانٌ. وأضافَت المصادرٌ

لـ «العربي الجديد» أن شركة «MCI» الإيرانية حصلت على

, حُصِهُ المُشغَلِ الثالثُ منذُ عام 2017، لَكُنَّ الْاتفاق لم يبرم

بعد، وذلك لوجود خلافات حول تجهيز البني التحتية

واستخدام الأبراج القائمة وحرص حكومة النظام السوري

على إدخال شريك محلى وهو ما ترفضه الشركة الإيرانية

حتى ألآن». ولم تستبعد المصادر التي طلبت عدم ذكر أسمها،

أن تنسحب الشركة الإيرانية، لكنها أكدت في ذات الوقت، أنه

سيتم المضنى قدمًا في أيَّجاد مشغل ثالث بين شركاء سوريين

برعاية زوجة الرئيس السورى، أسماء الأسد وحصة

للمؤسسة الحكومية، لأن دخول مشغل ثالث، برأى المصادر،

بات ضرورة لكسر الاحتكار وإيجاد منافسة بالخدمات

والسعر. وتعود شركتا الخلوي بسورية الآن «سيريتل»،

و«تسعة أربعة» لإدارة يقال إنها مقربة من أسماء الأسد بعد

هجوم إلكترون*ي*

على غذاء

والكهرباء.

ثالث، عبر إدخال شريك من القطاع الخاص أوّ



ونجيب منقاتي» بشركة تسعة أربعة. وكان مدير عام الهيئة

الناظمة للاتصالات والبريد السورية، منهل جنيدي قد أكد

أنه سيتم الإعلان عن إدخال المشغّل الثالث لشركات الخلوي

رسمياً عند منح الترخيص النهائي. وأكد في تصريحات

إعلامية أول من أمس، أن الإعلان سيأتي حصراً من وزارة الاتصالات والتقانة والهيئة الناظمة للاتصالات والبريد

لدى منح الترخيص، لكن أحد شروط المشغل الثالث، بحسب

مدير الهيئة الحكومية «أن تكون الشركة السورية للاتصالات

شريكة بالمشغل». وجاء تصريح مدير الهيئة الحكومية،

بعد أن تداولت وسائل إعلام سورية، قرارا صادرا عن

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة نظام

الْأُسُد، يصادق على النظام الأساسي لشركة «وفا تيليكوم»

المساهمة المغلقة الخاصة. ونص القرار الذي نقلته وسائل

إعلامية سورية، على أن الشركة التي حصلتُ على ترخيص

المشغل الثالث، ستقوم بخدمات الاتصالات الخلوية، وجميع

الخدمات الفرعية ذات الصلة، أو أي نشاط تجاري أو

اقتصادي مسموح به في سورية أو حسب ترخيص الهيئة

لقطات

الصيت تحاول السيطرة على ارتفاع سعر اليوات بحاوك البنك المركزي الصيني كبح جماح ارتفاع سعر صرف اليوان، في تراجع مؤقت عن جهوده السابقة لجعل اليوان أكثر مرونة وتوجّها نحو السوف. وأصدرت السلطات أوامر لجهات الإقراض، أوك من أمس، بالاحتفاظ بالمزيد من عملاتها الأجنبية كَاحتياطيات في البنك المركزّي للحد من المبيعات، بعد وصول اليوان إلى أعلى مستوياته خلال اربع سنوات عند 6,3674 مقابك الدولار الأميركي. ويسعب «بنكُ الشعب» الصيني إلى ردع المضاربين، بعد ارتفاع سعر صرف البوان ينحو 12% مقابك الدولار منذ مايو/ أيار. وُسيوْمَتْ هَٰذَا التَّغِيرِ ، الأوك مَنْذُ عَامُ 2007 ، حَوَالَّي

الاقتصادي الدولي، في ظك الالتزام بإجراءات منع

مشاركة قطرية بمنتدات بطرسبرغ الاقتصادات تنطلف في العاصمة الشمالية الروسية سانت بطرسبرغ، اليوم الاربعاء، فعاليات منتدب بطرسبرغ

حتى 5 يونيو/حزيرات الجارب، وتشارك فيه حولة قطر بصفتها بلدأ ضيفا باحد أكبر الوفود الذي يضم اكثر من 500 شخص يمثلون نحو 50 شركة. ويضم برنامح منتداب بطرسبرغ فب دورته الحالية مجموعة واسعة من الفعاليات القطرية من شانها تعريف المشاركين قُطر لاُستُضافةُ كاس الْعالَم.

البطالة في الأردن بلغت 50% بين الشباب أقر وزير العمك الأردني يوسف الشمالي، بأنّ معدل البطالة بين الشاب في البلاد يصك إلى 50%، واعتبره

انتشار فيروس كُورونا. ومن المقرر أن يستَمر المنتدبّ وأضافُ الوزير الاردنب، لقناة «لمملكة» الحكومية، أول مَن أمس، تَعَقيبًا علَى أحدث تقارير البنك الدّوليّ حوّل البطالة في المملكة، صدر الخميس، أنّ «تُقرير البنّك الدولاي بأنَّ نسب البطالة بين الشباب 50%، حقيقي ولا ننكرُ ذلك». وقال البنك الدولي، في تقريره، إنّ معدّل البطَّالة يرتفُع بينُ الشبابُ اللَّ 50%. وَّقَالَ الشَّمَالِي بقطاع الاعمال القطرب، والابتكارات في مجال الصحة إنَّ «260 الفأ من العاطلين من العمل بين الشباب من والتكنولوجيا، وقطاع الرياضة على ضوء استعدادات إجمالي 400 الف عاطك نسبة عالية جداً»، معتبراً انّ معدك البطالة الحالي البالغ 24,7% «عاك جداً».

إسرائيك تفتح قريباً مكتب تعثيك اقتصادي في الإمارات

أعلنت إدارة التجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد والصناعة في دولة الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أنها ستفتَّتح خلال صيف العام الجاري

مكتبا اقتصاديا جديدا في أبوظبي. وقالت الوزارة في بيان، وفقا لوكالة «الأناضول»، إنِ «المكتب الذي سيقتتح هذا الصيف، سيكون مسؤولاً عن العلاقات بين إسرائيل والإمارات «. ونيابة عن وزارة الاقتصاد والصناعة، سيشرف المكتب على تُعزيز الروابط التجارية والاقتصادية بين دولة الاحتلال والإمارات، وسيعمل على جذب الاستثمارات من البلد الخليجي إلى تل أبيب، وفق البيان. ولم

البدان: «سيرأس المكتب الاقتصادي في أبوظبي أفياد تمير، الذي قاد على مدى السنوات الخمس الماضية إسرائيل داخل وزارة الاقتصاد والصناعة». بواشنطن، في 15 سبتمبر/ أيلول الماضي.

وتتطور علاقات دولة الاحتلال والإمارات بشكل متسارع منذ توقيع اتفاق التطبيع بين الجانبين وبريد الاحتلال تطوير علاقاته مع الإمارات قطاعات الطيران، والنَّفط، وتصدير حلول الطاقة، وصادرات الماس، والتكنولوجيا الفائقة، وتصدير

تحدد الوزارة الموعد المحدد لافتتاح المكتب وزاد

قطاع الصحة وعلوم الحياة في وحدة الاستثمار في

الحلول الصحية الرقمية والمعدات الطبية، وتصدير حلول المياه، والزراعة، والفضاء. وقال إسرائيل كاتز، وزير المالية الإسرائيلي، على تويتر، أول من أمس، إن بلاده وقعت معاهدة ضريبية مع الإمارات، مضيفا أن «الخطوة ستنشط تطوير الأعمال بين البلدين بعد تطبيع العلاقات العام الماضي». كما توصلت أبوظبي وتل أبيب إلى اتفاق لنقل النقط الإماراتي عبر أنبوب «إيلات عسفةلان»، وتم أيضاً تدشين خط بحري إضافة إِلْي رحلات الطيران المنتظمة. وهبطت على أرض مطار بن غوريون الدولي في إسرائيل، يوم 6 إبريل/ نيسان الماضي، أول رحلة تجارية لإحدى شركات مجموعة

الاتحاد للطيران الإماراتية، قادمة من أبوظبي، وكان على متنها السفير الإماراتي محمد أل خاجة. وتعدّ خطوة «الاتحاد للشَّحن» ضّمن خطوات أخرى في عملية تطبيع سريعة. وكانت عدة شركات طُعران إماراتية قد بدأت، منذ العام الماضي، تسيير رحلات مباشرة بين أبوظبي ودبي وتل أبيب. وكانت الإمارات قد عيّنت، قبيل منتصف شهر فبراير/ شباط الماضي، قد عيت، حبيل ستعمل سهر فبراور (سباط المحافق) أل خاجة أول سفير يمثلها في إسرائيل، بعد الاتفاق بين الجانبين على التطبيع وفتح علاقات دبلوماسية في أغسطس/ آب من العام الماضي. (العربي الجديد، الأناضول)

سورية: مشغل خلوب إيرانب قريباً التشرد والتسوك في شوارع نيويورك الناظمة للاتصالات والبريد، بما في ذلك استيراد وتصدير أجهزة الاتصالات والشرائح الإلكترونية. وبحسب مصادر نقل ملكية رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد في مايو/ أيار من العام الماضي وتراجع حصة الشركاء اللبنانيين «طه

رسمية، يبلغ عدد مشتركي الخلوي بسورية نحو 16,5

مليون مشترك، منهم 73% لدى «سيريتل»، و 27% لدى "94"

لكن جزءاً كبيراً من السوريين، شمال شرق وشمال غرب البلاد،

أوقفوا الاشتراك بشركتي الاتصالات السورية ويستخدمون

الشبكة التركية بمناطَّق إدلب وريف حُلَّب، أو العراقية

بمناطق سيطرة ما يسمى الإدارة الذاتية بمناطق الحسكة.

يذكر أن سورية هي آخر دولة في المنطقة سمحت باستثمار

الخلوي، إذ منع حافظ الأسد هذا الاستثمار لتأثيره على

«الاتصالات الأمنية» ليعلن بشار الأسد، فور تسلمه الحكم

خلفاً لأبيه، عن الاستثمار بهذا القطاع عام 2001 حيث منحت مؤسسة الاتصالات شركة «سيريتل» المملوكة لرامي

مخلوف، أبن خال بشار السد، أول عقد استثمار على نظامً

«بي أو تي» قبل أن تدخل شركة «أنفستكوم» للمشغل

المُصرى، نُجِيبُ سَاويرسُ، الذّي انسحبِ لاحْفًا لتحولُ

الشركة إلى «إم تي إن» ومن ثم «94» التي يمتلك جل أسهمها

رامي مخلوف، إلى جانب رجال أعمال من سورية ولبنان، قبل أن تصادر أموال مخلوف.

مصطفى عبد السلام

زرت مدينة نيويورك قبل ثلاثة

سابیع، فلفت نظری انتشار ظواهر اجتماعية خطيرة في شوارعها م أكن أتوقع وجودها في واحدة من أهم المراكز المالية حولً العالم، وداخل المدينة التي تضم حي «وول ستريت الشهير، كما تضم عدد من مقار البنوك والشركات والفنادق العالمية الكبرى، وناطحات السحاب. من أبرز هذه الظواهر انتشار حالات التشرد والتسول والفقر والجوع، وأحيانا بيع المخدرات، ربما تفشى كورونا وفقدان ملايين لأميركيين وظائفهم كان السبب وراء تنامي هذه الظواهر، ولولا

وررء عصي مده اعتوامر. وبوء حزم الإنقاذ الضخمة التي ضختها الحكومة الأميركية منذ تفشى الوباء وتجاوزت قيمتها 5800 أ مليار دولار لفقد معظم الأميركيين دخولهم، وزادت معدلات التشر د والبطالة والفقر وغيرها. سفل مقار بنوك عالمية كبرى ومعروفة تشاهد مئات المشردين ينامون في شوارع نيويورك لفارهة مقترشين الأرصفة وأحيانا بلا غطاء رغم المطر الذي كان ينهمر علينا في منتصف شهر مايو، يتكرر الأمّر ويزداد العدد أمام محطات التلفاز وفي الحدائق والمتنزهات وداخل المترو، وعلى طراف المدينة. أعداد المشردين في نيويورك ضخمة لدرجة مزعجة للسياح

والمارة والمترددين على المواصلات والمؤسسات المالية والفنادق والمتنزهات، إذ إن وزارة الإسكان الأميركية، تقدر عدد السكان المشردين في نيويورك بنحو 78,67 ألف شُخصا في العام 2018، كما تعيش نحو 1523 أسرة في تلك الشوارع، في حين تقدر سلطات المدينة عدد هؤلاء بنحو 4 آلاف شخص، لكن الواقع يقول إن الأرقام الحقيقية تزيد عن الأرقام الرسمية خاصة مع زيادة الأعداد منذ تفشى الوباء ظاهرة التشرد غير قاصرة على كبار السن والرجال، بل تمتد للسيدات والشباب، ورغم وعود حكومة المدينة بالقضاء على الظاهرة في 2024 وتوفير نحو ألف سرير للمشردين، إلا أن تنفيذ الخطة يظل صعبا في ظل انشغال الجهات الرسمية بموآجهة تداعيات الفيروس والذى انتشر بنيويورك بمعدلات أكبر من الولايات الأخرى.

نواصى الطرقات وبالقرب من الديون والفقر وارتفاع تكلفة المعيشة وعدم وجود مساكن بأسعار مناسبة والإخلاء وفقدان الوظائف والمساكن المكتظة والعنف المنزلي والسكن الخطير، هي كلها عوامل تدفع عشرات الآلاف من الأميركيين نحو التشرد والسكن في شوارع نيويورك، لكن السبب الأخطر هو النظام الرأسمالي الظالم والليبرالية المتوحشة جعلت ألاف المشردين يحتلون شوارع العاصمة المالية الأولى في العالم.

يتكرر مشهد التشرد مع حالات

لتسول التي تزداد في نيويورك خاصة عند إشارات المرور وعلى نفعيك اتفاقية النقك البري

لقطرية تفعيل الاتحاد الدولي للنقل البري

عطرية للمبين السيار المري الدولي للعبور رسمياً لاتفاقية النقل البري الدولي للعبور

في قطر بنظام ال«تبر» TIR التابع للأمم

المتّحدة، ويسمح النظام بنقل البضائع

من بلدٍ لآخر عبر بلدان العبور، وذلك

في مقصورات شحن آمنة ومعتمدة من قبل السلطات الجمركية عبر هذا النظام

متعدد الأطراف. ويأتى ذلك مع استعداد

قطر لاستضافة بطولةً كأس العالم لكرة

وسرعة أداء منظومة النقل والمواصلات

التوصيل والتسليم الآمن وفي الوقت

رسلاسل الإمداد والتوريد، وهو ما يضمن

المناسب للبضائع من وإلى قطَّر، وفقا لبيان

أصدرته الوزارة أمس الثلاثاء. واعتبر وزير

المواصلات والاتصالات القطرى جاسم بن

سيف السليطي، أن تفعيل الاتفاقية خطوة

متقدمة في ربط منظومة النقل البرى بدولة

قطر إقليمياً وعالمياً، بهدف زيادة التبادل

الدول، وأنه يسلهم في دعم توطين وتطوير

التجارى ودعم الاقتصاد المتبادل مع

الصناعة الوطنية ٰ فيَّ قطاعات النقل

الرياك اليمني يتراجع إلى

قال صرافون إن العملة اليمنية تراجعت

إلى مستوى قياسى متدن غير مسبوق،

ليتجاوز سعر صرف الدولار الواحد 930

يالا. وقال هاشم محمد، وهو صراف في

العاصمة المؤقتة عدن (جنوب): «يتم بيع "

الدولار الواحد بين 935 إلى 940 ريالا»،

مضيفًا أنه «بسعر الصرف الحالى وصل

الريال اليمني إلى أدنى مستوى فيَّ تاريخه،

ونتوقع استمرار تدهوره». وتظاهر المئات

في تعزُّ أول من أمس، احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية، في مشهد بات مألوفا

في شوارع المدن اليمنية، مع استمرار

تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

ويعاني الاقتصاد اليمني من العديد من

فيها تحديات عدم الاستقرار السياسي

والأمنى وظروف الصراع المحتدم منذ

حوالي سن سنوات والتي تفاقمت على

نحو غير مسبوق. وأدى هذا الواقع إلى

انكماش النشاط الاقتصادي وتراجع قدرات

الاقتصاد الإنتاجية وتبديد طاقاته المادية،

وتراجع حاد في المؤشرات الاقتصادية

التحديات الهيكلية والمزمنة والمستجدة, بما

الخدمات اللوجستية.

مشتوت قياسي

علنت وزارة المواصلات والاتصالات

الدولَّى فَى قَطر

البنك الدولي: لبنان يغرف وأزمته من الأكثر حدة عالميأ

يرجّح أحدث تقرير للبنك الدولي أن تحتك الأزعة المالية والاقتصادية للينان مرتبة من الثلاث الأولى من الأزمات الأكثر حدة على مستوى العالم

پروت. **ريتا الجمّال**

🤝 تتعدّد التحذيرات الدولية من خطورة الأزمَّة في لبنان والتقارير التي تنبه من تداعيات دميرية شاملة. آخر هذه التقارير وأخطرها ما صُدّر عن البنك الدولي أمس الثلاثاء، بأن «لبنان يغرق»، ويرجح أن تحتل الأزمة لمالية والاقتصادية في لبنان مرتبة من الثلاث الْأولى من الْأَرْماتُ الْأكثُّر حُدةُ على ستوى العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر. ووفقاً لنتقرير «المرصد الاقتصادي اللبناني» لربيع 2021 الصادر عن البنك الدولي، فَإِنّ الْنَاتَج المحلي الإجمالي للبنان انخفض من نحو 55 مليار دولار عام 2018 إلى 33 مليار دولار في 2020، كما انخفض نُصيب الفُرْد من إجمّالي الناتج المحلي بنسبة 40% تقريبًا. وحذر التقرير من أنَّ الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها لبنان «تخاطر بفشل وطنى شامل . له عواقب إقليمية وعالمية محتملة». ويرى التقرير أنُّ «حجم الكساد الاقتصادي الذي يعاني منه البلد، مع عدم وجود نقطة تحول . واضحة في الأفق، هو بسبب التقاعس والكارثي المتعمد في السياسة». وأكد التقرير أنّ الطبقة العاملة التي تتقاضى راتبها بالليرة هي الأكثر تأثراً بالتراجع البالغ . في قدرتها الشرائية. وقد أظهرت مسوحات أجراها برنامج الأغذية العالمي عبر الهاتف في أواخر 2020 أنّ 41% من الّأسر يصعب

للَّيها الحَّصول على الموادُّ الغذائِّيَّةُ وسَدُّ حاجاتها الأساسية الأخرى. وارتفعت نسبة الأسر التي تواجه صعوبات في الحصول على الرعاية الصُّحيَّة من 25% ني المعصون مني مرسية منطقة المنطقة المنطقة في المنطقة المنطقة في المنطقة المن صُفُوف المشمولين بالمسح، فانتقل من 28° قبل كوفيد 19 إلى حوالي 40% في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وأثرت

تقلّبات سعر صرف الليرة اللبنانية على الأسعار، ممّا أدّى إلى زيادة التضخّم ليبلغ 84,3% في عام 2020. ويُتوقِّع أَن تزيد مؤسسة كهرباء لبنان من فترآت التقنين في التغذية بالتيار الكهربائى لإدارة القصُّور في تدفقاتُها يتوقف المستشار الإقليمي السابق في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الإسكوا) وخُبير التنمية المُستدامة

الدكتور أديب نعمة، في حديثه مع «العربي الحديد» عُند ثـلاث تُنقاطُ أساسية ا التقرير الصادر عن البنك الدولي. النقطة الأولى، بحسب نعمَّة، طريقة استعراض الأزمات منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى اليوم، وسط ترجيح بأن الأزمة اللبنانية تحتل مرتبة من الثلاث الأولى من الأزمات الأكثر حدة على مستوى العالم، ما يدلُّ على حجم الأزمة الكبير على النطاق العالمي وعلى امتداد 150 سنة وأنها

ليست عابرة أو صغيرة ومن النوع الذي يُمرّ بمرورُ الزّمن، لافتاً إلى أن الخّطور: تُكمنَ أيضًا في أنّ أزمة بهذا الحجم يصار إلى التعامل معها من قبل «مسؤولين غير مسؤولين» بسياسات تافهة، واستخفاف كبير وبأسلوب تمرير الوقت وتهدئة غضب

33

وفقأ لتقرير «المرصد لربيع 2021 الصادر عن النَّلَّتُ الدولي، فَإِنَّ الناتج المحلي الإحمالي للننان انخفض من نحو 55 مليار حولار عـام 2018 إلـــى 33

الناس بخطط معيشية مضللة. ويضيف نعمة: «النقطة الثانية البارزة، تتمثل في أن البنك الدولى ذكر في التقرير السابق أنَّ الكساد الاقتصادي متعمّد، وها هو يؤكد من جديد على هذا الواقع، وأن المسكين بالقرار الفعلي والرسمي في لبنان سياسيا ومالياً ومصرفياً وليس فقط من هم في الحكومة، لا يُتبعون سلوكاً ناتجاً عنَّ حهل أو غياب معرفة لا بل يشدد التقرير على أن هناك منتفعين من الوضع وما زالوا حتى اللحظة مستمرين في السياسات نفسها والإجراءات السابقة للانتفاع بالحد الأقصى من الأزمة من دون الأخذ بعن الاعتبار الأثار الخطيرة والهيكلية البغيدة المدى التي تحصل وقد تحصل في المستقبل، رسى التالي، إن السياسات مقصودة ولا تنم عن عجز بالمعنى التقني وهذا خطير جداً». وهذه النقطة الثانية تأخذنا الى الثالثة وَفق ما يؤكد نعمة، وهي «لبنان يغرق»، الأمر الذي يدل على حجم الخطورة، بمعنى أن المسألة لم تعد تقتصر على أضرار جانبية أو ثانوية، بل غرق وعندما يطول لدقائق يعنى انعدام القدرة على الإنعاش وشدد نعمة على أن المطلوب هو حل يبدأ بمعالجة المشكلة الحقيقية ووضع خطط

المالية بأخذ بعين الاعتبار حقوق الأغلبية من السكان ودفع المستفيدين والمنتفعين ثمن الخسائر، كما حصل في دول أخرى مرّت بأزمات شبيهة واتخذت إجراء بكيفية توزيع الخسائر على الفئات الأجتماعية من دون تحميل العبء الأكبر منها للمواطنين بل لأصحاب الودائع الكبيرة والثروات، واتخذ القرار بشكل علني وعادل وشفاف. من جهته، يقول أستناذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت والمشرف على مرصد الأزَّمة، ناصرَّ ياسين، لـ«العربي الجديد»، إن تقرير البنك الدولي يُظهر مدى كلفة عدم إدارة الأزمة بالشكل السليم وغياب إجراءات جدية وحقيقية، ولا سيما منذ أكثر من سنة التي كان من شأنها التخفيف أقله من حجم انكماش الأقتصاد اللبناني وتراجع الناتج المحلى من 55 مليار دولار أميركي إلى 33 مليار تقريباً العام الماضي ستكون كبيرة وخطيرة ربطاً بنسبة البطالة، وأعداد

مناعة الأردن في مواجهة التحديات التي

تهدد أمنه الغذائي. ويشير تقرير حديث

للبنك الدولي إلى أنَّه رغم انخفاض نسبة

مساهمة قطأع الزراعة الذي يشكل 5,5%

من الناتج المحلى الإجمالي للأردن، فإنّ

سلسلة القيمة الزّراعية والنّغذائية تمثُل

ما بين 15% و20% من الناتج المحلى

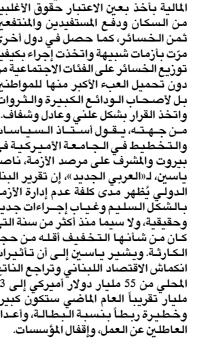
الإحمالي وتوظف أكثر من 15% من السكانّ

في الدولة. ووفق تصريحات أخيرة لوزير

الزَّراعة ، فإنّ الدولَّة تسعَّى لزيادة الْإِنتاجْية الزراعية بما يتراوح بين 30% و50%،

واستحداث ما يصل إلى 40 ألف وظيفة في

وكانت منظمة الأغذبة والزراعة للأمم





الزراعة. ويصنف الأمن الغذائي الأردني في دائرة الخطر، إذ بلغ عدد الأشخاص الذين

يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد

1,3 مليون نسمة وفق بيانات حديثة

وكان ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة (فاو) في الأردن، نبيل عساف، قد

قال في المنتدى الوطني للأمن الغذائي الذي عقد في العاصمة الأردنية عمّان

الشهر الماضيّ، إنّ منظمة الفاو تقدم الدعم

لشريكها الاستتراتيجي في الأردن من خلال

تنفيذ العديد من المشاريع والاتفاقيات

الثنائية لدعم المزارعين وتعزيز القطاع

الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي الذي تهتم

به الحكومة الأردنية على نطاق واسع.

وأضاف عساف: «من المؤسف أنَّ الجوع

في العالم أخذ في الارتفاع وبحسب

تقرّب أزمات الغذاء العالمية لعّام 2020

فإنَّ تُحو 135 مليون شخصٌ في 55 دولة

وأقليم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد ويحتاجون إلى مساعدات غذائية

وتحسين سبل المعيشة ومن المتوقع أيضاً

أن يصل عدد سكان العالم إلى حوالي عشرة مليارات نسمة بحلول عام 2050 ما

وقال رئيس غرفة صناعة الزرقاء، شرق

عمّان، فأرس حمودة، إنّه بحسب مؤشر

الأمن الغذائي العالمي، بلغ ترتيب الأردن 62،

وذلك بسبب الضعف الواضح في البحث

والتطوير الزراعي الذي لم يسجل به الأردن

أكثر من 22% على المؤشّر. وأضاف حمودة،

أنّ الْأمن الغذائي يعتبر من الأولويات

والأهداف الأساسية التي تسعى الدول إلى تحقيقها نظراً لأهميته للفرد والمجتمع

وتوفير الحاجات الأساسية التي لا يمكن

الْاسْتَغْناء عنها، لافتاً إلى أهمية تعزيز

قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية،

واللذين بعدان من القطاعات التي تتسم

بَّالتَكَامُل، فالعديد من الصناعات الَّغذائيةُ

تعتمد بشكل كبير على مدخلات إنتاج

مصدرها القطاع الزراعي.

سيزيد بشكل كبير الطلب على الغذاء».

صادرة عن منظمة الأغذية العالمية.

المتحدة (الفاو) في الأردن شكلت لجنة

للقطاع الزراعي لتقديم المشورة في

القضايا التي تتعلّق بالأمن الغذائي وذلكُّ

فى ظلُّ التَّحدياتُ التي يواجهها هذا

القطاع وتفعيل دوره في تحقيق أهداف

لتنمية المستدامة حتى عام 2030 وعقدت

اللحنة احتماعا، في وقت سابق من مايو/

أيار الجاري، لمناقشة مسودة استراتيجية

الأمن الغذائي التي تم إعدادها بمشاركة

وجاء تشكيل هذه اللجنة انطلاقاً من

همية القطاع الزراعي والدور الذي يلعبه

في المجالات الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية ومساهمته الرئيسية في الأمن

توفير التسهيلات المالية لهم، وعدم التشدد

في استقدام الأيدي العاملة من الخارج،

بشبب عزوف الأردنيين عن العمل في

الكارثة. ويشير ياسين إلى أن تأثيرات

مليار حولار في 2020.

روافد ضريبية لتمويك الحماية الاجتماعية

الرباط ـ **مصطفح، قماس**

ينتظر أن تعمد الحكومة المغربية إلى تعبئة روافد مالية ختلفة، من أجل التمكّن من تمويل مشروع تعميم التغطية الاجتماعية، الذي يرتقب أن يشمل 22 مليون من الأفراد الذين لا يتوفرون على الحماية الاحتماعية.

وتوصى لجنة النموذج التنموي التي كشفت عن تقريرها الذي سيسترشد المغرب بتوصياته خلال 15 عاماً المقبلة لنقل النمو من 3 إلى 6 في المائة، بتعبئة المزيد من الإيرادات الضريبية الجديدة بهدف تحقيق التضامن الاحتماعي حيث ينتظر أن يساعد ذلك على تمويل الضمارّ الاجتماعي، المتمثل في التغطية الصحية والتعويضات العائلية وتوفير الحد الأدنى للأجر. ويتصور وأضعو تقرير النموذج التنموي أنه يمكن رصد جزء من الضريبة على القيمة المضافة من أجل تمويل الحماية الاجتماعية، عبرُّ الاقتصار على النسبة الحاليَّة لتلك الضريبة أو من ... خلال زيادة نسبتها المطبقة على المنتحات الفاخرة في

إطار ضريعة اجتماعية على القيمة المضافة. وترى لجنة النموذج التنموي أنه يمكن تبنى ضريبة تَضَامُنية على الممتلكات غير المنتجة، حيث يفترض تعيين تلك الممتلكاتَ بقانون، ورصد العائدات المالية المتأتبة لتمويل الحماية الاجتماعية. ولا ترى مانعا من إعادة العمل بالمساهمة الاحتماعية للتضامن على الأرباح ألمهمة والدخلُ المرتفع، بشكل مؤقَّت، إلى حين استيفاء ضريبة التضامن علَّم، الممتلكات غير المُنتَجة. وتتصور أنه يمكن العمل على تعبئة الضريبة الداخلية على الاستهلاك التي تصيب السلع المضرة بالصحة مثل السجائر والمشروبات

الكحولية، من أجل تمويل التغطية الصحية الشاملة. وكانت الحكومة عبرت في مشروع إصلاح نظام الحماية الاجتماعية الذي أعلن عنَّه أخيراً من قبل الحكومة، عن التوجه تحويل مخصص الدعم بهدف تمويل التغطية الصّحية التّي كشفت الجائحة عن الحاّجة إلى تعميمها بعدما تجلّى أن الملايين من الأسر تعانى

من الهشاشة، خاصة تلك التي تعمل في القطاع غير الرسمي. ويتجلى من تشخيص لجنة النموذج التنموي أنَّ الضَّريبَّةُ لا تضَّطلُع إلا بشكلُّ جزَّئي بالأدُّوارُّ المفترضَّةُ فيها، والمتنمثلة في دعم التنافسية والآبتكار وخلق فرص العمل وإعادة التوزيع والتضامن وإنعاش الأنشطة ذات الأثر الاجتماعي والبيِّئيِّ الإيجابيَّة.

وتؤكد لجنة النموذج التنموي، من جهة أخرى، أنه يتوجب تعبئة الإمكانيات الجبائية التي تساعد على تمويل السياسات العمومية والاستثمارات الطويلة الأمة، وهو

ما يقترض أن يتحقّق عبر توسيع الوعاء الضريبي وإلزام الجميع بالوفاء بالتزاماتهم وإدماج القطاع غير الرسمي. وتشدُّدُ على محاربة ممارسات التهرب والغش الضريبيين وعقلنة الإعفاءات والتخفيضات والغاء الامتيازات الجبائية، وتحسين هيكلة الإيرادات الجبائية حسب كل نوع من الضريبة وحسب كل فئةً. ويلاحظ الخبير الجبائي، محمد الرهج، أنه كان على المغرب تجاوز العيوب التي تخترق نظامه الجبائي لو طبقت التوصيات التي تضمنها المؤتمر الوطني

للجباية، الذي نظم قبل أكثر من عامن. ويتصور الرهج في تصريح لـ «العربي الجديد» أنّ التشخيص والتّوصّيات التي طرحت خلال المناظرة واستهدفت تعزيز الإنصاف الجبَّائي والتنافسية عبر مساهمة الجميع حسب قدرته على المساهمة، يمكن أن توفر للدولة إيرادات تساعدها على تمويل القطاعات الاجتماعية وتقليص اللجوء للاستدانة. ولم تفض الإصلاحات التي باشرها المغرب إلى الوصول إلى نظام جبائي منصف وقادر على تعبئة الإيرادات، وذلك بسبب ضعف الامتثال الجبائى وشيوع الغش والتهرب الجبائي، وسيادة القطاع غير الهيكلُ وتعدد الإعفاءات والتَّخفيَّضَات. ويؤدي ذلَّك إلَى ارتَّفاع الضغط الجبائي عندما يتعلق بالمداخيل على أجور الموظفين والقطاعات المنظمة، بينما يؤدي عدد قليل الضريبة على الشركات، إذ إن 1 في المائة من الشركات نفي بحوالي 80 في المائة



تقارير عربية

الأردن: خطة للأمن الغذائب لتفادب أزمات محتملة

نعمل الحكومة الأردنسية على وضع ستراتيجية للأمن الغّذائي، استعداداً لأيّ أزمات مُستَقبلية قد تطرأ، تنيجة استمرار تداعيات جائحة فيروس كورونا الجديد، و أيّ أزمات إقليمية، لا سيما أنّ الأردن ستوَّرِد عاليبة احتياجاته الغذائية، يما

. صل إلى 90%، من الخارج. . وقال وزير الزراعة، خالد الحنيفات، ا تُصريح خاص لـ«الـعربـي الـجّديـد» إزّ «الضُرورة تتطلب وضُع خطة شاملة تأخذ بُعَّين الاعتبار جميع مجالات الأمن الغذائي، خصوصاً في ظلّ الأزمات

المتلاحقة والممتدة التي يواجهها الأردن عمان. زيد الدبيسية الضروري مراجعة مؤشرات الأمن الغذائع المتبعة، لأنَّها في كثير من الأحيان ا

الحولة تسعت لزيادة الإنتاحية الزراعية 50%

خلاك ثلاث سنوات

تعكس الواقع» مشّيراً إلى أهمية ريادة القدمة المضافة للقطاع الزراعي وزيادة



«إينتي»



أعلنت شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات (حكومية)، أمس، عن توقيع عقد لضخ كميات إضافية من الغاز الطبيعي، لصالح شركة الطاقة الإيطالية «إينى». وأفاد بيان لـ«سوناطراك» أنّها وقّعت مع «إيني» ملحقاً لعقد شراء وبيع الغاز الذي يعود لسنة 1977، إذ ترتبط الشركتان منذ ذلك الوقت بعقود لبيع وتسويق الغاز لصالح إيطاليًا، بحسب وكالة «الأناضول».

ووفق البيان، فإنّ ملحق العقد (تعديل) تضمن شروطاً تجارية تحدد كيفيات تموين «إيني» بالغاز في عامي 2021 و2022، إذ يشمل إمداد «ايني» بكميات إضافية من الغاز، من دون الكشف عن تفاصيلها. وفى مايو/ أيار 2019، جددت «سىوناطراك» عقود توريد الغاز لصالح «إيني» لمدة 10 سنوات وبكميات تقدر بـ 9 مليارات متر

«سوناطراك» تتعاقد مع



لا مشاريع خدمية للعراقيين نفداد . **عمار حمید** بقية أشبهر العام لا يتوقع منها الكثير

لم يسجل العراق البدء بأيّ مشروع خُدمي في البلاد رغم الاقتراب من انتهاء النصف الأول من العام الحالي 2021 في نهاية الشهر الحالي وإقرار الموازنة المالية نهانة مارس/ أذار الماضي وعلى مستوى جميع القطاعات لأسيما الخدمية منها مثل وزارة الصحة التي تستشعر الحكومة بضغط شعبى كبير حيالها بسبب تراجع مستوى الخدمات المقدمة بِالمُستشفيات، فضلاً عن قطاع الطرق

مؤخراً، كشف مسؤولون عراقيون ا 6250 مشروعاً في مُخْتَلُفُ الْمُجَالَاتُ، ومنها الصحة والتعليم والسكن والنقل والمجاري والماء والكهرباء وقطاعات التنمية، تواحه مشاكل كبيرة يسبب قلة التمويل وعدم توفير التخصيصات المالية لإنجازها ووفقاً لتصريح مسؤول عراقي في وزارة المالحة بألعاصمة بغداد، لـ «العربي الجديد»، فـإنّ المبالـغ المرصودة فم مؤازتة العُام الصالَّى للمشاريع الخدمية تعدّ الأقل مقارنَّة بسابقاتها ولا تتجاوز 10 في المائة من مجموع الموازنة البالغة نحو 88 مليار دولار: وتأتى ضمن رؤية الحكومة في تجاوز الأزمة المالية التى ضربت البلاد بفعل

تراجع أسعار النقط وما خلفته جائحة كورونًا على العلاد. وأضباف المسؤول، البذي رفيض ذكر اسمه: «لكن، في العموم، يرجع توقف المشاريع إلى تأخر إقرار الموازنة حتى نهاية مارس/ أذار الماضي وما تبعه من مشاكل إدارية واعتراضات بوجه تصدىق رئاسة الجمهورية عليها حتى تصبح نافذة، ما تسبب بانقضاء نحو نصف عام من دون المناشرة بأيّ مشروع خدمي». ووفق المسؤول فإنَّ

أموالاً كافية، داعياً الحكومة العراقية بسبب ضيق الوقت والانتخابات ووزارة التخطيط إلى إعادة جدولة المقررة في العاشر من أكتوبر/ تشرين المشاريع مع وزارة التخطيط، من أجل الأول المقبل وتحول الحكومة بعدها زيادة التخصيصات المالية، لأنها لا إلى تصريف أعمال، فضلاً عن التوتر ت. تلبى احتياجات العراقيين». وعزا السياسي والأمني في مناطق عدة من الغريري غياب المشاريع الخدمية إلى «غياب التخصيصات المالية الكافية من جهته، قال المتحدث باسم وزارة لإنجاز هذه المشاريع، بالإضافة إلى التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، في التناحر الحزبى والسياسي الذي حديث مع «العربي الجديد» إنّ «بنودّ أدخل البلاد في نفق مظلم» موازنة 2021 لا تتضمن مشاريع وفي سياق ذلك، قال مدير شركة خدمية جديدة، وإنّما التركيز فقط علَّى

على مستوى تنفيذ المشاريع المرصودة

أنّ «المشاريع غير المنجزة في العراق للغت نحو 6500 مشروع، منقسمة ما بين مشاريع كبيرة ومتوسطة وصغيرة» لافتاً إلى أنّ «هذه المشاريع بحاجة إلى ما لا يقل عن 125 أو 130 تريليون دينار عراقى لإنجازها بشكل كامل، فيما الرؤية الحكومية تركز على إنجاز الأهم منها». وكانت الحكومة العراقية قد صوتت بعد مخاض عسير من الخلافات . والصراعات على موازنة 2021 فج 31 مــارس/ أذار الماضــي بــواقـع 29آ

إتمام المشاريع غير المنجزة». وأوضح

تريليون دينار (19 مليار دولار). من جانبه، قال عضو البرلمان العراقي كامل الغريري، إنّ «التخصيصات المالحة لغاثة اللحظة لم تصل إلى الـوزارات، ولَّم تنفُّذ مشاريع خدمُيةً باستثناء عدد قليل جداً في بعض مناطق جنوب العراق التى شهدت تظاهرات واحتجاجات شعبية في الأونة الأخيرة». وأضاف لـ «العربي الجديد» أنّ «العراق يحتاج إلى كثيرً من المشاريع الخدمية لسدّ النقص في بناء المراكز الصحية والمستشفيات

والمدارس والبنى التَّحتية، لكنٌ هذه

التزاماتها المالية، لأنَّها لم تسدد مأَّ بذمتها من أموال إلى أصحاب الشركات المتعاقدة معها منذ سنوات عدة». وقال الخبير الاقتصادي العراقي، منتظر السوداني، لـ«العربي الجديد» إنّ «عدد المشاريع الخدمية في مختلف تريليون دينار (ما يعادل نحو 88 مليار دولار)، وبعجز متوقع بلغ 28 المجالات كبير جداً، ومنها مشاريع ضخمة ومتوسطة وصغيرة، ولتنفيذ كلّ المشاريع المطروحة أو على الأقل الملحّ منها، يحتاج العراق إلى أكثر من 100 مليار دولار لتنفيذ المشاريع الخدمية وإعــادة تجهيز بنيته التحتية» وأضاف أنُّ التَّخْصيصات المالية

هذه المشاريع.

«الخيرات للمقاولات» مثنى السلامي: في حديث مع «العربي الجديد» إز «تَنْفيذ الْمُشارِيع الخُدُميَّة في العراق خلال عام 2021 غير ممكن بسبب عدم توفر تخصيصات مالية تكفى لتنفيذ المشاريع الخدمية التي تُحال إلى الشركات الخاصة». وأضَّاف أنَّ «أُغلَّبِ الشَّرِكاتِ لا تثق بالحكومة في

المشاريع تحتاج إلى أموال لتنفيذها» لافتاً إلى أنّ «الموازنة لم تخصص لها

بإصدار وثائق السفر الرقمية المعروفة باسم «جوازات سفر كوفيد 19»، اعتباراً من أمس الثلاثاء ووفقا للمفوضية الأوروبية، فإنه اعتباراً من بداية يوليو/ تمُّونِ المقبل، سيحصل كلُّ سكَّان الاتَّحاد الأوروبي المحصّنين ضدّ الفيروس على وثيقة رقمية تثبت ذلك. ولم تعلن المفوضية من الدول السبع التي قررت بدء العمل بالجواز الرقمي، لكن اليونان أعلنت، الجمعة الماضي، عن عرض منصتها التفاعلية المرصودة لتنفيذ هذه المشاريع في لشهادة كوفيد الرقمية الأوروبية التى جميع محافظات العراق لا تكفى سوى متكون «من أولى المنصات الجاهزة» في لتنفيد المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الاتحاد الأوروبي. كما أنّ البلدان التي تعتمد لافتاً إلى أنّ الحكومات المحلية في كلّ على السياحة كمصدر رئيس للدخل دفعت محافظة، تواجه صعوبات كبيرة في كيفية إنفاق التخصيصات المالية على



انتعاش القطاع الصناعي في منطقة اليورو قالت مؤسسة «آي إتش إس ماركت» للأىحاث العالمية إن مؤشر مديري المشتريات الصناعي في منطقة اليورو عجل في مايو/ أيار المأضى أفضل أداء نذ منتصف 1997 (أي قرآبة 24 عاما). ويدل هذا الأداء الإيجابي على تعافى المنطقة من تداعيات جائحة كورونا، ودعم عمليات التطعيم المستمرة ضد الفيروس. ربحسب تقرير للمؤسسة، الثلاثاء، ارتفعت قراءة المؤشر الثانية إلى 63,1 نقطة مايو الماضي، من 62,9 نقطة في إبريل/ يسان السابق. ولفت المؤسر إلى تسجيل مو لمدة شهرين متتاليين، وكانت المكاسب بالقطاعين الصناعي والخدمي على حد سواء، فتما تتجاوز قراءة المؤشر الحد الفاصل بين النمو والانكماش (50 نقطة) للشهر 11 على التوالي. ووفق البيانات، تحسنت ظروف التشغيل خلال الشهر

7 حوك أوروسة تبدأ العمك بحواز سفر كورونا

قررت 7 دول من الاتحاد الأوروبي البدء هى الأخرى باتجاه الإسراع بإصدار الوثيقة

مثل فرنسا وإيطاليا وقبرص والبرتغال.

شريف عثمان

اقتصادات ما بعد الجائحة

مع تزايد أعداد الحاصلين على جرعتى المصل المضاد لفيروس كوفيد-19، خاصة في الاقتصادات الكبرى، يزداد التفاؤل

استعادة الاقتصاد العَّالمي لانتعاشه واقترابه من العودة لما كانت عليه المؤشرات الاقتصادية الأكثر أهمية في فترة ما قبل ظهور الوباء، إلا أن أغلب ما نشهده حولنا في الوقت الحالى يؤكد أن هذه العودة لن تكون بالقوة نفسها في مختلف بقاعً

ومع اختلاف القدرات والإمكانات في بلدان العالم، وتباين معدلات الاستثمار والإنتاج والتوظيف، يظل التفاوت في أعداد من حصلوا على جرعتى المصل هو العنصر الأكثر تأثيراً في عودة بلد إلى معدلات ما قبل ظهور الوباء وتخلف آخر.

ويزداد التفاوت مع وجود بعض العوامل التي تتميز بها بعض البلدان النامية والفقيرة، مثل غياب الشيفافية فِّي ما يخص أعداد المصابين والمتوفين وأعداد متلقي المصل، كما توفر الأمصال مرتفعة الفعالية، وإتاحتها للمواطنين على السواء، بالإضافة إلى التعامل الجاد مع الإجراءات الاحترازية، أو التسرع باتخاذ قرارات الفتح في وقت لم يحصل فيه على الجرعتين إلا أقل من

رقبل يومين، أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

OECD تقريراً عبرت فيه عن تفاؤلها بانتعاش الاقتصاد العالمي، رافعةً توقعاتها لمعدلات النمو إلى 5,8% بدلاً من 5,6%، إلا أنها أكدت أن معدلات النمو لن تكون وأحدة في جميع البلدان. وأشار التقرير أيضاً إلى اتساع الفجوة في معدلات النمو الاقتصادي، وبالتالي في مستويات الدخل والمعيَّشة، بين البلدان المختلفة وأحياناً داخل البلد الواحد، بسبب عدم قدرة بعض

الاقتصادات على العودة إلى مستويات ما قبل ظهور الوباء

رنشرت المنظمة خريطة لبلدان العالم توضح عدد السنوات

المطلوبة لعودة النشاط الاقتصادي إلى ما كان عليه عند بداية

عام 2020، مستخدمة سبع درجات من اللون الأزرق، يمثل

أفتحها أقصر فترة، وهي أقل من عام، وشملت وفقاً للمنظمة

الصين، ثم الدرجة الأغمق قليلاً وتمتد لعام ونصف تنتهي بنهاية شهر يونيو/ حزيران القادم، وشملت وفقاً للمنظمة

الولايات المتحدة، وصولاً إلى الدرجة الأغمق من اللون الأزرق،

وتحتاج فيها البلدان لأكثر من ثلاثة أعوام للعودة إلى المعدلات

السابقَّة لظهور الوباء، وشملت وفقاً للمنظمة الأرجنتين

وإسبانيا. وكانت قارة أفريقيا باستثناء دولة جنوب أفريقيا،

وبعض الدول العربية في آسيا، ملونة باللون الأسود، ولا يعرف

حد متى تعود الدول التى بداخله إلى ما كانت عليه قبل عام

2020. وأشارت المنظمة إلى أن الإجراءات القوية والسريعة التي

اتخذتها الحكومات والبنوك المركزية في الاقتصادات الكبرى

شكلت الوقود المطلوب لإحداث الطفرة في أحجام التجارة

الدولية والتصنيع والإنفاق الاستهلاكي في أسرع وقت، مؤكدةً

ما تحدثت عنه وأشادت به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ب تصريح من المستحدد في أغلب الاقتصادات الناشئة والنامية، والتي

عادة ما تكون أقل قدرة على امتصاص الأزمات العالمية، كتلكُّ

لم تُكن الحكومات في تلك الدول قادرة على زيادة الإنفاق أو

تقديم المساعدات للمحتاجين أو القيام بالالتزامات الاجتماعية

على النحو الذي حدث في الاقتصادات الكبري، واكتفت تلك

الحكومات، عمداً أو دون قصد، بتوجيه أغلب الموارد المتاحة،

وكل ما استطاعت اقتراضه من المؤسسات الدولية، نحو سداد

التزاماتها تجاه العالم الخارجي، حفظاً لماء وجهها، وربما

حُر مت أغلب الاقتصادات الصغرى من حزم التحفيز

الاقتصادي الحكومية، ومن النصيب العادل من اللقاح المطلوب

لمواطنيها، لتتضاعف أزماتها وتتراجع حظوظها في العودة إلى

ما كانت عليه قبل ظهور الوباء، وهو في الأصل لم يكن مُرضياً

في أغلب أحواله. ورغم توجه العديد من تلك البلدان، مثل مصر

تجنباً للتعرض لتبعات عدم الالتزآم.

أن ذلك كان له الدور الأكبر في الحد من آثار الجائحة.

لتم تعرضت لها اقتصادات العالم خلال العام الماضي.

لفترات لن تكون قصيرة.

الغلاف

من اللحوم والذرة والزيوت والقهوة إلى المعادن والأخشاب وغيرها من المواد الأولية، تشهد الأسواق العالمية نفادا في المعروض وغلاءً غير مسبوق، بسبب النهم الصيني لتخزين الخامات وانفلات الطلب الأميركب والأوروبي مع الخروج من الإغلاق، في حين تدفع الدول لفقيرة ثمنا باهظأ لتضخم الأسعار

العالم أمام نفاد مفاجئ للسلع

الصراع الاقتصادي الأميركي ـ الصيني يدفع الأسواف للجنون

ندن. **العربي الجديد**

🤝 من جديد يدفع العالم ثمن سباق محموم بين الصيين من جهة والولايات المتحدة وأوروبا ن جهة أخرى، ولكن هذه المرة ربما تكون لتكلفة موجعة خاصة للبلدان الفقيرة لتى تعتمد في أغلب احتياجاتها على الاستَّت راد، حدَّث تكاد تشهد الأسواق لعالمية نفاداً في السلع الأولية وارتفاعاً حاداً في أسعارها، وتعمل الصين على تخزين واسع للمواد الأولية للاستمرار في عمليات الإنتاج المحمومة بعد تلاشي تداعيات جائحة فيروس كورونا في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم، فيما تَشْهِد الوَّ لاباتُّ المتحدة أكسر اقتصاد على وجه الأرض ومن ورائها أوروبا نهمأ للاستهلاك بعد الخروج من الإغلاق الناجم عن الأزمة الصحية، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الطلب المكبوت. وتصل عمليات التخزين التي تقوم بها الشركات العالمية في مختلف القطّاعاتُ إلى حد الجنون، حيث يتسابق المنتجون في مختلف القطاعات لشراء كل شيء بكميات تفوق ما يحتاجون إليه من مواد خام، لتفادي السرعة الفائقة في زيادة الطُّلبِ علٰى السلَّع، والتَّصدي لمخاوفٌ نَّفاد المعروض مع تعافى الاقتصادات ويدف ذلك الجنونَ، سلاستًل التوريد، إلى حافة واختناقات النقل، وارتـفـاع الأسعـار لستويات قياسية، لم نشَّهُدها في السنوات القريبةُ، الأمر الَّذي يُزيد مضاوَّف انفجار

موجة من التضخم قد تضرب الاقتصاد

وعانتَ أغلب المواد الأساسية من النحاس، وخام الحديد، والصلب من نقص الإمدادات، وكذلك الذرة، والبن والقمح، وفول الصويا وصولاً إلى الأخشاب، وأشيباه اللوصلات، والبالاستيك، وكرتون التغليف. وقال توم لاينبارغر، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «كومينز» لُصنعة للمحركات، والمولدات الكهربائية في تصريحات صحافية نقلتها وكالة بلومبيرغ الأميركية نهاية مايو/أيار: (بغض النّظر عن المسمى، فنحن نعاني نقصاً في كل تلك المواد». كما ذكرت جينيفر رومزی، رئیسة شركة «كومىنز» التى تتخذ من ولآية إنديانا الأميركية مقراً لها، أن العملاء «يحاولون الحصول على كل ما في وسعهم لمجابهة ارتفاع متوقع في الطلب. إنهم يتوقعون استمرار زخم الظلب إلى

وتشهد تكاليف الطعام ارتفاعات قياسية، وهو أخطر ما تتعرض له الدول الفقيرة والنامية، فقد سجلت أسعار زيت الطعام لأكثر استهلاكاً في العالم المعالج من ثمار زيت النخيل مستوى قياسياً جديداً، بعد ن قفزت بأكثر من 135% العام الماضي. كما تجاوز سعر فول الصويا 16 دو لاراً للتوشل (8 غالونات) للمرة الأولى منذ العام 2012. وسجلت العقود الآجلة للذرة أعلى مستوى لها في 8 سنوات، وارتفعت العقود الآجلة للقمح لأعلى مستوياتها منذ 2013.

وارتفع مؤشر الأمم المتحدة لتكاليف الغذاء العالمية للشهر الحادي عشر على التوالى خلال إبريل/ نيسان الماضي، ليسجل أعلى ستوى في 7 سنوات، إذ تشهد الأسعار على موجة ارتفاع لها منذ أكثر من عقد، سبب زيادة الطلب على شراء المحاصيل لى الصين، مما أدى إلى تقلّص الإمدادات، وتصاعد المخاوف من تسارع التضخم. وبدأت انعكاسات الارتفاع العالمي لأسعار لسلع الأولية والأساسية تظهر بشكل أكثر حدة في مختلف الدول العربية وغيرها من الدول النامية والفقيرة، ما دعا الحكومات إلى فرض زيادة كبيرة في أسعار بعض السلع، ومنها مصر التي أعلنت يوم الاثنين الماضي عن رفع سعر بيع زيت الطعام على البطاقات التموينية بنسبة 23,5%، مشيرة إلى ارتفاع أسعار المنتج عالميا بشكل متتال



«ستوكس 600» الذب ارتضع بنسبة 0,5% في أول جِلسات التحاول في يونيو/ حزيران، ليحوم حوك أعلى مستوياته الـذبي بلغه الأسبوع



منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، كما تشكو الأسواق في الأردن من زيادات حادة المعاناة في لبنان وتونس، وكذلك المغرب الذي أضحى في موقف حرج إذ كان يخطط لتحرير أسعار العديد من السلع تحت وطأة

صراع على الشحن

وانعكس الصراع على شراء الخامات على عمليات الشحن والنقل العالمي، إذ وصلت السفن والشاحنات والقطارات التى تنقل المواد على طول عملية الإنتاج عالمياً وكذلك السَّلع النَّهائية للسوق، إلى مستويات التشغيل الكامل من ناحية قدرتها على نقل السلع بين المصانع والمستهلكين.

وتعمل سفن الحاويات بكامل طاقتها، ما دفع بمعدلات الشحن البحري لتسجيل مستويات قياسية تعكسها حالة الازدحام في الموانع، للدرجة التي أدت إلى تأخر شحنات البضائع الخاصة بالكثير من الشركات، فضلا عن ارتفاع الكبير في تكاليف الشحن. لكن المسؤولين التنفيذيين فى «ميرسك» أكبر شركة للحاويات في لعالم، بتوقعون انخفاضاً تدريجياً

مؤتَّخرا، ارتفاع أسعار المنتجيِّن في منطقة

الحديدية والشاحنات أيضاً، فقد سحل في أسعار الشحن البحري خلال الفترة مؤشر «كاس» للشحن مستوى قياسيا في المتبقية من العام، إلا أن ذلك لًا يعنى العودة إبريل/ نيسان بعدما ارتفع للمرة الرابعة لخدمة الشحن البحرى الرخيصة التى شهدتها الأسواق العقد الماضي. وتتوقع في خمسة أشهر. شأنبلا واغاناياغام، الخبيرة الاقتصادية ويقول زاك روجرز، أحد المشرفين على تجميع بيانات مؤشر مديري الخدمات في بنك «إتش إس بي سي» في تقرير

وزاد من تفاقم الأوضاع تزامن مجموعة من الحوادث غير الطبيعية التي أثرت بشكل كبير على إمدادات السلع الأساسية في الأشبهر الأخيرة، ومنها تعرض قناة السويس المصرية لحادث جنوح ناقلا حاويات عملاقة في نهاية مارس/ أذار الماضي، وقد أثر على قطاع الشحنّ العالمي كما زادت معدلات النقل بأستخدام السك

سيول ـ **العربي الجديد**

ظهرت بيانات رسمية، أن الصادرات

الكورية قفزت بنسبة 45,6% على

أساس سنوي في مايو/ أيار الماضي،

لتوسع بهذآ نموها للشهر السابع

على التوالي، بفضل الطلب القوى

على الرقائق في ظل تعافي الاقتصاد

وبلغت قيمة الصادرات 50,7 مليار

دولار الشهر الماضى، مقارنة بـ 34,8

مليار دولار قبل عام، وفقا لسانات

صادرة عن وزارة التجارة والصناعة

والطاقة، أمس الثلاثاء، أوردتها وكالة

وارتفعت الواردات بنسبة 37,9% إلى

47,8 مليار دولار، ليسجل رابع أكبر

قتصاد في أسيا فانضاً تجارياً قدره

يونهاب الكورية للأنباء.

اليورو نتيجة ارتفاع أسعار الحاويات.

مساعداً في كلية الأعمال بجامعة ولاية كولورادو: «باختصار تشير توقعاتنا إلى أن الفجوة بين العرض والطلب ستستمر، وسوف يتسبب ذلك في زيادات بالأسعار خُلالُ الاثني عشر شهراً المقبلة».

الأزمة ترتد للصين وأميركا ورغم تسبب الصين والولايات المتحدة

2,93 مليار دولار. ويعد هذا الشهر

بأتى الرقم الأخير بشكل يتماشى

مع تقديرات السوق فوفقا لاستنبان

أحرته «بونهاب إينفوماكس» الذراع

المالية لوكالة يونهاب، كان من المتوقع

أن تنمو الصادرات في مايو/ أيار

وعلى خلفية التعافى القوي، عدل

البنك الكوري المركزي توقعاته لنمو

الاقتصاد إلى 4%، مقارنة بتقديراته

السابقة في فبراير/شباط بنمو

بنسبة 3%. وفي عام 2020، وصلت فيمة الصادرات إلى 512,8 مليار

دولار، بانخفاض بلغت نسبته 5,4%

عن عام 2019، يسبب تأثيرات جائحة

كورونا على الاقتصاد العالم.

ں -- ر بنسبة 47,5% على أساس سنوي.

فيه البلاد فائضاً تجارياً

مؤشر تكالىف الغذاء يقفز إلى أعلى مستوى

تحديدا في السباق المجنون نحو تخزين السلع الأولية، فإن الدولتين قد تدفعان أبضا تمنا باهظاً في حال انفلات معدلات التضخم فيهما جبراءارتفاع أسعار المنتحات النهائية التى سيدفع ثمنها المستهلك في نهاية المطافأ

وبدأت نبرآت التحذير من التضخم ف كبر اقتصادين بالعالم تتصاعد فر الأبام الأخبرة، حيث أعلن مجلس الوزراء الصيني، الأربعاء الماضي، عن خطوات لضبط الأسواق وإبقاء ضنعوط التضخم تحت السيطرة، وذلك بعد أن قفزت أسعار المنتجين في الصين بأسرع وتيرة لها منذ أكثر من ثلّاث سنوات في إبريل/ نيسان

أيار الماضي، أن الصين فقدت السيطرة على أسعار السلع الأساسية، و«من المرجح أن تذهب جهودها لكبح جماح ارتفاع الأسعار هباءً». وبدأت أزمة الإمدادات تجبر المصانع الصينية على كبح التوسعات وخفض الاستثمارات في الأيام الأخيرة. كما بدأت الزيادة في التَّكلفة تُنعكسُ علم الأفراد والشركات قي الولايات المتحدة، وهو ما ظهر في بعض المؤشرات الدالة

ساکس» اعتبر في تقرير له نهاية مايو/

يستثنى الغذاء والوقود في إبريل/ نيسان على أساس شهري بأكبر وتيرة منذ عام

على ذلك. فقد قفز مؤشر أسعار المستهلكين الأساسى في الولايات المتحدة الذي

لكن بنُّك الاستثمار الأميركي «غولدمان وتوقع بنك «جي بي مورغان» الأميركي،

قال جيوفاني ستونوفو، محلل السلع في مصرف «يو بي إس» السويسري إن «أهم العوامل التي تدعم أسعار السلع الأساسية هي التعافيّ الاقتصادي العالميّ والتسارع بيُّ مرحلة إعادة الانفتاح». ويمكِّنُ أن تكوُّنَ الآرتفاعات الهائلة لأسعار السلع، أخباراً جيدة للمالية العامة للدول المصدرة، وعلى سبيل المثال، تجنى أستراليا (خام الحديد)، وتشيلي (النحاس)، وإندونيسيا (زيت النخيل)، مبالغ ضخمة من بيع السلع الأساسية. أما الدول المستوردة وتلك التي تتطلع إلى إعادة بناء البنية التحتية، فهي

في مذكرة له مؤخرا ارتفاعاً مستمراً للسلع الأساسية في ظل استمرار المضاربة. كما نصطدم بأن القدرة الشرائية لميزانياتها أقل مما كانت عليه من قيل.

بيتكوين تعود للصعود بعد سقوط مدوّ

عادت عملة بيتكوين الأشهر عالميأ للصعود في أولى تعاملات يونيو/ حزيران الجاري، أمس الثلاثاء، بعدما شهدت سقوطاً مدوياً في مايو/ أيار الماضي، الذي فقدت خلاله

نحو 37% من قيمتها. واكتسبت بيتكوين، الأعلى قيمة بين العملات المشفرة، نحو 3200 دولار، لتصل إلى 37,2 ألف دولار، بزيادة بلغت نسبتها 9,4% عن تعاملات يوم الاثنين الماضي، الذي العام 2018 للتعامل في العملات الرقمية.



منصة التداول «كوين ديسك». كما ارتفعت عملة إيثر بنسبة 15% لتبلغ 2,670 دولار، بينما قفرت «الريبل» 6,2% عند 1,0541 دولار، والإيثريوم 2,8% إلى 2671,01 دولارا. وأشبار محللون في قطاع العملات الرقمية إلى أن ارتفاع العملات المشفرة وعلى رأسها بيتكوين، يرجع لعدة أسباب، منها تراجع البنك المركزي الهندي عن حظر سابق في

العملة الإلكترونية الأشهر عالميا خسرت ثلث قيمتها الشهر الماضي (فرانس برس)

المستثمرة في العملات الرقمية تواصل الاحتفاظ باستَّثماراتها على أملَّ تعويض خسائرها في المستقبل الناجمة عن الانهيار الـذي شهدّته أسعارها في الأسابيع الأخيرة. ويرون أن هذا العامل دعم موقف عملة بيتكوين التي تقود التأثير في سوق العملات الرقمية وكانت الصين قد لعبت دوراً كبيراً في انهيار بيتكوين الأخير، حيث جددت في بيان،

على العملات المشفرة في البلاد، وفق تقرير لوكالة بلومبيرغ الأميركية أخيراً. وكانت بيتكوين قد وصلت إلى أعلى مستوى لها عُلَّى ٱلْإَطْلاقِ فَي 14 إِبْرِيل/ نيسان الماضي، ىعدما لامست 65 ألف دولار. ورغم الخسائر الفادحة التي تعرضت لها بيتكوين في مايو/ أيار، إلَّا أنها لا تزال مرتفعة بأكثر من 300% منذ الشهر نفسه من العّام الماضيّ، 2020، وفق حسابات «العربيّ الجديد» من خلال تسلسل سعر العملة منذ

بتاريخ 18 مايو/أيار الماضي، فرض حظرها

وفى رصد أجرته «العربي الجديد» وفق سعر تداول بيتكوين الأخير، قفز سعر العملة المشفرة في أقل من 8 سنوات بأكثر من 4470%، حيث لم يكن سعرها يتجاوز 744 دولاراً في نهاية ديسمبر/ كانون الأول

وكان لوسائل التواصل الاجتماعي دور فاعل في قفزات الأسعار التي سجلتها العملات المشفرة، لا سيما خلال العام الأول من جائحة فيروس كورونا الذي شهد ارتفاعاً في الإقبال على الاستثمار في بيتكوين وأخواتها والأسهم في أسواق المالّ.

بلغت خلاله 34 ألف دولار، وفقًا لبيانات

وتَّركيا، نحق تصنيع اللقاح مجلباً وإلإسراع بالفتح قبل التأكد من عبور عنق زجاجة الأزمة، لا يبدو أن الانتعاش سيكون قريباً في أي منها. الفيروس يتحور في أغلب البلدان النامية والناشئة، ولنّا في الهند أكبر دليل على ذّلك، وهناك أدلة كثيرة على حدوث ذلك في بلدان أخرى رغم التعتيم. ومع التسليم بهذه الحقيقة، وعدم القدرة على التأخر أكثر من ذلك في إعادة الفتح ولفتوا إلى أن العديد من المؤسسات المالمة الكامل للاقتصاد، لن يكون أمام الاقتصادات الناميّة إلا الإسراع تطعيم المواطنين، حتى لا تستمر خسائرها المادية والبشرية تجاهد العديد من الاقتصادات النامية مع معدلات نموها لمنخفضة وتراجع مستويات الدخل الفردى، لتأتى أزمات مثل

أزمة الوباء فتهدم ما تم بناؤه في سنوات وتضعف قدرات النمو لدى تلك البلدان. وتلجأ بعض تلك الدول إلى الحل الأسهل، بالاستغراق في الاقتراض والاعتماد على المعونات الخارجية، كما تفعل العديد من الدول الأفريقية، بينما تدرك أخريات أن خروجها من الأزمة واستمرار التعافى يستلزم بناء طاقات إنتاجية دائمة أو خلق تدفق دائم من عائدات السياحة توفر العملة الأجنبية للبلاد وتغنيها عن سؤال اللئيم. أبدى الكثيرون دهشتهم من ارتفاع الدين الخارجي في بعض البلدان، أو من استمرار تعرض العملة المحلية لضَّغوطٌ كبيرة، رغم تحقيق معدلات نمو مرتفعة في كثير من الأحيان. ولو نظر هؤلاء بموضوعية لعرفوا أن تحقيق معدلات النمو المرتفعة لا يكون كافياً في كثير من الأحيان لحماية البلاد من الأزمات الكبرى، وخاصةً ما يتعلق بالدين الخارجي أو بتردي سعر العملة

رحده التوجه نحو التصنيع بغرض التصدير، أو بغرض لاستغناء عن الواردات، يمكنه أن يساهم في حل مشكلات لاقتصادات على المدى الطويل، ويرفع معدلات النمو مع خلق تدفق دائم للعملة الأجنبية، بما يساعد على الاستغناء عن القروض الخارجية ربما ينجح بناء الطرق والجسور والقصور الرئيسية وافتتاح المساجد في زيادة معدلات النمو أو تحقيق مكاسب انتخابية، إلا أنه لا يمنع تعرض البلاد لأزمات نقص العملة الأجنبية التي تكون غالباً أم أزمات الاقتصاد. ولو آمن أهل الاقتصادات النَّامية بذلك لكان خيراً لهم.

نمو قو*ي* للصادرات الكورية ارتفاع التضخم فٰ منطقة البورو

عام 2018، وفوق هدف البنك المركزي

الأوروبي لتضخم «أقل من 2%»، وفق

وكالة رويترز. ومن غير المرجح أن

تكون هذه هي ذروة التضخم، إذ يمكن

أن يقترب منّ 2,5% في أواخـر العام

في ظلِّ التعافي من الركود الناجم عن

جائحة فيروس كورونا، والزيادات

الأخيرة في أسعار السلع الأساسية.

وزاد التضحّم الأساسي، الّذي لا يشمل

تُكَالِيفِ الغذاء والطاقَّة المتقلبة، إلى

ويقول خبراء اقتصاديون، إنّ ارتفاع

التضخم جاء أيضاً مدفوعاً بانتهاء

الإعفاءات الضريبية المرتبطة بالأثار

لسلبية الناجمة عن الجائحة

الصحية، وفق ما نقلت وكالة

«أسوشييتد برس» عنهم.

ارتفع التضخم في منطقة اليورو، متجاوزا هدف البنك المركزي الأوروبي . فى مأيو/ أيار الماضي، مما يسلط التضوء على تحدٍّ يــوّاجــه صنّاع السياسات، الذين قد يتقبلون ارتفاع الأسعار في الوقت الحالي، لكن ربماً يواجهون رد فعل سليياً من المستهلكين الغاضبين. وتسارع التضخم في الدول التسع عشرة التي تتعامل بأليورو إلى 2% الشهر المآضى من 1,6% في إبريل/ نيسان، وفق بيانات صادرة، مس الثلاثاء، عن وكالة الإحصاءات الأوروبية (يوروستات).

وجاء الارتفاع مدفوعاً بارتفاع تكاليف الطاقة صوب أسرع معدل له منذ أواخر



ثقك دم ذلك المحور

نفتالي بينت... بروفايك جزئي

مع عودة اسم نفتالي بينت، زعيم حزب يمينا الإسرائيلي اليميني، إلى التداول مرشِّحا مُحتملا لتولَّى منصب رئيس أول حكومة إسرائيليَّة، في حاَّل انتهاء عهد بنيامين نتنياهو، يجدر أن نعيد إلى الأذهان جزءًا ولو يسيرًا من بروفايله.

الإسرائيلي (سييرت متكال)، ومن «نجوم الهايتك»، إذ كان من مؤسسي شركة cyota التأمين المعلومات، والتي تم بيعها عام 2005 بمبلغ 145 مليون دولار إلى شركة RSA الأميركية. على الصعيد السياسي، كانت بداياته مع حزب الليكود الذي انضم إليه عام 2006، وشغل عام 2007 منصّب رئيس حملة نتّنياهو لانتخابات الليكود الداخلية. وعارض بينت تجميد الاستيطان، وفي 2010 شغل منصب المدير العام لـ «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة». وفي 2012، انتخب

خلال الأزمة السياسية آلإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من عامين، استقال وزميلته، أبيلت شاكيد، من حزب البيت اليهودي، وأقاما حزب اليمين الجديد، ثم حزب يمينا الحالى. واعتبر تأسيس حزب جديد قبل أي شيء بمثابة اعتراف منهما بوجود سقف ترجاجي انتخابي قطاعي لحربهما السابق. ووفقًا لما كتبه كذلك محللون إسرائيليون، أدرك كلاهما عدم وجود عدد كاف من الإسرائيليين المعنيين بشراء . السلعة الأيديولوجية للصهيونية الدينية المكوّنة من التطرّف السياسي، والمسيانية، والعنصرية، وكراهية المثليين. لكن ذلك لا يدلّ على أنهما أصبحا معتدلّين سياسياً

لوادي والصحراء من محافظة حضّرموت، لتى يدين قادتها بالولاء للرئيس عبد

ربه منصور هادي، ونائبه على محسن

رئيسًا لـ«البيت اليهودي»، حزب الصهيونية الدينية.

يتباهى بينت، في صفحته الخاصة على الشبكة، بأنه عندما شغل منصب وزير التربية والتعليم خاض ثلاث معارك رئيسية: أولًا، منع ممثلي منظمة «فلنكسر الصمت» من دخول المدارس الثانوية اليهودية والتقاء طلابها الذّين هم على أعتاب التجنّد لتأدية الخدمة العسكرية واتهام هذه المنظمة بـ«التآمر على إسرائيل، وخيانتها، وتلطيخ سمعة الجيش الإسرائيلي وجنوده والمساهمة في تقديمهم إلى محاكمات دولية بشبهات ارتكاب جرائم حرب»! ثانيًا، إعداد وإصدار صيغة جديدة من كتاب بعنوان «أن نكون مواطنين في إسرائيل» المخصّص لتدريس موضوع التربية المدنية في المدارس الثانوية. وهي صيغة «أكثر يهودية وأقل ديمقراطية» تنطوى على تجاهل مكونات هوية الفلسطينيين في إسرائيل الثقافية والقومية، وعلى تهميش اللغة العربية. ووفقًا للكتاب، تقتصر حقوق هؤلاء المواطنين على مجالى التعليم والدين، وفيه جهد واضع لتفتيتهم إلى مجموعات طائفية، بجانب محاولة متعمدة للتمييز بين «عرب جيدين» و«عرب سيئين». ثالثًا، اعتماد مدوّنة أخلاقية للمحاضرين في الجامعات الإسرائيلية، وذلك في سياق جهودٍ حثيثةٍ تهدف إلى السيطرة والتأثير على مساحات صوغ المجال العمومي الإسرائيلي، ومنها المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية. كما تندرج المدوّنة الأخلاقية ضمن جهود تحاول فرض شرطية معرفية على المؤسسات الجامعية والضغط عليها لتقليص مساحة الحرية الأكاديمية، والتضييق على أي نشاط سياسي لمحاضرين يهود وفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية، ينتقدون سياسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتّلة منذ 1967 وينتظمون في إطار حركات مناهضة للآحتلال. ولا تنتهى القائمة عند هذا الحدّ.

ليس بعد عدن إلا سُئون

نبل شهرين تقريبًا، نفت الحكومة لتمنية المعترف بها دوليًا أن لديها نية لاتخاذ مدينة سَيْئون، في قطاع الوادي والصحراء في محافظة حضرموت، عاصمة سياسيةً مؤقتة، عوضًا عن مدينة عدن الساحليّة، جنوبي البلاد، والتِّي يفترض أن تكون عاصمةً مؤقتة، عُوضًاً عن صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون بنذ انقلاب عام 2014، لكنها (عدن)، هي لأخرى، وقعت تحت سيطرة المجلس لانتقالي الجنوبي (انفصالي) الموالي ـلإمـارات، منذ انقلابه على هذه الحكوماً عام 2019. غير أنَّ اللَّافت، خَلال هذه الأيام، ما تشهده سُبئون من تحركات حثيثة سؤولين أمنيين وعسكريين، موالين لرئیس عبد ربه منصور هادی، علی نحو يشى بالاستعداد لإيجاد وضع أمني خاص، يتيح للحكومة المُعترف بها دُوليًا ولمسؤولي بقية سلطات الدولة، ستما لتشربعية والقضائية، العودة من خارج لبلاد، لممارسة وظائفهم، وتأدية مَهمَّاتهم المختلفة، إلى حين الانتهاء من معالجة لمعضلة العُسكريةُ والأمنية في عدن. ففّي هذا الصدد، ومُنَّذ وصولَه إلتَّى سيئورَ فادمًا من عدن، نهاية إبريل/ نيساز لفائت، يقوم وزير الداخلية والأمن، اللواء براهیم حیدان، بنشاط واسع، پتعدًی وظيفته ومهماته الأمنية؛ حيث التقى فيادات السلطة المحلية، وزّار مطّار المدينة لذي يجرى تعزيز قدراته، لتوسيع نشاطه ى مجال النقل الدولي، مع ما كشفت عنه نحرّكاته من تنسيق أمنى غير معهود، بين قوات الأمن التابعة لـوزارة الداخلية، وحدات الجيش المتمركزة في قطاع

مؤقتًا، قد تكون مدينة سيئون مكانًا ملائمًا لعودة رئيس الحكومة وأعضائها واستقرارهم وبقية مسؤولي سلطات الدولة الثلاث، إذا ما كانت التهيئة الأمنية والإدارية للمدينة قادرة على إحداث تحول جوهري في هذين المجالين، وأن

من مواليد 1972، ومن ضباط وحدة النخبة في هيئة الأركان العامة للجيش

في إحدى مقابلاته من عام 2017، قال بينت إن في صلب تطلعاته تحويل الحزب الذَّى يقف في مقدمته إلى حزب ذي مظلة واسعة للغاية، تكون أكثر صهيونية، وفي وسعها أن تكون سقفًا للجميع. وردًا على سؤال عما يختلف هذا الحزب الذي يستَّعي إليه عن «الليكود»، قال بينت إن «الليكود» لا ينفك يرفع لواء الأمن وفقطَّ الأمن. وفي حال الالتزام بهذا اللواء وحسب، ستصل إسرائيل حتمًا إلى أماكن ليست جيدة وغير محبّدة، مثل الانفصال عن قطاع غزة، وخطاب بار إيلان، وما شابه ذلك. لكن عندما تستند إلى الأساس اليهودي، فستكون في مكان آخر على الإطلاق. وستُمسى قوة صمودها أمام الضغوط ذات جذور أعمق بكثير، وهذا الأمر سيشع على كل شيء. وتعكس أقوال بينت هذه إصرار الصهيونية الدينية على إعادة تصميم المجتمع الإسرائيلي وفقًا لصورة الصهيونية الحالية خليطا

يحظى قرار عودة هؤلاء بدعم السعودية

وتأييدها. وكذلك سيكون مفيدًا أن يتادر

الرئيس عبد ربه منصور هادي، ونائبه

على محسن الأحمر، أو أي منهما، بالعودة

ليَّ سبئون، غير أنَّ هذَّه المبادرة ريما

ن تكون متاحةً في القريب العاجل، على

الرغم من أهميتها قي سياق الانتقال إلى

النظام الاتحادي، المتَّفق عليه في مؤتَّمر

مؤكّد أن تحوّلًا من هذا القبيل لن يكون

ماثلًا بين عشية وضحاها، لكن الحاجة

إليه تُلزم القوى الوطنية المخلّصة مأن

تثابر في سبيل تحقيقه، بالاستفادة من

المقومات الاستراتيجية والجيوسياسية

لمدينة سيئون، ومن ذلك سيطرتها على

عقدة الربط والاتصال الأرضى والجوي

بين محافظة المهرة المحاذية لسلطنة

عُمان شرقًا ومأرب والجوف غربًا، ومدينة

(ميناء) المُكلِّا عاصمة حضرموت جنوبًا،

فضّلًا عن الحال نفسه مع السعودية من

حهة الشّمال. بُضاف إلىّ ذلك، بُعدها،

نسبيًا، عن تهديد الصواريخ الباليستية،

والطائرات غير المأهولة التي باتت

السلاح الأخطر لدى الحوثيين، وإنَّ كانت

هذه المسألة تستدعى وجود منظومة

دفاع جوى احتباطية متقدّمة، تقلل من

حتمالية هذا التهديد، وكذلك ما تتمتّع

به وحدات القوات المسلحة المتمركزة في

المنطقة العسكرية الأولى، في قطاع الوادي

والصحراء في حضرموت، من قدراتِ

ماديةٍ وبشرية مصونة، نتيجة بُعدها

عن مناطق التماسّ المباشر مع الحوثيين،

ومع الجماعات المسلحة الأخرى المناوئة

للحكومة. قد يمثِّل نقل الحكومة وأجهزة

السلطات الأخرى إلى مدينة سيئون،

تسليمًا بالأمر الواقع المفروض في عدن،

من المجلس الانتقالي الجنوبي، وتحفيراً له

لتصعيد مطالبه الأنفصالية، والاستمرار

في إضعاف فرص عودة الحكومة إلى عدن.

كَنَّ، كذلك، نُعد منطلقًا حديدًا لمواحهة

خصومها، بواسطة قواتها المسلحة، أو

بالطُّرق السلمية، وفقًا للمرجعيات التي

تتشبث بها، مع ما يمكن أن يشكله ذلك أ

من أهمية، إذا ما قرّر التحالف التخلي عن

(کاتب یمنی)

الحكومة، والانسحاب كاملًا من البلادُّ.

لحوار الوطني الشامل عام 2014.

النظام السورب... المستثمرُ الأدهب في الخراب

بينما كانت عمليةُ التوريث تتمّ بسهولةٍ ويُسر لافتين للنظر، والتي باركها حشدً من الزُّعماء العرب والوقود الأجنبية الذين حضروا للتعزية بوفاة حافظ الأسد، وحرصوا على عقد اجتماعات منفردة مع نجله الذي لم يكن خلال مراسم التعزية والوفاة يملك أيُّ صفةٍ رسمية بعد، كان سوريون كثيرون يرددون ما قاله الشاعر العباسي دعبل الخزاعي يوماً: خليفةً مات لم يحزن له أحد/ وآخر قام لم يفرح به أحد. وسرعان ما قدّمتِ المستحداثُ الدولية والإقليمية حبل النجاة لبشار الأسد الذي اتخذ سياسات خارجية جلبت له ضغوطأ دولية كبيرة، أهمها أحداث «11 سيتمير» عام 2001، وما أعقبها من إعلان أميركا الحرب على الإرهاب، الذي أتبعته بغزوها لأفغانستان، ثم غزو العراق عام 2003 وما رافقه من تهديداتٍ أميركية لسورية، ثم صدور قرار مجلسُ الأمن 1559 القاضي بانسحاب الجيش السوري من لبنان، عامّ 2004، قبل عام من اغتيال رفيق الحريري. ومنحت كلُّ هٰذه التطورات الدراماتيكياً رخصةً حياة جديدة للنظام السورى، فكان أكسر المحظوظين من متغيّراتٍ أفرزتها النتائجُ السلبية لحرب العراق، وتزايد التوتر في فلسطين. وتمكن من استيلاد وطنيةٍ سوريةٍ ذات طبيعة سلسة وضديّة. باعتماد ديناميكيات التخويف من الحصار الأميركي ومن الوطنية اللبنانية المناهضة للشياسة السورية (14 أذار التي أخرجتْ جيشه من لبنان).

الحنين للسفر

كشفت الحرب الرابعة بين إسرائيل وحركة

حماس عن مقاربة جديدة في التعاطي

مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ومن

خلُّفه الصَّرَّاع الإسرآئيلِّي العَّربيِّ، تَتَمَّثُل

في إنهاء نظّام الأبارتهايد الجّديد في

فلسطين المحتلة. وبالرغم من أن هذا النظاء

قدىم قدم قيام الكيان الصهيوني الذي

يقوم أصلأ على أيديولوجية عتصرب

مقىتة، إلا أن الجديد فيه انكشافه للعالم

إلى درجة أن وزير خارجية دولة صديقة

لإسرائيل، مثل فرنسا، خصوصاً في ظل

حكِم رئيسها اليميني الحالي، ماكرون،

حذّر من مخاطر أن تشهد الدوّلة العبرية

«فصلاً عنصرياً»، على خلفية ما شهدته

فلسطين التاريخية أخيراً من تصاعد

في الصراع بين اليهود والعرب في المدن

والبلدات العربية والمختلطة، طوال أيام

كلمة «أبارتهايد» التي طالما كان محرّماً

استعمالها في وصف نظام الاحتلال

الإسرائيلي سوّف تأتى، هذه المرة، في

تقُرير مُنظَّمة حقوقية أِسرائيلية، هيَّ

منظمة «بتسليم» التي وصفت لأول مرة

إسرائيل بأنها «دولة فصل عنصرى

(أبارتهايد)». وتكرّر الوصف نفسه في

تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش

التى تعتبر أول مجموعة حقوقية دولية

تتهم السلطات الإسرائيلية، رسمياً

بارتكاب حرائم الفصل العنصري ضد

الفلسطينيين. وقبل صدور تحذير وزير

الخارجية الفرنسي، لودريان، سبقه مسؤولون إسرائيليون، مثل باراك

وأولمسرت وتسيبي ليفني، بـل ووزيـر

خارجية أميركا السابق جون كيري

والرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر

إلى دقُّ ناقوس الخطر من أنَّ الكياز

الإسرائيلي يسير في اتجاه بناء نظام

الحرب الأحد عشر على غزة.

بوصفها البديل الوحيد أمام سورية إذا ما سقط. أما الحكمة وراء هذا كله فكانت إبقاء الأمور على حالها تحنَّداً للطوفان. وبعد تحسّن وضع النظام السوري دولياً واقليمياً، بدأ انفتاحُ دولي على مملكة الصمت. كما أدًى وصول باراك أوباما إلى سدّة الرئاسة في الولايات المتحدة إلى اتباع سياسة الانَّخراط مع سورية. وإثر ذلك، طرأ تحسنُ على العلاقاتِ السورية السعودية التي تأزمت بعد اغتيال الحريري في لبنان. كما بدأت جولة جديدةً من المفاوضات السريّة بين سورية واسرائيل برعايةٍ تركيةً. وعلى التوازي، مضى التحالف السوري الإيراني ليزدادَ قوّة. بيد أنّ الانتصاراتِ السورية بقُّبت خارجيةً فقط، واستمرت تُقيم علَّى داخلِ مجوّف ومُفرغ. وما بين منتصفِ 2006 و 2008 مارست السلطة هجمة أمنيةً جديدة على الإصلاحيين الوطنيين، فسُجن أو أعيد إلى السجون عشراتُ الصحافيين والكتاب وناشطي حقوق

الإنسان. وتكثُّفتِ الرقابةُ على الإنترنت، وتتالى حجب المواقع الإلكترونية. كلُّ هذا القمع كان في الحقيقة يمهد لمرحلةٍ جديدة تجسّدت لأحقاً بقيام الثورة السورية التى كانت لتكون ضربة قاضية للنظام المستدّ، لولا أنّه استفاد من نويات الهلع التي انتايت العالم من الإشعاع الذي ولُّدتُه انتَّفاضةُ السوريين، ومن إمكانية انتقاله إلى بلدان المحيط وإحداث التغيير ما سيؤثر على ميزان القوى العالمي،

إسرائيك... نظام أبار تهايد جديد

المحتلة في الضفة الغربية وحصاره

قطاع غزة. ولكن بعد عشر سنوات على

صدور تلك التحذيرات، ومع تعاقب

حكومات يمينية متطرفة في إسرائيا

شرّعت لإقامة «الدولة اليهوديَّة»ُ الخاليا

من كل الأعراق والأديـان، أصبح إدراك

وجود هذا الخطر حقيقة واقعة، وأصبح

نظام الفصل العنصري لا يوجد داخل

الكيان الصهيوني والبلدات المختلطة

فقطّ، وإنما يمتّد إلّي الأراضي المحتلة

في الضُّفة الغربية وفي قطاع غزَّة، حيث

توجد صوره الأكثر تشاعة. ويعيداً عن

المقاربات الكلاسيكية التى جرى تجريبها

بعد الحروب الثلاث السابقة بين إسرائيل

و «حماس»، والتي كانت تسعى، بعد كل

هدنة، إلى البحث عن شروط إطالة أمدها،

فإن الحرب أخيراً، والتي عرّت حقيقة

هذا النظام العنصري، تتطلب مقاربة

جديدة في تعاطى العالم مع هذا الصراع،

والاعتراف بأنه صراع وجود بين نظأه

تطهير عرقى يقوم على أيديولوجية

عنصرية وشعب محتلة أرضه، من حقه

المقاومة لاسترجاع حقوقه وصيانة

لقد وضعت الحرب أخيراً، بفضل بسالة

المقاومة الفلسطينية والتفاف كل أطباف

الشعب الفلسطيني حولها، بمن فيهم

الذبن يعيشون داخل الكيان الصهيون

ويحملون جنسيته، أسس معادلةٍ جديد

في لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيل

مقاربة حماية أمن الإسرائيليين مقابآ

حق العيش للفلسطينيين، وإنما في

البحث عن نهج جديد يقوم على الاعتراف

بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة، من

حقه في الوجود فوق أرضه، وإقامة

دولته الحرّة والمستقلة، وتمتّعه بكل

الـذي لا يجبُّ منذ الآن أنَّ يُختزل أ

لكن العوائدَ الأثمن جاءت بها الفوضي موازين القوى. ولذلك عمل الجميعُ على العراقية التى أعقبت إسقاط صدّام حسين، إجهاضها ومحاولة حرفها عن مسارها. وحين فشلوا في إيقافها، عملوا بشكل ممنهج على نخرَّها من الداخل، ونصَّدوأُ عملاءهم في صدارة المشهد. وأصبحتْ جميع الأطراف تتصارع فيما بينها لتأمين مصالحها، بل ويقتتلون بدماء الشعب السوري المقهور، ويستثمرون وبعد 2011، لم تكن الانتخاباتُ السورية، النياسية والرئاسية، سوى إخراج كاريكاتيري لوضع بلغ ذروة الاستعصاء،

في أيَّة صفقةٍ محتملة. يُذكر أنَّ موسكو

نظراً إلى حساسيةِ المنطقة وأهميتها في

السورى، منذ سقوط أول نقطة دم، فالإيرانيون متمسكون بسياسة تعفين الأجواء في عموم المنطقة عدر الشحن الطائفي، كمَّا تمثُّل سورية ركيزةٌ أساسيةً فى مشروعهم الإقليمي، وجسراً حيوياً يربطهم بالحليف الإستراتيجي الأخر حزب الله اللبناني. في المقابل، لدى موسكو مصالح اقتصادية وعسكرية كبيرة، خصوصاً القاعدة العسكرية التابعة للبحرية الروسية في مدينة طرطوس. كما أنّ وجودها في سورية أشبه برسالةٍ إلى العالم، مفادها بأن روسياً لا تزال قوة يُعتدُّ بها على الساحة الدولية. وبالتالي، تفرض ترشيح الأسد بغية ضمان وهم شرعية وجودها، وبغية المراهنة على تحسن أوراقها التفاوضية

تَصَدَّت بـ «الفيتو» في مجلس الأمن 12

تعاقىت حكومات

«الحولة البهودية»

شروط الحياة الحرّة والكريمة. وفي

المقابل، استمرار الوضع كما هو قائمً،

والاستمرار في وضع «رتوشات» لإدامة

الهدنة أو إطالة عمرها، فهو لن يزيده

الا تفاقماً. فُدعد زهاء 28 سنة من توقيع

أتفاقات السلام في أوسلو، وما تبعها

من خداع مفاوضات عملية السلام، لم

تـؤدٌ سـوى إلـى تكريس نظام الفصل

العنصري الإسرائيلي على كل تراب فلسطين التاريخية. وإذا لم يتم الاعتراف

بالطابع العنصري لهذا النظام، والعمل

على إنهاء كل صعفه القانونية والأدارية

وتجسيداته على أرض الواقع التي يمثلها

حصار غزة وجدار الفصل العنصرى

والمئات من الحواجز المذلّة والمهننة لكرامة

الفلسطيني، فإن كل مقاربات الحلول التي

تضع سقفاً لها إنهاء الاحتلال في الضفة

وغزة، وإقامة الدولة الفلسطينية ألستقلة

على ما تُسمى أراضى 1967، ستصبح

مجرّد مضيعة للوقت، تستغله الآلة

الصهيونية العنصرية، لتكريس نظام

فصلها العنصري. وفي هذه الحالة، يجب

انتظار قيام حرب خأمسة ستكون أشذ

وأقوى من كل الحروب السابقة.

شرعت لإقامة

متطرّفة في إسرائيك

عبر تفاقم مضطِردٍ لمسرحيةِ «محاولةِ

التوازن» تعطيةً لواقع الهزيمة للنظام

لا أحد أكثر حرفيةً ودهاءً من النظام السورت فت استثمار الوقائع والمعطيات، مهما بلغث درحة تعقيدها لمصلحته

مرة لحماية الأسد من القرارات الغربية.

فطبعت روسيا مذكراتِ مصرفية سورية

للالتفاف على عقوبات الاتحاد الأوروبي،

مرّةً أخرى، لُعب الحظّ في دعم النظام

ضد الــــُــورة الـسـوريــة. وخَـــلالُ مرحلـةُ

الغربالُ الدولي يعمل من دون هوادة

بعين راصدة للأشخاص وللمواقف،

. وىدأت مرحلة الاستقطاب من القوى

الدولةُ المتعثرة متماسكةً.

ومنحته وطهران مساعداتٍ اقتصاديةً لتعويض تأثير العقوبات والحرب، في حين وافقت إيران على تقديم قروض لسورية يقيمة ملايين البدولارات، والتيِّ سدُدتَّ ثمنَ الأسلحة والرواتب، وأبقتِ التحضير لتشكيل جسم سياسي، يقوم بمهمةِ قيادة الثورة محلياً ودولياً، كان

قبادة حقيقية للثورة سياسيا وعسكريا والتركيز على العناصر الهشّة والمطواعة سهولة السطرة عليهم وتوجيههم وفق المطلوب، يمكن التخلُّص منهم بسهولة وفي أيـة لحطة فتشكلتْ معارضةٌ كمنتّج غير وطنى، يهدف إلى دحرجةِ الشعبُ السوري البائس إلى مواجهةٍ غير متكافئةِ مع النظام الفاشي. ولا أحد أكثر حرفية ودهاءً من النظام السوري في استثمار الوقائع والمعطيات، مهما بلغتُّ درجـةُ تعقيدها لمصلحته.

وسورية التى تتحكم تها عملناً أكبر قوتين عالميتين (روسيا وأميركا) وأقوى ثلاث قوى إقليمية (إيران وتركيا وإسرائيل)، يقيت نظرياً بيد الأسد الذي استفاد من تقاطع عوامل داخلية، أبرزها تحكّمه بالقوات الأمنية والعسكرية، وخارجية في مقدمتها تلكؤ الغرب في استخدام القوة ضده، مقابل دعم عسكري حاسم من إيـران ثـم روسيـا. يضاف إلى ذلك الصبر والتلاعب بعامل الوقت. كما استثمر الورقة الأكثر أهميةً وحساسية، فشل المعارضة السورية، على اختلاف مكوّناتها، في توحيدِ صفوفها وتقديم بديلِ جدّي عن النظام. وأسهم تصاعدُ نفوذُ التنظيمات المتشدّدة، لا سيما تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، منذ العام 2014، في إضعافِ المعارضة سياسياً وعسكرياً. ومع استقطاب

الاقليمية كافة، التي عملت، بشكلِ ممنهج فى الدفاع عن نفسه ضد الإرهاب وبالتالي،

ومـدروس، على متّع السوريين ًمن فر

التنظيم الاف المقاتلين الأجانب وتنفيذه هجماتٍ دامية في الخارج، انصبُ تركيز

المجتمع الدولي، بقيادة واشنطن، على دعم الفصائل الكردية (بقيت خارج تكتّل المعارضة) وحلفائها لمواجهة الجهاديين، عوضاً عن دعم خصوم الأسد وساهمت عسكرة المعارضة السورية المهيمنة على صدارة المشهد التمثيل للثورةِ السورية إلى تثبيت رواية النظام

نتَّائج وحصائل سلوك المعارضة لم تكنَّ عدمية فحسب، بل سلبية ومتامرة إرضاءً لمشغليهم. لذا نُجِح النَظامُ نَحاحًا سُاحقاً في تفتيتها وشيطنتها. ومنذ البداية، أطلق سراح ألاف الجهاديين، على أمل تزعمهم التمرد حتى يصدق العالم كذَّبةَ أنُّه عنفُ إسلاميينَ متشدّدين. وفي الحقيقة، جلّ المجهود العسكري للنظام استهدف المعارضة المعتدلة، وليس «داعش» وأخواتها، إذ كانت الأخيرة تسيطر على مناطق بعيدة أقصى الشرق، أما الثوار فكانوا يهددون معاقله الرئيسة بي الغرب، كي لا يتبقى أمام العالم سوى «داعـش» والنظام للاختيار بينهما. واليوم، وسط مُماطلة وتعقيد مقصودين لمجريات الحلّ السياسي من النظام السوري وحلفائه، يكشِفُ إعلان الأسد عن ترشُّحُهُ لُولايةٍ رئاسية ثانية دستورياً ورابعة فعلياً، ومن ثم فوزه، أنّ ملَّف الصراع قد وصل إلى نهايته، وأنّ مرحلةً جديدة من الخراب قد بدأت في سورية، ينبغي استثمارها في ظلُّ مناخاتِ الصراع والاستبداد، والاستقطابات المذهبية والإثنية والمناطقية.

لطالمًا تمّ تجاهل عامل العدوى في علمَى السياسة والاجتماع. وما الذي يفسر، غير عدوى السمجين، أن يكون بين أطراف محور روسيا - إيران - سورية - الصين فنزويلا ـ بيلاروسيا ـ كوريا الشمالية ... (باب الانتساب مفتوح لدول وجماعات) هذا الكم من المشتركات، وأبرزها ثقل الدم؟ يقول وزير الخارجية السورية فيصل المقداد إن ذلك الذي حصل في سورية، يوم 26 مايو/ أيار الماضي (انتخابات!) «أفضل بآلاف المرات من الانتخابات الأميركية المهزلة التي اطلعتم عليها»، فتجد ملهم المقداد، سيرغى لافروف (من هو ملهم المقداد فعلاً، لافروف أم محمد جواد ظريف؟)، يزايد عليه من موسكو، فيحذر جو بايدن من أن روسيا تريد أن تبحث خلال الاجتماع الأول بين فلاديمير بوتين وبايدن (في 16 يونيو/ حزيران الحالي في جنيف)، مسألتَي حقوق الإنسان في الولايات المتحدة والملاحقات القضائية بحق المشاركين في الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 كانون الثاني/يناير الماضي. قبل حكمتَى المقداد والفروف، أمكن إيراد مئات الأقوال الخالدة التي تسابق على إطلاقها زعماء في أطراف ومراكز المحور المذكور أحداث السترات الصفراء في فرنسا قبل عامين، شكلت محطة مركزية لمسؤولين وفاعلين في المعسكر الأسود لكى يسخروا من «أكذوبة الديمقراطية الغربية». أحداث الكابيتول والانتخابات الأميركية كانت مناسبة ليتسابق العباقرة إياهم إلى الاحتفال بانتصار الغوغاء وموت الديمقراطية، ولم يستوعبوا أنها كانت على العكس تماماً، إنجازاً لها؛ فيها، أطيح رئيس شعبوي معاد للديمقراطية، وانتصر المنطق على العنصريين واستتبت الأمور رغم ما فيها من مصائب تشكل دافعاً للدفاع عن الليبرالية لا فرصة لذمّها ولإثبات أن التسلط هو الدواء مثلما يعتبر رموز التحالف العالمي الذي يجمع ما بين أنظمة يشكل بقاءها في القرن الواحد والعشرين إهانة للإنسانية. والجكم المسجلة بأسماء مسؤولي هذه الأنظمة تمر في ما بين قنوات المحور بما يشبه الترجمة الفورية. ذات يوم، صعد على خامنتى إلى منبره، وخصص خطبة لشتم لقاحَى فايزر وأسترازينيكا «لدفع الضّرر عن الشعب الإيراني» ومنع استيرادهما، فخرج فوراً حسن نصرالله (هل هو فعلاً مصاب بكورونا؟) بخطاب ضد «اللقاح الأميركي» (هكذا سمّاه) الذي جزم بأنه لن يتلقاه.

صفة ثقَّل الدم ليست تخفيفاً عن جرم حامليها، بل لا بد أن يكون لها مقياس دقيق في طب النفس. قبل أيام، خطفت سلطات بيلاروسيا طائرة كان عليها صحافي منشق، وأنزلتها على أراضيها لاعتقال أبرز معارضي سلطة الكسندر لوكاشينكو، المهووس بتقليد فلاديمير بوتين في كل تفصيل. ولمّا ضاقت أحوال الرجل أمام استفظاع العالم فعلته، سحب من جيبه أكذوبة لم تأخذ حقها من التنديد في العالم: الطائرة تلقت تهديداً بتفجيرها من قبل حركة «حماس»! نحن أمام هذا الحدّ من الشر عند هؤلاء إلى درجة أن سيرغى لافروف إياه، الذي يطالب اليوم بمعلومات شفافة عن أحوال حقوق الإنسان في أميركا وعن محاكمة رعاع ترامب، «صُعق» من المواقف العالمية التي نددت باختطأف طائرة «راين إير» من قبل استخبارات لوكاشينكو. وهل يعقل ألا يُصعق من سلوك كهذا، وزير خارجية

سلطة تستفيق وتنام على تصفية معارضيها خارج الحدود وداخلها؟ أيام قليلة ونتفرج على مأثرة جديدة في إيران. في 18 الشهر الحالي، سنكون أمام اقتراع على الرئاسة سيقولون إنه أفضل بمليارات المرات من الانتخابات الأميركية. هناك، لن ننتظر ولن نحتار ولن تتسبب آليات الفرز وإعادة الفرز وعدد المراقبين والقوانين الناظمة للاستحقاق بأى صداع. تقدم 590 مرشحاً بأوراقهم، فقبل خامنئي 5 منهم مع أن الفارق بين الرشحين هو في ضاّلة الاختلاف بين ثقل الدم

آه يا كيم جونغ أون، متى يحين دور انتخاباتك فتلقننا درساً في الديمقراطية؟

فلسطت على أبوات التغس

عميت الطاهر

من منًا لا يذكر معركة الكرامة في 21 مارس/ أذار 1968، التي جاءت بعد هزيمة يونيو/ حزيران 1967 التي تمكّن فيها العدو الصهيوني من احتلال ما تبقى من فلسطين، إضافة إلى سيناء وهضبة الجولان، في ستة أيام. يومها أسّست قواعدها في غور الأردنّ إنّ عليها الانسحاب من مواقّعها، بعد توارد أنباء عن حشود وتهديدات إسرائيلية. حينها، برز خطًان داخل حركة المقاومة ذاتها؛ يستند الأول إلى نظريات حرب العصابات التي تقول إنّ على المقاتلين العمل بقاعدة «اضرب واهرب» وأن تنسحب حين يتقدّم و الذي تعوفها فوه، والتائج على المقاومة أن تصمد وتخوض المعركة، لتعزِّز إرادة القتال عند العرب، وتنتشلهم من واقع الهزيمة. يومها، رفضت حركة (فتح» نصيحة قائد القوات العراقية المرابطة في الأردن، اللواء حسن النقيب، ورئيس أركان الجيش الأردني، الفريق عامر خماش، بالانسحاب من «الكرامة» كما , فضت نصائح القائدين العسكريين للحتهة الشعبية لتحرير فلسطين آنذاك، أحمد حبريل وأحمد زعرور، وقاتلت بقيادة ياسر عرفات وصلاح خلف، مع قوات التحرير الشعيبة. وخَّاضت مع رفاق السلاح في الجيش الأردني معركة بطولية، كأن لها ما بعدها، قَي حين ---رياد انسحيت فصائل أخــرى ومـن يومها تعزّرت قدادة حركة «فتح» للمقاومة الفلسطينية وتولت قيادة منظمة

كلُّها، قما حرى خلال الأسابيع الماضية أعاد توحيد الشعب الفلسطيني كلِّه؛ في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة منذ عام 1948، والفلسطينيين الذين يعيشون خارج بلدهم. وثمّة تباين واضح بين خطين لم يعد بالإمكان التوفيق بينهما؛ الأول بمنع إعادة بناء منظمة التحرير، والانخراط في مقاومة شعيبة جدِّية ومتواصلة، يبتِّما يدعو إلى الاستمرار في نهج المفاوضات، ويستمر في التنسيق الأمني مع العدو ويعتبره مقدساً، ويقف عاجزاً أمام تغوّل لاستبطان الذي تضاعف مرات عدة في ظلٌ اتفاق أوسلو، ويتراجع عن إجراً الانتخابات بعدما أدرك أنَّها لن تكون في صالحه، ولم يرتدع عن تجريب المجرّب مراراً وتكراراً، إذ عقد العزم، بعدما ضخت الولاسات المتحدة والاتحاد الأوروبي بعض الـدم في شرايينه الجافة على الاستمرار في النهج ذاته الذي يتلخص فى العودة إلى المفاوضات، ودعوة الربّاعية الدولية إلى الانعقاد، وتشكيل حكومة وصفها بأنّها حكومة وفاق، مشترطأ لتشكيلها حصولها على موافقة ما وصفه بالمجتمع الدولي عليها، ليعيد تذكيرنا بشروط الرباعية الدولية على تشكيل الحكومات الفلسطينية السابقة، الأمر الذي تسبّب في إدامة الانقسام

ومنع المصالحة، متنازلاً بذلك عن

بسط مقوّمات السيادة والاستقلال في

الأسام تنتئنا بأثنا على أعتاب تغيير

كبير يمش حوانب القضنة الفلسطننية

والأرض ومسار التحرير. ليصبح الوطن بأسره موحدأ تحت راية المقاومة بجميع شكالها وأساليبها وقواها. ثمّة ظرف مشابه لمعركة الكرامة هذه

في تاريخ الصراع.

ووتش» و«كارنيغي»، وذلك للمرة الأولى لا يستقيم التغيير باستمرار وجود السلطة الفلسطينية بسياساتها الحالية، وهي التي تحاول جهدها إعادتنا إلى ماً قبل مُعركة القدس، من خلال المراوحة في الدوائر السابقة ذاتهاً، مستغلة اعادة حديث المجتمع الدولي تحت وطأة المواجهات الأخيرة، عن حرَّ الدولتين، ومتجاهلةُ حقيقة أنَّ هذا الكلام، وعلى مدى عقود، لم يتجاوز قيمة الحبر الذي كُتب به، وتم استغلاله لإدامة الاحتلال وزيادة الاستيطان وقضم أرض فلسطىن شيراً شيراً، ولم تتخذ هذه المنظومة يوماً أيّ إجراءاتٍ عمليةٍ تردع الاحتلال وتوقف سياساته، فقد تعودن أنَّها لا تتحرك إلَّا عندما يهبِّ الشعب الفلسطيني، فتخاف على مصالحها فح المنطقة، وتصبّ جلّ اهتمامها على إعادة الهدوء وأبقاء الأمور كما هي، ملقية لنا

الفلسطينيون من المناطق المحتلة منذ عام 1948، فَي قوافل منتظمة، ضمّت آلاف الرجال والنساء لنصرة أهلهم في القدس ومسجدها وأحيائها، وفي الحرالا الجماهيري الواسع في مدن الضفة الغربية وقرآها وطرقاتها، والذي كان لشبيبة حركة «فتح» والقوى السياسية الأخرى دور بارز فيه، خصوصاً بعدما خرجت المقاومة الفلسطينية في غزّة من إطار الحصار المفروض عليها إلى الوطن الفلسطيني كله، عبر تغيير قواعد الاشتباك من القصف مقابل القصف، ر. القتال دفاعاً عن الأقصى وضد الاستيطان والتهجير، ودعماً للمقاومة الشعيبة ف لأرض الفلسطينية المحتلة كلها. وحماً هذه الرابة شبيات لم نشهدوا النكبة، أو اتفاق أوسلو، في فلسطين المحتلة منذ 1948، إذ تمرّدوا على الأسرلة ونظام الأبارتهايد الصهيوني، وانتفضو ضد سياسات الاحتلال، وتضامناً مع الـقدس وغـزّة، مؤكدين وحـدة الشعب

مقابل ذلك، ثمة خط آخر وجد تعبيراته عبر مقاومة الاستيطان والتهجير في

حيّ الشيخ جرّاح، والتصدّي لمحاولات

اقتحام المسجد الأقصى الذي توافد عليه

تزامنت معركة الكرامة مع ظروفٍ مواتيةٍ سُهُلت عملية التغيير في الساحة الفلسطينية. وفي معركة القدس، شهدنا تحولات بحب متابعتها على صعيد النظام العربي الرسمي الذي تحرّر أو یکاد من سطوّة ترامب - کوشنر، ومن آثار صفقة ترامب - نتنياهو، كما شهدنا تضامناً شعبياً عربياً وعالمياً تمثل فم تظاهراتِ بعشرات اَلاف من المواطنير في العالم العربي والإسلامي، والاتحاد الأوروبي، والولاّيات المتحدة الأميركية ذاتها، بمّا يوحي ببداية تغيير كبير ف التعامل مع القضية الفلسطينية وإدانآ الاحتلال، واعتباره نظام أبارتهاب بشمل فلسطين كلّها، وتجلي ذلك ف تغير في لهجة التصريحات الرسمية وتغطية وسائل الإعلام ومقالات

الصحف الكبرى، وتقارير مراكز الأبحاث والــدراســات، مثل «هـيـومـن رايـتس

ظرفمشابه لمعركةالكرامة هذه الأبام بنيثنا بأننا علی أعتاب تغسر كس يمسّ جوانب القضية الفلسطينية

ببعض المساعدات الاقتصادية، وكثير من الوعود التي تبقى رهينة لحظتها. السلطة الفلسطينية التي اضطرَت إلى التراجع مؤقتاً، عليها أن تتحوّل إلى سلطة خدمات، وتوقف تنسيقها الأمني مع العدو الصهيوني، وتعيد الولاية إلى منظمة التحرير بعد إعادة بنائها، وإلى حين تحقيق ذلك، يتُولِّي إطار قيادي موحد زمام القيادة الفلسطينية، تكون مهمته الأولى تفعيل المقاومة الشعيبة فلسطين كلّها، والحفاظ على تراكم لإنجاز العسكري المقاوم في غزّة، وإعادة إعمارها، وبناء منظمة التحرير قيادة مُ مِدَّة للشَّعِبِ الفلسطيني في أماكن وجوده كافة. أما الرئيس محمود عياس، فعليه أن يتنحّى فوراً عن مناصبه كافة في السلطة و«فتح» ومنظمة التحرير، بعدما تبيّن فشل سياسته كلها، منذ أعاد إنتاج «أوسلو» لعلّه بذلك بحافظ على ما تبقى له من تاريخ قديم ومجيد كان قد ساهم به في بدايات حركة هُتَحَ» رائدة النضال القلسطيني، والتي عليها أن تستعيد ريادتها، وتستأنف صاصها وحجارتها، وتنخرط بقواها

كُلُّها في المُقاومة الشعبية، كما فعلت شبيبتها خلال معركة القدس وما زالت. أما حركتًا «حماس» والجهاد الإسلامي، ومعهما فصائل المقاومة في قطاع غزة، والتي راكمت بصمت جهداً لا ينكره إلَّا بالمعارضة السورية، ولا بقدرتها على إنتاج بديل واقعى، قادر على حكم البلاد. جاحدً، وفاجأت العالم كلّه بما أنجزت على الصعيد العسكري المقاوم، فإنّ عليها ألّا تنخدع ببعض ما تُسرّبه لأنساء عن بدء اتصالات دولية بها، وتتوهم أنه حان الوقت لقطف ثمار الفعل المقاوم، فثمّة سمّ في الدسم، وهو مسارً سارتُ عليه القيادة الفلسطينية الحالية قبلها، وانتهت إلى ما انتهت المه الآن، فالمسألة لا تتعلق بمن يفاوض، وإنَّما في أساس المفاوضات ذاتها. لا أحد يفاوض على أرضه وعلى حقوقه، وعندما يأتى وقت المفاوضات، وفي ظلّ موازين قوى مختلفة، لن تكون إلّا لوضع ترتيبات دحر الاحتلال وألغاء نظّام اللّبارتهايد الصهيوني، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني من دون قيد

> متحدة، تضم جميع القوى الفلسطينية المنخرطة في معركة التحرير.

, شرط. وعليها أن تدرّك أنّ التغسر

المطلوب لا يتمثل بإحلال فصيل مكان

آخر، وإنَّما يتم بتشكيل جبهةٍ وَّطنبةٍ

سورية... حسابات النظام ورهاناته

تقف سورية، بعد الانتخابات الصورية التي جرت الأسبوع الماضي، أمام مرحلة حديدة عنوانها «العطالة والجمود»، فالنظّام الذي أجرى «انتخاباته» بطريقة استعراضية أراد منها إعلان «انتصار»، معياره الوحيد هو استمراره، لا يعطى أي مؤشِّر على استعداده لأي تسوية سياسية تخرج البلد من أزمتها الوجودية، تُعيدُ بناء الدولة على أسس تواقَّقية، وتكفل وحدتها الترابية. واقع الحال يفيد بأن النظام يذهب في الاتجاه المعًاكس، عبر الاستمرار في اعتماد الحل الأمني الذي لا يتقن ـ غيره في التعاطي مع أزمته، والرهان على التغيرات الإقليمية والدولية الإعادة تأهيله، ولو جزئيا، وتحسين الأوضاع الاقتصادية في مناطق سيطرته.

تمثل هذه الثلاثية استراتيجية النظام، وجوهر رهاناته، للمرحلة المقبلة، فهو يطمح إلى استعادة مناطق في الشمال والشمال الغربي خصوصا، باعتبارها التهديد الأكبر الذي يواجهه، إذَّ ما زالت المعارضة تمتلكُ وجودا عسكريا كبيراً فيها، وتتصل عبرهاً بحليفها الاقليمي الأكبر (تركيا). وبالفعل، تُظهر مؤشّرات أن النظام يفكّر بعمل عسكري كبير في إدلب، ويراهن على أن روسيا سوف تدعمه هذه المرّة بسبب التدهور الكبير في علاقاتها بواشنطن، وتضعضع الموقف الاستراتيجي التركي على خلفية توتر العلاقة مع إدارة الرئيس بايدن، وهو عكس ما كان عليه الحال في الهجوم الكبير الأخير على إدلب أواخر العام 2019، وأسفر عن اتفاق الخامس من مارس/ آذار 2020 بين موسكو وأنقرة. في ذلك الوقت، وقفت ادارة ترامب بقوة وراء تركيا، فأحجمت موسكو عن دعم المليشيات الإيرانية التي

قادت المعركة، وتركتها مكشوفةً أمام الطائرات المسيرة التركية ففتكت بها. يقدّر النظام أن في استطاعته استعادة أجزاء من شرق الفرات أيضا، إما من خلال تفاهم مع الأميركيين والأكراد، بحيث يحصل على بعض حقول النفط، مقابل تنسيق ما ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وربما إعادة فتح المعابر الحدودية مع العراق وتركيا لإيصال المساعدات الإنسانية، أو عبر التفاهم مع تركيا التي تتفقُّ مع روسيا وإيران بشأن ضرورة إخراج الأميركيين من المنطقة. يراهن النظام أيضًا على أن أجندة الديمقراطيين وأولوياتهم في المنطقة تصب باتجاه إعادة تأهيله، ويرى أن إدارة بايدن ليست سوى استمرار لإدارة أوباما التى لم تؤمن يوما

هذه هي حسابات النظام ورهاناته، وهي تبدو على السطح ممكنة لكنها تقوم في العمق على قراءة تبسيطية ومتناقضة للوضعين، الإقليمي والدولي. فاذا تركّنا جانبا النقاش بشأن الإمكانات والقدرات العسكرية والمالية التي تتطلبها معركة كبيرة بحجم إدلب، من المستبعد أن تلتزم الولايات المتحدة التي بآت الجانب الإنساني عنوان سياستها في سورية، أو أوروبا، الصمت تجاه الكَّارثة التي قد يخلفها هجوم على منطقة تؤوى نحو أربعة ملايين إنسان، نصفهم لاجنون. فوق ذلك، بات الوضع السوري مرتبطا بشدّة بحسابات روسيا الاستراتيجية الكبرى، وعلاقاتها الإقليمية والدولية. وهي، إذ تحشد الآن على الحدود مع أوكرانيا وأوروبا، في غنىً عن فتح جبهة جديدة في شرق المتوسط مع تركيا التي ستحظى قطعًا، في ضوء التوتر مع موسكو، بدعم أوروبي أميركي يخل بجهود الكرملين لإبعادها عنهم النظام يقرأ أيضا أكثر مما ينبغي في التغيرات المحتملة في السياسات الأميركية تجاه المنطقة، وينطلق من تفكير رغبوي أكثر منه واقعي، ففي ظلّ التوتر المتزايد مع روسيا والصين، لا تبدو إدارة بايدن في وضع يسمح لها بأكثّر من إعادة ترسيم، وليس تغيير، تحالفاتها الإقليمية والدوّلية. ولن تحصل عملية إعادة الإعمار، على الأرجح، على نطاق واسع في غياب استقرار سياسي وأمنى، واستمرار العقوبات الأميركية والأوروبية. هذا يعنى أن الحل السياسي هو الطريق الوحيد المكن للخروج من عنق الزجاجة. البديل هو استمرار الجمود بانتظار تغير ما، يقلب الموازين، وهو أمرٌ محتملٌ. الطاليا: التلاميذ غير ملامين بلقاح كورونا

«فايزر-بايونتيك» للقصّر في نهاية الأسبوع الماضي.

يحاولون منذ سنوات طويلة تنبيه الناس إلى تغيّر

المناخ، من دون أن ينصت الناس إليهم». وقد سُلطت

الأضواء أكثر على إيزى في مايو/ أيار المنصرم،

عندما قادت آلافاً من التلاميذ في مسيرة احتجاجية

أستراليّة صغيرة ضدّ التغيّر المناخب

«لكنّني أرى أنّهم يستهينون بنا ولا يدركون مدى قصّر رفعوا دعوّى قضّائية جماعية على الحكومة

2019 عندما هدّدتها الشرطة بالاعتقال أمام مقرّ

إقامة رئيس الوزراء سكوت موريسون في مدينة

سيدنى في خلال تحركات مندّدة بحرائق عابات

في البلاد. وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» أخيراً،

قالَّت إيزي «أظنُّ أنّ كثيرين ينظرون إلينا ويقولون:

إنّهم أطفّال ولا يعرفون عمّا يتكلّمون». أضافت

صرّح وكعل وزارة الصحة في الحكومة الإيطالية بييرباولو سيليري بأنّ سلطات بالاده لن تطبّق

إلزامية التحصين باللقاحات المضادة لكوفيد -19 على التلاميذ كشرط لدخول مدارسهم. وقال في

تُصْرِيْحات إذاعتُه إنّ فرضية تحصين التّلاميذ «ليسّت مسألة قيد الدراسة ولا حتى مجرّد فكرةً.

التحصين لمن تتراوح أعمارهم ما بين 12 عاماً و15 سوف يكون تماماً مثل تحصين البالغين، أي

على أساس طوعي وموصى به بشدّة». يُذكر أنُّ وكالة الأدوية الأوروبية أجازت استخدام لقاح

في وسط سيدني. وهي كانت كذلك من بين ثمانية نظراً إلى الضرر الناجم عن تغيّر المناخ.

الاتحادية، قائلين إنّ توسيع منجم فحم في ولاية

نيو ساوث ويلز سوف يساهم أكثر في تغيّر المناخ

ويهدّد مستقبلهم. وقد انتهت هذه القضية الأسبوع

الماضى بصدور حكم تاريخي يفرض على وزيرة

البيئة سوسان ليي التزاماً أخلاقياً تجاه الأطفال،

(العربي الجديد، رويترز)

«حماس» والنقد التقدّمي

. الاسلامية (حماس) في تَيارين أساسيين؛ ليبرالي في المرتبة الأولسي، ويساري تى الثانية. يأخذان على «حماس» ما بعتبرانه «رجعيتها» لا سيما في القضايا ُلاحتماعية، و «انقلابها» على الشرعية، و حــدوى مقاو مـتـهـا، فضـلاً عـن مـوقـع هـذه لمقاومة من النضال الفلسطيني المديد. سوف نحاول هنا فحص هذه النّقود.

مفيدٌ هنا الرجوع بالذاكرة ربع قرن. عارضت «حماس» اتّْفَاقُّ أُوسِلُو، لَكُنُّها لَم تعرقله. وعندما صار مقاتلون وموظفون فى منظمة لتحرير يتقاطرون إلى فلسطين بموجب الاتفاقّ عام 1993، وبدأوا «الحكم» في أجزاء «تنازلت» إسرائيل عنها في الضُفة الَّغربية وقطاع غزة، شرعوا في تأسيس «الدولة» ُلفلسطينية «الموعودة»، من غير أن يبدو أنّ «حماس» مكترثة بالأمر كله، فالجو العام وقتها كان مفعماً بالتفاؤل والأمل.

في الأثناء، كانت تحرى حملات لمصاد لشُلاح الخفيف الُـذيّ تملكه الحركة، تشجيع من إسرائيل وأميركا. في السنة . التالية، وتحديداً في شتاء 1994، أي قبل أن يجُّفُ حبر اتَّفاق أوَّسلو، ارتكب المتَّطرف ليهودي، بـاروخ غولدشتاين، مذبحة في الحرم الإبراهيمي في الخليل، أسفرت عز مقتل 29 مصلياً وجترح نحو 150. وعلى ُثر المذبحة، شنَّتُ «حُمَّاس» سلسلَّة مز العمليات الفدائية في العمق الْإسرائيلي. في السنة التالية، نوفمبر/ تشرين الثاني 995 عتال متطرّف يهودي آخر، هو إيغالّ عمير، رئيس الـوزراء الإسرائيلي، إسحق رابين، عقاباً لـه على تفريطه بيهودا والسامرة غداة حلول شيمون بيريز محل رابين، ازداد القمع الفلسطيني لحركة «حماس» بضغط إسرائيلي وأميركي، تحت طائلة التهديد التضييق على السلطة الفلسطينية وقطع

وإذ تركت للسلطة مهمة القمع الناعد . لـ «حماس» أي مصادرة السلاح والاعتقالات والطرد من المجال العام، تولُّت إسرائيل لانقضاض الشرس والمنهجي على الحركة، وفى القلب من ذلك تعميم سياسة الاغتيالات التي بلغت ذروتها مع اغتيال قائد كتائب «القسام» في الضفة الغربية، يحيى عيّاش، مطلع 1996. وعلى أثرها، نُنتُ الحركة عمليات تفجيرية كبيرة في إسرائيل. وفي مايو/ أيار من العام نفسة، سكّل نتنياهو حكومته الأولى، ودخلت

«عملية السلام» في الثلاجة. غدر أنّ ذلك كلُّه لم بؤدِّ إلى تعميق رغية لحركة الإسلامية في إطاحة «أوسلو» بل إنّ ما حصل هو العكسّ، فقد ازدادت الحركة مرونة وتصالحاً مع الواقع الجديد، لا سيما بعد خروج زعيمها ومؤسسها، الشتخ . أحمد باسس، من المعتقل الإسرائيلي، إثر صفقة بين الأردن وإسرائيل، بعدما حاولت الأخيرة اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، بالسمّ في عمّان. في

معها، أي تحت سقف «أوسطو)». وتمثّل ذلك في مشاركة الشيخ ياسين في مداولات المجلس التشريعي بصفة مراقب. ثم اندلعت انتفاضّة الأقصّى (2000). أخذت براغماتية «حماس» بالتصاعد حتى

وصلناً إلى عام 2006، عام الانتخابات

التشريعية التي فأزت فيها الحركة بأغلبية المقاعد. هذه النَّقطة بالذات، هي إعلان مدوً من «حماس» بأنها قبلت اتفاق أوسلو، فالانتخابات المذكورة هي ابنة شرعية له ومع أنّ فوز الحركة لا يعنى تفرّدها بالحكم وأنَّ الحكومة التي شكلتها وترأستها كانت حكومة وحدة وطنية بالتشارك مع «فتح» وأنّ النظام الانتخابي مختلط بِئَاسِي - برَلْمَانِي، إلاَّ أنَّ ذلك لم يرُّق للسلطة الفلسطينية ورعاتُها الإقليميين، وقبل ذلك لم يرُق لإسرائيل وأميركا، فعرقلت السلطة الفُلسَطينية، بإيعاز من الأطراف المعلومة، الانتقال السلمي، داخلياً وخارجياً، للحكومة الحديدة. وبدأً أنّ الحكومة «الحمساوية» مجرّد ديكور وبـلا سلطة فعلية. حتى وصلنا إلى صيف 2007، حسمت «حماس» الصراع عسكرياً مع «فتح» وسيطرت على

في كُلُّ ما سبق، نلاحظ متوالية متسقة نَّ قَ فِيها، هَى أَنَّ كَلِّ تَصرفُّاتُ «حماس» كانت ردود فعل على أفعال فلسطننية «فتحاوية» وإسرائيلية... أما مسألة رجعته الحركة، فلا جُدال فيها. لكن في الوقت نفسه قد يُكون مفيداً وضَعها في سيّاق عربي وعالَّى أعرضُ. ذلك أنٌ «حماس» وُلدت عام 1987، حين كان الاتحاد السوفييتي نزعه الأخير، ومَّا أفضى إليه ذلَّكُ مَن أَفُولَ للحركات اليسارية، وبالتزامن مع صعود الصحوة الإسلامية في المنطقة العربية ناهيك عن أنهيار المشروع القومى العربي مع غزو العراق الكويت عام 1990، فكأر لا بدّ إذاً، أن تظهر حركات وتنظيمات من خارج الطيف اليساري العلمانى تملأ الفرا الشاسع، وتمتلكُ أيديولوجيا أكْثر راديكالياً من حركات الطيف المذكور، وتمتلك، وهذا هو الأهم، مقاتلين لديهم استعداد هائل للتضحيةُ، أي إنّ ظُهور الحركات الإسلامية

كان جزءاً من واقع لا يمكن القفز عنه. أما السياق الإسِّرائيلي الداخلي، فكان مكمِّلاً للسياقين أعلاه، ذلك أنَّ إسَّرائيلً نفسها شرعت تميل يميناً، ابتداء من 1986 إلى 1992، حين استحودت حكومة الليكود على الحكم طبلة هذه السنوات. وقويلت هذه النزعة إلى اليمين بنزعة فلسطينية من الصنف نُفسه، تَمثُّلتُ في نشوء حركة

في ضوء هذه الوقائع، وبالنظر إلى طبيعة المشروع الصهيوني، شديد الفرادة في تأسيسه وتكوينه وجوهره وخرافاتة وتسليحه، والقوى الدولية التي تقف خلفه يبدو الكلام عن رجعية «حماسّ» ضرباً من جدل أهل بيزنطة عن جنس الملائكة وحجم إبليس، فيما جيوش محمد الفاتح على

الحاجة إلى فهم ملابساتها وسياقاتها. من جهة ثانية، يبدو الكلام عن تلك الرجعية

فى النظريات واقعأ بكاد بكون مىتافىزىقىأ

لديمقراطية، على المستويين الوطني والداخلي (تعقد انتخابات داخلية دورية كافَّة، الأفكار لا تغيّر الواقع. الثانّي سابقً

يتراجع بالكيلومترات.

وقادتها منتخبون) جاز الرهان على هذا لإيمان بالديمقراطية سبيلاً إلى عقلنة وتُقدّم إِلَى الأمام، وإن بعد حين. وفي الأحوالِ على الأولى. فالتغيير يبداً مع تحولاتٍ اقتصاديةٍ واجتماعيةٍ وتفاعلات على، الأرض، على ما تعلَّمنا الماركسية. وفي واقع . فلسطینی هذا شانه، تحت احتلال شدید الفرادةُ، يُغدو سؤال التقدّم عسير الَّإِجابَّةُ، من غير أن يعنى ذلك السكوت عن أيّ نزعاتِ

يبقى سؤال الجدوى من مقاومة «حماس». إ نستطيع الإدعاء أنّ «حماس» أنجزت أكثر مما أنجزت حركة «فتح» لكن يمكننا لقول إنّ الفرق الجوهري بين مشروعيهما ُنّ مشروع «حماس» يندرج في مسار سارت فُعِه كُلُّ حَرِكَاتِ الْتَحَرِّرِ . وَمُعْ ذَلَكُّ، بِمَكُن الإشارة إلى نتائج ملموسة لمشروع المقاومة في فلسطين، أهمها رسم حدود جديدة للردع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وإذا أخذنا حرب الأحد عشر يوماً، أخيراً نُمُوذَجاً على معادلة الردع هذه، وجدنا أ عدد الضحابا الفلسطينيين أقل بكثير من ضحايا حرب 2014، حتى مع تعديل النسب

مع المدة للحربين. هذا ناهيك عن منع الغزو

سقوط جنود في الأسر، على ما حصل

الأبراج والمساكن التت

دمّرت لىست لأعضاء

في «حماس» التي

أعلنت أنها فى غنى

نقد تقدّمي غارف والمصطلحات يخترع

تقود إلى التقدمية، والعكس غير صحيح. لُّا كانت «حماس» تؤمن باللعبة

رجعيَّة، لكنَّ فيَّ الوقت نفسه تقديم ٱلتحريرُ

البرّى، خشية وقوع خسائر كبيرة، لا سيما كيف يُنهى دولة إسرائيل.

المعتقلين، أيا كانت صفتهم، بما في ذلك

أمر آخر، نهيب بالقيادة المصرية النوم

أن ترتفع درجة التعامل مع حركة حماس

من كونها أمنية إلى سياسية، أي أن يكون

التفاوض على درجتين، سياسية مرتبطة

بوزارة الخارجية والرئاسة المصرية،

وتبقى القضايا الأمنية بيد المخابرات،

وهذا، في تقدير الكاتب، أفضل لمصر،

وتعتبر زيارة وزير الخارجية الأميركي،

أنتونى بلينكن، رآم الله ولقاءه بمحمود

عبّاس محاولة للدفع به إلى دائرة الضوء

الدولي، بعد ان أحرقت «معركة سنف

القدس» جميع أوراق عبّاس وعرّته سياسا.

أبلغ الوزير الأميركي عباس بأنه يجب

. عدم استفادة «حماس» من أموال إعادة

إعمار غزّة. لقد غاب عنه أن أهل غزّة كلهم

وقفوا إلى حانب المقاومة، وليسوا كلهم

وسمو بمكانتها أمام المجتمع الدولي.

المعتقلون من مناطق 1984.

في حرب 2014. هنا نقع للمرّة الأولى على واقع جديد، أنّ هناك ظهيراً يحمى الشعب الفلسطيني من الوحشية الإسرائيلية، وأنَّ اعتداءات إسرائيل على أيّ فلسطيني لن تمرّ من غیر عقاب. أي، لئن كانّ مشروع «حماس» يتقدُّم بالسنتميترات، فمشروع «فتح»

ويسعى في لمَّ شمل الفلسطينيين كلّهم، دلالةٍ شديدة الإيصاء والرمزية، على ذاك الالتفاف، هو عبارة «من عكا إلى القدس

الأيام الأولى للحرب. وألامهم ومطامحهم وأشواقهم وسعيهم

كُلُ فلسطيني على وجه الأرض الآن، تغيّر مصير حياته ومسارها بسبب وجود

على الأقل، في القلُّب من ذلك النضال،

فالحرب الشهر الماضي (مايو/ أيار) سمّتها «حماس» معركة «ستّف القّدس» انتصاراً للقدس وأهلها، وتصريحات رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، والناطق باسم كتائب «القسام» أبو عبيدة، كانت تخاطب الفلسطينيين كلُهم في عموم فلسطين، لأ سيما في مناطق 1948. هذا فيما خطاب السلطة الفلسطينية ما زال عالقاً في السنطة العنسطينية ما ران عالغا في «أوسلو» فعشية «إضراب الكرامة» وصف التلفزيون الفلسطيني الرسمي الإضراب بأنّه يحدث في» المجتمع العربي والأراضي الفلسطينية» في الجملة لقد شهدنا، للمرّة الأولى منذ قيام إسرائيل، فلسطين واحدة موحدة، من المطلِّلة إلى أم الرشراش، تعلن تصوت واحد أنها ملتفة حول المقاومة . المسلحةً. يمكن الإشبارة إلى مثال واحد، ذي

الحبيبة - رجال الضيف» التي كُتبت بخط

طفولي على جدار مسرح عكا القديمة في يختلف الفلسطينيون على كلّ شيء وفي كلّ شيء، فمثلاً، يكاد عدد اللهجات في فلسطيَّن يكون أكبر من عددها في شبةً القارّة الهندية، وينقسمون أفقياً وعمودياً، وحضرياً وريفياً، بل لا يكاد يوجد إجماع يُجمعُون على أن من يـؤذي إسرائيل ويتسبب لها بالوجع هو من يمثل أمالهم

إسرائيل. إسرائيل «علّة أولى» في حياة كلّ فلسطيني، تدحرجت بسببها كلّ الأحداث في تلك الحياة. إسرائيل أثرت في كلّ فلشطيني بالْمعنى الشخّصي جداً. إُنّها الفلسطيني ترف التفكير في شيء أخر غير

بكلمة، حين يُذلّ الفلسطيني على الحاجز، وحن تُقطع عنه المياه والكهرباء ويُحرم من أبسط الحقوق الإنسانية، مثل حق السفر والاستقلال والتصويت، وحين يُطرد ويطارُد في العواصم والمعابر والمطارات، لا يفكر بأيديولوجيا «حماس» ورجعيتها وانقلابها وانحيازاتها، بل في شيء واحد:

منحولاً من بقايا الجدل الذي دار في أعقاب الربيع العربي، وأسال فيه مثقفون حبراً غزيراً بشأن مدنية الدولة ومرجعيتها علمانية أم إسلامية، فيما كانت القوى العميقة والعتيقة تشتغل مادياً على الأرض، استعداداً للانقضاض على كلّ شيء. وفي الكلام المذكور إسقاط أيضاً من واقع الدول المحيطة بفلسطين، لا سيما التجارب المريرة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وحزب الله، على الواقع الفلسطيني المختلف كلياً، والخالي، وهذا هو الأهم، من الحالة الطَّائفية. وإلىَّ هذا، ربما يجدر الانتباه إلى أنّ «حماس» ليست حسماً غريباً هيط عُلے فلسطين من اللا مكان، فما من حركة يمكن أن تعيش كلّ هذا الوقت وتقوى وترداد

جماهيرية ثلث قرن، ما لم تكن لها حاضنة اجتماعية، مستعدة لدفع أثمان باهظة لقاء كذلك، يُلاحظ أنّ النقد التقدّمي الوارد ذكره لا يكاد يظهر له أثر في تقارير جهاز الشاباك الإسرائيلي أو مقالات الصحف العبرية حين يجري الحديث عن «حماس»، أو حتى في حركةً التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني، فكأنّ إسرائيل وأجهزة

استخباراتها فاتها ما لا ينفك النقد إياه يشدّد عليه. ولا مفرّ هنا من ملاحظة مُّذه المفارقة الحادة: نقد تقدّمي غارق في

على كلّ ما عداة.

سيما العبودية. لكنّ الثورتين الفرنسية والأميركية، تأسستا على ما هو أهم من التقدّمية، أي الديمقراطية. ما يراد الوصول إليه هنا أنّ الديمقراطية

نتائح ملموسة في فلسطين،

لمشروع المقاومة أهمها رسم حدود جديدةللردع ىت الفلسطىنىت والاسرائىلىت



فقط لأنّ لها مرجعية دينية. السؤال الأكثر وجاهة الذى يطرحه النقد التقدّمي: ما الفائدة من حركة مقاومة تحرّر وطناً مَّن مشروع عنصري استَّيطاني، لتقيم مكانه مشروعاً سلطوياً رجعياً؟ هذا سؤال افتراضي، ذلك أنّ لا أحد يستطيع التنبؤ بالمستقبل، أو يعرف المألات التي ستؤول إليها فلسطين بعد التحرير، لكزُّ ثمّة إجابة من تجارب التاريخ، فمعلومُ أنّ الثورة الروسية (1917) حملت مشروعاً هو الأكثر تقدُّمية في التاريخ، ومعلوَّمُ كذلكُ أنّ الثورة الكوبيّة استقّت أيديولوجيتها من المشروع نفسه، بل تجاوزته، إذ بلغت

تقدّميتين بالمعنى الذي كانته الروسية والكوبية، فالنساء، مثلاً، لم يُمنحن حق التصويت في فرنسا الشورة. والشورة الأميركية أيضاً حافظت على الوضع الذي

كان قائماً في أثناء الاحتلال البريطاني، لا



النظريات والمصطلحات يخترع وأقعأ يكاد يكون ميتافيزيقياً، يأخذ على حركة

ما تعدها به تلك الحركة.

الطوبى الأشتراكية المتمثلة في المساواة بين العملين البيدوي والذهني. أمَّا المصير السوفييتي فكان صروحاً متطاولة من الظلم في معسكرات الغولاغ، وجبالاً من الجماجم وأنهاراً من الدماء، فيما المصير الكوبى دولة وراثية استبدادية في حزيرة معزولة وجائعة بإزاء ذلك ثمة تجربتا الثورتين، الفرنسية والأميركية، لم تكونا

هذه ليست محاولة لنفى هذه الرجعية بقدر هذه المدة، شرعت «حماس» بـــالــــقرب من

القاهرة غزة رام الله وإسرائيك

محمد صالح المسفر

بعد إعلان وقف إطلاق النار بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة وإسرائيل بعد معركة قاسية دامت 11 يُوماً،اتُصلُ بي أحد متابعي ما أكتب نَّى الصحافة، وقَال: «دُمِّرتُ غَرَّةً، أبراجها العالبة وبنبتها التحتية، منازل ومتاجر مواطنين أبرياء ومقارّ حكومية، وما برحت عادات المسجد الأقصى مسرحا للجنود الإسرائيليين المدجّجين بالسلاح لحماية المستوطنين، وحى الشيخ جرّاح فَى قبضة الإسرائيليين، وسَكانه مهدّدون بالطرد. وأيضًا أُخَطَّرُت القوات الإسرائيلية يوم 31 الشهر الماضي (مايو/ أيار) بهدم عشُرة منازل فلسطينية في بلدتي نعلين ودير قديس غرب رام الله، وأعطى أصحاب تلك لمنازل فترة أسبوع للإخلاء والهدم وفي الداخل الفلسطيني، أعنى 1948، الاعتقالات والتهدُّ بدات بالقَتلُّ بلغتُّ مداها، فقد اعتقل كثر من ألفى مواطن فلسطيني لتعاطفهم مع المقاومة،.. وأنتم تقولون انتصرت المقاومة، وحققت الأهداف المخطط لها، ومن بينها تحرير الأرض وحماية المواطنين».

حتما محدّثي خرّيج مدرسة التيئيس ولست فى مجّال الـرد على ذلـك، ولكن يقتضى القول إنه لم يكن مطلوباً من ثورة/ اتتفاضة أو هبّة الفلسطينيين في غزّة والضفة الغربية أن تؤدّي إلى التحرير. الانتفاضة/ الهبُّة الشعبيَّة في فلسطّين

العربب

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

القطيعة» مع العدو. وبالتالي رفض أي محاولاتِ للتسوية لا تحقق أهداف الشعد الفلسطيني، من بينها عودة اللاجئين إلى أملاكهم التَّى هُجِّروا منها، أو نزحوا عنها: عبر الحروب الإسرائيلية عليهم، وإقامة دولتهم المستقلة. وبذلك تكون الانتفاضة/ الهدة الفلسطينية قد حققت مبدأ «الصدمة» التَّى لا يعود بالإمكان إيقافها، وهنا قمة النصُّر لَّلانْتِفَاضُة، وهـُذَّا مـا تحفَّق، على الرغم من الصعاب والمؤامرات على المقاومة إلى جانتُ ذلك، تصدّت المقاومة لدولةِ

التاريخية،انطلاقا من فعل المقاومة من غزّة،

لقادة الكيان الصهيوني. لم يكن هؤلاء يتوقعون أن يصل سلا

هى التعبير عن إرادة شعبية تريد أن تقنز الكبرى، تأتيدا لحق الشعب الفلسط أمرًا ثورياً مهما للغانة، هو تحقَّبق «حالة أن صحيفة نيويورك تايمز تنشر في

نوويةٍ تملك بيدها كل أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك القنابل الارتجاجية التى تشبه التزلازل عند وقوعها على الأرضّ. تعيش المقاومة في غزّة تحتّ حصار ظالم، يشترك فيه بعض العرب، مع الأسف الشديد، وكذلك سلطة رام الله، إلا أنها استطاعت إلحاق «الصدمة والترويع»

المقاومة إلى عمق الأرض المحتلة، بما فـ على مستوى الدولة، وإرغام السكان عطف الرأي العام العالمي، وتضامنه

نائب رئيس التحرير حسام كنفاني 🔳 مدير التحرير ارنست خوري

المدر الفني الميك منعم • السياسة حمانة فرحات • الاقتصاد

مصطف**ت عبد السلام •** الثقافة **نحوان درویش •** منوعات

لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي •

الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

ذلك عاصمة الكيان الصهيوني، تل أبيب وإلى أبعد من ذلك، وتعطيل حركة الإنتاج العيش في الملاجَئ فَتُرات ٰلم يعتدهأ الإسرائيليون لقد اكتسبت القضية الفلسطينية، بحكم فعل الانتفاضة

صفحتها الأولى صور 67 من أطفال غزّة أحرقتهم إسرائيل، وهي سابقة في تاريخ هذه الصحيفة المرموقة.

وذكرت الأنساء أن كامل اجتمع بممثلي جميع فصائل المقاومة في غزَّة، ووجدًّ موقفاً موحدا تجاه مقاومة إسرائيل. وقبل مغادرته، وضع، برفقة وفد من حركة حماس، حجر الأساس لإنشاء مدينةٍ سكنيةٍ وسط قطاع غزة تبرّعا من مصر. ونقول هنا شكرا لمصر، ولكننا نطالب بما هو أهم، رفع الحصار عن قطاع غزّة. ولا يدرى الكأتب صلة رام الله العباسية بجهود مدير المخابرات المصرية، في هذه الظروف، وهو يعلم علم اليقين أن السلطة الفلسطينية في رام الله فقدت مكانتها، والحديث معها

مع تلك القضية، عبرت عنهما المسيرات

الشعبية في معظم عواصم العالم ومدنه

في استرداد حقوقه، ورفض الممارسات

الإسرائيلية القاتلة، والتي ذهب ضحيتها

في العدوان أخيرا، 67 طفلًا من بين ضحايا

أخرين ومن علامات الانتصار إعلاميا

مضيعة للوقت، بعد حرب الـ11 يوما. وفى القاهرة، كان وزير خارجية إسرائيل، غابي أشكنازي، يقول إنه جاء للحديث مع المصريين عن تتائج الحرب، وعن خلافة

المكاتب

■ المكتب الرئيسي، لندن

Tel: 00442071480366

0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

مكتب الدوحة

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY

الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

عن أن تمتد يدُها إلى أمواك إعادة الإعمار رأينا مدير المخابرات المصرية، عباس كامل، في عناق أخوّة وتفهم مع رئيس حركة حمّاس في غـزة، يحيى السنوار

محمود عباس، وأمور أخرى. كلنا يعرف

أن وظيفة السلطة حماية المستوطنات لإسرائيلية في الضفة الغربية، طبقاً لاتفاق أوسلو عام 1993، وهي التي لا تستطيع السلطة حماية سكان الضَّفة الَّغربية الذين يقعون تحت سلطانها من عنف المستوطنين المتوحشين وجنود الاحتلال والمفترض ألا يكون الوسيط المصري في هذا الشأن محايدا عند الحديث عن مطالبة إسرائيل غزة بإطلاق سراح جنود إسرائيليين أسرى ديها، بل يجب إدراج جميع المعتقلين لدى السلطات الإسرائيلية من الضفة الغربية، سواء كانوا من حركة حماس أو من عامة

ينتسبون إلى حركة حماس، فإعادة اعماء مَّا دمُّرتُه إسرائيل، البنية التحتية، والمزارع والمصانع والكهرباء والشوارع المدمرة عنوة، تحدم أهل غزة جميعهم، فالأبراج التي هدمت، والمساكن التي دمَرْت، ليست لأعضاء في حركة حماس التي أعلنت أنها في غنى عن أن تمتد يدُها إلى أموال إعادة أخر القول: انتصرت المقاومة ضمن إمكاناتها، على الرغم من دعاة التيئيس. (كاتب وأستاذ جامعي قطري) الشعب الفلسطيني عند الاتفاق على تبادل

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads

الحرب تهجّر أربعة ملايين أفغاني كالوك **. صيغة الله صاب** 🤻 في الثلاثين من مايو/ أيار المنصرم، نظّم عدَّد كبير من النازَّدين الْأَفْغَانُ دَاخَلِياً تظاهرة أمام مقرّ الحكومة المحلعة في

ستيفت سافور / الاناضول)

الحزائر: استنفار صحب للامتحانات المدرسة

إيزي راج سيبينغز، اسم سوف يتكرّر من الآن

فصَّاعداً، بحسب ما يندق. جاملته، المراهقة

الأسترالية البالغة من العمر 14 عاماً، بدأت تسير

بخطى ثابتة في طريق مكافحة التغيّر المناخي

وهي كانت قد أُصبحت من أبرز الناشطين في

مجالً حماية البيئة في أستراليا، بعدما تصدّرتُ

صورها عناوين الصحف العالمية في أواخر عام

أعلنت الحماية المدنية الجزائرية عن وضع جهاز وقائي وأمنى خاص بالامتحانات المدرسية

النهائية للسنَّة الدراسية الحالية 2020-2021. وجاء في بيَّان للجهَّاز أنَّ المصالح التقنية للمديريَّة

العامة للحماية المدنية في الجزائر قامت بزيارات أمنية وقائية لكل المؤسسات التعليمية المعنيّة

باستقبال التلاميذ للامتحانات. والهدف من ذلك الوقوف على مدى تطييق معايير السلامة

. واحترام التدابير الوقائية الخاصة بأزمة كورونا. كذلك عمدت إلى تعقيم 19 ألفاً و206 مراكز

الإقليم يشكون فيها منعدماهتمامالحكومة وعدم توصيل مساعدات إليهم، على خلفية المواجهات الأُخبرة بن القوات الأفغانية وحركة طالبان في إقليم لغمان الشرقى. يأتى ذلك على الرغم منّ تُأكِيدُ الحكومة الأفغانية أنَّها أوصلت المساعدات الأولية إلى مئات الأسر النازحة يسيب الهجمات لتى شنتها طالبان على ثلاث مديريات في إقليم لغمان، هي دولت شاه وعليشنك وعلينكار. وفي بيان، أفادتُ إدارة اللاجئين المُحلية في إقليم لغمانً بأنّ نحو ألفَى أسرة نزحت من منازلَها إلى مدينة مهترلام وضواحيها بسبب المعارك الأخيرة وهجمات طالبان على المديريات الثلاث، وبأنَّ الحكومتَين المحلية والمركزية، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بدأتا بجمع المعلومات وتوصيل المساعدات الأوليّة للنازحين الَّذين يعانون بسبب الحرَّ الشديد إلى جانب افتقارهم إلى مقوّمات الحياة الأساسية. من جهته، قال رئيسُ الإدارة المحلية شاكر الله شاكر، في تصريح صحافي، إنّ الأمم المتحدة وعدت الإدارة المحلية بتقديم الدعم والمساعدات لهؤلاء النازحين،

جمع المعلومات وإحصاء النازحين كي تسير عملية توزيع المساعدات عليهم بشكل مناسب ودقيق. لكنّ النَّازْحِين يشكون من أنَّ المساعدات التَّي وزُّعتها وزارة التعامل مع الكوارث لم تصل إلى المحتاجين بشكل دقيق، وأنّ كثيرين من سكان المنطقة المحليير حصلوا على تلك المساعدات بدلاً من الذين تركوا منازلهم بسبب الحرب. ويقول روضت خان، وهو أحد سكان مديرية علينكار، لـ«العربي الجديد»، إنّ «المشكلة الأساسية هي الفساد في توزيّع المساعدات، إذ يحقُّ لكلّ زعيم قبلي تسجيل 20 أسرة من قبيلته. وفي الغالب، هم يسجّلون أقاربهم. كذلك فإنّ السكان

المحليين دخلوا بين النازحين، والإدارة المعنية بتوزيع المساعدات لم تدقّق في القضية». وكانت وزارة شؤون اللاجئين والنازحين الأفغانية قد أفادت في بيان أصدرته في فبراير/ شباط الماضى بأنّ الأرقام المتوفّرة لديها تؤكد أنّ 76 ألف أسرة نّزحت في خلال عام واحد من منازلها بسبب الحرب الدائرة بين القوات الأفغانية وطالبان، وأنّ تلك الأسر في حاجة إلى مساعدات عاجلة. أضاف البيان أنَّ الأوضاع هدأت نسبياً في بعض مناطق السلاد، وقد عادت 1173 أسرة إلى منازلها فيها بعدما قدّمت لها الحكومة مساعدات مالية قدرها عشرة آلاف أفغانية (نحو 130 دولاراً أميركياً) لكلّ

أسرة قررت العودة. ويشكو النازحون بمعظمهم والإدارة إلى جانب توزيع المساعدات تعمل على من أنّ المساعدات الأولية لم توزّع عليهم. فيقول سيد منصور وهو أحد النازحين من منطقة جاه أب في إقليم هلمند ويعيش اليوم لدى أقارب له في مدينة قندهار، لـ«العربي الجديد»، إنّ «الحرب كأنت قاسية جداً، والقصفُ تالطائرات علَّى طالبان كان شديداً، فيما الألغام كانت مزروعة في الطرقات، بالتالى تمكنا بشق الأنفاس من الخروج من منازلنا حاملين فقط ملابسنا وبعض الاحتياجات الأولية». ويلفت إلى أنّ «النازحين كانوا يتوقعون أن تصلهم

ولا يعانى هـولاء النازحون فقط من نقص في احتياجاتهم ومن مشقات النَّزوح والحرّ الشديد، بلُّ كذلك من سوء تعامل أطراف الحرب معهم. ويقول هاشم، وهو أحد النازحين في إقليم بغلان في الشمال، لـ «العربي الجديد»، إنّ «ٱلمُعضَلَةُ الأساس هي في أنّ طالباًن تُشنّ هجوماً وتستولى على مناطق عدّة ثمّ تتّخذ منازل الناس فيها ثكنات عسكرية لها. حينها، يستهدف سلاح الجو الأفغانى تلك المنازل ويلحق الضرر بالمواطني كذلك، فإنُّ القوات الأجنبية تستهدف منازل السكا بالأسلحة الثقيلة عشوائياً، والمواطن العادي يدفع الثمن في كلّ الأحوال». وبحسب إحصائيا أخيرة، أدّت أعمال العنف الأخيرة في إقليم بغلان

40 ألف أسرة إلى أقاليم مختلفة، تحديداً إقليم قندهار الذي يشهد بدوره موجة نزوح بسبب هجوم طالبان على مديريات مختلفة فيه. المساعدات، لكن الأمر لم يحصل بعد حتى الآن». إلى نزوح 15 ألف أسرة، قصدت بمعظمها مدينة بوليخمري مركز الإقليم، وحتى اليوم لم تصل اللها المساعدات الإنسانية الكافية. وفي بداية مايو

المنصرم، أكد وزير شؤون اللاجئين نور رحمن أخلاقي أنّ الحرب في أفغانستان أدّت إلى نزوح أكثر منّ أربعة ملايين شخص من منازلهم، من دونَ أن يحدد فترة نزوحهم، مشيراً إلى أنّ الحكومة الأفغانية بالتنسيق مع الإدارات والمؤسسات المعنية بشؤون اللاجئين والنازحين تعمل من أجل

موجة نزوح كبيرة

لا يُعَدِّ النزوح بسبب الحرب ظاهرة جديدة في

أفغانستان، لكنَّ الأسابيع الأخيرة شهدت موجة

كبرة بسب هجمات لحركة طالبان. وكان لإقليم

هلمند في الجنوب نصيب كبير مع نزوح نحو

إيصال المساعدات إلى هؤلاء.

الجزائرية المرتبة الأولى في تبذير الخبز، إذ جُمعت أكثر من 150 ألف قطعة خبز،

ما يعادل 30 طناً من الخبز، من مكبات

النفايات العمومية من مختلف الأحياء

في هذه الفترة القصيرة. وقد عُدّت ولأية

البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية

أكثر الولايات تبذيراً للخبز، إذ تشير

الأرقام إلى تبذير أكثر من نصف مليون

قطعة خبز خلال عشرين يومِاً. وسُجِّل فَي

عدد من الولايات، خصوصاً في الجنوب،

أقلّ تبذير للخبز. وطالبت الوزارة المواطنين

والمواطنات باتباع قواعد الاستهلاك

العقلاني وتجنُّب أشكال التبذير المنبوذة،

كذلك طّالبت جميع الشركاء من ممثلم

المجتمع المدني بمواصلة جهود التوعية إلى جانب السلطات المحلية.

ويكبد تبذير الخبز الخزينة العامة للدولة

مُوالاً طائلة، تصل إلى 340 مليون دولار

أميركي سنوياً، علماً أنّ الطحين من أكثر

المواد آلتي تدعمها الحكومة الجزائرية

الخبر عبر دعم سعر الطحين. يُذكر أنّها

تستورد القمح من الخارج، إذ لم تحقق

50,000,000

التركي يستهلكها الجزائريون

هو عدد قطع الخبز

يومياً، وفق أرقام غَيرَ ۗ

قطعتين لكك مواطن

سُمية، أي مإ يقارب

فهي تتكفّل بما يقارب 30 في المائة من سعر

خسارة أمواك طائلة

لحزائر ـ **فتيحة زماموش**

🥌 بات تبذير الخبز أمراً بارزاً

في الجزائر، إذ يتزايد إقبالُ العائلات الجزائرية على شرائه

استهلاکه بمختلف أصنافه، وتتوسّع

صناعته في المخابز، وينتشر بيعه في

المحلات الكبرى. ومع ارتفاع معدّلات الشراء

بكميات كبيرة، يسهل رميه. فيكون مصير

نصف ما يشتريه الجزائري من خبز في

القمامة. ويُعَدّ الجزائريون من أكثر شعوب العالم استهلاكاً للخبز، علماً أنّ استهلاكه

يزيد في شهر رمضان وفي فصل الصيف،

وفى أحدث تقرير نشرته وزارة الداخلية

حول تبذير الخبر في الفترة الممتدة من

13 إبريل/ نيسان المأضى حتى التاسع

من مايو/ أيار الماضي، رمِّى الجّزائريون

خمسة ملايين قطعة خبز، أي ما يعادل 1,3

وقد وصىف تقرير وزارة الداخلية هذه

الحصيلة بـ«الثقيلة والْأَوْسفة» إذ تشير إلى كميات معتبرة من الخبر المبذر، تُقدِّر

عندو 45 طناً من الخبز في اليوم الواحد.

. وخلال الفترة المُذكورة، احَّتلُتُ الْعاصمة

الجزائر

عندما تكثر حفلات الزَّفاف.

مليون كيلوغرام منه.

مع تمدّن الريف وتحسّن الأوضاع الاقتصادية في الأعوام الأخيرة، زاد شراء الخبز في الجزائر. وصارت كميات كبيرة منه تنتهي في

تبخير الخير ظاهرة حديثة العهد في الجزائر

لتوعية المستهلكين حول حرمة التبذير وأثاره على مقدرات المجتمع، عبر حملات إعلامية وأنشطة توعية من خلال المساجد والهيئات الدينية التي دخلت على خطَ توعية المواطنين، في وقت طالبت أطراف عدة برفع سعر الخبر لإجبار الجزائريين على شراء ما يحتاجون إليه فقط، وبإنهاء دعم الدولة للطحين ما دام مستوى التبذير كبيراً. يوضح خبراء أنّ التبذير مؤشّر من

حتى الآن اكتفاءها الذاتي من هذه المادة الحيوية. وقد بذلت السلطات جهوداً كبيرة تَفُوقَ حَاجِتُهُم، مَا يِؤُدِّي بِالْفَائِضِ مِنْهُ إلى القمامة. ولذلك ظُرُوتُ منها أنّ تغيّراً

كبيراً حصل في تركيبة المجتمع الجزائري، مؤشرات عشوائية الاستهلاك من جهة، عندما تمدّن الرّيف بعض الشيء، فلم تعدّ وغياب ثقافة ترشيد النفقات اليومية من جهة أخرى، خصوصاً في مواسم معيّنة العائلات فيه تنتج خبزها متزلياً. فهذه العائلات كانت تضيط احتياجاتها من يكثر فيها استهلاك الخبز. وفي هذا الإطار، الخبز، ثمّ باتت هي الأخرى تستهلك الخبر توضّح الباحثة في علم الأجتّماع وسيلة المنتج في المخابز. ومع العرض المتنوع في بودهان لـ «العربي الجديد» أنّ «هذه الظاهرة المخابز وسعر الخبز الزهيد في الجرائر مرتبطة بالسلوك الاستهلاكي للمواطن مقارنة بدول أخرى كثيرة، فإنّ الجزائري الجزائري. فكثيرون هم الجزائريون الذين يطلب كميات من الخبز أكبر من حجم يقدمون على شراء كميات من الخبز

تضيف بودهان أنّ «ثمّة متغيّرات أخرى

القمامة، بعد أن تفيض عن حاحة مستهلكيه، وهو ما دفع

حهات مختلفة إلى التحذير من تبذير كبير للخبز في البلاد

تتعلّق بنموّ طفيف وتحسّن في ظروف الجزائريين المعيشية، مقارنة بسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، وهذا ما جعل الجزائري يغيّر عاداته الاستهلاكية، خصوصاً أنّ العانكات الجزائرية لم تكن تعمد إلى رمي الخبز اليابس في العقود السابقة بل كانت تعيد تحويله لتستخدمه فى وجبات غذائية لها أو لبعض الحيوانات

وبّخُلّاف ما يحدث في الوقت الحالي من رمي الخبر في مكبات النفايات، فإن العائلات الجزائرية كانت تتعامل مع الخبز بطريقة مختلفة في الماضي. فبعدما يصير انساً، كانت تستفيّد منه من خلال تحويله . . لى أطباق تقليدية من قبيل «العصيدة» . و«شخشوخة الخبرّ». فيُقطّع الخبر اليابس ويُطبخ في الماء مع الملح والزيت وبإضافة قليل من البهارات التي من شأنها أن تمنحه نكهة خاصة. فالظروف المعيشية

تُجدر الإشسارة إِلَّى أنّ ثمَّة جزائريين يبحثُونُ في الوُقتُ الحالي عَنَ الخُبْرَ اليابس، ويجمعونه من البيوت أو من مكنات النَّفايات، إذ إنّ ذلك وسيلة لهم للحصول على مردود مالى يوفر قوتهم اليومى من خلال بيعه لمربّى المواشى الذين يحُوِّلوَّنه بدورهم إلى علفٌ لهاً. وفيَّ المدن الكبرى خصوصاً، في الإمكان ملاحظة شياب وأطفال وهم يتنقلون من بيت إلى آخر طلباً للخبز اليابس. وبعضهم صارت تربطه علاقة ودية مع عائلات بحدّ ذاتها تجمع لهم ما بقى من خبزها في أكياس، في انتظار مرورهم لاستلامها. وهولاء يبيعون ما جمعوه من خبر يابس في مقابل 20 ديناراً جزائرياً (0,15 دولارً أميركي) للكِيلوغرام الواحِد، وهو ما يدرّ عليهم قليلاً من المال يومياً.

من جهته، يقول الإمام محمد فريحة لـ«العربي الجديد»: «من المؤسف رؤية الخَبْرُ في الغالبُ. فعندما يُجد جزائري قطعة خبز مرمية، يحملها ويقتلها بشفتَيه ويضعها على جبينه، في عادة متوارثية تظهر أحترام النعمة. لكنّ ذلك بدأ يُقلّ لأنّنا لم نعد ندرك قيمة هذه النعمة». يضيف فريحة أنّه «يتوجّب على الجزائريين أن يتوقفوا عن هذا التبذير عند مشاهدتهم الفقر الحاصل في دول كثيرة لا يجد مواطنوها ما يأكلونه، بينما بٍرمي الجزائريون ملايين قطع الخبز شهرياً، هذا

التَّم، كانت تعرفها العائلات الْجزائرية في السَّابِق، لم تكن تسمح لها برمي الَّخبِزُّ،

وإذا فعلت ذلك ففي حالات نادرة.

قصة للحئة



حنيفة صالح حسين زرت فلسطين 42 يوماً فقط

عام 1989، زارت الحاجة حِنيفة صالح حسين، التي تتحدر من قرية شعب في قضاء عكا، والمقيمة حالياً في مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور في جنوب لبنان، بلادها. تقول: «بقيت في فلسطين 42 يوماً. زرت الناصرة وطبريًا وترشيحا وحيفا وعكا، حيث أردت زيّارة بيتي، فوجدت عائلة صهيونية تعيش فيه. طلبت منهم أن أدخل لأراه، وبكيت».

تتمنَّى الْعودةُ والعيش في بلادها يوماً واحداً قبلُ أن تموت، قائلة إنّ «الأيام في بلادنا كانت أجمل والخير وفير. كنا نعيش من خيرات أرضنا، نزرع الزيتونّ والخضار على أنواعها والبطيخ، ونعد زيت الزيتون». تضيف: «الجيران في فلسطين يرورون بعضهم بعضاً. أما هنا، فقد افتقدنا كل ما هو جميل في

تروي حكايتها مع اللجوء، فتقول: «عندما خرجت من فلسطين مع عائلتي، كنت في الثانية عشرة من عمري. وعندما جئت إلى لبنان لم تستقبلني مدارسً وكالة إغَّاثة وتشغيل اللاجِّئين (أونَّروا)، لأننى مُتقدَّمة في العمر بالمقارَّنة مع أقرَّاني، على حدّ قولهم، فاضطررت وأخْريات إلىّ التعلم في ٱلمنزل».

تذكر أنه حين جاء الصهاينة إلى عكا، راح الناس يبيعون أراضيهم لشراء السلاح والدفاع عنّ وطنهم. حتى اليوم، ما زالتّ تذكر أن استشهاد أربعة أشخاص فيّ قُريتها واشتداد وتيرة المعارك دفعها وعائلتها إلى النزوح. «فَى إحدى المعارك، قتّل شُداننا ضابطين من ضباط العدو، ما أدى إلى اعتقال ثمانين شاباً من شبابنا. وبعدما ازدادت حدة المعارك، لم يعد باستطاعة الشباب البقاء في البلاد». تتابع: «تُوجهنا إلى جنوب لبنان سيراً على الأقدام. وكان بين اللاجئين امرأة حامل أنجبت مولودها على الطريق. وصلنا بلدة رميش (قضاء بنت جبيل، جنوب لبنان) وصرنا نطلب الخبز من الأهالي لإطعام الأطفال. انتقلنا إلى مخيم في صور حيث بقي أهلى فيه لمدة ثمانية أشهرٌ. أما أنا ، فعدت إلى فلسطين وبقيت فيَّ منزَّلُ جدَّتيْ وعَّماتيَّ اللَّواتي لم يغَّادرن البلدة. جدتي كانتَّ كبيرة في السَّنِ ومريضة، فطلبت من والدي أن أعود إليها لأكون إلى جانبها، فبقيت معها عاماً كاملاً إلى أن توفيت. وفي طريق العودة، أذكر أن أفعى لدغتني في قدمي. وحين كنت في منزل جدَّتي، جاَّء الصُّهاينة يبحثون عن «مُخرِّبيناً» علَّى حدَّ قولهم، فاختبأت وجّدتي وعماتي في البِّئر. اقترب الصهاينة من البِّئر والقوا المياه فيه من دون أن يعثروا علينا، علماً أننا كنا 13 شخصاً. وبعد موت جدتي بأيام، عدت إلى لَبُنَّانَ، وَكَانَ أَهْلَيَ فَي مدينة عنجر في محافظة الْبقاع شُرقي لبنَّانَ. وَفَي عام 1955 تزوجت وانتقلت إلى مخيم برج الشمالي، وما زلت أعيش فيه حتى اليوم.

ليبيا نحو تقويض الهجرة السرية

نظيرها الإيطالي لويجي دي مايو، والمالطي

طرابلس ـ **العربي الجديد**

سعى السلطات اللبيية الجديدة إلى بذل جهود أكبر من أجل تطويق عمل شبكات تهريب البشر عبر حدودها الحنوبية وصنولأ إلى نقاط التهريب على سأحل . تحرها شُمالاً. وأعلنت وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش عن اتفاق بلادها مع كل من إيطاليا ومالطاً ومفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع أوليفر فاريلي، على «حماية الحدود الجنوبية لبلادها». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته مع

يفاريستُ بارتُولو، وفاريلي، الذين زاروا ليبيا ضمن وفد مشترك أخيراً. وتعليقاً على لقائها بالمسؤولين الأوروبيين الثلاثة، قالت المنقوش: «لمست الجدية خُلال تسعت لسا الت نقك

ملف الهجرة من المستوى المحلى إلى



نجت هذه الطفلة من الغرف (فرانس برس)

فسكة

تُثير أخبار غرف الزوارف المطاطنة أمام لسواحك الليبية، سواء

ممن أنقذوا في عرض البحر». المنفى قد التقى الرئيس النيجيري محمد بـازوم، ورئيس المجلس العسكري الانتقالي التشادي محمد ديبي، على هامش القمة الاستثنانية لرؤساء وحكومات دول حوض تشاد، لمناقشة العلاقات الثنائية معهماً. وأفاد بنان أصدره المجلس بأنّ اللَّقاء أولي ملف مكافحة الهجرة السرية أهمية خاصة. ويـرى الرابطي، خُـلال حُديثه لـ«العربي الجديد»، أنّ الحِراكِ الحكومي في الملف · اخْلِياً وخارجياً يؤُكِّد إدراك السلَّطة الليبية · الجديدة تعقيد الملف وارتباط شبكات تهريب البشر بعصابات خارج البلاد، الأمر أن يشهد الملفّ تقدماً أكثر «من خلال سعى الحكومة الليبية لنقله من المستوى المحليّ

أمام مسؤولياته». ويشير الرابطي إلى أن زيارة المنقوش لمنفذ التوم الحدودي مع النيجر، مطلع مايو/ أيار الماضي، تشير إلى رغبة الحكومة في حلحلة الملف الذي يعدٍ من أولوياتها أمام المجتمع الدولي، ترامناً مع اهتمام حكومي آخر يتعلق بتكليف وحدات عسكربة بضبط الأمن في الجنوب الليبي، على خلفية أحداث

اقتحام ست مقرات لمهربي البشر في المنطقة وتعدّ منطقة بنى وليد، الواقعة إلى الجنوب لشرقى من طرآبلس، أحد مراكز التهريب لأساستية، وتضم عشرات المُخازن، حيث يُحتجز المهاجرون القادمون من الجنوب بداخلها. وزار رئيس الحكومة عبد الحميد لدبيبة، برفقة عدد من وزراء حكومته، من بينهم وزير الداخلية خالد التيجاني مازن، المدينة للوقوف على احتياجاتها، لا سيما

زيد استهلاك الخبز في شهر رمضان وكذلك في الصيف (العربي الجديد)

المناقشات التي تركزت على قضايا الهجرة

غير الشرعية»، مؤكدة على ضرورة حل

هذه القضية بدعم ووعى دولى، لتكون وفق

أطر قانونية، سواء مع الاتحاد أو المنظمات

الأوروبية، كما شددت على ضرورة أن يكون

حرس السواحل جزءً من عملية حماية

الحدود، مؤكدة على أهمية دعم الاتحاد

كما التقت المنقوش برؤساء البعثات

الأوروبي وفق الأطر المعمول بها.

تراجع ملّحوظ في نشاط المهربين.

الأفريقية في ليبياً «لبحث حلّ أفريقي لمشكلة الهجرة غير الشرعية، من خلال في الجانب الأمني. العمل الجماعيّ الأفريقي، وخصوصاً في وتعمد السلطة الجديدة إلى تكثيف الرقابة على المناطق الأساسية بين الجنوب دول المصدر، لتعزيز التنمية في هذه البلدانُ والشمال لقطع الطريق أمام المهربين، ووضع ضوابط وآليات لتنظيم الهجرة بحسب الشيباني. وقال إن «الجهود تتجه أيضاً لتكثيف العمل مع المنظمات الدولية والحد منها بطريقة إنسانية تحفظ كرامة المهاجر الأفريقي»، وطالبت بضرورة لمساعدة في ترحيل المهاجرين المحتجزين «تسريع تفعيل اتفاق تعزيز التعاون في في مراكز الاحتجاز في طرابلس، وغالبيتهم مجال مراقبة الأمن ومراقبة الحدود بيت كل من ليبيا والسودان وتشاد والنيجر في وكان رئيس المجلس الرئاسي محمد

في هذا السياق، يرى الناشط المدنى الليبي خُميس الرابطي أنّ زيارة الوفد الأوروبي الثلاثي إلى العاصمة طرابلس تعكس إدراك الاتحآد الأوروبي لرغبة وجدية السلطة الجديدة في البلاد لحلّ ملف الهجرة المقلق لعدد من الدول الأوروبية، وتشير خطوات عدة اتخذتها السلطة الحديدة إلى تقدم في ملف الهجرة السرية. ففي مطلعُ مايو/ أيارً الماضى، كثف جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعيَّة دوريات الرقابة الصحراوية لتشمر مراقبة الطرقات التي تربط بين الشمال والجنوب، وتحديداً مناطق وسط الجنوب التي تعد الأهم بالنسبة لشبكات التهريب في مراحل نقل المهاجرين، بحسب الضابط في جهاز مكافحة الهجرة السرية رمضان إلى المستوى الدولي، ووضع المجتمع الدوليّ الشَّيباني، الذي يقول لـ «العربي البَّديد»، إن الدوريات الصحراوية كثفت من تحركاتها

في العديد من المناطق، مشيراً إلى تسجيل وأعلن اللواء 444 التابع لرئاسة أركان حكومة الوحدة الوطنية، منتصف مايو/ أيار الماضي، عن تحرير أكثر من 110 مهاجرين سريين من جنسيات أفريقية مختلفة، واقتحام 16 مقرأ لعصابات تهريب البشر. وقبل فترة، أعلن اللواء نفسه عن



كانت تقك مهاجرين ليبييت أو مت جنسات أخرات، الكثير من ردود الفعك الغاضية على مواقع التواصك الاجتماعي. وقال حد الناشطان على «فىسوك» إن «هولاء الذيت ذهبوا ضحايا في البحر ، لا لشيء سواك للبحث عما فقدوه في أوطانهم، والتي قطعت عنهم الطريق دون تحقيق مسعاهم فيها، يلجأوا إلى ركوب البحر ىاحثىن عن مستقىك أفضك». وحمَّك آخرون المنظمات الدولية والمعنىة يحقوق الإنسان مسؤولية الهحرة السرية.

لتعرّض المحتحزون فى سحون مصر الى إهماك متعدّد الأوحه، لكنّ ذلك الذرب يتعلّق بالشان الصحب بيقب الأشدّ خطورة

القاهرة. العربي الحديد

كان لا بدّ من ضغط نقابي كبير وتفاعل واسبع على منصات التواصل الاحتماعي من أجّل نقل الكاتب الصحافي المصري جمَّالُ الجمل المشتبه في إصابته بفيروس كورونا الجديد من زنزانته في سجن طرة إلى مستشفى السجن، وليس إلى مستشفى يعالَج فيه على نفقته الخاصة ولا إلى بيته تُنّه محبوس احتباطاً. وقد استلزمت رحلة الصحافيين المصريين ومشادات حقوقية مصرية وإقليمية ومئات التدوينات على منصات التواصل الاجتماعي من أجل علاج سجين الرأي الذي يعاني من أعراض كوفيد -19، علماً أنّ العدوى قد تنتقل

بالتَّالِّي إلى جميع السَّجِناء والسجَّانين. المتعمّد في السجون المصرية، غير أنّهاً الحالة الأحدث، علماً أنّ الحقّ في الصحة منصوص عليه في الدستور والقوانين ولائحة السجون المصرية. وتنصّ المادة 18 من الدستور المصري الصادر عام 2014 على أنّ «لكلّ مواطن الحّق في الصحة وفي الدعائة الصحية المتكاملة وفقاً لمعايير الجودة (...) ويُجرَّم الامتناعُ عن تقديمُ العلاج بأشكاله المختلفة لكلِّ إنسان في حالات الطوارئ أو الخطر على الحياة». أمّاً المادة 55 من الدستور فتنصّ على أنّ «كلّ من يُقبض عليه أو يُحبس أو تُقيّد حريّته تحب معاملته بما بحفظ عليه كرامته، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترهيبه، ولا إكراهه، ولا إيذاؤه بدنيًا أو معنويًا، ولا يكون حجزه أو

فى الخارج إذا كانت حالته تستدعى ذلك، حبسه إلا في أماكن مخصصة لذلك لائقة وهو أمر يُحتاج إليه محتجزون كثيرون فع انسانيًا و صّحيًا». كذلك تنصّ المادة 56 ظلّ التجهيزات المتواضعة لعيادة السجر على أنّ «السجن دار إصلاح وتأهيل. تخضع السجون للإشراف القضائي ويحظر فيها كلّ ما ينافي كرامة الإنسان، أو يعرّض

> مع ذلك، يعاني المحتجزون في السجون المصرية كلُّها كي يُسمَح لهم برؤية طبيب السجن الذي يعامل المحتجزين بطريقة سيِّئةً ويتِّهمهم بالتمارض. وهو ما يدَّفع محتجزين كثيرين إلى الاعتماد على الأطباء المحتجزين معهم لتشخيص حالاتهم ويمتدّ الإِهْمال الطبٰي في السجون ليشملُ المنع غير المبرّر لدخولّ الأدوية اللازمة للمحتجز أو السماح له بالخروج لإجراء التحاليل الطبية أو اللجوء إلى مستشفى

العلاج حق للمحتجزين في مصر

مستشفاه الذي لا يوفّر في العادة التحاليل، ما يدفع الأهالي إلى سحب عينات دم من المحتجزين في الَّزيارَات وأخذها إلى أقُربُ معمل طبي. وقد أكد كثيرون في سجون

نفتقر السحون المصرية بشكك عام إلى مقوّمات

في مصر. وقد توفي نحو 774 محتجزاً في خَلَالَ الأعوام الأَخْيَرة؛ 73 محتجزاً في عام 2013، و166 في عام 2014، و185 في عام 2015، و 121 في عام 2016، و 80 في عام 2017، و36 في عام 2018، و40 في عام 2019، و73 الصحة الأساسة في عام 2020. ومنذ مطلع العام الجاري توُّفي 20 محتَّجزاً في السَّجون ومقَّار

مختلفة أنّ طبيب السجن يكتفي في العادة

به صف المُسكنات للمحتجزين بتَغضّ النظر

عمًا بشكون منه، بحسب ما جاء في تقرير

حديث صادر عن الجبهة المصرية لحقوق

الإنسان (منظمة مجتمع مدنى مصرية) ف

وإذا كانت الأرقام تعبّر عن حجم الأزمة، فإنّ

عام 2020 وحده شبهد 73 وفاة نتيجة إهمال

طبى فى السجون ومقار الاحتجاز المُختلفةٌ

الرابع والعشرين من مايو/أيار الماضي.

الاحتجاز المختلفة، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد أو من حرّاء الأصابة بكوفيد-19. وتفتقر السجون المصرية بشكل عام إلى مقوّمات الصحة الأساسية والتي تشمل الغذاء الجيّد والمرافق الصحية ودورات المياه التي تناسب أعداد السجناء وكذلك الإضاءة والتهوية والتريض. كذلك تعانى عي معظمها من الاكتظاظ، ما حعل منظمات حقوقية مصرية عديدة تطالب بإلزامية فتح النيابة العامة تحقيقاً في وفاة كلّ معتقل وسجين في أحد أماكن الاحتجاز أو السجون المصرية، بغض النظر عن التاريخ المرضى للسحناء. كذلك كانت مطالعات بديهنا بالتعامل الحاد مع استغاثات المساحين فح الحالات الطارئة وتسهيل الإجراءات اللازما لتلقّى الرعاية الصحية في داخل السجون أو في مستشفيات خارجية، مع تخصيص ميزانّية من قبل وزارة الداخلية من أجل تحسين البنية التحتية في السجون وأماكن الاحتجاز وتوفير الأجهزة والأدوات الطبية اللازمة بدلاً من الاعتماد على الإسعافات

وعُلَى الرغم من عبثية المشهد، تشدّد منظمات حقوقية مصرية على اتخاذ الإجراءات القانونية الله في حالة الأهمال الطبي المتعمّد للمحتجزين في السجون، سعياً إلي إنقاذهم وتوثيق كل تلك الانتهاكات لعلها تغيّر الواقع في يوم، وذلك من خلال إرسال شكاوى وبرقيات إلى النيابة العامة التي يقع السَّجنُ محلّ الشكوى في دائرتها، وإلى النائب العام المصري بصفته المسؤول الأوّل عن مراقبة السحون والإشراف عليها، وإلى مصلحة السجون المصرية ومجلس الوزراء المصري والمجلس القومى لحقوق الإنسان.

وَفَى حَالَ عَدْمَ آلَٰرِدُ عَلَى الْشَكُوى، يتوجّب علىّ أسرة السجين رفع دعوى قضائية أمام مجلس الدولـة والطعن في القرار السلبي . بمنع تقديم الرعاية الصحية الـلازمـة للمعتقل أو المسجون وإلزام وزير الداخلية بتنفيذه، وتقديم الشكاوي مرّة أخرى إلى حين الاستجابة، مع استمرار التواصل مع محامي المحتجز ودوام استشارته في الإجراءات القانونية اللازمة، بالإضافة إلى تكرارها لانتزاع الحق في العلاج والدواءً.

يتعثر بناء الدولة في المشرق العربي، بل يخفق. تنشغك المطالعة التالية لكاتبها برهان غليون في كشف العوامك التي أدت إلى هذا الإخفاق، متخذة من سورية ممراً للوصول إلى هدفها . يقف الجزء الثاني منها عند الدولة في البيئة الإقليمية المحيطة

في سعيهم إلى تفسير إخفاق بناَّء الدولة في المشرق العربي، يركز باحثون عديدون، كما في كل ميادين التأخر في الواقع، على عناصر الإرث القديم من الثقافة السلطانية والدينية لتقليدية والتعددية الاثنية أو التنية العشائرية الطائفيّة والقبلية. تسعى هذه الجيوسياسية والاستراتيجية التي لعبت الدور الحاسم في المنطقة، من دون تجاهل دور العوامل الأخرى. وما من شك أن الوضع قَدُّ تَجَاوِّز الفَشَلُ فِي ضَمَانَ حَقَّ شَعُوبِهِا في تقرير المصير إلى تقويض شروط وجّود الدولـة ذاتـهـا، بوصفها تجسيدا لإرادةِ سيِّدةِ عمومية، ومركز سلطة جامعة سياسية وقانونية وأخلاقية، وتقدم حكم لليشيات وأمراء الحرب على أقطار عديدة. وعلى الرغم من مرور أكثر من قرن على ولادتها، لا تزال القضدة الفلسطينية تشكل لتُ المسألة الشرقية الجديدة، تماما كما تشكل الكارثة السورية امتدادا دراماتيكيا

العربية، أو المشرقية، ولكنها مشكلة عالمية وبالمثل، أجهز إصرار إسرائيل على رفض

ى نوع من التسوية للقضية الفلسطينيا على أيَّ أمل في حفظ ماء وجه الحكومات العربية، وقضَّى على أخر ما تبقَّى من رصيد سياسي ومعنوي وأخلاقى لمشروع التحرّر العربيّ، وأعاد عَقارب السّاعة إلى الوراء، حتى بدا وكأن التوسع الاستبطأن يس سوى عودة مظفرة، في شكل أكثر عنفا وإذلالا، للاستعمار الغليظ، وانتقاما ىن حلم النهضة العربية. ولكن سياسة الحرب الدائمة التي زجت مشروع الدولة ليهودية المرتبطة عضويا بالغرب والممددة للحقية الاستعمارية الفظة، لم تعطل مسيرة التطور السياسى للدولة فقطٌ، ولكنَّهُا قَوَّضَّتَ أيضًا مَّنظومة

هكذا بعكس ما كان متوقعا، بدل أن تتجا المنطقة المشرقية نحو الاستقرار وتطوير علاقات التعاون فيما بينها، والانكياب على مشكلات التنمية الحضارية، دخلت لى مواجهاتِ وجوديةٍ بالمعنى الحقيقي للكّلمة. وتقهقُرت نوعية العلاقات بين دولّ لإقليم باضطراد، بدل أن تتحسِن، مع تزايد لتحدِّيات والاختلال في موازين القوي، والفشل في حسم الحروب المتكرّرة. وانقلبت سيرة الوحدة العربية الموعودة لإرساء قاعدة التنمية والاستقلال السياسي والحدٍ من النَّفوذُ والتدخلات الأجَّنبياً إلى حروب وعداواتِ متعادلة، شقت النخب والجماهيّر بين قوميين وقطريين ومعادين للغرب ومتحالفين معه وأعداء لاسرائيل ومتواطئين معها. ولأول مـرّة، تتحوّل وحدة الثقافة والانتماء القومى إلى مصدر للانقسام والشقاق. وبدل أن تكون عامل تحفيز للتفاهم والتعاون بين الشعوب،

معضلة بناء الدولة

تتعلق بنظام العلاقات الدولية والبلدان المستعمرة سابقا لكنها سوف تتخذ شكلا دراماتيكيا في المشرق العربي بشكل خــاص، بـعد إعــلان إسـرائــيـل عــآم 1948 دولة يهودية، وتبنِيها سياساتِ عنصرية تقضى بتهجير السكان الأصليين، وإحلال مهاجَّرين يُهُود مكانهم، وبِسُببُ تبنِي الدول المركزية خيار الدعم غير المشروط للطعم الاستيطاني، ومده بوسائل التقدم العسكري والتقني وضمان تفوق إسرائيل الاستراتيجي الدائم على جميع الدول العربية، مجتمعة ومنفردة. لقد شكل عمل توطين إسرائيل في الشروط التي فرضتها لتقويض البناء القائم للعلاقات الدولتة بي المنطقة، وفتحها على الفوضح والتخراب، وذلك سرجٌ المنطقة بأكملها ني قلب الصراعات الحيواستراتيجية الدّولية، والقضاء على أي أمل باستعادة السيادة، أو ترميمها في مجموعة الدول المشرقية. ونجم عن ذلك توطين الحرب في المشرق، بطريقةٍ لا أمل في الخروج منها وتلغُّكم العلَّاقات العربيَّة الغربيَّة التي لم تكن الإسلاموفوييا إلا أثرا حديثا منّ 'ثـارهـا. وهـي لا حـافز لـها سـوي تكريس التمييز ضد العرب، وتبرير نظم التبعية والديكتاتورية في أقطارهم، وحرمان قضاياهم من تعاطّف المجتمع الغربي

عَّض صِّلاحياتها لبناء إطار للتعاون مع أقرانها. إنها تنزع بالعكس إلى الاستثما فى النزاعات الإقليمية والمشاحنات البينية للتغطية على افتقار نظمها للشرعي وتبرير السلطة الأمنية/ القمعنة والغاء الحياة السياسية. وهذا ما يفسر سيطرة منطق التناحر وسياسة المحاور والمزايدان والمؤامرات الذى حكم منذ عقود طويلة العلاقات بين الأقطار المشرقية، ومنعها من أي تعاون مثمر بوحدة سياسية أ من دونها. فإلى هذه البيئة الجيوسياسية غير المستقرّة، والمحكومة بالنزاعات والتدخلات المتقاطعة الاقليمية والدولية، يرجع السبب الأول في عقم الدولة المشرقية

صبحت مع الصراع على الزعامة العربية

المقالة، في المقابل، إلى التركيز على العوامل

مستقبل مجتمعاتها ومصيرها لا تملك أى حافز يحثها على القبول بالتخلى عن

المؤسسية أو في نوعية علاقاتها وتفاعلها

الكارثة السورية امتداد دراماتيكب للنكبة الفلسطينية

برهان غليون

الدولة في بيئة إقليمية بركانية لا تطرح مشكلة السيادة هذه على الأقطار

وتدهور شروط إنتاجَها، سواء في بنيتها

المشرف العربي ال



بين القادة والرؤساء المفتقرين للشرعية سببا في تعميق الانقسام والشقاق. حتى صار شعار العروبة موضع سخريةِ توطیت إسرائیك فی تهذاء من البخب الإحتماعية ذاذ التي استخدمت شعارها للاستيلاء علم الشروط التئ فرضتها السلطة، وتبرير القمع والنظم الفاشية بينما أظهرت الدولة في الأقطار التي كانت القوت الغربية بمثابة أكثر بعدا عن بـؤرة المواجـهـات المتعلقا

معول حبوساسی

متظاهرون في ساحة الشهداء في بيروت للمطالبة بتشكيك حكومة انتقالية 2021/4/10 (الاناضول)

بالمسألة الإسرائيلية، وانعكاساتها على

علاقاتها مع الدول الغربية، قدرة أكبر على

السيطرة على مصيرها وتوسيع قاعدته

الاجتماعية، وتطوّر ممارستها السياسية

لُقد دلت التجرية على أن النخب السياسية

التى تستمدٍ قوتها من دعم الدول الأجنبية

وحمّانتها لا تملك أي مصلحة في إقامة

سلطة شرعية مستمدة من تأييد مواطنيها

واحترام حقوقهم وحرياتهم ومصالحها

لأساسية. كما أن النخب التي لا يهمها

نخبعرسة

صار الشرق الأوسط من أكبر أسواف استيراد السلاح والاستثمار في الحيوش والمليشيات وقوت الأمن وأحهزة

البيئة الإقليمية،

دلت التحرية على أن النخب الساسة العربية التي تستمدّ قوتها من

دعم الدول الأحنسة وحمانتها لا تملك أي مصلحة في إقامة سلطة

شرعية مستمدة من تاييد مواطنيها ، واحترام حقوقهم وحريا تهم.

كما أنَّ النخبِ التَّبِ لا يهمها مستقبل مجتمعاتها ومصيرها لا تملك

أب حافز يحثها على القبول بالتخلي عن بعض صلاحياتها لبناء إطار

للتعاونُ مع أقرانها. إنها تنزع إلى الاستثمار في النزاعات الإقليصية

والمشاحنات البينية للتغطية على افتقار نظمها للشرعية وتبرير

السلطة الأمنية/ القمعية وإلغاء الحياة الساسة.

وهذا ما يبرزه غياب أي اتفاقات أو معاهدات جماعية إقليمية تضمن لدولها الحد الأدنى من الأمن والاستقرار، وتريل، ما لم تبذك جهود ولو جزئيا، الآثار السلسة للاتفاقات لاستعمارية القديمة، والفراغ القانوني دولية حدية لتغيير الكبير السائد فيها. وكذلك الأفتقار إلى اليوم لأي إطار للتشاور والحوار بين دول لإقليم، على الرغم من الإرث الحضاري ووضع حد للحروب لمشترك، ومواجهتها جميعا تحدِي الضغوط الاستعمارية والهيمنة الأجنبي الداخلية، سكون وهذا ينطبق على جامعة الدول العربية لتى تكاد تفقد سبب وجودها، لفقدانها من الصعب استعادة ي أجندة للعمل بعد أكثر من سبعين عاما علَّى نشوئها، وشللها الدائم نتبحة تحبيد

مع شعوبها. وبالتالي، في إمكانية

الارتقاء بشروط حياتهم المآدية والقانونية

والسياسية والثقافية، فلا وجود لشعب

ر من دون دوله سنده و لا سنباده لدولا

لا تحترم حرية شعبها وإرادته. ولا أمل

لدولةِ في انتزاع حدِ أدني من هامش

السيادة هذه، ما دامت خاضعة لارادة

خرى غير إرادة شعبها أو ما دام ُقرارها

مقيدا بشروط خارجية. واستمرار هذه

السئة وتفاقم حالة النزاع والحرب المتعددة

لاقطاب والمجالات ربما تفسر أكثر بكثير

من تقاليد الشعوب وتاريخها البقاء

المديد لنظم الحكم الاستثنائية في هذه

لمنطقة المشتعلة منذ أكثر من قرن. وفيما

وراء ذلك إخفاق دولها في التوصل إلى أي آليةٍ لتشكيل جماعةٍ مشرقيةٍ متعاونة

ومتضامنة، كما حصل في أوروبا وغيرها،

سواء أكان ذلك في إطار الفكرة العربية أو

الفكرة الإقليمية المتجاوزة لها، من جهة

الأعضاء بعضهم بعضا فيها. كما تحرزه حدة الخلافات والنزاعات التى تعصف بأمن المنطقة واستقرارها، وميثل السدول القوية إلى التوسع على حساب جيرانها، والسعي إلى ضمها أو لسيطرة على قرارها. ومنّ هنا التنافس المحموم على التسلح والتركيز الهوسى على المسائل الأمنية بكل فروعها، حتى صار الشرق الأوسط من أكبر أسواق ستيراد السلاح والاستثمار في الجيوش والمليشيات وقوى الأمن وأجهزة المخابرات، وكل ما يبت بصلة للمواجهات العسكرية

والأمنية على حد سواء.

ومع ذلك، وهنا المفارقة، بدل أن تضمن هذه السياسات الأمن والاستقرار المنشودين، تدفع بالعكس إلى تزايد التهديدات والمخاطر، سواء ما تعلق منها بحركات لتمرّد والاحتجاج والتطرّف الداخلية أو الحروب الإقليمية. وهي اليوم نزاعاتٍ متداخلة، لا ينفصل فيها النزاع الأهلى (أكاديمي وأول رئيس للمجلس الوطني السوري) عن النزاع الإقليمي أو الدولي الخارجيّ.

المجهضة والنخب السياسية المستهترة بمصالح شعوبها. وإليها ترجع أيضا كثير من الخيارات الاستراتيجية السيئة والإخفاقات والمشكلات المعلقة التي لا تَّملُك النظم الرَّاهنة أي إجابات عنها، وتَّفى مقدمها عواقب فشل التنمية الاقتصادية

مى هذه البيئة، نمت وترعرعت الدولة

والاحتماعية، والتأخر الكبير في استبعاب التجديدات التقنية والعلمية، والارتفاع الخطير في معدلات الفقر والبطالة، والنزوح والهجرة، والتدهور الخطير في المناخ الآجتماعي، وفي ثقة الأجيال الشابة . وإليها يرجع أيضا الانفجار الكبير الذي شهدته المنطقة في العقد الثاني من هذا

القرن، والذي لم تخمد نيران بركانه، ولن تخمد إلى زمن طويل، فلم تكن ثورات الربيع العربى الرد الشعبى على تفاقم الضغوط الداخلية والخارجية وتقاطع نتائجها ومفاعيلها بشكل غير مسبوق فحسب، وإنما كانت أكبر هجوم قامت به هذه الشُّعوب منذ زمن طويل لأسقاط جدار الفصل العنصري الخفئ الذي أقامته النخب والأوليغارشيات الحاكمة، لعزل الجمهور وحماية نفسها من ثوراته

لا يعنى ذلك أن البيئة الجيوسياسية هي التي تتحكم في تحديد مصير الدولة والسياسة عامة، ففي حالات كثيرة، قد يكون العامل الحاسم دعوة دينية أو سياسية قوية، تنجح في بناء قوى ستراتيجية، تقوم هي نفسها بتغيير الخريطة الجيوسياسية الإقليمية. وأبرز مثال على ذلك الفتوحات الإسلامية التي لا تختلف كثيرا عن الفتوحات الإمبراطورية عموما، ومنها الإمبراطورية السوفييتية

كما لا يعني أن الدولة ليست مشاركةٍ في تشكيل هذه البيئة، وليست مسؤولة عنها أو عن جزء كبير من خرابها. ينبغي النظر إلى العلاقة بين الدولة العقيم والبيئة النظر عن الأسباب، بوصفها علاقة حدلية ومتبادلة، ففشل الدولة، في تفاعلها مع شعبها وفي تحمل مسؤولياتها، في رعاية مصالحه وحقوقه، والارتقاء بشروط حياته، يعزز فرص تدهور البيئة الاقليمية والعلاقاتُ الدولية، بمثل ما يدفع هذا التدهور النخب الحاكمة إلى مصادرة الدولة حسابها، واجتياح المجال السياسي والقطيعة مع شعبها. لكن هذا لا يمنع أنة في ما يتعلق بدالة المشرق، خصوصا، تلعُّب الجغرافيا السياسية الَّتِي احتفَّظت، إلى حد كبير ، ببنية العلاقات الاستعمارية ، والتي لا يزال إنجاح مشروع الاستيطان اليهودي في فلسطين يمثل محور السياسة الغربية، منّ دون أي أفق لتسوية ممكنة، دورا حاسما في تقويض سيادة دول المنطقة وإفراغها من مضمونها، أي من

قدرتها على بناء جماعة وطنية مستقرة

ومتضامنة، وعلاقات سلام إيجابية فيماً لذلك، ما لم تبذل جهود دولية جدية لتغيير البيئة الإقليمية، ووضع حد للحروب الداخلية والإقليمية المتفجّرة التي تدفع، بشكل متزايد، إلى انهيار الدول وتفكيكها إلى إمارات حرب تتحكِم بها مليشيات أهلية، وأحياناً تتحوّل فيها السلطة المركزية ذاتها إلى ما يشبه الإمارة الحربية، سيكون من الصعب استعادة الدولة، بما تعنيه من سلطةِ سيدةِ ومرجعيةِ سياسيةِ وقانونيةٍ وإحيًاء السِّياسة كمشاركة في الحياة العُمُومية، كما هي مطروحة في معايير العصر وقيمه المدنية والأخلاقية. لكن لن يكون لهذه الجهود نتيجة واضحة، ما لم تدرك النخب الاجتماعية المحلية دورها في وضع هذا المشروع الضخم على مسارّه الصحيح، ومسؤولياتها في الأخَّذ بيد الشعوب، والاهتمام بمصيرها ومساعدتها في تنظيم قواها والارتقاء بوعيها، لتتمكِن هي نفسها من استعادة ملكيتها الدولة، ويناء سلطة تستجيب لمطالبها وتطلعاتها

من دون ذلك، ستبقى الدولة غنيمةِ تنتظر الأعنف والأشرس والأخبث من بين القوى المتصارعة والمتنافسة في الداخل والخارج على انتزاعها وجعلها ملكيته الخاصة ومزرعته، كما هو الحال اليوم في معظم إمارات المشرق الجديدة والقديمة. عندئذ، لا يبقى للإنسان إلا الخيار بين الموت في العبودية أو الشهادة في ثورات الحرية التي لا تكاد تنتهي، حتى تبدأ من جديد.

واشنطت ـ العربى الجديد

MEDIA

انستغرام

سان فرانسيسكو _ **العربي الجديد**

قرّر تطبيق تبادل الصور والمقاطع «إنستغرام»

تغيير الطريقة التي يعرض بها المحتوى بعد

شكاوي من قمعه للمحتوى الفلسطيني،

خصوصا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على

غزة. وبرّرت الشركة هذا الانحياز، بأنه مجرد

آثار جانبية لتفضيل خوارزميتها للمنشورات

تكن متصفحات «مايكروسوفت» دائم

لاعباً صغيراً. عندما كان الويب في مهده،

أجهزة الكمبيوتر الشخصية المنتشر

علنت شركة «مايكروسوفت»، نهاية الشهر الماضي، عن نهاية زمن متصفح الويبُ التاريخِّي «إنترنت إكسبلورر»، منتصف يونيو/ حزيران من العام المقبل، لصالح متصفحها الأحدث «مايكروسوفت إدج». حاء ذلك بعدما هجر عدد كبير من مستخدمي محرّك البحث هذا الذي دخل الخدمة قبل أكثر من 25 عاماً واعتمدوا بدلاً منه منافسيه المولودين في سيليكون فالى «كروم» (من «غوغل») و «سافاري» (من «اَبِل»). يستحوذ متصفح «كروم» من «غوغل» على نحو 65 في المائنة من حصة السوق العالمية، وفقاً لـ«ستاتس كاونتر». ويأتى في المرتبة الثانية بنحو 19 في الْمَائَة مِّن السَّوقْ (في نيسان/ إبريلٌ 2021)، متصفح «سافاري» من «أبل»، المتوافر على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى التي تنتجها.ويحتل «فاير فوكس» من «موتزيلاً فاونديشن» و«إيدج» المركزين الثالث

والرابع (3,59 في المائة و3,39 في المائة). وأشارت «مايكروسوفت» إلى أن 15 حزيران/ يونيو 2022 هو التأريخ الذي لن يتوافر بعده أي دعم فني لـ «إنترنت إكسبلورر». وقالت شركة المعلوماتية العملاقة عبر مدونتها إنّ «مستقتل (إنترنت إكسبلورر) على (ويندوز 10) هو (مايكروسوفت إيـدج)». وعـددت الشركة مزايا متصفحها الآخر «إيدج»، مشددة على أنه «أسرع وأكثر أمانًا ويوفر تجربة تصفح أكثر حداثة»، إضافة إلى كونه «متوافقاً مع مواقع الإنترنت والتطبيقات الأقدم». يومها، نشَّر عدد من مستخدم الإنترنت رسائل تعزية، معلنين نهاية حقبةً كان فيها «إنترنت إكسبلورر» هو المتصفح الرائد، إلى حين أصبح محور النكات سخر المستخدمون من بطء المتصفح وقدمه وعدم قدرته على مواكبة المستجدات بربطه بأحداث يومية في حياتهم. فقد ظلُّ المتصفح يتهم بالفشل وظل محل سخرية

لسنوات طويلة، فلماذا فشل؟ في مقال له عبر موقع «ذا كونفرسيشن»، كتب المحاضر في جامعة «ساو ثرن كروس» فين بوي قائمة من الأسباب المحتملة التي

أدت إلى نهاية هذا المتصفح الشهير.لم 25 عاماً كان فيها كانت الشركة هي الرائدة في السوق. قبل ىتم إهماله وجود متاجر التّطبيقات، أوّ 5G، أو حتى

الأصلية على المنشورات المعاد نشرها. ويأتي

التغيير بعد عدد من الأسابيع التي تساءل فيها

العديد من المستخدمين، وكذلك بعض الموظفين،

عن سبب انحياز «فيسبوك» ضد المنشورات

حول العدوان على غزة، سواء في التطبيق

الأزرق أو في «إنستغرام» التابع له. وتحدث موقع

«بازفید» عن صراع داخلی حول الطریقة التی

يتم بها إرفاق تحذيرات بالمحتوى الفلسطيني،

«إنترنت إكسبلورر»: ريادة فنكتة فزواك

«إكسيلورر» رائداً قيك أن

يتهم كثيرون شركة «مايكروسوفت» بإهماك تطبيقات وخدمات جيدة وتركها تموت وتنتهي بدك العمك على تطويرها ومراكمة إنجازاتها . يتوقف متصفح «إنترنت إكسبلورر»، الذي كان رائداً ثم تحوك لنكتة قبك أن يزوك

في حين ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز»

أن مجموعة تصل إلى 50 موظفاً عدّرت عن

مخاوف بشأن قمع المحتوى الفلسطيني

ويُعتقد أن العديد من هذه المشكلات نتجت عن

الخوارزمية التي تعتمد على الإشراف الآلي بدلاً

من التدخل من قبل البشر . وقالت «إنستغرام»

إن هذا التحول المعلن عنه حديثاً نحو ترجيح

متساو للمشاركات الأصلية والقصص المعادة

مشاركتها سيحدث مع الوقت، بدلاً من أن يكون تغييراً فورياً. ويتهم الفلسطينيون والمتضامنون

معهم مواقع التواصل الاجتماعي بالانحياز

للاحتلال في إجراءاتها ومحتواها الذي يسمح

بانتشار التحريض الاستيطاني والرواية

الإسرائيلية ولا يسمح للرواية الفلسطينية أو

المقاطع التوثيقية لانتهاكات الاحتلال بالانتشار،

عندما حل «إنترنت إكسبلورر» عام

1995، عززت «مايكروسلوفت» نفسها في

طليعة العالم الرقمي. لكن بعدما اكتسبت

سمعتها، توقّفت «مأنكروسوفت» عن دفع

تطوير «إكسبلورر»، وبدأت في المغامرة

فى مكان آخر، باستمرار تحسين «ويندوز»

ولكن ليس متصفح الويب الخاص

به. هكذا صار المتصفح متأخّراً عن تقديم

التكارات، مثل التصفح المدوب وأشرطة

ثم كانت هناك مشكلة التوافق عند بعض

متصفحات الويب فمن المرهق والمحبط

قضاء ساعات في تلميع صفحات الويب،

ثم لا تعمل بشكّل صحّيح على بعض

المتصفحات. سيكون ذلك سبباً في التوقف

عن استخدام المتصفح بالتأكيد. وهذا

القلق امتد إلى مطوري «مايكروسوفت»

الداخليين، فصاروا لا يتعاملون بشكل جيد

مع «إنترنت إكسبلورر»، لذلك قد لا تعمل

المواقع بشكل جيد معه حتى لو كانت تعمل

جيداً على المتصفحات الأخرى. ونظراً لأن

«مأىكروسوفت» فقدت اهتمامها بالتأكد من

استمرار «إكسبلورر»، فقد نقلت انتباهها

إلى متصفحها الجديد «مايكروسوفت

أيدج»، وهو الذي سيبقى في زمن ما بعد

«إكسبلورر». في عام 2020، كان أكثر من

ثلثى زيارات جميع مواقع الإنترنت يتم

عبر الموبايل. بات يعد المتصفح الذي يمكنه

المزامنة عبر مواقع ومنصات متعددة

ضرورياً. وفي عالم أجهزة «آبل» و «أندرويد»،

يبدو مصطلح «ويندوز فون» قديماً. انتهى

دَّعُمْ نظام التَّشْغُيلُ لَهُواتَفْ «ويندوز» في

عام 2017. ويبدو واضحاً أن «إكسبلورر»

فشل في مواكبة العديد من الطرق وعلى

الرغم من نجاح أجهزة «سورفيس» اللوحية،

فشلت «مايكروسوفت» في الحفاظ على

موطئ قدم لها في سوق الهواتف الذكية،

. البحث، فسقط في التقادم.

عدا عن إجراءات سابقة قمعية واضحة.

أنظمة تشغيل «غير ودية» تستند إلى Unix تم تطويرها في السبعينيات وكانت هذه الأنظمة لآ تهتم بالحانب البصري أو بسهولة الاستخدام. في المقابل، ركنت «مايكروسوفت» على اللطيفة وواجهة المستخدم الأسهل.



عام 2011 خلال الإعلان عن تطوير للمتصفح (مايكروسوفت)

تتطوير «إكسيلورر». أو ربما يكون الأمر على العكس من ذلك، وطريقة «إكسيلورر» هي السبب في عدم استخدام أي شخص لهاتف «ويندوري». لكن المحصلة النهائية، يقول «ذا كونفرسيشن»، هي أن «إنترنت إُكسبلورر» يُفتقر إلى التنوع أَلذي يُحتاجه المستخدمون المتمرسون في الويب، وكذلك المستخدمون غير البارعين.

يكونوا منشغلين بأية تحليلات سياسية

انتخابات الأسد... الصورة كتعويض عن فقدان الشرعية

ىن الواضح أنّ نظام بشار الأسد يتصرف كمنتصر في حربه ضد السوريين. فوق دمائهم أجرى انتخاباته، وفوق مجازره في دومًا قرر الاقتراع، وزرع صوره في كلِّ زاوَّية من سورية حتى يظهر كذا شعبيَّة لكن حتى «المنتصر الذكى» كان سيتصرف ِشكل مُخْتلف، كي يساعَّد نفسه وُحليفته روسيا على إعــادة تعويم نفسه، مثل إطلاق سراح بعض المعتقلين السياسين، والانفتاح على اللاجئين في دول الجوار.. إلخ. بدلاً من ذلك، استخدم النظام الأساليب نُفْسَهَا التي درج عليها منذ أكثر من نصفُ قرن، وهي الاعتماد على الصورة كتعويض عن الشرعية. صورة «الحشد الجماهيري» بي الساحات، وصورة الناس الذين يهتفون للقائد وبدابعونه على السير خلفه، ذلك أنه يدرك أنّ انتخاباته غير مقنعة لأحد داخل سورية وخارجها. هو يكذب، ويعلم أنه يكذب، ويعلم أن الناس يعرفون كذبه، لكن يتمسك بـ «الصورة». صورة الناس الذين يهتفون ويدبكون ويصفقون، وصورة التنفيذ الحرفى للدستور والقانون الذى وضعه هو نفسه، وأضاف إلى ذلك وجود ىرشىدىن منافسىن... كلُّها صور مركَّبة هدفها ترويجي كتعويض عن النقص فيما هو حقيقي ومطّالب به من المجتمع الدولي. وكلُها صُور لا تستطيع أن تمحو حقيقة الإجبار على الاقتراع، وتفتيش الأصابع،

والتحقيق مع من لم ينتخبوا. ما يساعد النَّظام على استمرار هذه اللعبة هو إدراكه عدم وجود أي ضغط جدي عليه من الخارج. وطبعاً مركز اهتمامة هو واشنطن، حيث الرسائل التي تصله



أنّ إدارة بايدن مشغولة فقط بعقد صفقة مع إيران، ولا يعنيها شيء أخر. والصفقا لتي يجري الحديث عنهاً، ستكونّ لصالح النظام طبعاً، لأن التوافق بين واشنطر وطهران سِيعني بيع سورية، وغير سورية، لإيران، لأنّ الشيَّء الوحيد المقدس عند هذ الإدارة في المنطقة، وكل إدارة أميركية، هو إسرائيل، وما عدا ذلك قابل للمساومة. ومن تابع إعلام النظام، والإعلام الذي يدور في فلكه طيلة فترة التحضير للانتخابات وفي





ذات معنى، بل فقط بتفسير صورة الحشود وتحميلها المعانى التي يرغبون، بوصفها الدليل القاطع على شعبية النظام ورئيسه. والملاّحظ أيضاً التركيز على «تنوع ر. الصورة» من ناحية التوزع الجغرافي لعشمل قدر الإمكان كل المناطق التي تحتّ سيطرة النظام، والتنوع في الفئات التي تعرضها الصورة، حيث ألتركيز على مناطق «السنة» وشيوخهم، بهدف إعطاء انطباع أن «الرئيس» هو للجميع، وليس لطائفة معينة، ومن هنا حرص الأسد على الإدلاء بصوته في يوم الانتخابات في مدَّنة دوما بالغوطَّة الشُّرقية. تلكُ المدينةُ التي ضربتها قواته عام 2013 بالسلاح الكيميائي، ومن ثم هجّرت معظم سكانها إلى الشمآل السوري، وأحلت مكانهم سكاناً جدداً من الموالين للنظام.

ولكن مع التدقيق أكثر، لا بد أن نلاحظ أن «الحشود» التي ظهرت في الصورة كانت فقط في المناطق الموالية للنظام، وتحديداً في محافظتي طرطوس واللاذقية، إضافةً إلتى ساحة الأمويين في دمشق. لا تخفى قُدرة النظام على حشد الحشود في العاصمة التي يحكم قبضته عليها أمِنيا، ويتغلغل فيها الموالون له طائفياً. أما فى المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرة النظام، مثل حلب وشرق سورية، فقد أخفق النظام في تأمين حشود كبيرة، وعوض عن ذلك بالديكات والرقصات التي تضم أعداداً محدودة، فيما قاطعت محافظة درعا الواقعة نظريأ تحت سيطرة النظام الانتخابات، بل وشهدت مظاهرات حاشدة ضده وضد الانتخابات، ومثل ذلك حدث أيضاً، ولو بدرجة أقل، في محافظة

منوعات | فنون وكوكتك

في تصاميمه وأزيائه، يسعب الفنان الفلسطيني، زياد الفاروقي، إلى إحضار عناصر من الثقافة العربية، والتراث الشرقب، ودمجها في أعمال معاصرة تعكس هويته

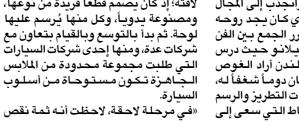
يبدو الاسلوب الشرقي عنوانا السمات الأساسية هي من السمات الأساسية وكان هويته الشرقية في أي تصميم له، وفي كل قصة يرويها من أهم المواصفات التي يعمل عليها. في في أي تصميم المعربي الجديدي الجديدي الجديدي الجديدي الجديدي الجديدي المعربي الجديدي المعربي الجديدي المعربي ال ن تكون مستوحاة من تراثنا العربي، مع تلك اللمسة العصرية المواكبة للموضة التي باتت تميّزه، حيث يمكن لكل من يرى

تصاميمه أن يتعرّف إليها بسهولة. حَلم فَارِوقيَ من الطُّفولَة بأن يصبح مصمُماً لُـــلاَرُّبــاءَ؛ فلاحقُ حلْمَهُ تَشْغُفُ حتى النهابة، ولم بشأ التَّخلي عنه بوماً. فى مرحلة أولى، رفض أهله أنَّ يتخصَّص في هذا المجال، ما دفعه إلى دراسة إدارة الأعمال في الولايات المتحدة الأميركية،

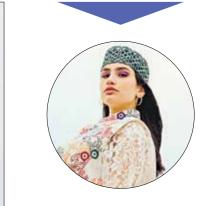
الذي عشقه دوماً، والذي كان يجد روحه فيها، على حد قوله، فقرر الجمع بين الفن

الإمارات، حيث بدر بسطاي ، دريد ، بسريد لافتة؛ إذ كان يصمم قطعاً فريدة من نوعها، لوحة. ثم بدأ بالتوسع وبالقيام بتعاون مع شركات عدة، ومنها إحدى شركات السيارات

والأزيــاءً. انتقل إلى ميلانو حيث درس تُصميم الأزياء، ثُم في لندن أراد الغوص أكثر في المجال الذي كان دوماً شعفاً له، بحضُورً دورات في تقنيات التطريز والرسم باليد، وغيرها من النقاط التي سعى إلى



«في مرحلة لاحقة، لاحظت أنه ثمة نقص



تصامیم الجائحة

في بداية مرحلة انتشار كورونا، شهد عالم لموضة جموداً إلى حد ما، فلا ينكر مرزوقي أنه مرّ بهذه المرحلة كأب شخص آخر. يشير إلى أن الحائحة بدّلت فى الأسالي المعتمدة فى الإطلالات لبومية. فسرعان ما اتحه، كما بالنسبة إلى مختلف العلامات، إلى التصاميم والقطع المريحة والعملية التي تتناسب مع الأسلوب السائد في هذه العرحلة: «دِّلنا فَي تَصامِيمِنا، وِکان انتشار الوباء[ّ]».



لتوحب الفاروقي بعض أعماله من عائلته ورحلتها (العربي الجديد)

ي**ُعرض فيلم «حنة ورد» للمخرج الشاب مراد مصطفت** (فيسبوك)

واضح في مجال تصميم الأزياء الرجالية؛ فقررت خـوض هـذه التجربة من خـلال تحمك تصاميمه القدرة الملابس الجاهزة التي يمكن أن يرتديها كل على التأقلم في مختلف من الرجل والمرأة على حد سواء، مع قطع المحتمعات فريدة تصمم على الطلب لأى منهما».

لكك مجموعة قصّة

لطالمًا تميّر فاروقي بتصاميمه الفريدة المصنوعة يدوياً، وتنقل فناً معيناً، حيث إن كل النقشات ترسم يدوياً لتتحوّل إلى



_ دراست

كشفت دراسة جديدة أن شعوب عصور ما قيل التاريخ التي سكنت منطقة شمال السودان، دخلت في عدة حروب منذ قرابة 13400 عام، وفقاً لتحليُّلات الجثثُ التي عُثر عليها في مقبرة ا جماعية في جبل الصحابة، التي تم التنقيب عنها

في الستينيات من القرن الماضي. عثر الفريق البحثي، معد الدراسة المنشورة في مجلة Scientific Reports يوم 27 مايو/أيار الماضي، على بقايا 61 من الرجال والنساء والأطفال داخلً المقبرة. ظهرت على 41 من الهياكل العظمية أثار إصابة واحدة على الأقل، معظمها من أسلحة مثل الرماح والسهام. وفي بعض الحالات، لا تزال هناك جزاءً من الحجر (رؤوس الرماح) مغروسة في

عظام كل من الرجال والنساء القتلي. شهدت الفترة محل الدراسة انتعاش مجتمعات الصيادين -صغيرة الحجم- على جانبي نهر النيلّ، قبل ظهور الزراعة، لذلك يُعتقد العّلماء أن هذا الأكتشاف قد تساعدنا في فهم العنف في مرحلة ما قبل تاريخ.

متد تاريخ منطقة حيل الصحابة أكثر من 13400 عام (العصر الجليدي المتأخر). ويعد أقدم مجمع جنائزي في وادي النيل، كما يعد من أقدم المواقع التي ظهرت عليها بوادر صراع جماعي ربما كان شائّعاً بمجرد أن استقر الناس في مكان واحد

يما في ذلك الرماح والسهام.

وأوضحت كريفيكور، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن نتائج الدراسة مهمة لما لها من تداعيات على النقاش حول أسباب وشكل الحرب.

للزراعة، وهو ما بدأ يحدث منذ حوالي 12000 عام لكن الأدلة على العنف المنظم بين المجتمعات وبناء على البيانات العرقية والأركيولوجية، من الواضح أن الحرب يمكن أن تشمل جميع أشكال الأكثر تنقلا، مثل تلَّك التي يمثلها حبَّل الصحابة، العلاقات العدائية. وبهذا المعنى، يمكن تصنيف مثال جبل الصحابة على هذا النحو ووفقاً للباحثة، فإنه في معظم الحالات، تكون

حرب في العصر الجليدي

وقّالت الْمُؤَلِّفَة الرئيسية في الدراسة، إيزابيل كريفيكور، الباحثة في جامعة بوردو في فرنسا، إِنْ إَعَادَةً تَقْيِيمُ الرِفَاتُ الْبِشْرِيةُ مِنْ الْمُقْبِرَةُ، كَشَفْت ن الإصابات التي لحقت بها كانت نتيحَّة للعنف البشري، بشكل رئيسي نتيجة أسلحة المقذوفات

اقترح فريق البحث أن التغيرات المناخية الشديدة خلال هذه الفترة في وادى النيل، قد تكون مسؤولة عن الضغوط الإقليمية والبيئية التي أدت إلى مستوى العنف العشوائي الواسع الذي ظهر من خلال الرفات النشرية.

عُثر على رفات

بشرية تعرّضت إلى ضربات بالسهام والرماح

الساشات السات

نسبة متابعة عربياً، خصوصاً داخل سوق

منتصف يـُونيو/حزيران الـحـالـي، يبدأ

عرض مسلسل «دور العمر»، الذي يعيد

«رؤات للفيلم القصير»: دورة في استذكار سامي السلاموني

لقاهرة ـ مروة عبد الفضيل

المتابعة المابعة

تستعد الجامعة الأميركية في القاهرة، لاستقبال الدورة الرابعة من مهرجان «رؤى القاهرة للفيلم المصري القصير»، والتي تقام أونالاين، إذ تنطلق اليوم، وتتواصل حتى

لعاشر من الشهر الجاري. يشارك في الـدورة 123 فيلما، 50 منها في لسابقة الرسمية، ويكرم المهرجان هذا العام الناقد السينمائي وكاتب السيناريو والمخرج المصري، سامي السلاموني. تتكون لجنة التحكيم من مديّر التصوير، محسن أحمد، وأستاذ المونتاج رحمة منتصر، والمخرج المسرحي محمود اللوزي، والممثلة المصرية حنان يوسف، ومهندس الديكور فوزي العوامري. تمتد الدورة على مدار تسعةً أيام. في اليوم اليوم، يكون الجمهور مع ثلاثة أفلام للمخرج سامي السلاموني،

هي «اللحظة» و «الصياح»، و Cowboy. في اليوم الثاني، يُعرض 11 فيلماً، هي: «يا ولدي»، و «غنى»، و Shahrazad، و Ï Am Here و (الماضي)، و (عيشة أهلك)، و (حدوتة وقمية»، و «الشنطة»، و «الجمار »، و «فنجان Fasten Your Seatbelts While قهوق»، و

خُصّص لليوم الثالث 12 فيلماً، هي: . «شبقوق»، و «البحث عن أمل»، و «حدث ذات مرة ع القهوة»، و American Pharaoh، و «الكل من خلية واحدة»، و«في المكس. البحر غضّبان مبيّضحكش»، و «مّن روحه روحي»، و«السوق»، و«الحمام الزاجل»، و«ليلة»، و«أنيات الجبل»، و Dorgham>s Sons. وكذلك الأمر بالنسبة لليوم الرابع، إذ يُعرض 12

فيلماً، هي: «فوق الركبة»، و«إعادة تدوير»، و «ما بيرتش»، و «السندرة»، و Siwa Heaven

بيومي»، و «قبل فوات الأوان». مُكذا، تيشهد اليوم الخامس عرض 24 فيلماً، هي: Flat mates، و «مخبز الست»، و Magma، و«جبل الصخرة»، و«غربةً»، و«النهاية»، و«تلاقى»، وZero، و«الرحلة»، و«مركب جنيه في الشهر»، و «حيتان الصحراء»، و «صفر أع الشمال»، و «أجنحة ورديــــة»، و «رسالة حب إلى العالم»، و «فرصة واحدة»،

تتوالي عروض الأفلام في اليوم السادس، لذي خُصِّص له 22 فيلماً، هي: «قشرة»، و «الولى»، و The nightmare، و «إدراك دون مؤثر »، و «إلى عائلتى »، و «حامل»، و Through , Collyer's House , Antiques the window، و «الريارة»، و «المعزوفة»، و Hallelujah، و«عابد»، و«شهید حی»،

> يفتتح المهرحان شلاثة أفلام من إخراج الراحك السلامونت

أليفة»، و«أمل»، وFeng Shui. يتواصل المهرجان في يومه السابع مع 19 فيلماً، هي. of Recovery، و«حنة ورد» و «القفطاوى»، و«أنجبتك من قلبي»، و Child of cheerfulness «ماما»، و«بقولك إيه»، و«سيلفى»، و«40 ثانية»، و«القاهرة ليست مدينة لـ الحب»، (طفل البهجة)، و «هذه ليلتي»، و «عم و«يوم بيوم»، و«محطة الذكريات»، و«عن تانية»، و «عتاب»، و «الظل»، و «المرسال اللي بعته»، وThe interview، و«موعد و «جوارح السماء»، و «تطلع البنت لأمها»، حياًة»، وDisorder، و«اشتباه»، و«ورقة بمية»، و «عالم موازي»، و «المكالمة»، و «غيث الصحراء»، و «الواحة»، و «في السابع والعشرين من مايو لهذا العام». لمعتز»، وGoing، و«الحفرة»، و«مشوار»، قبل الختام، يكون الجمهور مع 22 فيلماً، و«متقولش لبانا»، و«الطرحة»، و«عشرين هی: «حمام محشی»، و «نیفیا»، و «Kismet

و «حواديت يهود مصر»، و «أهل الذهب»، و «طريـق صـحـراوي»، و «الـلامـرئـي»، و «رحلة العقباوي»، و «منديل بريحة»، و time to rebuild، و «عندما يرضى الناس»، و«وام سیتی»، وAugust، و«بین ضفتین»، و «قنادیل»، و «کادر واحد»، و «فی وسط النيل»، و «كان مرة في ولد »، و «شال»، و«أثير»، و«السلم»، و600 Kilo. أما في اليوم التاسع والأخير، يُعرض فيلم قصير عن المخرج سامي السلاموني. في هذا السياق، يُشار إلى أن السلاموني،

الشمس»، و«سر»، و«اغـتـراب»، و«روح

المولود في إحدى قرى محافظة الدقهلية عام 1936، رحل عن عالمنا في عام 1991. وعمل الراحل صحافيا في مجَّلة «الإذاعة والتلفزيون»، ونشر مقالاته في النقد السينمائي فيها، وفي عدد أخر من الصحف، كما شارك في إعداد بعض البرامج التليفزيونية عن السينما مثل: «نجوم وأفلام» ، و «سينما الأمس واليوم».

يمكن القوك إن شهر مابو/آبار الماضي، كان بمثابة الانتهاء من خريطة عرض مجموعة حديدة من المسلسلات

قطعة فنية. لا يتبع المصمم خطى غيره من المصممين، فلا يطلق مجموعة في كل موسم

كما تجري العادة في عالم تصميم الأزياء، ل لكل مجموعة يطلّقها قُصّة ومغزى من

ورائها. فيستوحي مجموعة من وحي قصّة معينة. يشير في حديثه إلى المجموعة الأولى التي أطلقها وحملت عنوان Dripping

Amends، وقد استوحيت من امرأة في قصر ورثته من أجدادها، وحين تمشى فيَّه ليلأُ بُحثاً عن قوة أسلافها وهويتها تذوب الشموع من حولها. لذلك، أتت مختلف التصاميم في المجموعة مستوحاة من تلك الشموع التي تذوب من حولها في الرسوم

أما المحموعة الثانية Revival، فاستوحاها من ملكة عربية تتميز بالقوة والصلابة، ففيها القطع البسيطة وتلك المصنوعة من

الحديد، وترمز إلى هذه القوة قطع حتى . هي من الأزياء الرجالية كـ «العقال» مثلاً، ترتّديها على طريقتها، فتأخذ قوتها من

الرجل، لتكون الملكة الملائمة بكل ما لديها

قول الفاروقي: «عندما أطلقنا محموعة من

الملابس الجاهز، تحت عنوان «أنا رجل واحد

وأنت قبيلة من النساء»، أتت مستوحاة من

كلمات الشاعر ُ نزار قباني، وتضمنَّت قطعاً

بسيطة لكن يمكن ارتداؤها بطرق متعددة،

خصوصاً من قبل المرأة. فقوة المرأة تظهر

أماً في مجموعة «أنا شرقي»، فاستوحى المصمم من جذوره وعائلته التي تنقلت من بلدان بعيدة. فهي مستوحاة من التراث، وفكرة الهجرة، حيث يظهر التداخل ما بين قطع مختلفة في أسلوبها للتعبير عن هذه الفكرة. واحتفالاً بهذه، المجموعة قدّم المصمم قطعاً فريدة بإصدار محدود، طلب فيها من الشاعرة البحرينية فاطمة السعد أن تكتب شعراً خصيصاً للقطع، من جاكيتات جينز

وتى شيرت وغيرها، تعبر فيها عن معنى أن

وعبر التعاون مع علامات معينة، استطاع المصمم أن يثبت من فرادة في التصميم مع تنويع وإبداع لا حدود له. وطبعاً ركّز الفاروقي دوماً على الإكسسوارات الملائمة لكل تصميم، وكلها مستوحاة من الأسلوب

العربي الشُرقي، ومنها النياشين التي اعتمدها بأسلوب عصري والعقال، وغيرها

من التفاصيل التي هدفت إلى الحصول على

وراء كل مجموعة وتصميم فن يجسدُه

المصمم بقدرته الإبداعية من جهة، وشغفه

في هذا المجال من جهة ثانية، حيث لا حدود

للقن والإبداع. ويبقى العنوان العريض

لتصاميمه الأسلوب الشرقى بامتياز.

فسعى دوماً إلى تجسيد أصوله الشرقية

العربية التي يُفخر بها في تصاميمه. ما

أراده فعلاً وضع لمسات عصرية مواكبة

للموضة على تصاميم تحمل الهوية

العربية. في هذا السياقُ، يشير إلى أنَّه و... غالباً ما نأخذ من الغرب الأسلوب في

الاطلالات المعتمدة، فيما نفقد بشكل أق

. بأخر الأسلوب العربى الأصيل الذي لم

نشهد تطوراً فيه بشكلً خاص. «أريد أن

أقول إني شرقي عربي أفخر بذلك فيما

أرتدي هذه الملابس التي تعكس هويتي

فى الدول الأجنبية. وعلى صعيد شخصي

أعرف أني وعائلتي تنقلنا كثيراً بين دول

مختلفة، ما أعكسه أيضاً في تصاميمي

التى تحمل جانب القوة والقدرة على

التأقُّلم في مختلف المجتمعات. فأحتفل

بكونى شرقيا من مكان غنى بتاريخه

وتراثه والترم بالأسلوب الشرقي المعاصر».

إبراهيم على

قعل أيام، نشرت الممثلة اللبنانية سيرين عبد النور الملصق الترويجي الأول لمسلسل «دور العمر»، كتابة المُخْرِج ناصر فقيه، وإخراج سعيد الماروق، في أول عمل درامي يجمع بينهما. إلى جانب سيرين عبد النور، يشارك في العمل كل من عادل كرم ومجموعة من الممثلين اللبنانيين. الواضح أن شركة الإنتاج «روف توب» (طارق كرم)، التى دخلت على خط إنتاج الأعمال الدرامية هذة المرة، تحاول بداية إثبات أنه بالأمكان إنتاج مسلسل لبناني بالكامل، بعيداً عن «الكليشيهات» والانتقادات التي تطاول الدراما اللبنانية وسوقها، وإيقاع المشاهد في فخ المستوى الهابط لبعض المسلسلات التّي لا ترقى إلى كونها «اسكتشات» خفيفة حتى. تحاول منصة «شاهد»، التابعة لمحموعة MBC السعودية، الفوز بأكبر عدد ممكن من المسلسلات والأعمال الفنية المصورة لصالح شاشتهاً. المنصة التي

بدأت نشاطها قبل ثلاث سنوات، تحققً

سيرين عبد النور إلى المنافسة، بعد أخر أعمالها «دانتيل»، من إخراج المثنى صبح وإنتاج «إيغل فيلم». غُرض العمل على مُنْصة (شُناهد)، في موسم خريف 2020، وأعيد عرضه على شاشة MBC4 لاحقاً، وحقق نسبة مشاهدة خجولة، بعد خروجه من موسم رمضان 2020، بسبب اجتياح فيروس كورونا، وتأجيل التصوير. وتأتى المحاولة الأولى من قبل ناصر فقية والمخرج سعيد الماروق للتعريف بهما في نادي

المشاهدة في الخليج.

أظهر الـ«تيزر» الخاص بالمسلسل استغلال الماروق لعناصر التشويق في المطاردات والأحداث، والمشاهد السريعة. على المقلب الآخر، تستعد منصة «شباهد»، في بداية أغسطس/آب المقبل، لعرض الجزء الأول من مسلسل «على الحلوة والمرة».

نهاية الصيف المقبل على منصة «شاهد»،

عمل يجمع بين ممثلين لبنانيين وسورين، في إطار لا يخلو، بحسب المعلومات، من إسقاط كوميدي اجتماعي. مسلسل بشارك فيه اللبناني نيكولا معوض، والسورية دانا مارديني، وباميلا الكيك، ومحمد خير الجراح، وكارمن لبّس. العمل لا يزال يصور يومين، عن متابعة تصوير الجزء الخامس في إسطنبول بدعم من الشركة المنتحة من مسلسل «الهيبة»، سائلاً جمهوره على مواقع التواصل، عن توقعاتهم الخاصة ومباركة من MBC السعودية، التي تواكب هذا الإنتاج باهتمام، نظراً إلى الطلب بالجزء الأخير من السلسلة التي استنزفت الخاص بالأعمال الدرامية لصالح المنصّات. نفسها طوال أربعة مواسم. ويُعرض العمل

منجهته،أعلن الممثل السوري تيم حسن، قبل

الكتَّابة والإِحْسراج، في قصة يبدو أنها تعتمد على التشويق والعصانات وقد تعود سيرين عبد النور بمسلسك قصير بعنوان «دور العمر» (فيسبوك)

إضافة إلى محطات تلفزيونية اشترت ألمسلسل بأجزائه، ومنها MTV اللبنانية وتنتهى قريباً شركة صادق الصبّاح من تصوير مسلسل «صالون زيـزي» الذى يجمع بين معتصم النهار ونادين

العمل على الإطار الاجتماعي الأقرب إلى الكوميدي، الذي وافقت على خوَّض تجربته نجيم بعد نجاحها في «2020»، من إخراج فيليب أسمر، على أن يبدأ عرض «صالون زيزي» منتصف أغسطس/أت المقدل على،



نجيم، وهو من كتابة نادين جابر. يعتمد

البيانات الأثرية مجزَّأة ومتناثرة، وبالكاد

يتم وضعها في سياقها ومؤرخة مما يعقّد

تحديد أعمال العنف بين الأشخاص ووصفها

بأنها أمثلة حرب. في حين يوفر السياق الأثري

الاستثنائي لوادي النيل، والمحافظة الجيدة

على مقبرة جبل الصحابة -إحدى أقدم المقابر

في أفريقيا- جنبا إلى جنب مع التغيرات البيئية

المسجلة جيدا في نهاية العصر الجليدي، نظرة

ثاقبة وفريدة للتعامل مع السلوك البشري في

وعن أسباب الحرب التي أسفرت عن وجود

المقبرة، قالت كريفيكور إن إحدى الفرضيات الأكثر

احتمالاً لتفسير ما قد يكون قد أثار هذا الصراع،

ترتبط بالتغيرات البيئية القوية التى شهدها

هُوُّلاء السكانُ بِين نهاية العصر الجليدي، وهي

فترة قاحلة للغاية أجبرتهم على الانتقال بالقرب

من وادي النبل. قد تكون هذه التغيرات البيئية

الكارثية بسبب التغيرات في نظام تدفق النيل

قد أثرت على بقاء البشر في وادي النيل، وأثارت

علاقات عدائية بين هذه ألمجموعات السكنية

الصغيرة للوصول إلى الموارد.

في عيونِ الكاميراتِ الضاحكة.

التي لم تتوقّف منذ 73 عاماً،

والإهانات المتكرّرة للكرامة

في أواخر شهر رمضان

التي ينفجرُ كلُّ منهَا

بالستثناء صواريخ حماس

صارخاً:لسنا الإرهابيين

مُفعمينُ بالأملِ والحبُّ

للشعب الفلسطَيني «أهلاً بكم في دياركم!»

في مُفارقةٍ باردةٍ سَمِجة

بل أنْتم، أنتم الذِّين لم تَقُولوا أبداً

الشعبُ الذي يرفضُ عودَتَهُ إلى أرضِهِ

على أن هذه البلاد لطالما كانت مُلكه

إِذْنُ، كَيفُ يمكن محاربة عمليّاتِ

حصیلت صریت لعشرت أعوام

يتيح «المركز العرب*ي*»

مجمك مؤتمراته

عر منصّته في يوتيوب

وأنشطته وورش العمك

التى نظَّمها خلال عقد

خلال عشر سنوات من تأسيسه، اجتهد «المركز العربي للأبحاث

معرفة نوعيّة في حقول العلوم الاجتماعيا

ضَمَن مشاغل لم تلقّ اهتماماً وإسعاً في

النشِّر والتأليفُ عربياً، كما تُوجِّه ف

مؤتمراته وأنشطته إلى تفاعل أصحاب

تلك المعارف واشتباكهم مع الواقع وأزماته

وبعد إثادة أعداد مجلاته العلمية

ودراسة السياسات قى تقديد

من الزمان واستضاف

فىها مئات الىاحثىت

والمثقّفت

الدوحة. تيماء ححيم

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

إتاحات إلكترونية

المراث المالية حُلم المثأليّين

باسم النبريص

جئتُ إلى العالَم بعد النكبة باثنتى عشرة سنة وبعد أقل من سبع سنوات من مولدى، عشتُ تحت قصف الطيران الصهيوني، في حرب

بعدها تِنقّلت في أكثر من ستّين مدينةً وناحيةً، وعبرت أربع قارات، وعانيت من حصارات وحروب، لا أتذكّر عددها. وها أنا أؤول على تراب فلاندرز، طائراً مهيض الجناح، وقد خلّفت ورائى ستّة عقود من الزمن، وهي ذي مِحَنُّ جديدة، تبدأ للتوّ. وُلِدتُ لاجئاً، ولم يتحسن الوضع:

سأموت لاجئاً كذلك. -- ``- . هــذا الظُلم المُـزمِـن، لم يعد يؤهّلني للإيمان بأيّة عدالة على الأرض: البشر أقلٌ خُلقاً من جميع الحيوانات المفترسة، ولا يحكمهم إلّا قانون القوي

ولطالمًا كنتُ مثلهم: كُم مرّة كنتُ مثاليّاً تحت القصف، أو خلف باب مغلق، في نوبة منع تجوال تطول لأسبوعين أو أكثر ؟ وكم مرة قلتُ إنّ دوام الحال من وكم مرة عدت وقلت إن دوام

ما سوى ذلك، هو حلم المثاليّين.

الحال من المحال، واتّضح لي أني

للتصفّح الحرّ عبر موقعه الإلكتروني، أعلن «المركز العربي» عن توفير أرشيف مرئى لفعالياته الأكاديمية عبر منصته www.youtube.com/c/) «يوتيوب» في ArabCenter)، والتي لم يجد بعضُها الطريق إلى النشر الورقي، أو لم تُنشَر مستُقلَةُ إنَّما في مؤلَّفات جمَّاعيٰة، كما يمكن متابعة مناقشات الجمهور الذي تابع تلك الفعاليات ومداخلاته. والإنسانية»، الذي انعقد في مارس/ أَذَارُ الْمَاضِي تحت عَنُوان «الدولَّة العَربيةُ المعاصرة: التصوّر، النشأة، الأزمة»، وشارك فيه أربعة وثلاثون باحثاً تناولوا قضايا عدىدة، منها علاقة الفكر العربي الحديث عبنى «معهد الدوحة» و«المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» في العاصمة القطرية رمعتصم الناصر/ العربي الجديد)

والمعاصر بإشكالية الدولة، وأطر شرعية الدولة العربية الحديثة، وأنَّماطُ الدُّولة الفاشلة في العالم العربي، وغيرها. كما نجد محاضرة المفكّر العربي عزمي

بشارة، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وفيها وضيع مفهوم الدولة ضمن شبكة مُن المفاهيم التي تتَّفاعل معه، مؤكِّداً على ضّرورة التّخلّص من الانغلاق المنهجي في التعامل مع الظواهر الاجتماعية الحية وأنّ فهم «الدولة» اليوم يحتاج إلى تناول

مسؤولية التفكير

تعبدنا المساهمة العلمية التي قدّمها «المركز العربي» خلاك عشر سنوت إلى الاحوار التي ينبغي أن تنهض بها مراكز البحث وقد تحوّلت · العالث منها خصوصاً - الان

خدمة أحندات ساسة قصرة المدى. الناظر في الثيمات التي تناولتها مؤتصرات المركز العرس سرى الأهمية القصوب لتفكيك قضابا مثك الانتقال الديمقراطي والدولة والحريات، وفق أجندات علمية مدروسة تضع الباحثيث أمام مسؤولية التفكير الجدّي بما هو اکثر اولویت.

منْ بِينَ أَصَابِعِ البِاْحِثِينَ وُمِتْعَالِيةَ على أجهزتهم النظرية. كما يتضمن الأرشيف أعمال المؤتمر السنوي الثالث الذي نظمه فرع «المركزْ العربيّ» في باريس، تهاية ينايرً/ كانونٌ الثاني الماضي، بعنوان «الشعبوية في أوروباً والعالم العربي: مقاربات مقارَنة،

الإعريقية وصولاً إلى يومنا

نوري، وهوكر توفيق.

الجاري؛ الأولى بعنوان «الفلسفة

والجائحة والمرض»، بمشاركة الباحثين

رشید بوطیب، وزواوي بغوره، ومشیر

باسيل عون، وعادل حدجامي، والثانية

بعنوان «قضايا الصحة وأخلاقيات

لحياة»، وتحدّث خلالها الباحثون محمد

في أحد المعاني، يُمكن

التأريخ للحراما السورية

انطلاقاً من تجربة حاتم

علاي، الذرب وضع العديد

من أحجار الأساس لهذا

الشكك التعييري الثقافي

والذى ناقشت جلساته أشكال الشعبوبة وفاعليها في أوروبا وفي العالم العربي، وتم استعراض نماذج شعبوية عربي

وأزمُـة الدولُـة/ الأمـة، ومسألة الشعبوية في الإعـلام، وجـذور المفّهوم منذ الفلسفا ر. «مجلّة أسطور»، التي أقامتها في تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، بعنوان «اتجاهات

الخليج»، و «الجيش والسياسة في

مَرنِ وعابر للمقاربات وإلّا بقيت مفلتةً تساهم الإتاحة المرثبة للمؤتمرات في دمقرطة البحث العلمى

تجارب واتجاهات»، و«منتُدى دراسات مرحلة التحول الديمقراطي في الوطن العربي»، و«المسألة الدستورية والتحوّل الديمقراطي»، و«الحكومة العربية في دمشق: التجربة المبكرة للدولة العربية الحديثة (1920-1928)»، و«إشكالية مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية»، و«العرب والصين: مستقبل العلاقة مع قوة صاعدة»، و «العرب والهند: تحولات العلاقة مع قوّة ناشئة ومستقبلها»، و «المعاجم التاريخية للغات: مقارنات ومقاربات»، وغيرها. إلى

أحجار الأساس في تحوّل الدراما السورية، نهاية التسعينيات، من محاولاتٍ هاوية

إلى أعمال تأخذ فكرة الدراما التلفزيونية

على نحو أكثر جدّية واحترافية. بالطبع،

يمكن طرحً العديد من الأسئلة الاجتماعية

والسياسية حول عمل كهذا يبدو عالمه

منغلقاً على أجواء وأفراد عائلة كبيرة تضمّ

عِوالم صغيرة مترابطة. لكنّ هذه الأسئلة لا

تُلغى التطوّر الذي قدّمه المسلسل المذكور إن

كان على مستوى المشهد البصري أو الأداء

التمثيلي والخطّ الدرامي العام للعمل. لمسةً

سيعود حاتم على بعد سنواتٍ، وعبر فترات متقطّعة، لتكرارها، بل لتطويرها، في أعمال

(2014). ورغم خروج بعض هذه الأعمال من

بانطوائها على نوع من الرومانسية الخاصّة

جانب العديد من الندوات والمحاضرات واللقاءات العلمية وورش العمل، مثل «مقاربة سيكولوجية للتفاعلات المؤثرة للممارسة التربوية وظروف العمل في

و «التحديات البيئية للنظرية الاجتماعية الأرثونكسية: من أجل خيال سوسيولوجي

حدُّند»، و «حقل العلاقات الدولية في

. العالم العربي: تأريخ اجتماعي – نقدي»،

و«عسكرة السينما الإسرائيلية»، و«سؤال

الثقافة والأبارتهايد»، و«المقاومة الثقافية

في مواجهة مشاريع تصفية القضية

السرديات الاستشراقية»، و«السرديات

ما بعد الكلاسيكية.. واقع وأفاق»، و «من

الذاكرة إلى دراسات الذاكرة: مقارية عربية

بين تخصصية»، و«من الفعالية الرمزية

إلى نظرية العنف الرمزي: أسئلة الأبعاد

ويموازاة ذلك، أتاح «المركز العربي»

الأرشيف الصوتي لمجمل فعالياته

الأكاديمية على حسابه عبر منصة

«ساوند كالاود» «soundcloud.com/

arabcenter)، حيث تنقسم إلى عدّة

سلاسل، منها: التفكير في أزمة كورونا

وأبعادها، والتاريخ، والآداب والفنون،

وعلم الاجتماع والأنثروب ولوجيا،

والفلسفة والفكر، والسياسة والعلاقات

الدولية. خطواتُ تساهم في دمقرطة

البحث العلمي، ويبقى أن تجد هذه الجهود اذاناً صاغية.

سطينية»، و«لبنان: المرأة المتكسّرة؛

الت النشر الورقت

مؤتمرات «عشر سنوات على احتلال العراق: شهادات من وقائع الحرب»، و «الإسلاميون ونظام الحكم الديمقراطي:

الصحة النفسية»، و«علم الكلام القديم والجديد: مقارنة في المنهجية والمفاهيم»،

بمكن متابعة محاضرات لم تحد طريقها

مرقطن، ومعتزّ الخطيب، وكمال طيرشي، والمولدي عرديني كما تُبتُ جلسات الكتأبة التاريخية في العراق اليوم»، وشارك فيها كُلّ من الباحّثين: محمود عبد الواحد القيسي، وجميل موسى النجار، ونصير الكعبي، وسعد إسكندر، ونهار تتنوّع الفعاليات التي تمّت أرشفتها؛ ومنها تاريخ الأوبئة وأدبياتها، وهو موضوع تناولته ندوة «مجلة تبيّن» ضمن جَلستين نظّمتًا بداية العام

بلافتةِ قيودٍ أخرى جديدة،

وإلى أن يصَرخوا مُجَدداً لا لض دون أن يلقوا أذناً صاغية. وإلى أن لا للفصل العنصري،

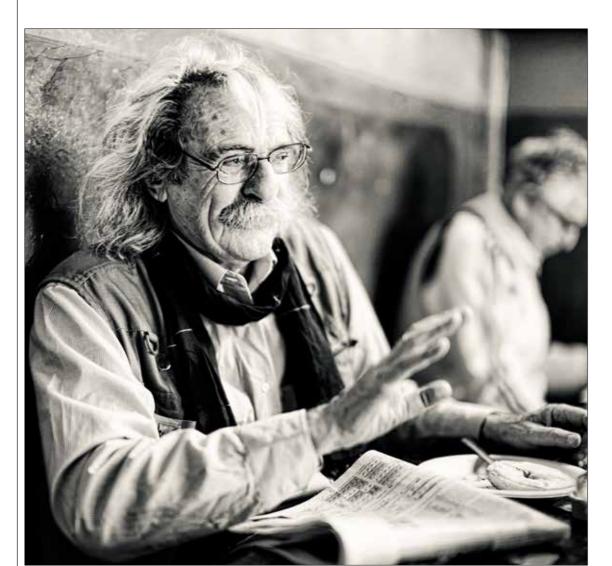
دون أن يلقوا آذاناً صاغية. وعلى الرغم «مرکز بدیل»، و «منظّمة زوخروت» (ذاكـرات)، و«مركز عدالـة»، و«منظّما ما من شيءٍ يوقِفُ احتلالَ المستوطنين

وإخلاءهَـُـمُ للـمـنــازل وحـقـدِهـُــ الذي زادَ من ظُلمهم،

حتّي في الأنفاق، في تَلك الله السُفليّة، ة ق شبكةِ اليأس تلك،

لن تُشاهِدَ أيّ شكل من أشكال القتال

(ترجمة: عماد الأحمد)



ذكرم ميلاد

الحراما التاريخية على محمك الجدّ

حاتم على أحجار أساس تحمك اسمه



يرون. **العربي الجديد**

عندما انتقل حاتم على من التمثيل للإخراج التلفزيوني، بدءاً من عام 1998، كان تغييرً كهذا أمراً جديداً على الدراما السورية الوليدة. إذ ما الذي يدفع ممثِّلاً شابًّا، سطعَ نجمُّه في عددِ من المسلسلات السورية الأكثر نجاحاً في التُسعينيات (مثل «الخشخاش»، 1992)، إلى الوقوف وراء الكاميرا، بعيداً عن الأضواء كما يُقال؟ إحدى الإجابات الممكنة عن هذا السؤال تكمن في أن حاتم على.الذي تصادف اليوم، الثاني مَن حزيران/ يونيو، ذكرى ولادته (1962 . 2020) . كان يفكّر برؤية ونظرة مختلفة من وراء الكاميرا؛ نظرة لا إلى الممثلين وجودة تأديتهم للنص وتعليمات المخرج فحسب، بل أيضاً وقبل كلّ شيء إلى العالَم والمجتمع. هذه الرؤية، سُرعَان ما سيكشف عنها المُخرج الشاب، بعد تمرُّسا في عملين أو ثلاثة. أوّل نتائجها مسلسلُ

«الْفصول الأربعة» (1999)، الذي يُعدّ من

مثل «أحلام كبيرة» (2004) و«عصى الدمع» (2005) و«الغفران» (2011) و«قلم حمرة» «اللا . سياسة» أو «اللا . نقد» الذي اتّصف به عمله الأشهر في ذاك الوقت، «الَّفصول الأربعة»، إلَّا انَها بقيت تتشارك مع «الفصول» . بالدراما الاحتماعية السورية، وبالدراما الاجتماعية التي وضعها حاتم علي

أعماله لحظات مفصليّة في الدراما السورية والتاريخية

التغيّر بأسمآء كتّاب وكاتبات السيناريو الذين تعامل معهم، باستثناء «قلم حمرة»، الذي استطاعت فيه كاتبة السيناريو، يمّ على أنّ احتيار الانتقال من أمام الكاميرا إلى ورائها، وترْك بصمة في الدراما الاجتماعية السورية، ليسا الأمرين الوحيدَين اللذين ميّرا تجربة على إذ لا بدّ من إضافة عنصر أخر، هو أخْذُه فنّ الدراما التاريخية على محمل الجدّ، لأوّل مرّة ربّما منذ بدأ الكتّاب والمخرجون التلفزيونيون السوريون بالتطرّق لأسماء ومراحل تاريخية. مع «الزير . سالم» (2000)، واستناداً إلى نصّ محكم لمدوح عدوان، استطاع حاتم على تقديم مقاربة جديدة للتاريخ، لا تستهين بتقاصيله وشخوصبه، بل إنها لا تستهين، قبل كلّ سيء، بتمثّلاتنا وتمثيلنا لهذا التّاريخ. بعدّ معي المنطقة المنطقة المنطقة المثل «الموت المنطقة المن وتقنيِّيه من عوالم المحاكاة إلى فضاءات تُتيح لهم التمكُّن أكثر من الأدوار الملعوبة، مع تركيز . جديدٍ حينها . على سلامة اللُّغة العربية، بما فيه من احترام للبُّعد التاريخي

خصوصاً. وهى رومانسيةٌ ظلّت حاضرة رغم

على الموقع الألكتروني

مشهدي، دفع المخرج السوري إلى مُقَاربةً اجتماعية جديدة، أقلُ غنائيةً وأكثر واقعية. القادمُ إلى الشرق» لنجدت أنزور، بتنا أمّام مُخرج متطلّب، لا يتكاسل في إخراج ممثليه

> و «الواقعي»، بمعنى ما، للنصّ. ا**نص الكامل** على العوقع ال

فعاليات

قصيدق

لقد ردَّ السُّجناء. وأعلنَ ضحايا

بَالقدِّس الشرقيَّة،

الذي أُعِلنَ القدسَ

وبفضل نتنياهو، الفاشيّ أيضاً، المُتّهم

بالفسأد، والذي يحتاجُ

بالنار على الشرِّ الذي

تُغذّى بمليارات الدولاراتِ الأميركيّة لأنهم

. واقتحامَ المسجدِ الأقصى الذي حدثَ طبعاً

عاصمةً لإسرائيل، مُقصِد

الشعت الفلسطيني بأكمله

فضل الرئيس الفاشئ السابق

للولايات المتحدة، القمامة ترامب،

إلى شَنٍّ حرب ما، لتُبقيهِ القوّة العاريّة

ىعد Jack Hirschman أحد أبرز

الأسماء في المشهد الشعرى الأميركي

المعاصر، وهو إن يكتب قصيدة بهذه

المباشرة على خلفية ما يحدث في

فلسطين اليوم، فإنما يتقصد موقفاً

يريده بأوضح ما يكون مع حرية

الشعب الفلسطيني وضد المشروع

الاستعماري الصهيوني وغطائه

وُلد جاك هيرشمان عام 1933 في

نيويورك، وأصدر أكثر من خمسين

عملاً بين محموعة شعرية وكتاب

مُحاولات، من بينها «تبادُل» (1964)،

و«القدس: قصيدة من ثلاثة أجزاء»

(1968)، و«احتراق لوس أنجليس»

(1971)، و«عتبةً لا نهاية لها» (1992)،

و«أوراقٌ تتكلّم» (2013)، وهو صاحب

أنطولوجية «كتيبة الشعراء الثوريين»

التي أصدر منها عدة أجزاء عبر

سنوات متصلة. ترجمت أعماله إلى

لغات عديدة وسُمّي عام 2006 شاعراً

متوّجاً لولاية سان فرانسيسكو، ونال

عام 2002 «جائزة الكتاب الأميركي»

عن مجمل أعماله الإبداعية.

في السلطة. لكنَّ الفلسطينيينَ سئِموا هذه المرّة. لقد ردّوا

مُحرَقَّةِ مُعسكرِ الاعتقالِ في غزَّة رفضَهُم عملياتِ الإخلاء الستّ

لمنازل الفلسطينيين في منطقة الشيخ

سئموا هذا السجنُ المكشوف

بركان النكبة

سئموا هذا السِجنَ المَكشوف،

. منذ 73 عاماً.

وهذا البيت المُفْقَر الفسيح الضخم؛

المليءِ بالقضِبانِ من كلّ الجهات،

ذكرى النكبة ليستْ مجرّدَ احتفال

بل إحياءً لذكرى الكارثة

الكارثةُ التي هَجّرتْ

وطرَدتْ مليُّونَ لاجئ

جبروا على تركِ منازلِهم

لساعاتٍ في الشُّمس الحارقة

لمجرّد العودة إلى المنزل ليُفاجَأوا

ليعيشوا حياتهم بين نقطة تفتيش

تنتظرُ الفتياتُ الصغيراتُ مع الأهلِ في

حوالي 400 قربةٍ فلسطينيّة،

الإمارة النائمة عنوان عمل مسرحي استعراضي تدور أحداثه خلال فترة الحضارة العربية في الأندلس، يُقام عند التاسعة من مساء السبت والجمعة، 11 و18 يونيو/ حزيران المقبل في «مترو المدينة» ببيروت. العمل من كتابة **خالد صبيح** و **إخراج هشام جابر**، ويشارك فيه قرابة 1500 موسيقي ومعثَّك وراقص استعراضي.

جاك هيرشمان في مقهم «تريست» في سان فرانسيسكو، 2011 (كريستوفر ميتشك)

ارتحاك الذهن عنوان ندوة حوك الشيز وفرينيا والثقافة البصرية تنظَّمها «مؤسَّسة عبد المحسن القطّان» في رام الله، وتتضمّن لقاءات مع المنظّر الأميركي **دبليو** جِي تي ميتشيك. يُقام اللقاء الثالث «سفينة الحمقى؛ المجاز المطلُق والجنون الدنيوبي» عند السادسة من مساء الجمعة المقبل، ويديره الأكاديمي الفلسطيني مضرقسيس، ويتناوك مفهوم الجنون كظاهرة عالمية.

ضمن سلسلة لقاءات **باحثون متميّزون** تُنظّم «مكتبة قطر الوطنية» حلسةً عبر تطبيق «تيمز» عند الخامسة من مساء اليوم الأربعاء، يتحدّث خلالها الأكاديمي خايرو لوجو أوكانو، مدير التعليم التنفيذي والدراسات العليا في «جامعة نور ثويستيرن في قطر» عن تجربته في تحليك المحتوى والخطاب النقدي.

عند السابعة والنصف من مساء اليوم الأربعاء، تُقدّم **فرقة الخان** حفلاً موسيقياً

في «ساقية عبد المنعم الصاوب» بالقاهرة، تؤدِّب خلاله عدداً من الألحان والأغاني الطربية التراثية، بقيادة الحوسيقيّ الحصري **فادي المغربي.** تُعنى الفرقة، التي تأسّست عام 2014، بالموروث الغنائب والطربي العربي.

«فلسطين الصغرى» لـ عبد الله الخطيب

صمت بصرب يعكس قسوة الواقع

توثیقُ بصرتّ یغوص في يوميات الحصار الخانق لمخيم الرموك في دمشق، بين عامي 2013 و2015ء يُنجزه عبد الله الخطيب، يعنوان «فلسطين الصغراب»

نديم جرجوره

المعلومات التاريخية، المذكورة في بداية «فلسطين الصغرى، يوميات حصار» (إنتاج مشترك ين لبنان وَفُرنَسا وقطر، 2021، 83 دقيقة) لُعُبِدُ اللَّهُ الْخَطِيْبِ، تُمهِّد لرحلةً فَع جحيم أرضيّ، بجُملُ مختصرةٌ، تصطفُّ كلماتها بصرامة وقسوة، رغم محاولة خفِرة لتلطيف مضمونها. المحاولة تفشل. لقطات عدّة، مُصورة في المخيم في أسابيع مديدة (13 يناير/ُكانون الثاني 201¹ أول تاريخ يُذكر في بداية الفيلم)، زمَّن حصاره الخُانَق، كفيلةُ بَتبيان قسوةٍ وعنفٍ ومهانةٍ، يُمارسها جيش النظام الأسديّ بين عامى 2013 و2015، تحديداً. المعلومات تاريخية

القائل إنّ أم محمود (والدته) تبدأ «العمل كممرضُية مُتطوّعة، لرعاية كيار السنّ» يُضيفُ أنَّه وأصدقاء له يحاولون، أحياناً . «تسجيل الوقائع اليومية للحصار». بحسب "للعلومات، يؤوي المخيّم قبل الحصار «أكبر تجمّع للشتات الفلسطيني في العالم». المتبقّي يتحوّل إلى صُور واقعية، وبعض الواقع ّأليم، تلتقطه كاميرا الخطيب من دون المسّ بتفصيل أو محتوى، تاركةً إباه في كادر ينقله إلى شاشيةٍ وذاتِ مُشَاهِدة. النظام

والكهرباء والدواء بشكل كامل». السُورية».ٰ تدمير 50 في الْلائة منه، بقصّفٍ

من طائرات روسية وأسدية (2018). السماحً للتنظيم بمغادرة المخيم إلى الصحراء

ناسه تَضَّامناً منَّع ثورة سلَّميَّة، يُحَوِّلها النظام نفسه إلى حرب أهلية: «يُمنَعُ الأهالي من الدخول والخروج، ثم يُقطع الغذاء والماء معلومات أخرى تُكتب في نهاية «يوميات حصار». 83 دقيقة تمرُّ بين مفتتح يُمهُّد دربأ مِلْيِئاً بِأَشُواكُ وقَلَاقًا، ووحشيَّة، وخاتمَّةٍ تُلخُص نتيجة حصار أسديّ لمخيّم، يقطنا مهجّرون من بلدهم الأصليّ، فلسطيّ، منذ عام 1948: سقوط 181 من سكّان المخيم، حوعاً «أمام عدسات الكاميرات وعلى مرأى من العالم أجمع». سيطرة تنظيم «داعش» عليه، عام 2015، «بتسهيلات من الحكومة

أيحتاج المُشاهد إلى هذا الكُم من المعلومات؟

الفونسو كوارون امام «روما»: سيرة فيلم ومدينة وتاريخ (ستيفان كار دينالب/ Getty /

الكاميرا من دون المسّ بتفصيك ومحتوب



الـ«ماكينغ أوف» في زمن المنصّات

NETF

Cartici

أبحتاح المهتمّ بالسينما

إلى تفسير دقيق

لأفلامها المختلفة؟

الـ«ماكينغ أوف (Making Of)» استكمالُ

للفيلم المصنوع عنه. هذا تقليدٌ غربيّ يعود

إلى زمٰن قديم، يُضمُّ إلى «أشْرَطة مُدَّمَجةٌ».

في علبةً واحدة، هنأك أسطوانتان، واحدة للفيلم وثانية للـ«ماكينغ أوف»، الذي

يعنى، كمصطلح «فيلماً وثائقياً بروى

حكاية تصوير فيلم وإنتاجه، أو تصوير

وإنتاج عمّل سمّعًيّ بصري، كالفيلم التلفزيوني والمسلسلات، وأيضاً إنتاجاً

رواية هذا كلَّه متنوَّعة الأساليب: لقطاتُ

. مُصوّرة، لكنّها غير مُولّفة في النسخة

النهائية للفيلمْ. حوارٌ، مع المخرج تحديداً، يتناول تفاصيل تتعلق بالفيلم، وبكيفية

تصويره واشتغاله، وبخبرياتٍ لن ترتبط

كلّها بالصّنيع الفني نفسه، فهنأك حكّايات تحصل خارج الكادر أيضاً، في مرحلة

التصوير. مقَّتَطفاتُ من أحداثٍ تُجري في

الكواليس أثناء التصوير والاستراحة

هـذه أسـاســات صـنـاعـة الـ«مـاكــنـغ

كثيرون يهتمّون بهذا الجانب. بعضِهم لإ

علاقة له بالمهنة، صناعة وتوزيعاً ونقداً.

كثيرون يرغبون في معرفة مسائل متعلقة

بكيفية تنفيذ مشروع سينمائي، له

. عندهم مكانة خاصة، قُبلُ تحوَّله إلى قيلم

جاهز للمُشاهدة. المكانة مرتبطةً بعلاقةً

مُهتمُّ بالسينما، أو «سيندفيليّ»، يمن

يصنع المشروع، تمثيلاً وإخراجاً، أولاً

. شغف السينما يكتمل بمُشَّاهدة شريط

الـ«ماكينغ أوف»، بل بوثائقيّ الـ«ماكينغ

ُوف». هـذًا تعبير تصعب ترجمته إلىّ

العربية، رغم أنَّ ترجمة حرفية له ربِّما

تعكس معناه. فالـ «ماكينغ (Making)»

تعنى «صناعة»، أو «كيف نُصنع»،

والـOF يسبق التتمة: الصنيع الفنَّج

فنعاً أَخْر، كَالأَشرطة المرسومة».

العودة. أم محمود والمخرج يتشردان في تَكَشَّفَ عَنِ خَرَابِ أَمَامَ كَامِيرًا، تَبِدُو صَامَّتَةً العالم، كأخرين ممنوعين «من العودة إلى بيوتهم المدمّرة»، قبل بلوغهما ألمانيا: والم محمود ما زالت تحلم بالعودة إلى مخيّم اليرموك، كي تُكمِل حلمها القديم بالعودة الير فلسطين». نصَّ كهذا غير قادر على إلى فلسطين». نصَّ كهذا غير قادر على اختزال صُور ملتقطة في حصارٍ، يُذِلِّ أناساً يُقيمون فيه. كاميرا تَّتِحرّر مِّن مفردات التصُوير، فتُتجوّل في أزقّة ومُنازل وشوارعٍ ومساحات وفضاء ونقوس وتأمّلات، مكتفيةً بما يظهر أمام عدستها من دمار وأناس من أعمار مختلفة. عجائز يحتاجون إلى أدوية. أطفالُ يريدون اللعب، ويحلمون بأشياء قليلة وبسيطة. شبابُ يتزوّجون ويفرحون، لكنّهم يُدركون أنّ البقّاء أعجوبة، والمغادرة

غير مُتمكنة من إثارة خوفٍ فيها، وهروب. إعجاز، والعيش حارقُ للطبيعة. كلامُ كثيرُ رِجَالٌ يشتمونَ ضَاحكين، عند سخريتهم يُقال، في الذاكرة والتاريخ والراهن والسياسة من شباب غير متزوّجين إلى الأن. عجائز والحاجات والتفكير والبوح. يتظاهر البعض يصّمتون، وعندّما يتّفُوّهونَ، يقولون وجعاً، والقولِ صامتُ، فالكلماتِ قليلة. لقطةً تُصور عريضةً مكتوبة على جدار: «أَنْنَاء مَخْيُم البِرموك. التوقيع على عريضة صُور واقعية تلتقطها

اللَّجوء الإنسانيّ إلَّى دول أوروبًا، وباقي الدول التي تحترم حقوق الإنسان» (22 يناير/كانون الثاني 2014). الكاميرا تواجه نَّنْ نَعْيْشٌ. نَحْنُ ﴿ نَثْرِيدُ أَنْ نَعْيِشٌ. نَحْنَ خُلقنا لنعيش. فليفهموها: لا براميلهم تُنهينا، ولاّ وجودهم يُنهينا. لا يُنهينا لاً ربِّ العباد. هم لا يُنهون شيئاً. يُنهون نفسهم»، يقول رجلُ. أما الراوي، فيقول: رستهم ... يسون ربس ... الروي سيون ... «في الحصار، العدل يعني الانتقام فقط، ولا شيء آخر. حذار من الإفراط في الحقد والكراهية، فِتَفْقِد ذاتـك». المعادلـة، رغم مُثالبِتُها، تُكثِّف مُعنى المواجهة بين حُقدٍ أعمى لنظام قاتل، ودعوة إلى عدم الانزلاق إلى فقدان ألذات، وفقدان الدات ينبع من فراطٍ في الحقد والكراهية. أيكون العرف

طلباً لمأكل ودواء. آخرون يصرخون: «الشعب

مهانةً الحقد والكراهية؛ أم أنَّها ردٌّ غيرٌ واعْ على مخاوف وقلاقل وانكسارات؟ في «فلسطين الصغرى» الغلبة للواقع لسينما مُكتَّفية بتوِّثيق لحظاتٍ مُليئً بقسوة وخراب وتحديات، وإنْ تعجز التحديات عن إحقاق حقّ، وحماية مكانٍ، ومنع موتٍ. الخروج قاسَ أيضاً. الأعوامُ الفاصلة بين تهجيرين (\$194 و2015) لن تكون تمريناً على تُهجير يتلو تهجيراً لكنُّ القدرُ ذَطَرُ، كما التَّهَجِيرِ والحصَّار والتَّنكيل والمهانَّة. غلبة الواقع علَّى سينما (فلسطين الصغرى) متأتية من قسوة على توثيقها إلى مُتخيّل، يُكمِل التوثيق

على البيّانو والغُناء حوله، في حصار

خانق، هو التعبير عن رفض الوقوع في

عُلْبِةُ تَقُولُ إِنَّ عَبِدِ اللَّهِ الخَطِيبِ، مُخْرِجاً ومُصوّراً (كما في تعريفٍ بالفيلم) وعانشاً «يوميات حصار»، يُريد للواقع حضوراً أكبر

قابلتان لإنتاج أفلام وثائقية كهذه، وإنْ بمستويين إنتاجيين، يختلف أحدهما

عن الآخر. مع نشوء منصّات عدّة، يزداد

الاهتمام بهذا الجانب البصري، فالمنصّات

المستعدّة أصلاً لتمويل/ إنتاج مشاريع

تحتاج إلى ميزانيات كبيرة . ترى في هذا النوع السينمائيّ دافعاً إلى مُشاهدة،

أو إعادة مُشاهدةً إنتاجاتها، أو بعض تلك الانتاحات منضًات تنبش في ذاكرة

السينما عن أفلام غير مُنجزة، فتُكمل

ESPERA

(كيفية صناعة نتاج فني). هذا معروف.

مُشْاهدو الأفلام بفضل «دي. في. دي.»

(وأشباهه) يُدركوُن المقصود بالـ«مَاكيتْغ

أوف». يطلبونه غالباً. يُشاهدونه عند

حصولهم على نسخة منه. هذا حاصل

قبل تحوِّله إلى إنتاج متكامل، تبثُّه أقنية

. تلفّزيونية ومنصّات أفتراضية، والجهتان

أفلام حديدة



هُذا منبثقُ من واقع مُخيّم، يربط عبد الله الخطيب تاريخ عجائزه وحاضرهم، براهن شبابه وأطفاله، وذكريات أبائهم Kaamelot: Premier Volet ▮ . . والأجداد. نقمةً مُخفّفة تلوح في قولِ عجوز ٰ أستييه إخراجاً وتمثيلاً، مع فرانك عن «خطأ» مُشاركة البعض بثّورةٍ سَوريّة. بيتيو وأودري فلورو (الصورة) نقمة مغلّفة بغضّب مستتر، فنبرتها توحّي بهدوء وسلاسة، قبل أنْ تختزل كلماتها وكريستيان كالفييه: يُصاب أرثر باكتّاب، فيتخلّى عن العرش، ويُعيد سيفه الـ«إكسكاليبور» إلى الصخرة. القليلة وجعاً غير مُحتَمَل طفلةٌ تجمع من الأرضَّ حَشَائَشَ يُّمكن طبَّخها. لها ابتساماً يحاول الأنتحار، فيفشلُ. على فراش يصعب وصفها، لشدّة التباس معناها. اللوت في منزل والدَّته، يمنح السَّلطة لها حلم خروج إلى حياتها المسلوبة. أصوات انفجارات متتالية، لثوان عدة، إلى صديقه السابق ومنافسه الدائم، لانسلوت. لكن، بتأثير سيئ من عِلْيَغَان، يحرق الفارس الأبيض الطاولة المستديرة، ويُطارد حلفاء أرثر بلا رحمة، فيُضطّرُ أرثر إلى الهرب، واللجوء إلى المنزل المهجور لزوجته،



■ The French Dispatch لؤسْ أندرسن، تمثيل بينيتشيو دل تورو، وأدريان ىرودى، وتىلدا سوينتن، وليا سايدو رور ق و (الصورة) وفرنسيس ماكدورماند: «رسالة حبّ»، مكتوبة بلغة سلسة ومليئة بانفعالات ومشاعر طيبة وجميلة، تُوجَه إلى صحافيين يُشكَلون واجهة صحيفة أميركية، تصدر في مدينة فرنسية خيالية، في القرن الـ20. رسالة واحدة، ستُطلق سلسلة متتالية من الحكايات، التي ينكشف لاحقاً أنَّها منشورة سابقاً في المحلة الفرنسية



ا The Batman (2022) بات ريفيز، تمثيل روبرت باتنسن وزُوي كْرافيتز (الصورة) وجيفري رايت: ما الجـ الذي يُمكن إضافته إلى سلسلة أفلام كثيرة، تتناول حكاية «الرجل الوطُّواط"؟ هذا ما ينتظره كثيرون، منذ الإعلان عن موعد إطلاق العروض التجارية الدولية لهذا الفيلم، الذي ىستعند زمناً قديماً، كان باتمان قُيه شَاباً، يُحقُّق بما يجري في غوثام، على مستوى الفساد والعنق والفوضى.



West Side Story ■ (2021) لستيفن سبيلبيرغ، تمثيل رايتشل زيغلر (الصورة) وأنسل إلغورت، وريتا مورينو: تلاعب على «روميو وجولييت» لشكسبير، تدور أحداث رب و يون القضة في الحيّ السفلي لنيويورك، حيث يتصارع فريقان، أحدهما ضد الآخر، وكلّ وآحد منهما ينتمي إلى إحدى العائلتين: الـ«شاركس» لبرناردو والـ«جاتس» لريف. توني، عضو سابق في الـ«شاركس»، يُغرم بماريا، شقيقة برتاردو. القصة معروفة ومتداولة. لكنّ الاقتباس السينمائي، هذه المرة،





كوتيار (الصورة) وأدم درايفر: هنري كوميدي يُقدّم عروض ﴿ستاند آبِ وآن مغنية لها شهرة عالمية. معاً، يُشكّلان



إنجازها ربما، أوِّ تنصرف إلى إنتاج وُثانَقيات الْـ«ماكينْغ أوف»، لسُرد حكايةً التُّوقُف عند الـ«ماكينغ أوف» متأتِ من مُشاهدةٍ متأخّرة لـ«الطّريق إلى رومًا»، لأندرس كلاريون وغبريال نونثيو (إنتاج «استديو نتفليكس» 2020)، الذي يتابع تفاصيل جمّة عن كيفية إنجاز «روما» (2018)، في حوار طويل مع مخرجه المكسيكي ألفونسو كوارون (توزيع دولي لـ «نتفليكس» أيضاً). رغم همية تلك «الطريق»، وأهمية أفلام مشابَّهة لها، يُطرُّحُ سُلؤال: إلى أيّ حدُّ يحتاج مهتم بالسينما إلى تفسير دقيق لجوانب وهوامش ومتون أساسية في

> هذا لن يُقلِّلُ من قيمة الـ«ماكينغ أوف». لكنّ السَّوَّالِ مطروح، رغم أنَّ الْإِجابة عليه مرهونة بإحساس المشاهد وتفكيره ورغباته، وعلاقته الشخصية بهذا الفيلم و ذاك، أو بهذا المخرج أو ذاك. خصوصاً نُّ الـ«ماكينغ أوف» يُبثُ، غالباً، بعد عرض الفيلم بأشهر أو أعوام، ما يعني أنّ المُشاهِد الشَّغُوف مُشْبَعُ بِفَيلُم يستهويه. فهل يستهويه الـ«ماكينغ أوف» أيضاً؟

فريقاً لامعاً في المهنة والحياة، ثم يُنْجَبِان ٱنيت، ۗ المَخِتلفةُ والغَامضةُ، التي لها قدرٌ غامضٌ جداً

أنشيلوتي عن العودةإلى فریق ریال مدرید في خبر مفاجئ للجماهير وبشكك خاص «المدريدية» منها. وأشارت «ماركا» إلى أن أدارةالنادى «الملكتي» ستُعلن في الساعات الـ24 القادمةعن

كشفتالصحف

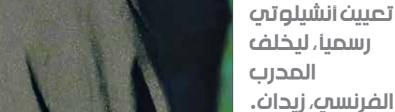
الإسبانية

وخصوصأ

«مارکا» عن

اقتراب المدرب

الإيطالي كارلو



نعومي أوساكا

تنسحب من بطولة

«فرنسا الصفتوحة»

🥌 أعلنت اليابانية نعومي أوساكا، المصنفة الثانية

عالمياً والفائزة بأربع بطُّولات «غراند سلام»،

انسحابها من بطولة «رولان غاروس»، وذلك

بعد تغريمها بـ15 ألف دولار لعدم حضورها

للبطولة ولباقي اللاعبين ولراحتي هو أن

مؤتمراً صحافياً خلال البطولة. وكتبت اللاعبة

عبر حسابها في «تويتر»: «أعتقد أنه من الأفضل

أنسحب حتى يستطيع الجميع التركيز من جديد في التنس الذي يُلعب في باريس».

أنشيلوتى يعود للملكى؟



عانت اللاعبة الأميركية سيرينا ويليامز، الفائزة بـ23 لقباً في «الغراند سلام»، أكثر من المتوقع لتصل إلى الدور الثاني من بطولة «رولان غاروس»، وذلك بعد فوزها على الرومانية إيرينا بيغو (7 - 6)، (8 - 6) و(6 - 2). وبعد الفوز بصعوبة، قطعت الأميركية الخطوة الأولى في محاولتها معادلة إنجاز اللاعبة الأستراليا السابقة مارغريت سميث كورت تحقيق 24 لقباً

سيرجيو أغويرو: أظن أن مىسى سىستمر مع برشلونة

قال الأرجنتيني، سيرجيو أغويرو، إنه يعتقد أن مواطنه ليونيل ميسي سيستمر في برشلونة، وذلك أثناء تقديمه لاعباً جديداً في النادي «الكتالونى». وقَال اللاعب الذّي ستيرتدي قميص الفريق انطّلاقاً من الموسيم المقبل: «نتمنيّ أن نلعب مع ميسي، ما سيحدث معه يعتمد على قراره، أعتقد أنه سيستمر هنا». وعن انتقاله إلى برشلونة قال أغويرو «حينما تكون هناك فرصةً للعب للبرسا، فإن أي لاعب يأتى راكضاً».

«ولأن غاروس»

בענף 2020 EURO



آماك بتكرار إنجاز عام 2008

هك ينجح المنتخب الروسي في تكرار ما فعله في كأس العالم 2018، عندما وصلُ اللهُ ربع النهائي، وما فعله في «يورو 2008» بوصوله الله نصف الْنهائي، للذَهَاب بعبداً فِي «بورو 2020»؟ `

فان باستن. وفشل السوفييت في التأهل إلى نسخ 1976، و1980، و1984، ليعود المنتخب للمنافسة في عام 1992، بمسمى «الدول

المستقلة» (اتحاد مكون من الجمهوريات السوفييتية السابقة بعد التفكك، باستثناء

دول البلطيق الشلاث: لاتفيا وليتوانيا

وإستونيا) ويخرج من دور المحموعات. وفي

نُسخة عام 1996، خرج المنتخب الروسي

(بمسماه الحالي للمرة الأولى) من دور

المُجموعات، وتكرر ُّذلك في نسخة ّعام 2004، ليعود وينتفض ويُحقق نتيجة مُميزة عام 2008. في تلك النسخة تأهل وصيفاً من

المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط، وبعد ذلك أقصى منتخب هولندا من الدور ربع النهائي،

في نسختي بولندًا - أوكرانيا 2012، وفُرنسُ

أداء له ومحاولة الذهاب بعيداً في البطولة

التصفيات ونقاط القوة والضعف

تأهل المنتخب الروسى إلى بطولة «يورو

2020» كوصيف للمجمّوعة التاسعة بعد

حمعه 24 نقطة خلف المتصدر منتخب

بلجيكا الذي جمع 30 نقطة، وفي 10 مباريات

لُعبها المنتخب الروسي في التصفيات، حقق

وشهد تطور أداء منتخبها.

الدنمارك مشاركة عاشرة من أجل مجـد 1992



🤝 بعد إنجاز كأس العالم 2018، ووصول المنتخب الروسي إلى الــدور ربـع النـهـائـي فـي نتيجة تاريخية، هي الكبرى في أعقاب تفكك الاتحاد السوفيستى (1990)، ستدخل روسيا بطولة «يـورو 2020» بمنتخب مُتطور وقادر على إحراج الكبار، والهدف الأول تكرار إنجاز نُسخّة عام 2008، عندما وصل إلى الدور نصف النهائي. ويملك المنتخب الرؤسي اليوم تشكيلة مميزة فيها أسماء محترفة في معظم الدوريات الأوروبية، والتي يمكنها أن تُضيفُ الكثير للمجموعة من أجل حلم التأهل. لمحة تاريخية في «اليورو»

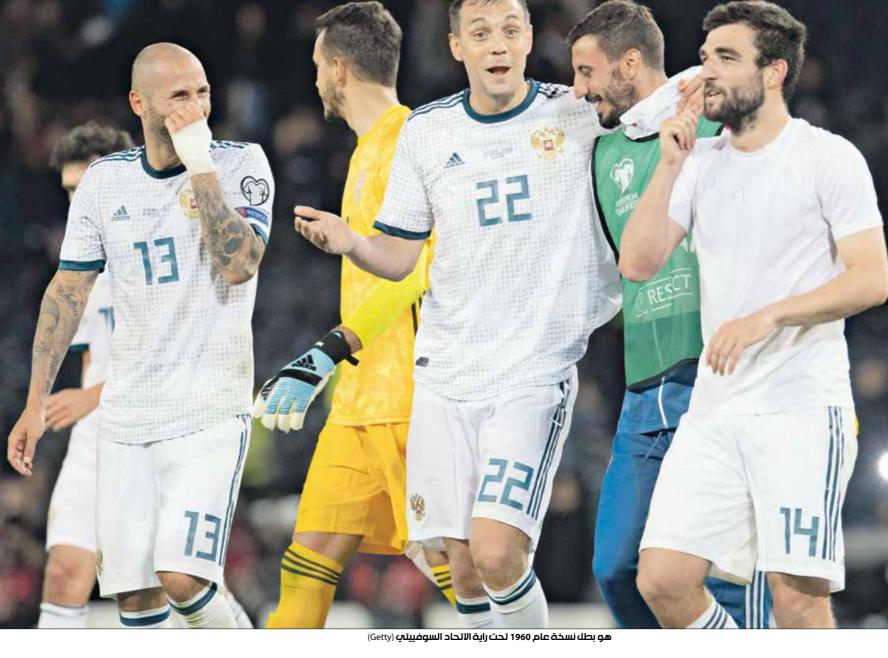
شارك المنتخب الروسي في 12 نسخة لبطولات

في النسخة الأولى عام 1960، عندمًا كان يُنافس تحتراية الاتحاد السوفييتي (روسيا الوريث الرسمي الوحيد للدولة الشيوعية السابقة في مختلف المحافل). وفي النسخة . الثانية حلّ وصيفاً بعدما خسر النهائي أمام المنتخّبالإسْباني (2 – 1). وفي نُسخة إيطّاليا 1968، حُلّ الاتحاد السوفييتي في المركز الرابع فى البطولة، وبعد ذلك حلَّ وصَّيفاً في نسختم عاَّمي 1972 و1988. في الأولــي، خسر أمام منتخب ألمانيا الغربية بثلاثة أهداف نظيفة ولم يُقدم الكثير في هذه المباراة التاريخية، بينما في نهائي ميونخ عام 1988، خسر

2016، وفي المرتين خرج من دور المجموعات بعد تحقيق فوز فقط في 6 مباريات لعبها، وصل المنتخب الأوروبية، خصوصاً أنَّ البطولة تَأتي بعد كأس العالم 2018 الذي استضافته روسيا، «پورو 2008»

الروسى إلى نصف نهائى

أهداف في شباكه. وبالنسبة لنقاط القوة والضعف، يملك المنتخب الروسي الكثير من الْإِيجابِياتُ التي تُرشِحهُ للظُّهورُ بأداء قُوي، إِلَّا أَنَّ النَّقَطة الوَّحيدة التي من المُمكن أن تدفَّعه نحو الأمام هي قوة الجماهير والدعم الكبير الذي سيتلقاه من المدرجات، خلال مباراتين نظيفين سجلهما كلّ من رود غوليت وماركو بالذات)، وسجل 33 هدفاً مقابل تلقيه 8 على ملعبه «كريستوفسكي» في سانت



بطرسبرغ، والجميع يعرف قوة الرقم 12 في

سنوات 2020 و 2021، على الصعيدين الودي

المنتخب الروسي من مشاكل دفاعية كثيرة

في الفترة الأخيرة بسبب عدم التأقلم بين

قلبى الدفاع اللذين تعرضا لانتقادات كثبرة

بسبب سوء التمركز والتحرك في المباريات

الرسمية والودية الأخيرة، ويجب على المدرب

ستانيسلاف شيرشيسوف إيجاد الحلول

مباريات دور المجموعات، لكي لا يرتكب الدفاع أخطاء كارثية تنسبب بإقصاء بلاده الدفاع الذي لا بيدو حيداً قبل بداية الحدث الرياضي الكبير، إذ سُجل في مرمى المنتخب الروسي 18 هدفاً في آخر 11 مباراة لعبها بين المجموعة والتشكيلة والرسمي، وعليه، يبلغ مُعدل الأهداف في مرماه (1,6 هدف في كل 90 دقيقة). وعانى

يُنافس المنتخب الروسى في بطولة ... «يــورو 2020» ضمن المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات فنلندا، منتخب بُلجيكا والدنمارك. ويبدأ «الدب» الروسي مواجهة قوية ومُنتظرة، ثم يلعب ضدّ منتخب فنلنلدا، ويختتم مشواره في دور المجموعات ضد الدنمارك. وستكون فيض روسيا القوة الدفاعية في «اليورو». فهل تشكيلة المنتخب الروسي على الشكل الآتي: ألكسندر سوبوليف.

في حراسة المرمى: أنطون شونين، أندريي لوتنيوف، يوري ديوبين، ماتفي سافونوف.

وفي خط الدفاع: يوري جيركوف، فيودور كودرياشوف، جورجي دزيخيا، ماريو فيرنانديز، أندريي سيميونوف، فياشيسلاف كارافاييف، إيغور ديفيييف، رومان إيفغييف، إليا ساموشيكوف. وفي خط الوسط: الكسندر غولوفين، اليكسي إيونوف، رومان زوبنين، دالير كوزياييف، أليكسي ميرانشوك، دينيس شيرشيف، محمد أوردوييف، أندريي موستوفوي، ديمتري باريتوف، دانييل فومين، ريفات زيماليتنيدوف، ماكسيم موخين، دينيس مأكاروف، أرسين زاخاريان. أما خط الهجوم

ستانيسلاف شيرشيسوف

ستانيسلاف شيرشيسوف هو حارس مرمى سابق مع منتخب روسيا، شارك في بطولتي كأس العالم 1994 و2002 ويورو 1996، ومثّل منتخب بلاده في 39 مباراة. عُين مدرباً للمنتخب الروسي الحالي عام 2016 وقاده في بطولة كأس القارات 2017 الأخيرة. سبق له أنّ درب أندية كوفستين، واكر تيرول، سبارتك موسكو، زيموشونزينا سوتشى، تيريك غروزنى، أمكار بيرم، دينامو موسكو، ليغيا وارسو. وقاد المنتخب الروسى حتى الآن في 52 مباراة، فاز في 22 مباراة وتعادل في 12 لقاء وخسر 18 مباراة حتى الآن، وسجل المنتخب معه 95 هدفاً وتلقت شياكه 70 هدفاً.

> سيكون المنتخب الدنماركي من ضمن ي . المنتخبات الـ24 المشاركة في بطولة «يورو 2020» هذا الصيف، فهو يملك تشكيلة مُميزة من الأسماء القادرة على الذهاب بعيداً في البطولة الأوروبية، ولمَ لا؟ في محاولة للتّتويج باللقب للمرة الثانية في التاريخ بعد الإنجاز العظيم في نسخة عام 1992.

بخوض المنتخب

. الدنَمارك*ي* غمار بطولة

«اليوروّ» للُّعرة الْعَاشرة،

والتي سيسعى جاهدا

وتسجيك نتائج مُميزة

فَيها للذَهاب بعنداً

بُشاركُ المنتخب الروسي للمرة الـ12 في «اليورو» (Getty)

لمحة تاريخية في «اليورو» سيُشارك المنتخب الدنماركي في بطولة

«اليورو» للمرة العاشرة في تاريخُه، ففي أول مشاركة رسِمية له في نسخة 1964، خسر مباراتيه وحلّ في المركز الرابع الأخير في البطولة. وفي نسخة فرنسا عام 1984، نجح المنتخب الدنماركي في ترك بصمة ذهبية تاريخية، وذلك عندَّما أحتَل المركز الثالث بالمشاركة مع البرتغال، بعدما حقق فوزين وخسارة وتعادلاً في المنافسات. بعد ذلك، ثبارك المنتخب الدنماركي في نسخة عام 1988، وخرج من دور المجمّوعّات بتعرضه لثلاث خسارات متتالية. وفي نسخة السويد عام 1992، حقق المنتخب الدنماركي أفضّل نتيجة له في بطولات «اليورو»، وذلك عندما حقَّق اللقب آلأول، علماً أنَّه شيارك بديلاً عن منتخب بوغسلافيا، المتأهل الأصلى، والذي غرقت بلاده في الحرب. وفي تلك النسخة تأهل منتخب الدنمآرك من وصاقة المجموعة الأولى (فوز وتعادل وخسارة) خلف السويد. وفي

الدور نصف النهائي تخطى فريق هولندأ



بركلات الترجيح (5 ـ 4) بعد نهاية الوقتين

الأصلى والإضافي بالتعادل (2 - 2). وفي

المباراة النهائية تفوق المنتخب الدنماركي

على ألمانيا بهدفين نظيفين ورفع لاعبوة

الكأس. بعد ذلك، شَارِك الْمنتَّخْبُ الدَّنمارِكْي

في نسختي عامي 1996 و2000، وخرج من دور المجموعات سريعاً، لكنه استعاد التوازن

في نسخة عام 2004، ووصل إلى الدور ربع

النَّهائي، ليشارك بعدها في «يورو 2012» ويخرج من دور المجموعات، فيما فشل في

الْتَأَهُلُ لَـ«يورو 2016ُ» في فرنسا.

الدفاع، خصوصاً في مركز الظّهير الأيمنّ، ما قد نُسب مشكلة للمنتخب الدنماركي في بطولة «اليورو» ورغم أنّ أندرياس كريستينسن لعب وقدم مستوى جيداً، فهو لا يلعب في مركزه كثيراً، وهو ما قد يمثل

حقق المنتخب الدنماركي اللقب عام 1992 (Getty) سيفاً ذا حدين. وعلى المدرب تحسين الجانب . أما نقّاط الضعف فتتمثل في مشاكل فج الدفاعي إذا كان يريد تسجيل نتائج جيدة في دور المجموعات والتأهل للدور الثاني من البطولة الأوروبية.

المجموعة والتشكيلة يلعب المنتخب الدنماركي في المجموعة

الثانية خلال منافسات بطولة «يورو 2020» ويبدأ مشواره ضد منتخب فنلندا على ملعبه «باركن» في العاصمة كوبنهاغن، ثم بلعب مباراته الثانية ضد منتخب بلجيكا في أصعب مواجهات المجموعة على الملعب نفسه، أما آخر مباراة فستكون ضد روسيا في الملعب نفسه أيضاً، وهي المواجهة التي

ربما تُحدد كثيراً شكل المجموعة والمتأهلين للدور الثاني. ولن تكون مهمة بلوغ المنتخب الدنماركي الدور الثاني سهلة في مجموعة صعبة، خصوصاً أنّ المتنحدات التّلاثة الّت ستلعب ضده جميعها مُدحِجة بأسماءً مميزة خصوصاً المنتخب البلجيكي، فإن كان المنتخب الدنماركي يفكر في بلوغ الدور

الثاني من البطولة الأوروبية، فيجب عليه تسجيل نتائج جيدة في المباريات الأربع التي بملكها، خصوصاً أنّ لدُّيه أفضَّلية في الَّتأهلُّ من المركز الثالث وفقاً لنظام البطولة."

وبالنسبة لتشكيلة المنتخب الدنمارك الُّتي ستشارك في بطولة «يورو 2020» سيلعب في حراسة المرمى: كاسبر شمايكل،

خط الدفاع: دانييل فاس، يواكيم ماهيلم يانس ستريغير، نيكولاس بويليسين، سيمون كايير، أندرياس كريستينسن، يانيك فيستيرغارد، يواكيم أندرسون، مَاتياس زانخًا. وفي خُط الوسط: بيير إميل هويبيرغ، توماس ديلايني، ماتياس

فريديريك رونوو، يوناس لوسل وفي

یانسن، کریستیان إریکسن، کریستیان نورغارد، أنديرز كريستيانسن. وفي خط الهجوم: يوسف بولسن، مارتن برايثويت، يوناس ويند، كاسبير دولبيرغ، أندرياس سكوف أولسن، ميكيل دامسغارد، روبيرت سكوف وأندرياس كورنيليوس.

أنا المدرب

أنـاً النحم

دينيس تشيرشيف

يملك المنتخب الروسى بعض الأسماء المُميزة المحترفة في معظم الدوريات الأوروبية، ولعل أبرزها دينيس تشيرشيف، الذي يلعب مع فريق فالنسيا الإسباني في «الليغا» ويُعتبر من اللاعبين الذين يملكون الخبرة لمساعدة المنتخب الروسى في بطولة «يورو 2020»، وسجل وهناك المخضرم صاحب الـ34 سنة، يوري زيركوف، الذي سيكون

«دينامو» خط الوسط وضابط الإيقاع بين خط الدفاع والهجوم، وهو مثل المنتخب الروسي في 82 مباراة دولية حتى الآن، وسيكون من بين

أملاكا كويا

تبدأ «العربي الحديد» يتغطية خاصة ليطولة كوبا أمير كا لكرة القدم، التي ننطلق يوَّمُ 13 يونيو/ حزيرات المقبل علمُ الملَّاعب البرازيليةُ بعدما كانت مقررة أنَّ تقام فَيَ كُولو مُبيا والأرجنتين. ونبدأ باستعراًضُ تاريخ منتخبات الكوبا والبداية مع أوروغوات

الوروغوابي: الرقم القياسي

🕶 بطولة كوبا أميركا، الأعرق في تاريخ كرة القدم الخاصة بِالْمُنتِخْبِات، كَانت بدايتها قبل نطلاق كأس العالم، تحديداً في عام 1916، ومن هناك أقلعت رحلة المنتخبات. حديثنا . الحوم سينصب علّى منتخب أوروغـواي، الدولة التي تمتلك أكبر عدد من الألقاب في التاَّريخ، مُتَّفوقة على الأرجنتين والبرازيلَّ برصيد 15 تتويجاً. حتى عام 1927، أقيمت بطولة أميركا الجنوبية سنويًا، وكانت وروغواي صاحبة الهيمنة خلال هذه الحقبة لمبكرة، حيث فازت بستة من أصل 11 بطولة.

تاريخ أوروغواي في الكوبا يعتبر منتخب أوروغواي واحداً من أعرق الفرق التى لعبت كرة القدم في التاريخ، فهو الذي استطاع أن يكون أول متوج بلقب المونديال في عام 1930 وكذلك كان أول من توج ببطولّة كوٰبا أميركا في عام 1916. حقّق المنتخب اللقب في 15 مناسبة، وحلّ وصيفاً في المركز الثاني 6 مرات والثالث فًى 9 مناسبات، إضافة للمركز الرابع في مرّات، بالتالي احتلٌ 35 مرة المراكز الأربّعة الأولى وهو ذآت رقم الأرجنتين، مع العلم أن لبرازيل كانت بين «التوب 4» مع 30 مرة.

> التتويج الأوك والحفاظ علم اللقب

أقيمت النسخة الأولى لبطولة كوبا أميركا في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس بين 2 يوليو/تموز و17 يوليو 1916، وكانت

وحه رباضي

1917، حافظت أوروغواي على اللقب، لكنِ المفارقة أنها أقيمت على أراضيها تحديداً سفيرينو فاريلا أفضك في مونتفيديو. وجرت جميع المباريات على هدافت الأوروغوبانت متعب باركى بيريرا، وهو ملعب متعدد فى تاريخ الكوبا الاستخدامات يتسع لـ 40 ألف متفرج. استطاعت أوروغواي حصد 6 نقاط بعد الفوز في 3 مباريات على حساب تشيلي في البداية برباعية نظيفة ثم بذات النتيجة أمَّام البرازيل وبعدها بنتيجة 1-0 على خلال احتفالات الذكرى المؤية لاستقلال

حساب الأرجنتين. وكان هداف تلك النسخة الأرجنتين عن إسبانيا. فازت أوروغواي بالنطولة بعد حصدها 5 نقاط من فوزيز ألفريدو أنخيل رومانو (2 أغسطس 1893 -22 أغسطس 1972) برصيد 4 أهداف، وهو وتعادل، إذ هزمت البرازيل بنتيجة 2-ا مهاجم لعب 70 مباراة دولية مع منتخب وتشيلى برباعية قبل التعادل مع الأرجنتين بـلاده من عـام 1911 حـتى 1927 وسجل 28 هدفاً، ويعتبر أكثر لاعب تتويجاً على تحتاج لتحقيق الفوز لحصد اللقب. وكان الإطلاق بحصده 50 لقباً في مسيرته. لعب هداف البطولة حينها بـ3 أهداف إيزابيلينو غرادين (8 يوليو 1897 - 21 ديسمبر 1944)، في كوبا أميركا تسع مرات، وحصل علي المركز الأول في ست مناسبات وخسر نهائياً هو واحدٌ من أعظم لاعبى كرة القدم في تلك مرة فيما احتل المركز الثالث مرتين، وكان الحقبة، بقي في القمة تُسنوات بطلاً إلى ضمن منتخب أوروغواي المتوج بذهبية حين التتويجُ بلقب المونديال من قبل جيلًا دورة الألعاب الأولمبية في عام 1924. لعب آخر، مع العلم أنه كان بطل أميركا الجنوبية رومانو لنادي ناسيونال بين 1910 و1930، لألعاب القوى أربع مرات في سباقي 400 و وسُجِلُ 164 هُدفًا في 388 مَبَاراة.

الختامية كانت مقررة يوم 16 يوليو/ تموز، لكن وبعد 5 دقائق من الانطلاق حين كانت مع تطور مستوى منتخب البرازيل والأرجنتين، استطاع الفريقان تحقيق العديد النتيجة 0-0، حدثت أعمال شغب بسبب من الألقاب، فحققت أوروغ واي اللَّقب في دخــولُ الجماهير إلــى الميــدان، فانتهت 1995 قبل أنّ تغيب سنوات طويلة َحتى 2011 الاشتباكات بإشعال المدرجات الخشبية تحديداً. في تلكُ النسخة التي استضافتها ونظرأ لعدم إمكانية إعادة جدولة المباراة الأرجنتين تجح منتخب أوروغواي فيحصد في ملعب «جيمناسيا إي إيزغريما»، أعيدت جدُّولِـة اللَّقَاءَ في الَّيوُمُّ الْتَالِي على ملَّعت

اللقب بعد الفور بثلاثية نظيفة على حساب

إقصاء تظيره الأرجنتيني بركلات الترجيح في ربع النهائى، بعد التعادل إيجاباً في الوقت الأصلي والإضافي بهدفٍ لمُثلَّهُ، ليعودُّ المنتخب الملقب بـ«لا سيليستي» للفوز في نصف النهائي على بيرو بهدفين نظيفين في اللقاء الختامي على ملعب «المونومنتال» التَّفاص بنادي رَّيفر بليت في العاصمة

الأرجنتينية بوينس أيرس، التقَّى الفريقان

النهائي الكبير، استطاع منتخب أوروغواي

سلافيو فاكينديز، فكانت البداية من نصيب المهاجم المميز لويس سواريز في الدقيقة الحادية عشرة، قبل أن يظهر النجم الكبير آنذاك دييغو فورلان في الدقيقة 41 مسجلاً الهدف الثاني، وليكون الختام معه في

يُعتبر سيفيرينو فاريلا، واحداً من اللاعبين بحضور 57,921 ألف متفرج بقيادة الحكم المعروفين والمميزين في أوروغواي، وهو الذي

دوّن اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ كوبا

أمركا، إذ سجل خمسة أهدافٌ في 3 نسخ

البطولة القارية، مع العلم أنه أحرز 19 هدفاً

. في 24 مباراة مع المنتخب من عام 1935 حتى

1942، ولعب للعديد من الأندية أبرزها بوكا

جونيورز بين عامى 1943 – 1945 مسجلاً

43 هدفاً في 67 مباراة. أما اللاعب خافسر

أمبرويس كامبانيا (ولد يوم 9 مايو/ أيار

1975 وتوفي يوم 25 يونيو/ حزيران 1975

اكبر عدد من التتويجات في الكوبا في 15 مناسبة آخرها بنسخة 2011

على هامش الحدث

كولون يواجه راسينغ في نهائي الدوري الأرجنتيني

فاز كولون دى سانتا فيه على إندبنديينتى بهدفين نظيفين في نصف نهائي بطولة كأس رابطة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، ليواجه منافسه راسينغ كلوب، الذي كان أطاح بوكا جونيورز بركالات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلى من المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف. سجل الهدف الأول لكولون اللاعب المخصرم لويس ميغل رودريغير (د.20) من ركلة جزاء بعدما لمس مدافع إندبنديينتي خوان مانويل انساورالدي الكرة بيده داخل منطقة جزاء فريقه. وبالتالّي سجل لويس ميغل ثامن أهدافه في البطولة ليتقاسم صدارة الهدافين مع الكولومبي رافاييل سانتوس بورى، لاعب فريق ريفر بليت. في المقابل جاء الهدف الثاني لكولون (د.66) من هجمة مرتدة عبر سانتياغو بيروتي الذي كان قد شارك بديلاً قبلها بدقيقتين، وبهذه النتيجة واصل كولون، الذي كأن متصدراً للمجموعة الأولى بـ25 نقطة، مشواره إلى المباراة النهائية على حساب إندبنديينتي، ثالث المجموعة الثانية.

ملف دورب السوبر في محكمة العدك الأوروبية

وصلت الدعوى التي رفعها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ضد كل من ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس على خلفية إنشاء دورى السوبر الأوروبي إلى محكمة العدل الأوروبية التي تسلمت أيضاً عريضة قضائية لإيضاح ما إذا كان الاتحاد يستغل وضعه كمنظم لكرة القدم الأوروبية، وذلك بحسب ما صرحت به مصادر من المحكمة للوكالة الإسبانية. وحصلت المحكمة الأوروبية على طلب قضائي من المحكمة التجارية رقم 17 في مدريد، لكن لا يمكن النظر فيه بعد لأسباب تتعلق بحداثة الطلب. وذكرت صحيفَّة «آس» الإسبانية أن الطلب المقدم من المحكمة الإسبانية ُ يطالب بإيضاح ما إذا كانت العقوبات المفروضة على الأندية المؤسسة لدوري السوبر بسبب محاولة تأسيس بطولة على هامش «يويفا» تمثل خرقاً لحرية التجارة داخل أراضى الاتحاد الأوروبي. وتتمحور عريضة القاضى مانويل رويث دي لارا، من المحكمة التجارية رقم 17 في مدريد، حول البندين 101 و102 من اتفاقية العمل داخل الاتحاد الأوروبي وينطلق منها إلى أن «يويفا» يستغل وضعه وصلاحياته، بحسب الصحيفة الإسبانية. في المقابل نشرت الأندية الثلاثة المعنىة ساناً مشتركاً نددت فيه بإصرار اليويفا على استهداف ثلاث من أكبر المؤسسات في تاريخ كرة القدم، واعتبرت هذه الأندية أن الدعوى «غير المفهومة تتضمن اعتداء تصارخاً على دولة الم القانون التي بنيناها بشكل ديمقراطي كمواطنين في الاتحاد الأوروبي».

كانوس: نعمك منذ وقت طويك في برينتفورد علمُ التَّاهَكِ الدِيمِيرِليغِ» على التريميرليغ

بعد صدمة الموسم الماضي وضياع حلم التأهل إلى «البريميرليغ» في المرحلة الأخيرة من تصفيات الصعود على يد فولهام، رغم الاستمرار بين صدارة ووصافة التشامبيونشيب طيلة الموسم، منحت كرة القدم فرصة ثانية لبرينتفورد الذي عاد مجدداً إلى الدوري الإنكليزي المتاز بعد غياب 74 سنة من الانتظار. وبدت السُّعادة الطاغية على وجه الإسباني سيرجى كانوس لاعب الفريق والذي كشف أنه يشعر كما لو كان يعيش حلماً ويخشَّى الاستيقاظ منه في أي لحظة ليكتشف أنه لا يزال في التشامبيونشيب، مؤكداً أن «كُل ما بذلناه جاءت ثَّمارَّه أخيراً. كان هدفاً كبيراً وصعباً للغاية، لكننا وصلنا إليه في نهاية المطاف». وأبرز الجناح الأيمن أهمية التأهل قائلًا إنه «يعنى كل شيء، قضيت وقتاً طويلاً في الدرجة الأولى. ناضلنا العام الماضي ولم نفعلها ووصلنا لَّلتصفيات هذا العام نريدُ الوجود بين الأفضل، لدينا رغبة كَّبيرةُ فى أن نواجه مانشستر سيتى ومانشستر يونايتد وليدز، أن نصل إلى الدوري المتاز. نعمل منذ وقت طويل على ذلك. هناك جمهور لبرينتفورد لم ير فريقه في «البريميرليغ». إنه أمر فريد».

الهروب الفاشك من جَانُحة كورونا حييغو غوديت

نظيره باراغواي. خلال الطريق للوصول إلى

قائد منتخب أورغواب، مثّل عدة أندية كبيرة مثك أتلتيكو مدريد وإنتر ، يأمك في قيادةً بلاده للقب كوبا أميركا 2021

الأمر المثير في ذلك النهائي، أن المباراة

«راسينغ كلوب». في النسخة التالية عام



أيوب الحديثي

لم يتوقع دييغو غودين، قائد كتيبة منتخب أورغواي، الذي ولد بمدينة روزاريو في 16 فبراير/ شباط من عام 1986، أن يكون أحد نجوم خط الدفاع في ملاعب أوروبا، بعد البداية مع فريق سيرو المحلى المتواضع. ويأمل صاحب الـ35 عاماً، الذي مثل أندية أتلتيكو مدريد وإنتر ميلانو، قبل أن يحط الرحال في صفوف كاليارى، أن يكون أحد أسلحة المنتخب في بطولة كوباً أميركا، والتي شارك بها من قبل 5 مرات، مع 3 بطُّولات لكأس العالم. غودين سيحاول إنهاء مسيرته الدولية بأبهى صورة، وهو الذي تجاوز العديد من الأزمات في حياته، أولاها نجاته من الموت بأعجوبة في سن الرابعة، إذ كاد يغرق بعد محاولته صيد الأسماك في النّهر، لكنه في النهاية سبح إلى الشاطئ دون مساعدة من أحد. وجعلت هذه الحادثة نجم الأوروغواي أكثر صلابة لتجاوز الظروف الصعبة التي حاولت النيل منة خلال مسيرته في عالم كرة القدم، بعد أن قرر التخصص بها، عندما كان يبلغ من العمر 15 عاماً، حيث بدأ أولى خطواته في صفوف فريق ديفينسور سبورتينغ، الذي تخلى عن خدماته بحجة أنه لم يكن جيداً بما فيه الكفاية. الحادثة أثرت على غودين كثيراً، وجعلته يفكر في التخلي عن حلمه بلعب كرة وحيدة مع منتخب بلاده.

القدم بشكل احترافي، لكنه في النهاية قرر المواصلة، مقدماً الكثير من التضحيات، بما في ذلك مغادرة مسقط رأسه روزاريو إلى العاصمة مونتفيديو، ليبدأ مشواره مهاجماً في

أتلتيكو سيرو، قبل أن يلعب في خط الوسط وأخيراً مدافعاً،

حيث لم يتخيل أبداً الدور الجديد، إلا أنه تكيف معه وأثبت

نفس، لتتم دعوته للاختبار مع أتليتيكو سيرو، ليظهر أفضل

ما لديه ويُمنح عقده الاحترافي الأول. جاءت خطوته الاحترافية الأولّى في عام 2007، عندما انتقل إلى فياريال الإسباني، بعد قضاء موسم في النادي ناسيونال، وُشْكُل ثنائياً متألقاً برفقة غونزالو رودريغيز، حيث ضمن له مستواه الرائع الانتقال إلى أتلتيكو مدريد. والتحق بعدها بصفوف إنتر، بعد 9 سنوات كانت مليئة بالنجاحات والألقاب، فقد كان جزءاً مهماً في الروح التي أعادت أتلتيكو مدريد إلى منصة البطولات من جديد إلى جانب باقى نجوم الفريق، قبل أن يرتدي بعدها قميص كالياري الإيطالي. وعلى المستوى الدولي، وعلى الرغم من بلوغه سن الخامسة والثلاثين حالياً، لا يزال غودين عنصراً فعالاً في كتيبة المدير الفني أوسكار تباريز، وهو الذي شارك حتى الآن في 139 مباراة دولية مسجلاً 8 أهداف، كما حقق لقب كوبا أميركا في مناسبة

(تارزو ساراف/ضرانس برس)

فجأة وبدون سابق إنذار، نقلت بطولة كوبا من بلد يرزح تحت وطأة كورونا إلى آخر يعاني من الأزمة عينها، إضافة لاحتجاجات ميركاً من الأرجنتين إلى البرازيل، بسبب شعبية أخرى في قضابا مختلفة.

تفشى فيروس كورونا في بلاد التانغو، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل كان كيف نقلت إلى البرازيك؟ قرار الاتحاد الأميركي الجنوبي لكرة القدم سينتظر الجميع الآن ردّ الشعب البرازيلي صحيحاً؟ خاصة أن البرازيل تعتبر بؤرة هي على قرار إقامةً كوبا أميركا على أراضيه، الأخرى للفيروس التاجي؟ وسجّلت البرازيل حتى اللحظة 16.5 مليُّون إصابة مثبتَّة بفيروس كورونا منذ ظهور أول حالة في المحلية هناك، إصابة 43،520 شخصا يوم 30

مايو/ أيار، فيُما تُوفي 874 شخصاً، بينما

شهد يوم 29 الشهر المأضى وصول الحالات اليومية إلى حاجز الـ67 ألفُّ إصابة في اليوم.

على المقلِّب الآخر، مع الأخذُ بعن الاعتبار

الفارق في عدد السكان بين البرازيل (211 مليون نسمة) والأرجنتين (45 مليون نسمة)،

فإن الأعداد في الأرجنتين شهدت قفزة كبيرة

في الأيام الأخيرة، حيث سجلت وزارة

الصّحة هنّاك 21،346 حالة يوم 30 مايو/

أيار. وطرح العديد من المشجعين حول العالم

سؤالاً حول صوابية نقل بطولة كوبا أميركاً

خاصة أن كولومبيا انسحبت من السباق قبل أكثر من 10 أيام، بعد احتجاجات عارمة رافضة لاستضافة هذه النسخة ضمن تظاهرات منددة بالحكومة والقرارات الضريبية التي تم التراجع عنها لاحقاً، ليتقرر سحب «الثقة» منها والإبقاء على الأرجنتين مستضيفة وحيدة للبطولة. أكدت الأرجنتين بعدها جاهزيتها لتكون مسرحأ لبطولة كوبا أميركا وكان ذلك على لسان رئيسها ألبرتو فيرنانديز، لكن ما حصل لاحقاً لم يكن في الحسبان، إذ كانت البلاد في نفس الوقت تشهد ارتفاعاً لحالات كورونا، قبل أن يتخذ القرار بعدم إقامة البطولة هناك أو حتى نصفها لتنقل إلى البرازيل. بعد هذا القرار، علِّق العديد من المتابعين على ذلك بالقول: «وضع كورونا في البرازيل أسوأ منه في أي بلد لاتيني، كيف يمكنهم استضافة التُطولة؟ هراءٌ وغيّاء».

بولسونارو صاحب القرارات الغريبة قد ينفجر الشارع البرازيلي في الساعات المقتلة بوجه رئيسة جايير بولسونارو، الذي ينفُرد بِاتْخَاذُ قُراراتٍ مصيرية، وذلكُ بهدف رفع أسهمه بين محبيه في ظلّ الانتقادات ر بي تطاوله من قبل شريحة كبيرة في المجتمع البرازيلي. قبل أيام فرقت الشرطة هناك بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي تجمعات في عدد من المدن ضد الرئيس اليميني المتطرف، لأسباب عدة من بينها إدارته القوضوية لوباء كوفيد-19، وسياسته في الأمارون ومصادرة أراض من السكان الأصليين. طالب حوالي 10 ألاف متظاهر في ريو دي جانيرو الرئيس بالرحيل، خاصة أن عدد الوفيات يعتبر ثاني أكبر رقم بعد الولايات المتحدة الأميركية وتجاهل بولسونارو نصائح الخبراء بشأن عمليات إغلاق البلاد وإلزامية وضع الكمامات وقيود التباعد الاجتماعي، كما أنه هاجم اللقاحات وتبني الترويج لدواء لا

فعالية له على الفيروس بحسب العلماء.

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية. الثلاثاء f 🔰 🖸 🗿

في العاصمة مونتفيديو)، فيعتبر أفضل

مشجل للأهداف لأوروغواي بنسخة واحدة

من كوبًا أميركا، بعدما هزّ الشباك في 9

مناسبات بيطولة 1957، مناصفة مع النجم

الأرجنتيني السابق هومبرتو ماشيو الذي

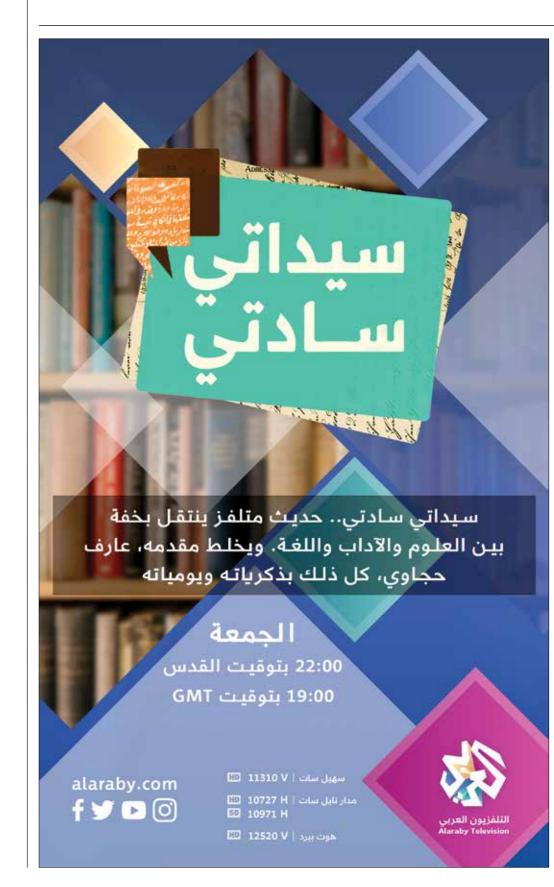
أحرز نفس عدد الأهداف. يعتبر منتخب

أوروغواي أكثر فريق خاض مباريات في

كوبا أميركا، إذ برصيده 201 مباراة، ويأمل

في الذهاب بعيداً في كوبا أميركا هذا

الصيف لتعزيز الرقم القياسي.





هوامش

في دراسة نُشرت على موقع «ميد» كشف علماء عن إمكانية إمداد الثدييات بالأكسجين من خلال أمعائها؛ إذ من الممكن إمدّاد ألبشر بالهُواء الضروري لْحياتُهم، من خلال المستقيم



يخطط الباحثون لتوسيع دراستهم من أجك تسريع عملية تطبيقها سريرياً على البشر (Getty)

دراسة تقترح الاستغناء عن أجهزة التنفس

خالد فرحات

طوّر العديدُ من الكائنات المائية، أليات فريدة للتنفس بهدف البقاءِ على قيد الحياة، في ظلِّ ظروف انخفاض الأكسجين، باستخدام أعضاء أخرى غير الرئتين أو الخياشيم. مثل سمك الـ«لوتش» (Hillstream loach) الذي يحول الجزء السفلى من أمعائه إلى أُجَهزة تنفس إضافيةٍ لإُمداد الجسم بالأكسجين عندً الليزوم، لتُلهم هذه الكائنات علماءً من جامعة «طوكيو للطب وطب الأسنان» في اختبار هذه الميزة لدى

التدييات، ومن بينها البشر. وقد كشفت دراستهم، التي نُشرِت على موقع «ميد» العلمي، عن إمّكانية إمداد الثدييات بالأكسجين من خلال أمعائها. يقول، تاكانوري تاكيبي، أحد المشاركين في البدراسية: «يلعب البدعم التنفسي الاصطناعي دوراً حيوياً في التعامل مع فشل الجهاز التنفسي بسبب الأمراض الشديدة، مثل الالتهاب الرئوي، أو متلازمة الضائقة التنفسية الصادة». افترض العلماء أنَّه إذا كان من الممكن إمداد الجسم بالأدوية من خلال القناة الشرجية بسهولة وامتصاصها بسرعة، فإنّه قد يكون من

الممكن أبضاً إمداده بالهواء بالطريقة نفسها. ومن أحل إثبات فرضيتهم، صمّموا نظام تهوية غازيا معويا لحقن المستقيم بالأكسجين النقى، وإخضاع مجموعة تتكون من 11 فأراً للتجربة، إذ خفَّفوا البطانة الداخلية لأربعة فتران، ومن ثم تمّ حقّنها شرحياً بالأكسجين المضغوط، إلى جانب أربعة فئران أخرى لم تَحْقُف بطانة أمعائها الداخلية.

بعد ذلك، قطع العلماء الأكسجين عن الحيوانات، لتظهر بعدها النتائج على النحو الآتى: لم تتمكن الفئران غير المحقونة بالأكسجين من البقاء لأكثر من 11 دقيقة، أما الفئران التي حُقنت من دون تخفيف البطانة الداخليَّة لأمعائها، فتمكنت من البقاء لمدة 18 دقيقة. وبالنسبة للفئران التي تم تخفيف بطانة أمعائها، فقد تمكنت من البقاء حية، خلال التجربة، لمدة 50 دقيقة، بمعدل نجاةٍ 75 في المائة. وعلى الرغم من فاعلية التجربة، خصوصاً مع المجموعة التي خففت بطانة أمعائهاٍ، فمن غير المرجح أن تكون مجدية سريرياً، نظراً إلى ما تتطلبه التهوية المعوية من تخفيفٍ لبطانة الأمعاء، وهي عملية مرهقة وخطيرة. ومن أجل التخلص من عملية تنظيف الأمعاء هذه، استبدل العلماء

الأكسحين المضغوط بسوائل تعرف باسم مركبات الكربون المشبعة بالفلور، والتي يمكن أن تحمل كمياتِ كبيرةُ من الأكسجينَ، وغالباً ما تُستخدم كبديل للدم أثناء الحراحة، ثم أعطوا السائل لثلاًثة فئران في ظروف منعدمة التهوية، فعاد الأكسجين في أجسادهم إلى مستوياته الطبيعية. وللتأكد من الإمكانات العلاجية، أخضع

العلماء مجموعة من الخنازير للتجربة نفسها، وفي الظروف نفسها، فازداد تشبع الدم بالأكسجين بنسبة 15% في أجسامها، كما تلاشت الأعراض الجانبية الناجمة عن نقص الأكسجين لديها في غضون دقائق، ولَم تلاحَظ أيّ أعراض جانبية ناتجة عن حقن السائل. ومن أجل تقييم أعلى لمعايير السلامة، حلل العلماء العملية لتحديد أيّ امتصاص مُحتمل للمواد الكيميائيةِ أثناءِ التجربة، وأظهرت القياسات التحليلية أنّ ما جرى امتصاصه من السائل أقلّ من الحدّ الأدنى الذي قدّروه، كما كشفت الفحوص البدنية لعيناتِ الاختبار عن غياب أعراض جانبية ملحوظة مثل الجفاف والإسهال، ما يُظهر فاعلية التهوية المعوية في توفير الأكسجين وعلاج المشاكل التنفسية عند نوعين من الثدييات (الفئران والخنازير).

باختصار

من أجل إثبات الفرضية، صمّم العلماء نظام تهويةٍ معويا لحقن المستقيم بالأكسجين النقى، وإخضاع مجموعة تتكون من 11 فأرأ للتجربة

كشفت الفحوص البدنية لعينات الاختبار عن عدم وجود أعراض حانبية ملحوظة مثل الجفاف والإسهال، ما يُظهر فعالية التهوية المعوية

أثبتت التجربة فاعليتها في تغذية الجسم بالأكسجين اللازم من خلال الأمعاء ومن دون تدخلِ للجهاز التنفسي

أثبتت التجربة فاعليتها في تغذية الجسم بالأكسجين السلازم متن خلال الأمعاء ومن دون تدخل للجهاز التنفسى، إذ جرى توصيل الأكسجين اللازم للجسم من خلال المستقيم وبطانة الأمعاء إلى الأوعية الدموية مباشرة.

يقول العلماء إنّ نتائج التجربة تشجع على إجراء التجارب السريرية، إذ إنَّ السوائل الكربونية المشبعة بالفلور، التي تم استخدامُها، تُتُّسم بأمانها وقُبولهاً لدى المرضى، كما أنَّ أعراضها الحانيية بسيطة على حد وصفهم، بالإضافة إلى . عدم ظهور أعراض سُمِّيةُ أثناء التجرِّبة. ويعقب تاكيبي: «عَلى الْرغم من الحاجة إلى تقييم الآثار الجانبية والسلامة بدقة لُدى البشر، ربما يقدم نهجنا نموذجاً جديدأ لدعم المرضى المصابين بأمراض خطيرة، والذين يعانون من فشل تنفسى». وبدعم من الوكالة اليابانية لمكافحة جائحة كورونا، يخطط الباحثون لتوسيع دراستهم من أجل تسريع عملية تطبيقها سريرياً على البشر. ونظراً إلى سلامة المواد المستخدمة في التجربة، من المحتمل أن توفر وسائل فعالة للحصول على الأكسجين لأولئك الذين يعانون من مشاكل في التنفس ونوبات الربو

القصيبي والفشل الرئوي الحاد. كما تَعدٌ بديلاً لأجهزة التنفس، إذ يمكن لأجهزة التنفس الصناعي - وهي ألات تدفع الهواء إلى الرئتين- أن تنقذ حياة المرضى الذين لا يستطيعون التنفس من تلقاءِ أنفسهم بسبب الإصابة أو المرض. لكنّ هذه التقنية يمكن أن تسبب أيضاً تِلفاً في الرئة نتيجة الضغط القوي الذي تُحدثه عند دفع الهواء إلى الداخل.

وأخيراً

سمير غانم الذرب رحك

سما حسن

«ما هذا الغباء؟» هكذا قد ينعتك بعضهم، فالموت يحيق بك فعلياً من كل جانب، وأنت تحزن على خبر وفاة شخص من بعيد، شخص لم تلتق به ولو مرّة، ولا تعرف عن شخصيته الحقيقية شيئاً، وكل ما تعرفه أنّه ممثل من طراز خاص، انتزع ضحكاتك انتزاعاً من قلبك، وكان بسيطاً إلى درجة أنَّك قد حاولت مراراً أن تساله، وهو على الشاشة أمامك: هل أنت ممثل فعلا؟

الحياة حولك تدور، ولا يمكن أن تتوقف، لأنَّك تعيش أجواء حرب في بلدك. ولذلك لم تتوقف أخبار الموت والولادة، وكنت ساذجاً، يا صديق، ذات يوم، حين توفيت أمك، هل تذكر يوم وقفت في الشرفة، وصرخت أنّ على السيارات أن تتوقف، ولا تمضي على الخط السريع بهذا الإصرار، لكنّ شيئاً لم يحدُث، وحملوا أمك، وهي أعزٌ من تملك في الحياة إلى مأواها الأخير، واستمرت تلك السيارات اللعينة

تنهب الرصيف بصريرها المجنون. قرأتَ أنت، إذاً، خبر وفاة سمير غانم، الذي كنت

تعرف من قبل أنّه يصارع إصابته بفيروس كورونا قبل ثلاثة أسابيع مضت. وقد وضعتَ يدكَ على قلبك، حين علمت بخبر إصابته بهذا الفيروس، نظراً إلى تقدّمه في السن، وإنْ لم يكن يبدو عليه، في أعماله الأخيرة، أنَّه قد تجاوز الثمانين، خصوصاً أنّه كان يحرص على وضع الباروكة على الدوام، وقد نال منه الصلع في سنَّ مبكَّرة. ولولا الباروكة التي يقال إنَّها تُصنع خصيصاً له لما أصبح نجماً. لكنّ الحقيقة أنّه كان يُضحكك في أفلام الأبيض والأسود مع فرقته الصغيرة الشهيرة «ثلاثى أضواء المسرح» وكان وقتها فاقداً شعره من مقدمته، وعلى

الرغم من ذلك يكفي أن تسمع صوته وطريقة أدائه، من دون أن ترى وجهه أو تعابيره، لكي تضحك. في ركن قصى، تحاول أن يكون بعيداً عن صوت القصف الدائر حولك، تسند رأسك على كفيك وتتذكَّر ما قرأته يوماً في مجلة محلية فنية، يبدو أنّها كانت من المجلات التي تعتاش على الفضائح وتلفيق الأكاذيب، قرأت فيها أنّ هناك من خرج ليعلن أنّ سمير غانم المثل الشهير فلسطيني

الجنسية، وينحدر من غزة، وقد تاه من أسرته

مشهوراً. تذكّرت هذه الكذبة التي أطلقها شخصٌ ما، وساق «أدلة» عليها، ولم يتوانَ مصوّر المجلة عن التقاط صورة لهذا الشخص البائس رزى الهيئة، وهو يحمل صورة للممثل الشهير، مدعياً أنّه شعقيقه. وفي اليوم التالي، حين كنتُ بين زميلاتي في المدرسة، كنّ جميعهن يشعرن بسعادة، لأنّ المثل الضاحك ينحدر من غزّة. ذلك الارتباط التاريخي بين مصر وفلسطين،

على الحدود وتبنته عائلة في مصر وأصبح نجماً



ثلةمت نجوم مصر تنحدر أصولهم من فلسطين، وهناك أسماء تردد أنها من أصوك غزية تحديدا



تفوّت جنازة أيّ راحل من الوسط الفني. وهكذا أنتَ تتوقف لتقول: يا للطف الله.

سنوات طويلة بمصر، وخضعت غزّة للإدارة المصرية فعلياً سنوات عدة. تستوقفك في سيرة سمير غانم علاقته بزوجته الجميلة دلال عبد العزيز، ولدلال من اسمها نصيب، فأنت تلمح كل الدلال الطيب في ملامحها. وحيث لا تزال تخضع لعلاج مكثف من فيروس كورونا، ولم يبلغها بعد خبر وفاة شريك حياتها، وتخشى عليها ابنتاها من وقع الصدمة.

والحقيقة أنها ربما كانت تشعر، فهذا القرب بين الأحبّة لن يخلو من مشاعر صادقة ممتدّة، وربما شعرت وهى تصارع المرض بأنه قد رحل، وقد فاتتها جنازته ولحظات وداعه، وهي التي لم تكن

خصوصاً غزّة، التي تعتبر نقطة اتصال قارتي

آسيا وأفريقيا، أنتج علاقات كثيرة مشتركة على

مرّ التاريخ. ولا عجب أنّ ثلة من نجوم مصر تنحدر

أصولهم من فلسطين، وهناك أسماء تردد أنّها

من أصول غزّية تحديداً، وإن يجمل ذلك الخطأ أو

الصواب فذلك يعني أمراً مهماً، أنّ قطاع غزّة ارتبط